







## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيقول الدكتور محمد محمد سالم محيسن: لما رأيت طلاب معهد القراءات، وطلاب المعاهد الأزهرية في مصر الحبيبة، وسائر المسلمين في جميع الأنظار الإسلامية الشقيقة في حاجة إلى كتاب في «القراءات العشر» من طريق الشاطبية والندرة<sup>1</sup> يستعينون به على إعداد دروسهم في الجانب العملي التطبيقي؛ ألقت هذا الكتاب وجعلته تحت عنوان:

### «النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريق الشاطبية والندرة».

وقد سلكت في تصنيفه المسلك الذي اتبعته في مؤلفاتي مثل:

- 1- السهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق الشاطبية.
- 2- الإرشادات الجنية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.
- 3- التذكرة في القراءات الثلاث من طريق الندرة.

فذكرت كل ربح من القرآن الكريم على حده، مبيّناً ما فيه من كمنات الخلف كلمة كحمة موضحاً خلاف الأئمة العشرة، سواء كان ذلك الخلف من قبيل الأصول، أو من قبيل الفرش، مع توجيه القراءات.

وبعد الانتهاء من بيان القراءات التي فسي الكلمات الفرشبية وتوجيهها أذكر الدليل عليها من متنى «الشاطبية» و«الندرة».

وبعد الانتهاء من الرفع على هذا النحو أذكر المقلل والمسمال تحت عنوان: «المقلل والمسمال». ثم أذكر السدغم بقسيه: الصغير، والكبير تحت عنوان: «السدغم».

وقد ذكرت في أول الكتاب عدداً من المباحث الهامة التي لها صلة وثيقة بهذا العلم الجميل . . أسأل الله سبحانه وتعالى - أن يتقبل مني هذا العمل . وأن ينفع به حسنة القرآن الكريم إنه سميع مجيب .

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وأخيراً دعواتي أن الحمد لله رب العالمين .

## المؤلف

د. / محمد محمد محمد سالم محيسن

نفاً لله له وأولاده وحديثه وألمامير

الجمعة ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٤٢٠ هـ

١٠ ديسمبر سنة ١٩٩٩ م

## المبحث الأول: في مبادئ علم القراءات

وسأضمنه - بإذن الله تعالى - الموضوعات الآتية:

- ❖ **تعريف علم القراءات:** هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وظريف أداؤها إتقاناً واختلافاً مع عزو كل وجه تناقحه.
  - ❖ **موضوع علم القراءات:** كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.
  - ❖ **شمرته وفائدته:** العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتشبيز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.
  - ❖ **فضله:** هو من أشرف العلوم الشرعية؛ لتعلقه بالقرآن.
  - ❖ **نسبته إلى غيره من العلوم:** التباين.
  - ❖ **واضعه:** أئمة القراءة، وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٥٢٤هـ).
  - ❖ **اسمه:** علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.
  - ❖ **استمداده:** من الثقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة بالسند إلى رسول الله ﷺ.
  - ❖ **حكم الشارع فيه:** الوجوب الكفائي تعلمناً وتعليماً.
  - ❖ **مسائله:** قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة، والكسائي، وخلف الزاير، ويقلبها ورش بخالف عنه، وهكذا.
- تم ولله الحمد والشكر،،

## المبحث الثاني: في القراء العشرة، ورواتهم، وطرقهم

### القراء العشرة:

- ❖ الأول: نافع المدني: هو أبو رُوَيْمٍ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم النخعي، أصله من أصفهان، وكان إمام دار الهجرة، وتوفي بها سنة ١٦٩ هـ تسع وستين ومائة.
- ❖ الثاني: ابن كثير: هو عبدالله بن كثير المكي، إمام أهل مكة، وولد بها سنة ٤٥ هـ، وتوفي بمكة سنة ١٢٠ هـ عشرين ومائة.
- ❖ الثالث: أبو عمرو البصري: هو زيان بن العلاء بن عمارة بن العريان المازني التميمي البصري، وُلِدَ بمكة سنة ٦٨ هـ، وقيل ٦٥ هـ، وقيل ٧٠ هـ، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤ هـ أربع وخمسين ومائة.
- ❖ الرابع: ابن عامر الشامي: هو عبدالله بن عامر الشامي البجلي، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك، ويكنى ابن عامر، وهو من التابعين، قال ابن عامر: ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولي ستان، وتوفي بدمشق سنة ١١٨ هـ ثمان عشرة ومائة.
- ❖ الخامس: عاصم الكوفي: هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، ويكنى أبا بكر. وهو من التابعين، وكان شيخ الإقراء، وتوفي بالكوفة سنة ١٢٧ هـ سبع وعشرين ومائة.
- ❖ السادس: حمزة الكوفي: هو حمزة بن حبيب بن عباد الزيات. يكنى أبا عمارة، وُلِدَ سنة ثمانين، وكان تاجراً عابداً متورعاً، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٦ ست وخمسين ومائة.
- ❖ السابع: الكسائي الكوفي: هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن. وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، توفي ببغدة يقال لها «رئوييه» سنة ١٨٩ هـ تسع وثمانين ومائة.

- ❖ الثامن: أبو جعفر المدني: هو يزيد بن التتعاغ المخزومي المدني، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٨ هـ ثمان وعشرين ومائة.
- ❖ التاسع: يعقوب البصري: هو أبو محمد بن إسحاق بن يزيد الحضرمي، توفي بالبصرة سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين.
- ❖ العاشر: خلف البزاز: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزاز البغدادي، ولد سنة ١٥٠ هـ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وتوفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ تسع وعشرين ومائتين.

تم ولله الحمد والشكر،،



## المبحث الثالث: الرواة العشرون

كل إمام من الأئمة العشرة عنه راويان، يستم بذلك عشرون راوياً. وهذا تفصيل الحديث عن هؤلاء الرواة:

❖ راويانافع: قالون، وورش:

١- فأما قالون: فهو عيسى بن مينا المدني معتم العربية، وقالون لقب له، يروى أن نافعاً لقبه به لجموده فرائده، لأن قالون بلسان الروم: «جيسد» وأُلد سنة ١٢٠ هـ. وتوفي بالمدينة سنة ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين.

٢- وأما وورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، وورش لقب له، نُقِبَ به لشدة بياضه، توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ سبع وتسعين ومائة.

❖ راوي ابن كثير: البرزى، وقنبل:

٣- فالبرزى: هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزة المؤذن المكي، وأُلد سنة ١٧٠ هـ. وتوفي بمكة سنة ٢٥٠ هـ خمسين ومائتين.

٤- وقنبل: هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، ويقبَلُ بقتيل، وتوفي بمكة سنة ٢٩١ هـ إحدى وتسعين ومائتين.

❖ راوي أبي عمرو: الدوري، والسوسي:

٥- فالدوري: هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري النحوي، والدور: موضع ببغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ ست وأربعين ومائتين.

٦- والسوسي: هو أبو شبيب صالح بن زياد بن عبدالله السوسي، توفي سنة ٢٦١ هـ إحدى وستين ومائتين.

❖ راوي ابن عامر: هشام، وابن ذكوان:

٧- فهشام: هو عثمان بن عمارة بن نصير القاضى الدمشقي، توفي سنة ٢٤٥ هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عاماً.

- ٨- وابن ذكران: هو عبدالمعطي بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي المدائني، وتُذ سنة ١٧٣ هـ. وتوفي بدمشق سنة ٢٤٢ هـ اثنين وأربعين ومائتين.
- ❖ راوياً عاصم: شعبة، وحفص:
- ٩- شعبة: هو أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، ولد سنة ٩٥ هـ، وتوفي سنة ١٩٣ هـ ثلاث وتسعين ومائة، بالكوفة.
- ١٠- وحفص: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، توفي سنة ١٨٠ هـ ثمانين ومائة.
- ❖ راوياً حمزة: خلف، وخلاّد:
- ١١- فخلف: هو خلف بن هشام البزاز، توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ تسع وعشرين ومائتين.
- ١٢- وخلاّد: هو خلاّد بن خالد الصيرفي، توفي بالكوفة سنة ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين.
- ❖ راوياً الكسائي: أبو الحارث، وحفص الدؤري:
- ١٣- فأبو الحارث: هو الوليد بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٤٠ هـ أربعين ومائتين.
- ١٤- وحفص الدؤري: هو الرازي عن أبي عمرو، وقد تقدمت ترجمته.
- ❖ راوياً أبي جعفر: ابن وردان، وابن حمّاز:
- ١٥- ابن وردان: هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، توفي بالمدينة سنة ٢٦٠ هـ ستين ومائتين.
- ١٦- وابن حمّاز: هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن حمّاز المدني، توفي بالمدينة سنة ١٧٠ هـ سبعين ومائة.
- ❖ راوياً يعقوب: رويس، وروح:
- ١٧- فرويس: هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، توفي ببصرة سنة ٢٣٨ هـ ثمان وثلاثين ومائتين.

١٨- روح: هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري، توفي سنة ٢٣٤هـ أربع وثلاثين ومائتين.

❖ راويًا خلف: إسحاق، وإدريس:

١٩- فإسحاق: هو أبو يعقوب بن إبراهيم الوراق، توفي سنة ٢٨٦هـ ست وثلاثين ومائتين.

٢٠- وإدريس: هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحمداني، توفي سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين.

❖ وقد نظم الإمام الشاطبي القراء السبعة ورواتهم فقال:

حزى الله بالخيرات عنا نيسة	لنا نقلوا القرآن عذبًا وسليلاً
فحببهم بدوئ سبعة قد توسلت	سماء العلى والعلل زهرا وكسلاً
لها شهب عنها استنارت فنورت	سواد الدجى حتى تفرق وأنجلاً
وسوف تراهم واحداً بعد واحد	مع اثنين من أصحاب مفضللاً
تخيرهم فسادهم كل بارع	وليس على قرأته فشاكيلاً
فأنا الكريم البصر في المطيب	فذاك الذي اختار المدينة منزلاً
عيسى ثم عثمان ورواس	بصحبته المجد الرفيع ثناء
ومكة عبد الله فيها مقامه	هو ابن كثير كاتر القوم معتلاً
روى أحمد من له ومحمد	على سند وهو الملقب بالعليل
وأما الإمام الفارسي صريحهم	ابن عدي البصري فولد العلال
فأفاض على يحيى اليزيدي سببه	فأصمح بالعذب القرات مغللاً
أبو عمر	شعيب هو الذي عينه تقبلاً
وأما دمشق الشام دار من عاصم	فبتلك يعبد الله طاب مغللاً
عبد الله وهو أنسابه	لقد استناد عنه ثغلاً

وَبِالْكَرْبَةِ الْعِزَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ  
فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَتَمَامَةُ اسْمُهُ  
وَذَلِكَ أَبُو عِيَاشٍ بْنُ يَسَارٍ الرَّضَا  
رَوَى عَنْهُ مَا أُكْرَهُ مِنْ مُتَوَزِعٍ  
رَوَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ الَّذِي  
وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ فَمِنْ ثَمَنِيَّةِ  
رَوَى لِيَتِيمٍ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الْإِزْطَابُ  
أَدَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَيْئًا وَفَرَّقْنَا  
عَنْ حَبِيبٍ رَأَى فِي الْمَبْتَرِ الْأَفْضَلَا  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفْضَلَا  
إِمَامًا صَبُورًا الْقُرْآنَ مُرَقَّلَا  
رَوَاهُ سَلِيمٌ مَشَقَّنَا وَحُكْمَلَا  
لَمَّا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيَلَا  
وَحُكْمٌ هُوَ أَنَّ رَوَى النَّبِيَّ فَقَدْ خَلَا<sup>(٢١)</sup>

« وقد نظم الإمام الحرزى الأئمة الثلاثة ورواتهم فقال:

وَبَعْدُ فَحَدُّ نَهْلِي حُرُوفًا ثَلَاثَةً  
كَمَا هُوَ فِي تَحْيِيرِ تَبْيِيرِ سَبْعِهَا  
أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ أَبُو وَرْدَانَ نَاقِلٌ  
وَيَعْقُوبُ قُلُّ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرُوَيْهِيْمٌ  
تَمَّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَأَفْضَلَا  
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْتُمَلَا  
كَذَاكَ أَبُو جَمَانٍ سَلِيمَانُ ذُو الْعَلَا  
وَأَسْحَاقِي مَعَ إِبْرِيْسِ عَنْ خَلْفِ تَلَا<sup>(٢٢)</sup>

تم والله الحمد والشكر.

(٢١) من حوزة الامام في روضة النبي لتسليط الأبيات من ٢٠ إلى ٢١

(٢٢) من المذكرة المصنفة لأبي الحرزى، الأبيات من ٣١ إلى ٦

## المبحث الرابع: طرق الرواة العشرين

- كل راوٍ من الرواة العشرين نقلت روايته من طريق، وهذا بيان طريق كل راوٍ على حدة:
- ١- طريق قالمون: أبو نشيط محمد بن هارون، المتوفى سنة ٢٥٨هـ.
  - ٢- طريق ورش: أبو يعقوب يوسف الأزرق، المتوفى في حدود سنة ٢٤٠هـ.
  - ٣- طريق البيهقي: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، المتوفى سنة ٢٩٤هـ.
  - ٤- طريق قتيل: أبو بكر أحمد بن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.
  - ٥- طريق المدوري: أبو الزعراء عبدالرحمن بن عبدوس، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين.
  - ٦- طريق السوسى: أبو عمران موسى بن جبر، المتوفى سنة ٣٤٦هـ.
  - ٧- طريق هشام: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، المتوفى سنة ٢٥٠هـ.
  - ٨- طريق ابن دكوان، أبو عبدالله هارون بن موسى الأخفش، المتوفى سنة ٢٩٢هـ.
  - ٩- طريق شعبة: أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.
  - ١٠- طريق حفص: أبو محمد عبيد بن المصباح، المتوفى سنة ٢٣٥هـ.
  - ١١- طريق خلف: أحمد بن عثمان بن بويان، المتوفى سنة ٣٤٤هـ.
  - ١٢- طريق خلاد: أبو بكر محمد بن شاذان، المتوفى سنة ١٨٦هـ.
  - ١٣- طريق أبي الحارث: أبو عبدالله محمد بن يحيى البغدادي، المتوفى سنة ٢٨٨هـ.
  - ١٤- طريق المدوري: أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبى المتوفى سنة ٣٠٧هـ.
  - ١٥- طريق ابن وردان: الفضل بن شاذان.
  - ١٦- طريق ابن جهماز: أبو أيوب الهاشمي.
  - ١٧- طريق رويس: أبو القاسم عبدالله بن سليمان.
  - ١٨- طريق روح: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي.
  - ١٩- طريق إسحاق: أبو الحسن أحمد بن عبدالله السومنجردى.
  - ٢٠- طريق إدريس: المصروعى والقطيعي.

تم والله الحمد والشكر،،

## المبحث الخامس: في الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب والجائز

﴿ اعلم أن: ﴾

كل خلاف نُسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة.

وكل ما نُسب للراوي عن الإمام فهو رواية.

وكل ما نُسب لمن أخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق، مثل: إثبات البسملة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير، ورواية قائلون عن نافع، وطريق الأزرق عن ورش... وهكذا.

وهذا هو الخلاف الواجب، فهو عين القراءات، والروايات، والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجمعها عند تلقى القراءة، فلو أحلّ بشيء منها عند ذلك نقصاً في روايته.

وأما الخلاف الجائز: فهو خلاف الأوجه التي عنى سبيل التخيير، مثل: أوجه التوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزاء، ولا يعتبر ذلك نقصاً في روايته.

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقاس لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها (أوجه دراية فقط).

تم ولله الحمد والشكر،،

## المبحث السادس: في شروط جمع القراءات

﴿ يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة وهي:

- ١- رعاية التوقف .
- ٢- رعاية الابتداء .
- ٣- وحسن الأداء .
- ٤- وعدم التركيب .

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط

قال الإمام أبو الحسن السخاوي في كتابه 'جمال القراء': خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز . . . اهـ.

وقال الإمام الجعيري: التركيب ممنوع في كلمة، وفي كلمتين وإن تعلقت إحداهما بالأخرى . . . وإلا كره . . . اهـ.

وقال الإمام الجزري: النصوص عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿فَلْيَقُلْ أَدْمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتُ﴾ [البقرة، ١٣٧] برفعها أو بصحبها، وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، أما ما لم يكن كذلك فإننا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجوز لأنه كذب في الرواية، وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز ومقبول.

وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزري بقوله:

بشروطه فيسرعُ وقُننا وأبداً: ولا يركبُ وليسجدُ حُسنُ الأداء<sup>(١)</sup>

تم والله الحمد والشكر،

(١) عن شبه البشر لأبي الجزري، ص ٤٤٨.

## المبحث السابع: في أركان القراءة الصحيحة

- ❖ يشترط في القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان وهي:
  - ❖ **الركن الأول:** أن توافق القراءة اللغة العربية بوجه من الوجوه.
  - ❖ **الركن الثاني:** أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً. مثال ذلك: «وبالزبر وبالكتاب المثير» بزيادة الباء في اليمين في قراءة ابن عامر. فإن هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.
  - ❖ **الركن الثالث:** التواتر: وهو أن يروي القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله ﷺ بدون انقطاع في السند.
- قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الأركان الثلاثة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِي	وَكَانَ لِلرُّسْمِ احْتِمَالًا يَخْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادُهُ الْقُرْآنُ	فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
وَخَيْبٌ مَا يُخْتَلَى رُكْنٌ آتَيْتِ	شُدُودُهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ <sup>(١١)</sup>

تم ولله الحمد والشكر،،

(١١) من ضربة القدر لابن الجزري، آيات: ١٤، ١٥، ١٦.



## المبحث الثامن: في معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء القراء السبعة المشهورين؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم. وقد ذهب العلماء في تفسير ذلك مذاهب شتى؛ فأكثر العلماء على أنها نجات، ثم اختلفوا في تعيينها:

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هي لهجة قريش، وهذيل، وثقف، وهوازن، وكنانة، وتميم، والنمير، والنمير، والنمير، والنمير.

وقال ابن الجزري: لا زلت أفكر في هذا الحديث من تيف وثلاثين سنة حتى فتح الله عليّ بساً يسكن أن يكون صواباً - إن شاء الله تعالى - وذلك أنني تسبعت القراءات كلها مسحيحها وشاذها، فإذا اختلفها يرجع إلى سبعة أرجح لا يخرج عنها. وهذه هي الأوجه السبعة:

- ❖ **الوجه الأول:** أن يكون الاختلاف في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة، نحو: «حسب» بفتح السين وكسرها.
- ❖ **الوجه الثاني:** أن يكون الاختلاف بتغيير في المعنى فقط دون التغيير في الصورة، نحو: «فقلق أده من زبه كلمات» [البقرة: 37] على ما فيب من قراءات.
- ❖ **والوجه الثالث:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغيير في المعنى لا الصورة، نحو: «تبلوا، تبلوا».
- ❖ **والوجه الرابع:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغيير في الصورة لا المعنى، نحو: «انصراط، السراط».
- ❖ **والوجه الخامس:** أن يكون الاختلاف في الحروف والصورة، نحو: «ياتر، ياتر».

❖ **والوجه السادس:** أن يكون الاختلاف في التقديم والتأخير، نحو: «يفتتلون ويقتلون» على ما فيها من قراءات

❖ **والوجه السابع:** أن يكون الاختلاف في الزيادة والنقصان، نحو: «ووصى، ووصى» على ما فيها من قراءات. . . اهـ.

إذ فجميع القراءات نزلت على الرسول ﷺ، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل على حرف فراجعتنه فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف». . . اهـ. (رواه البخاري بسنده).

تم ولله الحمد والشكر..



## باب الاستعاذة

يتعلق بالاستعاذة ثلاثة مباحث :

### المبحث الأول: في حكمها:

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم، لقول الله -تعالى- «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿١٠١﴾» [النحل: ٩٨]، ثم اختلفوا بعد ذلك في هذا الطلب: هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب:

١- ذهب جمهور العلماء إلى أنه على سبيل الندب وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله -تعالى- «فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» [النحل: ٩٨] على الندب، فلو تركها القارئ يكون أثمًا.

٢- ذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية الكريمة على الوجوب. فلو تركها القارئ يكون أثمًا.

### المبحث الثاني: في صيغتها:

المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل، ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء، سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو: «أعوذ بالله من الشيطان»، أو زادت عنها نحو: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءات.

### قال الشاطبي:

إِذَا مَا أُرِدْتَ أَنْ تَقْرَأَ فَاسْتَعِذْ  
جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاسْمِ مُسَجَّلًا<sup>(١)</sup>

(١) من حزن الألفي روجه انتهى الشاطبي: البيت رقم ٩٤

عَلَى مَا آتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرَدُّ  
لِرَبِّكَ تُكْرِمُهَا فَلَسْتُ مُجْهَلًا<sup>(١)</sup>

### المبحث الثالث: هي كقيمتها:

روى عن الامام نافع أنه كان يخفى الاستعاذة في جميع القرآن الكريم، وروى عن حمزة مثل ذلك، لكن المختار في ذلك لجميع القراء التخصيص: فيستحب إخفاؤها في مواضع، والجهر بها في مواضع أخرى. فمواضع الإخفاء أربعة وهي:

الأول: إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء كان منفردا أو في مجلس.

الثاني: إذا كان خاليا وحده سواء قرأ سرا أو جهرا.

الثالث: إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية.

الرابع: إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقراة ولم يكن هو المستدئ بالقراءة.

وبعد ذلك يستحب فيه الجهر بالاستعاذة.

### ※ هاندتان:

الفاصلة الأولى: لو قطع القارئ قراءته لعدم طارئ كالعطاس، أو التثنج، أو كلام يتعلق بصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة، أما لو قطعها اعتراضا عن القراءة، أو كلام لا تعلق له بالقراءة ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة.

الفاصلة الثانية: إذا كان القارئ مستدئا بأول سورة سوى «براءة» تعين عليه الإتيان باليسلمة، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقوف على الاستعاذة، أو صحتها باليسلمة أربعة أوجه:

(١) من سورة النحل، الآية ٦٨، قوله تعالى: «لَسْتُ مُجْهَلًا».

- ١- الوقف على كل من الاستعاذة، والبسملة، ويسمى قطع الجميع.
  - ٢- الوقف على الاستعاذة، ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
  - ٣- وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
  - ٤- وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.
- أما إذا كان القارئ مبتدئاً بأول سورة براءة، فإنه يجوز له وجهان:
- الأول: الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول براءة بدون بسملة.
- الثاني: وصل الاستعاذة بأول براءة بدون بسملة أيضاً.

تم ولله الحمد والشكر..



## باب البسمة

البسمة: مصدر بسمل إذا قال «بسم الله» كحوقل إذا قال «لا حول ولا قوة إلا بالله». والكلام على البسمة سيكون يردن الله في مسحين

### المبحث الأول:

لا خلاف أنها بعض آية من سورة الشمل في قول الله -تعالى- : «وَإِنَّ مِنْ سَلِيمَانَ وَإِنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - (١) : (١٣) كما أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها أول سورة الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس أو ابتدئ بها؛ لأنها وإن وصلت لفظاً فهي مبتدأ بها حكماً.

وقد أحسب القراء العشرة أيضاً على الإتيان بالبسمة عند الإبتداء بأول كل سورة سوى سورة براءة وذلك لكتابتها في المصحف.

حكم الإبتداء بأواسط السور: يجوز لجميع القراء الإتيان بالبسمة وتركها، لا فرق في ذلك بين سورة براءة وغيرها، وقد ذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط سورة براءة، فالحق بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسمة لأحد من القراء، والمراد بأواسط السور ما بعد أولها ولو آية واحدة.

### قال الشاطبي:

وَلَا يُدْرِكُ بِهَا فِي الْبَسْمَةِ سُورَةٌ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

### والمبحث الثاني في حكم البسمة بين السورتين:

أولاً: ذهب قائلون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب إلى انفصال بالبسمة بين كل سورتين، سوى سورة براءة، لما ورد في حديث سعيد بن جبير: كان رسول الله ﷺ لا يعلم القضاء السورة حتى تنزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم».

(١) من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله».



ثانياً: وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول السورة التي بعدها من غير بسملة؛ وذلك لبيان ما في آخر السورة من حركة إعراب، أو بناء، وما في أول السورة التالية من هزات قطع، ووصل، أو إظهار، أو إدغام، أو إقلاب، أو إخفاء... إلخ.

ثالثاً: روى كل من ورش، وأبو عمرو، وابن عامر ثلاثة أوجه: البسملة، والسكت، والوصل. وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة. والانتظار، والتظنيف، والفجر، والبلد، والعصر، والهمزة، وذلك لمن روى عنه السكت في غير هذه السور: وهم: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر.

كما اختار السكت بين هذه السور الأربع التي ذكرت قبل لمن روى عنه الوصل في غيرها. وهم: ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة.

### قال الشاطبي:

وَيَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ يَسْمَلَةً	رَجَالٌ نَسُوا تَرِيَةً وَتَحْمَلًا
وَوَضَعُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ قَصَاحَةً	وَصَلَ وَأَسْكَنْتُ كُلَّ جَلِيَاهُ حَصَلًا
وَلَا نَصَّ كَيْلًا حَبَّ وَجْهَ ذُكْرَتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَأَضِحُ الْحَلَا
وَسَكَنَهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفَسِ	وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الرَّهْرِ بَسْمَلًا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِنَةٌ	عَسْرًا فَاقْبَهُمُهُ وَلَيْسَ مَخْلُودًا
وَمَهْمَا تَصَلَّيَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً	لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسْمَلًا <sup>(١)</sup>

### وقال ابن الجزري

وَيَسْمَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ يَسْمَلَةً

(١)

(١) من حوزة الامامان ووجه انهاء الشاطبي. لا ياتيه من رقم ١٠٠ إلى رقم ١٠٢

(٢) من الدرر النورية لابن الجزري، في باب رقم ١٠٠

## ❖ فائدتان:

**الفائدة الأولى:** يجوز لكل من فصل بالبسملة بين السورتين ثلاثة أوجه:

- ١- الوقف على آخر السورة، وعلى البسملة، ويسمى قطع الجميع.
  - ٢- الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمى قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.
  - ٣- وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع.
- أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة، فهو ممتنع لجميع القراء، وذلك لأنه في هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها.
- وعلى هذا يكون لكل من قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر، وخلف الزيار هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين، ويكون لورش، وأبي عمرو، وابن عامر بين السورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل. ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل فقط.

**والفائدة الثانية:** لكل واحد من القراء العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

- ١- الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.
  - ٢- السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.
  - ٣- وصل آخر الأنفال بأول براءة.
- والأوجه الثلاثة بدون بسملة. وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين آخر أي سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة الأنعام بأول سورة براءة.
- أما إذا كانت هذه السورة بعد سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة الفرقان بأول سورة براءة، فبئس الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل كذلك يعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصل آخر سورة براءة بأولها.

تم ولله الحمد والشكر،



## حكم ميم الجمع

**ميم الجمع:** هي الميم الدالة على جماعة المذكور، وهي ساكنة دائماً، وميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو متحرك، فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المؤمنون» كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء.

### قال الشاطبي:

(١١)

وَمِنْ ثَوْنٍ وَصَلَّ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ  
يَكُلُّ.....

« وإذا وقعت قبل متحرك إما أن يكون متصلاً بها، أو منفصلاً عنها، فإذا كان متصلاً بها ولا يكون إلا ضميراً مثل «دخلتموه، أنلزمكموها» كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهذه اللغة الفصيحة، وعينها جاء رسم المصحف العثماني.

« وإذا كان الحرف المتحرك الذي يقع بعد ميم الجمع منفصلاً عنها، إما أن يكون همزة قطع، أو لا، فإن كان همزة قطع مثل: «عليهم أنذرهم» (البقرة: ٧) كان حكمها الضم مع الصلة وصلًا لكل من: ورث، وابن كثير، وأبي جعفر، وقالون بخلف عنه، وذلك ابتداءً للأصل، ويصح المد عندهم من قبيل المد المنفصل فكأن بمد حسب مذهبه في المد المنفصل، وباقى القراء العشرة يقرءون بإسكان ميم الجمع، والضم والإسكان لهجتان فصيحتان.

### قال الشاطبي:

(١٢)

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحْرُوكٍ  
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صَلَاحٌ لِرِجَالِهِ  
وَدَرَاكَا وَتَسْلُوٌّ بِشَخْيِيرِهِ جَلَا  
وَأَسْكَنْهَا الْبِاقُونَ بَعْدَ لِنْتِكَلَا<sup>(١٣)</sup>

« وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل: «الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» كان حكمها الضم مع الصلة وصلًا لكل من: ابن كثير، وقالون بخلف عنه، والباقيون من القراء العشرة يقرءون بإسكانها.

### قال الشاطبي:

(١٤)

وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحْرُوكٍ  
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صَلَاحٌ لِرِجَالِهِ  
وَدَرَاكَا وَتَسْلُوٌّ بِشَخْيِيرِهِ جَلَا  
وَأَسْكَنْهَا الْبِاقُونَ بَعْدَ لِنْتِكَلَا<sup>(١٥)</sup>

(١١) من حوزة الأماني بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ١١٣.

(١٢) من حوزة الأماني بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ١١١، ١١٢.

## حكماء الكناية

هاء الكناية في عرف القراء: هي هاء الضمير التي يبنى بها عن الواحد المذكور لغائب، والأصل في هاء الضمير الضم مثل: «الله»، إلا إذا وقع قبلها كسرة متصلة بها، فإنها حينئذ تكسر ليناسبها. كما يجوز ضمها مرعاة للأصن، وقد فرى بالوجهين في قوله -تعالى- «لأهلها أكثر» (١٠٠)، «عليه الله» (الفتح: ١٦)، وأعلم أن إنهاء الضمير أربعة أحوال:

**الأولى:** أن تقع بين ساكنين مثل: «يُعلمه الله» (بقرة: ١٩٧).

**والثانية:** أن تقع قبل ساكن وبعد متحرك مثل: «يُعلمه الذين» (النساء: ١٤٨)، وحكمها في هذه الحالة هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها فصلة كانت أو كسرة.

### قال الشاطبي:

وَلَمْ يُصَلِّوا مَّا مُضَعَّرَ قَبْلَ سَاكِنٍ .....<sup>(١١)</sup>

والثالثة: أن تقع بين متحركين مثل: «أمانته فأقبره» (عس: ٢٦)، وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الهاء حرف خفي ففترى بالصلة بحرف من جنس حركته.

### قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلًا .....<sup>(١٢)</sup>

والرابعة: أن تقع قبل متحرك، وقبلها ساكن مثل: «لا ريب فيه هدى للمتقين»، وحكمها الصلة لابن كثير فقط.

### قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ التَّمْسِكِينَ لِأَنَّ كِتَابَهُ .....<sup>(١٣)</sup>

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها - إن شاء الله تعالى -.

تم ولله الحمد والشكر،،

(١١) من حزر الأمانى ووجه النهى لشاطبي، البيت رقم ١٥٨.

(١٢) من حزر الأمانى ووجه النهى لشاطبي، البيت رقم ١٥٩.

## حكم المد المنفصل

المد المنفصل: هو أن يكون حرف المد في كلمة والهمز بعده في كلمة أخرى،  
مثل: ﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾. وتسمى منفصلاً لانفصال حرف  
المد عن الهمز. والقراء العشرة في المد المنفصل على أربع مراتب:

**المرتبة الأولى:** التقصر والتوسط لكل من: قالون، والدوري عن أبي عمرو.

**المرتبة الثانية:** المد ست حركات لكل من ورش، وحمة.

**والمرتبة الثالثة:** التقصر فقط لكل من ابن كثير، والسوسي، وأبي جعفر، ويعقوب.

**والمرتبة الرابعة:** التوسط فقط لكل من ابن عامر، وعاصم، والكسائي، وخلف البزار.

والقصر مقدار حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست  
حركات. والحركة قدرها علماء القراءات بزمان قبض الإصبع أو بسطه.

واعلم أخي القارئ أن الشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة  
اعتداه على التلقين والأخذ عن الشيوخ. فقال:

إِذَا لَقِيَ أَوْ يَأْوُنَا بَعْدَ كَسْرَةٍ	أَوْ تَوَاوَأَ عَنْ ضَمِّ لَقِي الهمز طَوَّلًا
فَبِئْتَفْصَلٍ فَالْقَصْرُ بِأَدْرُهُ طَالِيًا	بِحَلْفِهِمَا يَرْوِيكَ ذَرًّا وَمُخَصَّلًا <sup>(١)</sup>
وقال ابن الجزري في متن الدرّة:	
..... وَمَا تَفْصَلُ تَقْصُرُ	لَا تُدْرُ ..... <sup>(٢)</sup>

تم ولله الحمد والشكر..

(١) متن حوزة الإمامية، وجهه الثاني لمنطوقه، البيان رقم ١٦٨، ١٦٩.

(٢) متن الدرّة المنقولة لابن الجزري، البيت رقم ٢٢.

## حکم المد المتصل

**المد المتصل:** هو الذي يكون حرف المدّ والهمز في كلمة واحدة. وليس بينهما فاصل. مثل: «والصّائمين». والقراء العشرة في المد المتصل على مرتبتين:

**المرتبة الأولى:** الإشباع لكل من ورش، وحمزة.

**المرتبة الثانية:** التوسط لباقي القراء العشرة.

واعلم أخي القارئ أن المشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتماداً على التلقى والأخذ عن الشيخ.

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

ومشهم وسطٌ .....  
 .....<sup>(١)</sup>

تم ولله الحمد والشكر،

(١) من الدرّة المنصوبة لابن الجزري، البيت رقم ٢٢.

## حكم مدّ البدل

### مدّ البدل:

هو أن يكون الهمز قبل حرف المدّ مثل: ﴿آمن﴾، ﴿إيمان﴾، ﴿أوتوا﴾، والقراء العشرة في مدّ البدل على مرتبتين:

### المرتبة الاولى:

القصر، والنوسط، والإشباع، لورش. وقد استثنى القراء القائلون بالنوسط والإشباع لورش ثلاثة أصول مطردة، وكلمتين اتفاقاً، فليس له فيهم سوى القصر كباقي القراء، كما استثنوا كلمتين مختلفتين اختلافًا.

﴿أما الأصول الثلاثة المطردة:

فأولها: أن تكون الألف مبدئة من التنوين وفقًا. نحو: ﴿دعاء﴾.

وثانيها: أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل، نحو: ﴿القرآن﴾.

وتالثها: حرف المدّ الواقع بعد همز الوصل في الأبداء، نحو: ﴿إيت﴾، ﴿أومن﴾.

﴿وأما الكلمتان المتفق عليهما فهما: ﴿إسرائيل﴾، ﴿يؤاخذكم﴾ حيث وقعت.

﴿وأما الكلمتان المختلف فيهما فهما: ﴿الآن﴾ المستفهم بها موضعاً سورة يونس، والمراد الألف الأخيرة؛ لأن الأولى من باب المدد اللازم، والكلمة الثانية ﴿عاداً الأولى﴾ بسورة النجم.

### المرتبة الثانية:

القصر لباقي القراء العشرة بعد ورش، وقد أشار الشاطبي إلى هاتين المرتبتين وإلى الاستثناء بقوله:



فَقَصِّرْهُ وَقَدْ يَرَوِي . . . فَمَقُولًا	وَمَا بَعْدَ هُنَّ ثَابِتٌ أَوْ مُغَيِّرٌ
ءِ إِلَهَةٍ آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا	وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هَذَا
صَحِيحٌ كَقَرَأَنَ وَمَسْئُولًا أَسْأَلًا	سَبَوِي يَا إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ
يُؤَاخِذُكُمْ الآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا	وَمَا بَعْدَ عَمْرٍ الوَصْلَ آيَةٍ وَبَعْضُهُمْ
بِقَصْرِ جَمِيعِ البَابِ قَالَ وَقَوْلًا <sup>(١١)</sup>	وَعَادًا الأُولَى وَأُنْ غَلْبُونَ طَاهِرٌ

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

لَا تَشْرُ وَيُغَدُّ الهمْرُ وَاللَّيْنُ أَصْلًا <sup>(١٢)</sup>	وَمَنْهُمُ وَسَطٌ وَمَا أَفْضَلُ أَفْضَرُونَ
--	--

تم ولله الحمد والشكر،،

(١١) متن حوزة الأماني دوجه نهائي لتشاطيفي، الآيات من ١٧١ إلى ١٧٥ .

(١٢) متن الدرّة العقبية لابن الجزري، البيت رقم ٣٢ .

## حكم مدّ حرفي اللين

**حرفا اللين:** هما: الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما، فإن وقع بعد أحدهما مدد متصل مثل: ﴿السوء﴾، ﴿شيء﴾ كان القراء العشرة فيهما على مذهبين: **المذهب الأول:** عدم المدد بالكلية لجميع القراء عدا ورش.

**المذهب الثاني:** التوسط والإشباع لورش، سوى كلمتين وهما: ﴿موتلاً﴾ بالكهف، ﴿الموءودة﴾ بالكوير، فليس له فيهما سوى عدم المدد كباقي القراء. وقد اختلف عن ورش في واو ﴿سواتهما﴾، ﴿سواتكما﴾ فله فيهما التوسط وعدم المدد. وقد أشار الشاطبي لكل ما تقدم بقوله:

وَأَنَّ تَسَكَّنَ الْيَاءَ بِيَرْ فَتَحَ وَهَمَزَةٌ	بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوَجَّهَانِ جُمَلًا
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشٌّ وَوَقْفَةٌ	وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا
وَعَنْهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَرَشٌّ	يُؤَانِفُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمَزٌ مُدْخَلًا
وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافًا لَوَيْسِيٍّ	وَعَنْ كُلِّ الْمَوَدَّةِ أَقْصَرَ وَمَوْتَلًا <sup>(١)</sup>

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

..... وَمَا أَنْفَصَلَ أَقْصَرُنْ	الْأَحْرُ وَبَعْدَ الْهَمَزِ وَاللَّيْنِ أَصْلًا <sup>(٢)</sup>
-----------------------------------	---

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) متن حراز الأملاني ووجه التفاهي لشاطبي، الآيات من ١٦٩ إلى ١٨٢.

(٢) من الدرّة النخعيّة لابن الجزري، المت رقم ٢٢.

## حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أخي القارئ أن ورشاً يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملامق لها، فيحرك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة، بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد. سواء كان الساكن تنويناً مثل: «وكل شيء أحصيناه كتاباً»، أو لام تعريف مثل: «وفي الأرض»، أو غير ذلك سواء كان الحرف الساكن أصلياً مثل: «قد أفلح»، أو حرف لين مثل: «وإذا خلوا إلى شياطينهم»، وذلك لقصد التخفيف.

وقرأ الساقون من القراء العشرة بعد ورش بعدم النقل، وذلك على الأصل. وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها من القرآن - إن شاء الله تعالى -.

### قال الشاطبي:

وَحَرَفٌ رَأَى كَلَّ سَاكِنٍ أَخْرَجَ صَجِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَحْبَفُهُ مُسْتَهْلًا<sup>(١)</sup>

تم والله الحمد والشكر،،

(١) من حرر الأملاني روحه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦.

## حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت: هو قطع الصوت عن القراءة (مما يسيراً) مقدار حركتين بدون تنفس مع لينة استئناف القراءة.

والأشياء التي يجوز السكت عليها أربعة وهي:

**الأول:** «أل» مثل: «وفي الأرض آيات للموقنين».

**الثاني:** كلمة «شيء» سواء كانت مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة.

**الثالث:** الساكن المنفصّل مثل: «وقد أفلح المؤمنون».

**الرابع:** أربع كلمات وهي:

١- «وعوجا» (جاء) (الكيف: ٢٠١). ٢- «من مرقدا هذا» (يس: ١٥٢).

٣- «وقيل من راق» (جاء) (الكيف: ٢٧). ٤- «ويل إن على قلوبهم» (الطه: ١٤).

فإن «أل» و«شيء» يسكت عليهما خلف عن حسيمة قولاً واحداً، وخلال بالخلاف، والساكن المنفصّل يسكت عليه خلف فقط بالخلاف.

### قال الشاطبي:

رَوَى خَالَفَ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَدَّلًا ..... وَعَدَّةً

وَسَكَّتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ..... لَدَى الْإِلَامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ «إِنْ تَلَا

وَشَيْءٍ يَنْسَبُ لِمُيَرَّةً .....<sup>(١١)</sup>

وقال ابن الجزري بالنسبة لخلف البراز:

وَحَقَّقَ مَمَرُ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلًا .....<sup>(١٢)</sup>

فأما الكلمات الأربع وهي:

١- «وعوجا» (جاء) (الكيف: ٢٠١).

(١١) من حرر الألف بوجه نهائي فشاطبي، الآيات من ٢٢٦ إلى ٢٢٨.

(١٢) من قوله: «الوقف» لابن الجزري، السكت رقم ٣٧.

« فقد قرأ حفص حال وصل ﴿عوجا﴾ بـ ﴿قيما﴾ بالسكت على الألف المبذلة من التثوين سكنة لطيفة من غير نفس مقدار حركتين؛ وذلك دفعا لإيهام أن يكون ﴿قيما﴾ تعنا لـ ﴿عوجا﴾، فيفسد السمعى؛ لأن ﴿قيما﴾ حال من «الكتاب» فهو من أوصافه، أو مفعول لفعل محذوف والتشهير؛ بل جعله قيما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدة السكت، وذلك على الأصل؛ واعتمادا على التأمل في المعنى قريبة على دفع هذا الإيهام.

٢- ﴿من قرءنا هذا﴾ [س: ٥٢]

« قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿مَرَقْدَانِ﴾ حالة وصل كلمة ﴿مَرَقْدَانِ﴾ بـ ﴿هذا﴾ سكنة لطيفة بدون نفس مقدار حركتين؛ وذلك لئلا يوهم أن ما بعدها صفة لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣- ﴿وقيل من واق﴾ [الشمس: ١٢٧]

« قرأ حفص بالسكت على نون ﴿من﴾ سكنة لطيفة من غير نفس مقدار حركتين؛ لئلا يوهم أن ﴿من واق﴾ صيغة مبالغة من الشروق؛ وهو سرعة الخروج من الشيء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣- ﴿يل وان على قلوبهم﴾ [المتفبين: ١١٤]

« قرأ حفص بالسكت على لام ﴿هل﴾ سكنة لطيفة من غير نفس مقدار حركتين، ويلزم منه إظهار اللام؛ وذلك لدفع إيهام أنه مشى «بركا».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة.

### ❖ قال الشاطبي:

وسكنته ..... دون قطع لطيفةً  
على ألف التثوين في عوجا بلا

وفي نونٍ من واقٍ وسرقدنا ولا  
د بل وان والباقون لا سكتٌ موصلاً (١)

تم ونله الحمد والشكر..

(١) من جرح الأمامي وجهه على الشاطبي، السبائك: ٨٣٠، ٨٣١.

## من أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واو مثل: ﴿مِنَ وَالٍ﴾، ﴿وَرَعِدَ وَبِرْقٍ﴾ أو ياء مثل: ﴿مِنَ يَقُولُ﴾، ﴿فَلَمَّا بَصُرَتْهُ﴾، كان حكم كل من النون الساكنة والتنوين الإدغام بغنة لكل القراء العشرة إلا خلفاً عن حمزة، فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما.

### ○ قال الشاطبي:

وَكُلُّ بَيْنُورٍ أَدْعَمُوا مَعَ غَنَّةٍ      وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ ذَوْنُهَا تَلَا<sup>(١)</sup>

### □ وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

وَعَنَةُ يَا وَالْوَاوِ فَتَرُ .....      .....<sup>(٢)</sup>

وإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين الغين، مثل: ﴿مِنَ غَلٍ﴾، ﴿مِنَ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾، أو الخاء، مثل: ﴿وَأِنْ خَفْتُمْ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾ كان حكمها الإظهار لجميع القراء العشرة ما عدا أبا جعفر، فإنه يقرأ بإخفائها مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهي: ﴿الْمُنْخَنَقَةُ﴾، ﴿فَسَيَنْغُضُونَ﴾، ﴿وَأِنْ يَكُنْ غَتِيًّا﴾ فقد قرأها بالإظهار كما في القراء العشرة.

### □ وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

..... وَبِحَاءٍ وَغَيْبٍ .....      نِ الْإِخْفَاءِ سِوَى يُنْغِضُ يَكْرُ مُنْخَنَقٌ لَأَ<sup>(٣)</sup>

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) من جرح الأمانى بوجه النهائى للشاطبي، أبيت رقم ٢٨٧ .

(٢) من الدرّة المنصبة لأبن الجزري، أبيت رقم ١٢ .

(٣) من الدرّة المنصبة لأبن الجزري، أبيت رقم ١٢ .

## حكم الوقف على الهمز

﴿ قرأ خلف البزُر بتحقيق الهمز الذي يسببه حمزة حالة الوقف، وكذلك قرأ باقي الغراء العشرة. ﴾

﴿ قال ابن الجزري في متن الدرّة بالنسبة لخلف البزُر: ﴿

.....  
وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ .....<sup>(٢١)</sup>

تم ولله الحمد والشكر،،

## حكم الرءاءات واللامات

﴿ قرأ أبو جعفر جميع الرءاءات، واللامات مثل قراءة قالون، يفخّم من الرءاءات ما يفخّمه قالون، ويرقق منها ما يرققه قالون.

ويرقق من اللامات ما يرققه قالون، ويغلظ منها ما يغلظه قالون.

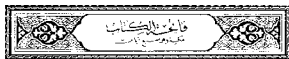
﴿ قال ابن الجزري في متن الدرّة بالنسبة لأبي جعفر: ﴿

.....  
تَغْلِظُ الْقَوْلَ رِءَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ أَظْهَرُ .....<sup>(٢٢)</sup>

تم ولله الحمد والشكر،،

(٢١) من الدرّة المصنفة لأبي الجزري، البيت رقم ٣٧.

(٢٢) من الدرّة المصنفة لأبي الجزري، البيت رقم ٤٦.



٥ «مالك يوم الدين» (٦٤): الفاتحة: ١٤:

﴿ قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار «مالك» بإثبات ألف بعد الميم، على أنه اسم فاعل من «ملك». والمالك بالالف: هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «ملك» بحذف الألف، وكسر اللام، والكاف. على وزن «حذر» صيغة منالغثة. والمملك بحذف الألف: هو المتصرف بالأمر والنهي في العامورين.

﴿ قال الشاطبي:

وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ وَأُوذِيَ نَاصِرٌ<sup>(١)</sup> .....

﴿ وقال ابن الجزري في متن الدرر:

وَمَالِكٌ حَذْرٌ نَزْرٌ<sup>(٢)</sup> .....

﴿ الصراط» (الفاتحة: ٦) المعروف و«صراط» المنكر حيثما وقعا في القرآن الكريم:

﴿ قرأ قتيل، ورويس بالسين «الصراط». وذلك على الأصل؛ لأنه مشتق من «الصرط» وهو البلع، والسين لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشددة صوت الزاي حيثما وقعا في القرآن، وهي لهجة قيس.

وقرأ خلاد بإشمام الحرف الأول من سورة الفاتحة وهو قوله -تعالي: «إهدنا الصراط المستقيم» (٦: ١).

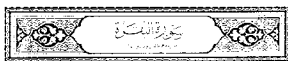
وقرأ الباقون من القراء العشرة بالصاد الخالصة حيثما وقعا في القرآن، ومعهم خلاد

(١) ابن حزم: لا تأتي وجر تأتي للشاطبي، السكوت رقم ١٠٨

(٢) ابن الجوزي: النسخة لابن الجوزي، السكوت رقم ١٠٠







﴿ أَلَسْتُمْ بِأُولَئِكَ ﴾ [آية: ١١]

﴿ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف ﴿السهمة﴾ الثلاثة سكتة تطفئة من غير تنفس مقدار حركتين، ويلزم من السكت على لام إظهارها وعدم إدغامها في ميم، وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للسماعي، بل هي منصولة وإن اتصنت رسماً، وفي كل حرف منها سرٌّ لله - تعالي - .  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بعدم السكت على الاصل.

### ﴿ قال ابن الجزري في متن الدرّة:

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَصْلٌ بِسُكُوتِ كَذَا الْفَاءِ ..... لَا .....<sup>(١١)</sup>

﴿ لا ريب فيه هدى للمفسين ﴾ [آية: ١٢].

﴿ قرأ ابن كثير ﴿فيهي﴾ بصله هاء الضمير بياء لفظية، وذلك لأن الهاء حرف خفي فتوأتى بالصلة بحرف من جنس حركته.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بترك الصلة على الاصل.

### ﴿ قال الشاطبي:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ .....<sup>(١٢)</sup>

﴿ يؤمنون ﴾ [آية: ١٣].

﴿ قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر ﴿يؤمنون﴾ بإبدال الهمزة واواً وصلًا ووقفًا، لأنها فاء للفعل، وكذا حمزة عند الوقف للتخفيف.

(١١) متن الدرّة لفظية لابن الجزري، السكت وق ٦٢

(١٢) ابن جزي، إمامي ووجه القياس للسكت، السكت وق ١٥٩

وقرأ الباقران من القراءة العشرة بتحقيق الهمزة على الأصل .

### ❏ قال الشاطبي بالنسبة لورش والسوسي:

إِذَا سَكَنْتُ فَاءَ بَيْنَ الْفَعْلِ مُعْرَدَةً  
وَيُسَدَّلُ فِيهِ كُلُّ مُسَكِّنٍ  
يُرِيهَا حَرْفًا مَدًّا مَبْدَلًا  
مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْرُومٍ أَهْبَلًا<sup>(١٦)</sup>

### ❏ قال الشاطبي بالنسبة لحمزة:

إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَفًا مُتْرَلًا  
فَأَبْدَلَهُ عَنَّهُ حَرْفًا مَدًّا مُسَكِّنًا  
عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلًا مُعْرَدَةً  
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلًا<sup>(١٧)</sup>

### ❏ وقال ابن الجزري بالنسبة ليعقوب وأبي جعفر:

وَسَاكِنَةٌ حَقَّقَ نَسَاءً وَأَبْدَلْنَ  
إِذَا.....<sup>(١٨)</sup>

### ❏ وقال ابن الجزري بالنسبة لخلف البزار:

وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ.....<sup>(١٩)</sup>

❏ الصلاة: (١٠) .

❏ قرأ ورش بتعويض اللام، لمناسبة حرف الاستعلاء .  
وقرأ الباقران من القراءة العشرة بترقيق اللام، وهما لهجتان .

### ❏ قال الشاطبي:

وَعَلَّقَ فِيهِ فَتْحٌ.....  
إِذَا فَتَحْتَ أَوْ سَكَنْتَ كَمَا لَاتِهِمْ  
أَوْ لَطَّأَ أَوْ لَطَّأَ قَبْلُ تَنَزَّلًا  
وَمَطَّلِعَ أَيْضًا ثُمَّ طَلَّ وَيُورِثُ<sup>(٢٠)</sup>

(١٦) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان رقم ٢١٤، ٢١٦ .

(١٧) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان رقم ٢٣٥، ٢٣٦ .

(١٨) من قراءة المصنف لآل ابن الجزري، البيت رقم ٢٨ (٤) من القراءة المصنفة لآل ابن الجزري، البيت رقم ٣١ .

(١٩) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان رقم ٣٥٩، ٣٦٠ .

☞ وقال ابن الجزرى بالنسبة لآبى جعفر:

(١٤)

كُفَالُونَ رَاءَاتِ وَأَمْسَاتِ أَطْهَا

☞ «بسا أوله». «هم يوقون»، «أولك»، «عشارة» ولهم تقدم حكم كل ذلك أثناء الحديث عن أحكام القواعد الكلية.

☞ «أنذرني» آية: ١٦.

☞ قرأ قائلون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.  
وقرأ ابن كثير، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.  
وقرأ ورش بوجهين: أحدهما: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال. والوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مضمناً، مع إشباع المذء لأنه حينئذ من باب المد المتأخر.  
ولهمشام وجهان وهما: تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها مع الإدخال.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة مع عدم الإدخال.

☞ قال الشاطبي:

سَسَا وَيَذَاتِ الْفُتْحِ خُلْفًا لِتَجْمَلًا	وَتُسْهِيلِ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
لَوْرِيخٍ وَفِي بَعْدَاءِ يَرْوَى مُسْهِلًا	وَقُلِّ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
بِهَا لَذ..... (١٤)	وَمَذَكُ قَبْلُ الْفُتْحِ وَالْكَسْرِ حِجَّةٌ

☞ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

بِمَبَا تَرَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ - إِلَّا (١٥)	لِشَابِيهِهَا حَقَّقَ يَمِينٌ وَسَهْلُنْ
--	--

☞ «وما يخادعون» آية: ١٩.

☞ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو «وما يخادعون» بضم الياء، وفتح الخاء، وإثبات

(١٤) من الدرّة العظيمة لابن الجزرى، البيت رقم ١٤٦.  
(١٥) من حوزة الامام، وجه الشباهي للشاطبي، الآيات رقم ١٧٣، ١٨١، ١٩٦.  
(١٦) من الدرّة العظيمة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٣.

ألف بعدها، وكسر الدال، وذلك لمناسبة اللفظ الأول، وهو قوله الله - تعالى -: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾. وعنى هذا يجوز أن تكون المتفاعلة من الجانبين، إذ المتأفكون يخادعون أنفسهم بما يستوفونها من أباطيل. وهى تعنيهم كذلك. أو تكون المخادعة من جانب واحد فتكون المتفاعلة ليست على بابها، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة الآتية:

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وما يخدعون﴾ بفتح الياء، وإسكان الحاء. وحذف الألف، وفتح الدال، على أنه مضارع مخدع، الثلاثي.

### ❏ قال الشاطبي:

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ فَتُحْمٌ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ      وَيَعْدُ ذُكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلًا<sup>(١١)</sup>﴾

### ❏ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.....  
 .. يَخْدَعُونَ عِلْمٌ دُجَا .....<sup>(١٢)</sup>

❏ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ من قوله الله - تعالى -: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (آية: ١٦).

❏ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بضم الياء، وفتح الكاف، وكسر الدال مشددة، مضارع «كذب» السعدى بالتضعيف. من تكذيب لله وقرسوله. والمفعول محذوف تقديره: يكذبونه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وسكون الكاف، وكسر الدال مخففة، على أنه مضارع «كذب» اللازم، وهو من الكذب الذى تصفوا به كما أخبر الله عنهم.

### ❏ قال الشاطبي:

وَحَسْبُكَ شَرِيكَ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ      بِغَشِيٍّ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَتَقْلًا<sup>(١٣)</sup>

❏ ﴿قِيلَ﴾ حيثما وقعت فى القرآن الكريم نحو قوله الله - تعالى -: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ (آية: ١٨١).

(١١) من حزر الأمامي ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٤٤٥.

(١٢) من لغة السفسنة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٣.

(١٣) من حزر الأمامي ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٤٤٦.

﴿ قرأ هشام، وانكسائي، ورويس، بالإشمام وهو لهجة قيس، وعقيل، وكيفية الإشمام: أن تحرك اللام حركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدّم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر.﴾

وقرأ الياقون من القراء العشرة بكسرة خالصة، وهي لهجة عامة العرب

### ٣٨ قال الشاطبي:

وقيل وعييض ثم جي يُشَمُّها      لذي كسرها ضمًّا رجالٌ يتكُمُّها<sup>(١)</sup>

### ٣٩ وقال ابن الجوزي في الدرة:

.....  
..... وأشَمُّها: تلا

بقيل وما معهُ .....  
.....<sup>(٢)</sup>

﴿السفهاء إلا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالوا يؤمن كما آمن السفهاء إلا إنهم هم السفهاء﴾ [آية: ١١٣].

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، «السفهاء ولا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الهمزة الثانية وأواً خالصة. وذلك حالة وصل الهمزة الأولى بالثانية للتحقيق.

وقرأ الياقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين على الأصل.

### ٤٠ قال الشاطبي:

وتشبهين الأخرى في اختلافيهما سماً      تفرى إلى مع جِساء أُمَّة أنزِلَا

نحسباً أصبنا والسَّماءِ أو كُتبتَا      فنوعانِ قلُ كالأبنا وكألوانِ سَهَلَا

.....  
..... ونوعانٍ مذهباً أبديلاً مذهبنا<sup>(٣)</sup>

(١) من جن الأمان ووجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٤١٧

(٢) من لغة الخطيب لابن الجوزي، البيان، ٦٢، ٦٣.

(٣) من جن الأمان ووجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٢٠٩ - ٢١٠، ٢١١.

## ❧ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَقَّقَهُمَا كَمَا لِإِخْتِلَافِ يَجِي وَلَا<sup>(١)</sup>

ويوقف على ﴿السَّهَاءِ﴾ لكل من حمزة وهشام: يبدل الهمزة الفاء مع القصر،  
والتوسط، والمد، ويتسهيلا بالترؤم مع المد والقصر.

## ❧ قال الشاطبي:

وَيُبَدِّلُهُ نَهْمًا تَطْرَفًا مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يُضَيِّعُ عَلَى الْمَدِّ  
وَمَا تَبِيَهُ السَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ رَكَعًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا  
يَقُولُ هَشَامٌ مَا تَطْرَفًا مُسْهِلًا<sup>(٢)</sup> وَمِثْلُهُ.....

## ❧ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ.....<sup>(٣)</sup>

❧ ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ نحو قول الله - تعالى -: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْرُونَ﴾ آية: [١٤]:

﴿قُرْأَ وَرَشَ بِالْقَصْرِ، وَالتَّوَسُّطِ، وَالمَدِّ، فِي مَدِّ البَدَلِ وَصَلَا. وَإِذَا وَقَفَ الْغَارِيُّ عَلَى  
﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ كَانَ لَوْرَشِ سِتَّةِ أَوْجِهٍ هِيَ: الطَّوْلُ لِمَنْ رَوَى عَنْهُ طَوَّلَ البَدَلَ وَصَلَا، وَالتَّوَسُّطُ  
وَالتَّوَسُّطُ لِمَنْ رَوَى عَنْهُ تَوَسَّطَ البَدَلَ وَصَلَا. وَالقَصْرُ وَالتَّوَسُّطُ وَالتَّوَسُّطُ لِمَنْ رَوَى عَنْهُ قَصَرَ  
البَدَلَ وَصَلَا.

وقرأ حمزة وقرأ بثلاثة أوجه وهي: تسهيل الهمزة بين يين، وإبدالها ياء خالصة فتقرأ  
﴿مُسْتَهْرُونَ﴾، وحذفها مع ضم الزاي. فتقرأ ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾.

❧ ﴿يَسْتَهْرِي﴾ نحو قول الله - تعالى -: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْرِي بِهِمْ﴾ آية: [١٥]:

❧ وقف عليه حمزة، وهشام، بخمسة أوجه تقدير، وأربعة أوجه عملياً - أي قراءة - وهي:

(١) من الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٧

(٢) من حراز الأمانى ووجه النهاى لشاطبي، الآيات رقم ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٤٢.

(٣) من الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة «يستهي».

الثاني: تسهيل الهمزة بين يين مع الراء.

الثالث: إبدال الهمزة ياء مضمومة على الرسم، وعنى مذهب الأختف، ثم تسكن ثلوث، فيتحد مع توجه الأول في النطق.

الرابع: كالثالث ولكن مع الراء.

الخامس: مثله ولكن مع الأشماء.

وقرأ أبو جعفر «مستهيون» وصلا ووفقا بحذف الهمزة مع ضم الزاي؛ لتخفيف.

### ☞ قال ابن الجزري في الدرّة:

وَيُحَدِّثُ مُسْتَهَيِّوْنَ وَالْيَابَ مَعَ نَطْوًا يَطْوُوا مُسْتَكَا خَاطِبِينَ مُكَيِّهٌ وَلَا<sup>(١)</sup>

☞ «لَا يَبْصُرُونَ» نحو قول الله -تعالى-: «وَتُرَكِّبُهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ» (آية: ١٧):

☞ قرأ ورش بترقيق الراء، والياقون بتثنيدها.

ومثلها في الحكم «فراشا» من قول الله -تعالى-: «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا» (آية: ٢٢).

### ☞ قال الشاطبي:

وَرَقَّقَ فِي كَلِمَاتٍ وَقَبَّلَهَا مُسَكِّنَةً يَاءَ أَوْ الْكَسْرَ مُوصِلًا<sup>(٢)</sup>

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

كَفَسَالُونَ رَانَاتٍ وَالْمَنَاتِ أَظْلَهَا<sup>(٣)</sup>

☞ «أظلم» من قول الله -تعالى-: «وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا» (آية: ٢):

☞ قرأ ورش بتغليظ اللام، والياقون بترقيتها، ومثلها في الحكم كل ما مائلها.

(١) من الدرّة لشعبة وابن الجزري، ثبت رقم ٣٢.

(٢) من حوزة الأمامي ووجه التفاسير للشمس، البيت رقم ٣٤٢.

(٣) من الدرّة لشعبة وابن الجزري، ثبت رقم ٤٦.



## قال الشاطبي:

وَقَلِّظْ لَنَا نَفْحَ لِمَا سَبَقَ :  
إِذَا سَكَنْتَ أَوْ سَكَنْتَ كَصَلَاتِهِمْ  
أَوْ السُّدَّ أَوْ سَكَنْتَ قَبْلَ تَنْزِيلِ  
وَمَطَّلِعَ أَيْضًا ثُمَّ طَلَّ وَيُوصَلًا<sup>(١٦)</sup>

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

كَتَمْنَا لَوْ أَنَّ رَأَيْتَ وَلَا مَاتَ أَنْتَلَّهَا<sup>(١٧)</sup>

﴿فَاتُوا﴾ من قول الله - تعالى : ﴿فَاتُوا سُبُورَهُ مِنْ تَلْدِهِ﴾ [آية: ١٢٣]

﴿قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة في الحالين ﴿فَاتُوا﴾؛ لأنها ف،  
الكلمة، وكذا حمزة عند الوقف، ومثلها في الحكم كل ما مائلها.

## قال الشاطبي:

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً  
وَيُسَدُّ ..... سِرًّا كُلُّ مُسَكِّنٍ  
سُورَةٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مِيدًا  
مِنْ الْهَمْزِ مَدًّا عَمْرٍ مَجْرُومٍ أَهْمِلًا<sup>(١٨)</sup>  
وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنْزِيلًا<sup>(١٩)</sup>

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَسَاكِنَةٌ حَقَّقَ حَسَمَاءَ وَأَبْدَلْنَ  
وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ .....<sup>(٢٠)</sup>

(١٦) من حوزة الآمانى بوجه التمهيد للشاطبي، البيان: ٣٥٩، ٣٦٠.

(١٧) من الدرّة العنصرية لابن الجزري، أبيت رقم ٤٦.

(١٨) من حوزة الآمانى بوجه التمهيد للشاطبي، البيان: ٢١٤، ٢١٦.

(١٩) من حوزة الآمانى بوجه التمهيد للشاطبي، أبيت رقم ٢٣٦.

(٢٠) من الدرّة العنصرية لابن الجزري، البيان: ٣٧، ٣٨.

﴿الأنهار﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [آية: ٢٥]:

﴿قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام﴾ النّهار ﴿﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم النقل .

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً وصلاً . وله حالة الوقف عليها : السكت ،

والنقل . ومثلها في الحكم كل ما مثلها .

وقرأ خلاد بالسكت وعدمه وصلاً . وله حالة الوقف عليها : السكت والنقل .

### قال الشاطبي :

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَحَدُهُ مُسْتَهْلًا

وَحَرَكَةُ نَوَازِلٍ مِنْ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مَقْلًا

وَعَنْ حَمْزِهِ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

لِذِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةِ تَلَا <sup>(١)</sup>

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَسُبْحًا وَبَعْضُهُمْ

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَرَدُّهُ ..... <sup>(٢)</sup>

وَلَا تَقْلُ إِلَّا الْآنَ مَعَ يُوُوسَ بَدَا

وقال:

وَحَقَّقَ هَمْزُ الْوَقْفِ وَالسَّكْتُ أَهْمَلًا <sup>(٣)</sup>

.....

(١) من حروف الألف واللام ووجه انتهاء نشاطها . الآيات : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(٢) من الدرّة المصنفة لابن الجزري ، البيت رقم ٣٦ .

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزري ، البيت رقم ٣٧ .

### (المقل والممال)

«هدى» ندى الوقف و«بالهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

«أبصارهم» بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

«الناس» المنجورة بالإمالة لدوري عن أبي عمرو، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

«فزادهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وبالفتح للباقيين.

«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة. وخلف البزار. وبالفتح لباقي القراء العشرة.

«طغيانهم»، «آذانهم» بالإمالة لدوري عن الكسائي قولاً واحداً، وبالفتح للباقيين.

«مظهرة» حالة الوقف عليها بالإمالة للكسائي بالخلاف، وبالفتح للباقيين.

### (المدغم)

الكبير: «فيه هدى - قبل لهم - خلقكم - جعل لكم» بالإدغام للسوسى. وبالإظهار للباقيين.

«لذهب بسمعهم» بالإدغام للسوسى قولاً واحداً، ولرويس بالخلاف، وبالإظهار للباقيين.

﴿تنبية مهم﴾ إذا كان الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين، أو حرف لين، يجوز فيه الأوجه التي تجوز في عارض السكون عند الوقف من التقصر، والوسط، والإشباع، والسكون المحض، والروم، والإشمام، كما هو مبين في علم التجويد.

وقد منع العلماء الروم والإشمام في الحرف المدغم إذا كان باء والمدغم فيه باء أو

ميم نحو قول الله -تعالى- «نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا» ، «وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِهِ . أَوْ كَانَ الْحَرْفُ المدغم ميمًا . والمدغم فيه ياء أو ميم . نحو قول الله -تعالى- : «أَعْلَمُ بِكُمْ» . «يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ» . ومنع بعض العلماء أيضًا الروم والإشمام في الفاء المدغمة في مثلها نحو «أُتَعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ» وإن لم ينص على ذلك الشاطبي .  
وجه منع الروم والإشمام في «الباء، والميم، والفاء» تعدد الروم والإشمام؛ لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين .

### قال الشاطبي:

وَأَشْتَمُ وَرَمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمٍهَا فَعِ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُشَابِلًا<sup>(١١)</sup>

والمراد بالروم هنا: الإخفاء، والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة .

واعلم أنه هناك فارق بين الإشمام هنا، والإشمام في باب الوقف .

فالإشمام هنا أي في باب الإدغام: هو قسم الشفتين مع مقارنة الطق بالإدغام .

والإشمام في باب الوقف: هو قسم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم، إشارة إلى

أن حركته الضم . وتحقيق ذلك يتوقف على التلقى والمشافهة .

واعلم أن الروم خاص بالحرف المجزوم، والمكسور، والمضموم، والمرفوع . وأن

الإشمام خاص بالحرف المضموم والمرفوع فقط .

والله أعلم .

(١١) من حوزة الأماني ووجه انتهائى لشاطبي، ثبت رقم ١٢٤ .

## ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾

﴿ترجعون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ثُمَّ إِيذًا تَرْتَجِعُونَ﴾ (آية: ٢٨).

﴿قرأ بعقرب﴾ ﴿ترجعون﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، من «رجع» اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ترجعون﴾ بضم التاء، وفتح الجيم، من «رجع» المتعدى.

### ❧ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَيُرْجَعُ كَيْفًا جَاءَ

إِذَا كَانَ لِلْأَخْزَى فُسَيْمٌ إِلَى حَلَا

﴿وهو﴾ نحو قول الله -تعالى- : ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (آية: ٢٩).

﴿قرأ قائلون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر﴾ ﴿وهو﴾، بإسكان الهاء للتخفيف، وهو لهجة نجد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهاء على الأصل، وهو لهجة أهل الحجاز، ومثلها فى الحكم فى كل ما ماثلها.

### ❧ قال الشاطبى:

وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْألفِ وَالْأَمِيهَا

وَمَا هِيَ أَسْكُنُ رَاضِيًا بِأَرْدَا حَلَا

### ❧ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَهُوَ هِيَ

يُعَلِّمُ هُوَ ثُمَّ أَسْكُنَا أَدُ وَتَسْبَلَا

فَحَرِّكَ .....

..... (٣)

﴿إني أعلم﴾ معاً من قول الله -تعالى- : ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (آية: ١٣٠). ومن قول

الله -تعالى- : ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (آية: ١٣٣).

(١) من الدرّة المشيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٣

(٢) من حوزة الإمامي ورجح الشاطبى، البيت رقم ٤٤٩ .

(٣) من الدرّة المشيئة لابن الجزرى، البيان: ٩٤، ٩٥ .

﴿ قَرَأْ نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَسْرَةَ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، بَفَتْحِ يَاءِ الْإِضَافَةِ وَصَلَا لِلتَّخْفِيفِ ، فَتَفْرَأُ بِإِنِّي أَعْلَمُ ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإسكان على الاصل ، والفتح والإسكان لهجتان فصيحتان .

### ٢٦ قال الشاطبي:

فَتَسْعُونَ مَعَ هُنْ بِفَتْحٍ وَسَعْبَا سَمَّا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُنَّ<sup>(١)</sup>

### ٢٧ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَأَسْكِنَ الْبَابَ ..بِلَا<sup>(٢)</sup>

﴿ الْبُنْيُيُ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ قَالِ الْبُنْيُيُ ﴾ آية: [٢٦] .

﴿ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَضَمِّ الْبَاءِ وَصَلَا وَوَقْفًا فَتَفْرَأُ ﴾ الْبُنْيُيُ ﴾ .

وقرأ ورش بتثنية مبدئ البدل . وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الباء ، وضم الهمزة .

### ٢٨ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَبِحَذْفِ مُسْتَبْرُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَأ حَسَابِينَ مُتَّكِيَةً أَوْلَا<sup>(٣)</sup>

### ٢٩ قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هِمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى بِرِزَالٍ مُطَوُّا

وَأَسْطَظَةُ فَمَوْمٌ كَمَا مَنَّ هُوَ لَا ءَ الْهَمْزَةُ أَتَى لِلْإِيمَانِ مُبْتَلَا<sup>(٤)</sup>

﴿ هُوَ لَا ، إِنْ كُتِبَ صَادِقِينَ ﴾ آية: [٣١] .

﴿ قَرَأَ قَالُونَ ، وَالْبِزْيُ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى بَيْنَ بَيْنِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ .

(١) من حوزة الامامى بوجه التمهيد للشاخصى ، البيت رقم - ٢٩ - .

(٢) من الدرّة المنصبة لابن الجزرى - البيت رقم ٥٢ .

(٣) من الدرّة المنصبة لابن الجزرى - البيت رقم ٣٢ .

(٤) من حوزة الامامى بوجه التمهيد للشاخصى ، البيت رقم ١٧٦ ، ١٧٢ .

ولورش ثلاثة أوجه: الأول: تسهيل الهمزة الثانية، الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مدّ محقق مع الإتيان، لأنه سيكون من باب المدّ اللازم، الثالث: إبدال الهمزة الثانية ياء خائصة، فنقرأ «هؤلاء» ين\*.

ولنقبل وجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مدّ محقق مع المدّ المشع.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع الفصر والمدّ.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

### ٦٥) قال الشاطبي:

وَاسْقَطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهَا مَعَا	إِذَا كَانَتْ مِمَّنْ كَلِمَتَيْنِ - ١٠٠ -
كَمَا أَمَرْنَا مِنَ السَّمَا إِنْ أُولِيَا	أَوْ لَيْكَ أَنْوَاعِ اتِّفَاقٍ تَجْمَلُ
وَالْأُخْرَى كَمَا عُنِدَ السُّنَنُ	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وَفِي هَذَا إِنْ وَالْيَعَانِ ١٠٠ - ١٠٠	وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَلَيْهَا تَبْدِيلًا
وَأَنْ حُرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هُنَّ مُغَيَّرٌ	بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ ثَلَا
	يَجْرُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلًا <sup>(١)</sup>

### ٦٦) وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَالَ اتِّفَاقُ سَهْلِ السَّانِ نَدْرًا

﴿للملائكة اسجدوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ (البقرة: ٣٤).

(١) من حروف الألفي بوجه التثنية للشاطبي، الآيات: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

(٢) من سورة الشعيرة لابن الجزري، البيت رقم ٢٧.

﴿ فَرَأَى جَعْفَرٌ بِضِمِّ التَّاءِ حَالَةَ الْوَصْلِ تَبَاعًا لِّضِمِّ الْجِيمِ ، فَتَفَرَّقَا ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر التاء على الأصل .

### ☞ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَيَنْضُمُّ مَلَائِكَةُ اسْجُدُوا .....<sup>(١)</sup>

☞ ﴿فَارْلَيْسَا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَارْلَيْسَا الشَّيْطَانَ عَنِيَا﴾ [آية : ٣٦] .  
﴿ قرأ حمزة ﴿فَارْلَيْسَا﴾ بألف بعد الزاى . ولام مخففة ، أى نحاها وأبعدهما عن نعيم الجنة الذى كانا فيه . من قول القائل : «أزال فلان فلاناً عن موضعه» إذا نحا عنه .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فَارْلَيْسَا﴾ بحذف الألف ، ولام مشددة ، من التزل ، مثل قول القائل : «أزلنى فلان» . ومعنى الآية : أوفعهما الشيطان فى التركة بفتح الزاى ، والسراد بها المعصية وهى الأكل من الشجرة .

### ☞ قال الشاطبى:

وفي قائل اللام خففاً حمزة  
وَرَدُّ الْيَسَا مِنْ قَبْلِهِ فَتُجْبِلَا<sup>(٢)</sup>

### ☞ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

.....  
أَزَلُّ شَيْئًا .....<sup>(٣)</sup>

☞ ﴿فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [آية : ٣٧] .

﴿ قرأ ابن كثير بنصب ميم ﴿آدم﴾ ، ورفع تاء ﴿كلمات﴾ ، على إسناد الفعل إلى ﴿كلمات﴾ وإيقاعه على ﴿آدم﴾ . فكان الله - تعالى - قال : «فجاءت آدم كلمات» ولم يثبت الفعل لكون الفاعل مؤنثاً غير حقيقى .

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع ميم ﴿آدم﴾ ، ونصب تاء ﴿كلمات﴾ بالكسرة ، وذلك

(١) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى ، البيت رقم ٦٥ .

(٢) من حوزة الأماني ووجه تسميته لشاطبى . الآيات ، البيت رقم ٤٥١ .

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى ، البيت رقم ٦٥ .



عسى يستأنس لعل الي آدم ﴿ ويبذعه عني ﴾ كلمات ﴿. اني اخذ آدم كلمات من ربه بالقول ودعا بها وهي قول الله -تعالى- : ﴿ فلا ريبا علمنا انفسا وان لم نقرر لنا وترحمنا لكونن من الخاسرين ﴾ (٢٤) (الاعراس : ٢٤).

### ☐ قال الشاطبي:

وآدم فسأرفع ناصباً لكلمات: بِكُفْرٍ وَبِلسَانٍ عَكْسٍ تُخْشَوْنَ ﴿١﴾  
☉ ﴿فلا خوف عليهم﴾ (آية : ٣٨).

☉ قرأ يعقوب ﴿فلا خوف﴾ بفتح الفاء، وحذف التنوين، على ان ﴿لا﴾ نافية لتحسن تعمل عمل إن، و﴿خوف﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿فلا خوف﴾ برفع الفاء، مع التنوين. على ان ﴿لا﴾ ملغاة لا عمل لها، و﴿خوف﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

### ☐ قال ابن الجزري في الدرة:

..... لا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ .....  
☉ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ (آية : ٤٠).

☉ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة بين مع المد والقصر وصلاً ووقفاً، وكذا كل مماثل لها في القرآن الكريم.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بتحقيق الهمزة وصلاً ووقفاً، إلا حمزة حائلاً الموقف عليها فإنه يكون له تسهيل الهمزة بين مع المد والقصر.

### ☐ قال ابن الجزري في الدرة:

..... وَسَهْلًا .....  
أُرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَاتِبٌ وَمُدَّادٌ ﴿٣﴾

(١) من جزر الأمان ووجه التماس للتدريس - الآيات - البيت رقم ٢٤٤ .

(٢) من مدرة التصبئة لابن الجزري . البيت رقم ٦٤ .

(٣) من الدرة التصبئة لابن الجزري . البيت رقم ٣٣ ، ٣٤ .

### ❏ وقال الشاطبي:

سَوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا لِيَ جَرَى  
يُسَبِّهُهُ فِيهِمَا تَوَسُّطُ مَنْ خَلَا  
وقال وَإِنْ حُرِّفَ مِنْ قَبْلِ مَنْ مَغْيِيرٍ  
يَجْرُ قَصْرُهُ وَالْمُدُّ مَا زَالَ مُعْدَلًا<sup>(١١)</sup>

❖ «الصلاة» من قول الله - تعالى - : «وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ» آية: ١٤٣ .

❖ قرأ ورش بتعليظ اللام ؛ لتماثية حرف الاستعلاء .

وقرأ الساقون من القراء العشرة بترقيتها على الأصل ، والتعليظ والترقيق ليجتازان فصيحتان .

### ❏ قال الشاطبي:

وَعَلَّطَ إِذَا فُتِحَتْ لَمْ تَسْمَعْ مَا  
أَوَّلَهُ أَوْ لَمْ يَنْهَ قَبْلُ تَنْزَلًا  
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكَنْتَ كَمَا لَتَيْهِمْ  
وَمَطَّلِعَ أَيضًا ثُمَّ طَلَّ وَيُوصَلًا<sup>(١٢)</sup>

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرة:

كَخَالِوْنَ زَاوَاتٍ وَأَمَاتٍ أَنْطَلَّهَا<sup>(١٣)</sup>.....

(١١) من حوزة الأمامي بوجه النهائي لشاطبي ، البيتان : ٢٣٨ - ٢٣٨ ، ٨ - ٢٠ .

(١٢) من حوزة الأمامي بوجه النهائي لشاطبي ، البيتان : ٣٥٩ - ٣٦٠ .

(١٣) من الدرة المنسوبة لابن الجزري ، البيت رقم ٤٦ .

## المقل والممال

﴿استوى - فسواهن أوى - فتلقى - هدى﴾ عند الوقف: أمال الجمع حمزة،  
والتكسائي، وخلف البزاري. وقلل ورش النجم بخلف عنه.  
﴿فأحياكم﴾ أمالها التكسائي وحده. وقللها ورش بخلف عنه.  
﴿النار﴾ أمالها أبو عمرو. والمدورى عن التكسائي، وقللها ورش قولاً واحداً.  
﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو. والمدورى عن التكسائي، ورويس. وقللها ورش  
قولاً واحداً.  
﴿خليفة﴾ أمالها التكسائي حالة الوقف فقط.

## المدغم

الكبير: ﴿قال ربك، ونحن نسبح، لك قال. أعلم ما تبصرون، حيث شئتما، آدم من ربه،  
إنه هو﴾ أدغم الجمع السوسى.  
﴿تنبية: إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو: ﴿ونحن نسبح﴾ جاز فيه  
للسوسى وجهان: الأول: الإدغام المحض. والثاني: الاختلاس.

## قال الشاطبي:

وَأَدْغَمَ حَرْفٌ قَبْلَهُ صَوَّحَ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَقَ مُفْصِلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم،،

(١) من حوزة الأمامي روحه النباني نشاطي . البيت رقم ١٢٦ .

## ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾

- ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾ [آية: ٤٤].
- ﴿قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾.
- ﴿والصلاة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [آية: ٤٥].
- ﴿قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بتريقها..
- ﴿إسرائيل﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [آية: ٤٦].
- ﴿قرأ أبو جعفر بالتسهيل في الحالين مع التوسط والتقصير. وكذا حمزة حالة الوقف مع المد والتقصير.
- ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ [آية: ٤٨].
- ﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿ولا تقبل﴾ بقاء التانيث، وذلك لإسناد الفعل إلى ﴿شفاعة﴾ وهي مؤنثة لفظًا.
- ﴿وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿ولا يقبل﴾ بالياء، على تذكير الفعل؛ لأن تانيث ﴿شفاعة﴾ غير حقيقي، وكذا للفصل بين الفعل ونائب الفاعل.

### ☒ قال الشاطبي،

- ﴿وَيُقْبَلُ أَوْلَىٰ أُمَّتِكُمْ أُولَىٰ﴾  
 ﴿وَأَعِدْنَا﴾ نحو قول الله - تعالى - : ﴿وَأَعِدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [آية: ٥١].
- ﴿قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وَأَعِدْنَا﴾ بغير ألف بعد الواو، على أن الوجد من الله - تعالى - .

(١) من حرد الأمانتي ورجه انتهى للشاطبي، ثبت رقم ٢٥٣

وقرأ أتياقون من القراء العشرة «وعدنا» بألف بعد السواو من الموعدة. فإلته - سبحانه وتعالى - وعد «موسى» الرحي على الطور، و«موسى» وعد الله المسير لما أمره به. ومثلها في الحكيم:

١- «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة» [الإعراف: ١٤٢].

٢- «وواعدناكم جانب الطور الأيمن» [ص: ٨٠].

### قال الشاطبي:

وَعَدْنَا جَمِيعًا ذُوْنَ مَا كَلَّفْنَا خَلًا<sup>(١)</sup>

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَعَدْنَا كُلَّ .....<sup>(٢)</sup>

### تثبيته:

١- «وواعدناه» من قوله - تعالى -: «أقمن وعدناه» [المفصّل: ٢٦].

٢- «وواعدناهم» من قوله - تعالى -: «أو نرينك الذي وعدناهم» [الإعراف: ١٤٢].

تنفق جميع القراء على قرأتهما بغير ألف بعد الواو؛ لأن القراءة مبنيّة على تنطق والتوقيف.

❖ «بارئكم» من قول الله - تعالى -: «فنبؤوا إلى بارئكم فاقبلوا أنفسكم فإلكم خير لكم عند بارئكم» [آة: ٥٤].

❖ قرأ أبو عمرو بإسكان الهمزة فتقرأ «بارئكم»، وقرأ اندوري أيضا باختلاس كسرتها، والمراد بالاختلاس هنا: الإتيان بثلاث الحركات.

واعلم أنه لا يجوز للسوسي إبدال الهمزة حالة الإسكان؛ لأن السكون عارض، ولا يعتد بالعارض.

(١) من جز: لا تحي روحه النهائي لتشمس. بيت رقم ٢٥٣.

(٢) من الدرّة: التثبيته للإسكان، بيت رقم ٦٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة. وجه كل من الإسكان والاختلاس التخفيف.

### ❏ قال الشاطبي:

وإِسْكَانُ بَارِنِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا  
وَيُنْفِرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ

(١) .....

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يَا بَ يَأْمُرُ أَيْمٌ

(٢) .....

❏ من يؤمن لك ﴿ آية: ٥٥.﴾

❏ قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف «يؤمن».

❏ «وطلنا، وما علمونا» ﴿ آية: ٥٧.﴾

❏ قرأ ورش بتعليق اللام فيهما، والباقرن بترقيتها.

### ❏ قال الشاطبي:

وَعَلَّظَ إِذَا فُتِحَ وَنَسَبًا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُبُكَتْ كَمَا لَتَهُمْ  
أَوْ نَسَبًا أَوْ نَسَبًا قَسْبِلٌ تَنْزِلًا  
وَمَطَّلِعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

(٣) .....

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

كَقَسْبِلٍ رَأَاهَاتِ وَالْمَاتِ أَكَلَهَا

(٤) .....

(١) من حرر الأمامي بوجه التيهام للشاطبي، البيان ١٤٤، ١٤٥.

(٢) من الدرّة المفضلة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٣) من حرر الأمامي بوجه التيهام للشاطبي، البيان ٣٦٠، ٣٥٩.

(٤) من الدرّة المفضلة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

﴿تَعْرِفُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [آية: ١٥٨].

﴿قرأ نافع. وأبو جعفر ﴿تَعْرِفُ﴾ بياء التذكير المضمومة، وفتح الفاء، على أن الفعل مبنى للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل، وجاز تذكير الفعل؛ لأن الفاعل جمع تكسير.

وقرأ ابن عامر ﴿تَعْرِفُ﴾ ببناء التانيث المضمومة، وفتح الفاء، على البناء للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿تَعْرِفُ﴾ بالنون المفتوحة، وكسر الفاء، على البناء للمفاعل، و﴿خطاياكم﴾ مفعول به.

### قال الشاطبي:

وَقِيَّيَا وَفِي الْأَعْرَافِ تَعْرِفُ بِنُوتِهِ  
وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرَ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا  
وَتَكْسِرُ هُنَا أَصْلًا وَنَبَسًا أَنْشَأَا  
وَعَنْ نَابِ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا<sup>(١)</sup>

﴿وقرأ غير﴾ [آية: ١٥٩].

﴿قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند العين.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بالإظهار.

### قال ابن الجزري في الدرة:

..... وَبَخَا وَغَيَّدَ  
بِنِ الْإِخْفَاسِ وَيُغَضُّ بِكُنْ مُنْخَفٍ لَا<sup>(٢)</sup>

﴿قيل﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [آية: ١٥٩].

﴿قرأ هشام، والكسائي بالإشمام.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

### قال الشاطبي:

وَقِيلَ وَغِيضُ ثَمَّ جِي، يُشْمُهُا  
وَمِثْلُهَا فِي الْحَكْمِ كُلِّ مَا مَائِلُهَا.

(١) من حوزة الامامية بوجه التواني - الشاطبي، الطبعة: ١٣٥٦، ٤٤٧.

(٢) من الدرة العنكبوتية لابن الجزري، الطبعة رقم ٤٢.

(٣) من حوزة الامامية بوجه التواني - الشاطبي، الطبعة رقم ٤٤٧.

## المقل والممال

﴿موسى، والسولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفصح  
والتقليل نورش. وبالتقليل لأبى عمرو.

﴿نرى الله﴾ عند الوقف على ﴿نرى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائي.  
وخلف البزار. وبالتقليل نورش.

وأما عند الوصل فلا يميلها أحد سوى السوسى. فله الإمالة بخلف عنه، وعلى  
الإمالة يجوز في لفظ الجلالة التغليب والترقيق.

### قال الشاطبي:

وقبل سكُونِ قَفْ بما في أصُولِهِمْ<sup>(١)</sup> ودَوِّ الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الوُصْلِ يُجْتَلَى<sup>(٢)</sup>  
﴿خَطَايَاكُمْ﴾ أمال الألف التي بعد الياء الكسائي وحده. وقلها ورش بخلف عنه.

### قال الشاطبي:

ولَكِنْ أَحْيَا عَنَّهُمَا بَعْدَ واوِهِ وَفِيهَا سِرَاءٌ لِلنَّكْسَائِيِّ مُبَيَّلًا  
وَرُوِيَايَ وَالرُّوِيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا بِسَلَّةٍ مُشْتَقِيلاً  
ودَوِّ الرَّاءِ رُوِيَا بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي آرَا كُهُمْ ودَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الخُلْفُ جَمَلًا<sup>(٣)</sup>

## المدغم

الصغير: ﴿أخذتم﴾ أظهر الدال ابن كثير، وحفص، ورويس، وأدغمها الباقون من  
القرآن العشرة.

### قال الشاطبي:

وَسَائِرٌ عِنْدَ الْعَجَمِ فَأَرَّ أَخَذْتُمُو وَأَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَانِ عَشْرٌ مُتَعَفِلًا<sup>(٤)</sup>

(١) من حوزة الامام روجه انتهى لشاطبي، البيت رقم ٢٣٥.

(٢) من حوزة الامام روجه انتهى لشاطبي، آيات: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٤.

(٣) من حوزة الامام روجه انتهى لشاطبي، البيت رقم ٢٨٣.



### وقال ابن الجزري في الدرّة:

أَخَذْتُ مِنْ .....  
.....

«نغفر لكم» أدغم الراء في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوري.

### قال الشاطبي:

لَهُ شَرَعُهُ وَالرَّاءُ حَرْفٌ مَا بَلَا مَهَا كَوَاصِبٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخَلْفِ يَدْبُلَا<sup>(١)</sup>  
الإدغام الكبير: «ويستحيون نساءكم - من بعد ذلك - إنه هو - لن تؤمن لك - حيث  
شتمتم - قيل لهم؟ أدغم كل ذلك السوسى، وأظهره الباقر.

والله أعلم.

(١) من الدرّة الباهية لابن الجزري، البيت رقم ٤.

(٢) من حوزة الأماني بوجه التماسي للشاطبي، البيت رقم ٢٨٠.

## ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾

﴿٦١﴾ نَصْرًا، حَبْرَةً (آية: ٦١).

﴿٦٢﴾ قَرَأَ وَرَشَّ بِتَرْقِيْقِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْعَشْرَةِ بِتَفْخِيمِ الرَّاءِ.

﴿٦٣﴾ قَالَ الشَّاطِئِيُّ:

﴿٦٤﴾ وَرَقَّقَ: ... كَلَّرَ، وَقَبَّلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا (١)

﴿٦٥﴾ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:

كَمَثَلِ الْوَرَاءَاتِ وَالْمَاءَاتِ أَتْلُهَا ..... (٢)

﴿٦٦﴾ «مِصْرًا» نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَمْضِرْ مِصْرًا» (آية: ٦١).

﴿٦٧﴾ قَرَأَ جَمِيعُ الْقَرَاءِ الْعَشْرَةَ بِتَفْخِيمِ الرَّاءِ، لِأَنَّ الْفَاصِلَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ حَرْفٌ اسْتِعْلَاقٌ.

﴿٦٨﴾ قَالَ الشَّاطِئِيُّ:

﴿٦٩﴾ وَلَمْ يَرْفَعْ لِسَانَهُ بَعْدَ كَسْرِ سَوِيٍّ حَرْفٌ اسْتِعْلَاقٌ سَوِيٌّ فَكَمَلًا (٣)

﴿٧٠﴾ «سَأَلْتُهُ» (آية: ٦٦)، وَقَفَّ عَلَيْهَا حِمْزَةٌ بِالسَّهْلِ بَيْنَ بَيْنِ قَوْلَا وَاحِدًا.

﴿٧١﴾ قَالَ الشَّاطِئِيُّ:

﴿٧٢﴾ وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنٌ بَيْنٌ ..... (٤)

﴿٧٣﴾ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:

﴿٧٤﴾ وَحَقَّقَ هَمْزُ الْوَقْفِ ..... (٥)

(١) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطئبي، البيت رقم ٣٤٣.

(٢) من الدرّة المنقّطة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦، (٣) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطئبي، البيت رقم ٣٤٤.

(٤) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطئبي، البيت رقم ٢٤٢، (٥) من الدرّة المنقّطة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ [آية: ٦٦].

﴿ قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا، فتقرأ ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ .

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وحلف البزار بضم الهاء والميم وصلًا، فتقرأ ﴿ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ بكسر الهاء، وضم الميم وصلًا .

وجميع القراء يفتنون بكسر الهاء، وإسكان الميم سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يفتنان بضم الهاء، وإسكان الميم.

## ﴿ قال الشاطبي:

..... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ شَدِيدٌ

وفي الوصل كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَدِيدًا

قَتَالٌ وَقَفٌّ لِلْكَوْنِ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا<sup>(١)</sup>جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًّا وَمُوصِلًا<sup>(٢)</sup>

.....

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْهَاءِ سَاكِنًا

كَمَا بِهِمْ لِأَسْبَابٍ ثُمَّ عَلَيْهِمْ أَلْ

وقال: عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَسْبُهُمْ وَلَدَيْهِمْ

﴿ النبين ﴾ [آية: ٦٦].

﴿ قرأ نافع بالهمز فتقرأ ﴿ النبين ﴾ . وقرأ الباقون من القراء العشرة بياء مشددة .

## ﴿ قال الشاطبي:

هَذِهِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَاقِعِ الْبَدَلِ<sup>(٣)</sup>

وَجَمْعًا وَقُرْأَتْ فِي النَّبِيِّ، وَفِي النَّبِيِّ

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَأَبْدَلُ لَهُ.....<sup>(٤)</sup>

لشأن جَدُّ بَابِ الْمُؤَوَّةِ وَالنَّبِيِّ

(١) من حوزة الآستانة بوجه النهائي لشاطبي، الآيات: ١١٤، ١١٥، ١١٦ .

(٢) من حوزة الآستانة بوجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ١١٠ .

(٣) من حوزة الآستانة بوجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ١٢٩، (٤) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٣٥ .

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ [آية: ٦٢].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿والصابين﴾ بحذف الهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالهمزة.

### قال الشاطبي:

وفي الصَّابِغِينَ الهمزة والصَّابِغُونَ حَذُ ..... (١)

﴿حاشيتي﴾ [آية: ٦٢] وقف عليها حمزة بالنسبة بين بين، وبالحذف عن الرسم، فقرأ ﴿حاشيتي﴾.

﴿يامركم﴾ من قول الله - تعالي - ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [آية: ٦٤].

﴿قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، فقرأ ﴿يامركم﴾، وللدوري اختلاص صحتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضممة الخالصة.

### قال الشاطبي:

وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ..... (٢)

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... باب يَأْمُرُكُمْ ..... (٣)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يامركم﴾ في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿يامركم﴾.

﴿هزوا﴾ [آية: ٦٧].

﴿قرأ حفص بإبدال الهمزة أوأ مع ضم الزاي وصلا ووقفاً، فقرأ ﴿هزوا﴾.

وقرأ حمزة، وحذف البزار بالهمز مع إسكان الزاي وصلا ووقفاً، فقرأ ﴿هزوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالهمز مع ضم الزاي وصلا ووقفاً.

(١) من حوزة الاماني ووجه التهامي للشاطبي. ثبت رقمه ٤٦.

(٢) من حوزة الاماني ووجه التهامي للشاطبي. البيان ٤٥٤، ٤٥٥.

(٣) من نسخة المصيبة لابن الجزري. البيت رقم ٦٦.

## قال الشاطبي:

وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا فِي السَّوَاكِينِ فَصِيْلًا

بَوَاوِي وَنَمَسُوا وَأَقْفَانُكُمْ مُوَصِّلًا<sup>(١)</sup>.....  
وَضُمَّ لِيَابَتِيهِمْ رَحْمَةً وَنَفْةً

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ويبدل الهمزة وأو أو على الرسم.

﴿ولا بكر﴾ [آية: ٦٨]، ﴿تغير﴾ [آية: ٧١].

﴿قرأ ورش بتريق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

﴿ما تؤمرون﴾ [آية: ٦٨].

﴿قرأ ورش، والسوسى بإبدال الهمزة في الحائنين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿ما تؤمرون﴾.

﴿الآن﴾ [آية: ٧١].

﴿قرأ ورش، وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام، فتقرأ ﴿الآن﴾.

وقرأ ورش بتثنية مدّ البدل. وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

﴿جنت﴾ [آية: ٧١].

﴿قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحائنين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿جنت﴾.

﴿ففي﴾ [آية: ٧٤].

﴿قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإسكان الهاء، فتقرأ ﴿في﴾. وقرأ الباقون بكسر الهاء.

## قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِثْلَهَا

وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا<sup>(٢)</sup>

## وقال ابن الجزرى في الدرّة:

يُمِيلُ هُوَ ثُمَّ أَسْكِنًا أَدَّ وَحَسْبِيلًا

(٣)

فَحَرِّتُ

(١) من حرز الأمانى ووجه النهاى لشاطبى، البيت رقمه: ٤٦٦.

(٢) من حرز الأمانى ووجه النهاى لشاطبى، البيت رقمه: ٤٩٩.

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزرى، البيتان: ٦٤، ٦٥.

﴿عَسَىٰ تَعْمَلُونَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَسَىٰ تَعْمَلُونَ﴾ [آية : ٧٤].

﴿قرأ ابن كثير﴾ «يعملون» ببناء الغيبة، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، أي: وما الله بعاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ هؤلاء الذين قصصنا عليكم قصصهم أيها المسلمون.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة «تَعْمَلُونَ» ببناء الخطاب جرياً على نسق ما قبله من قول الله -تعالى- : ﴿فَمَنْ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾.

#### قال الشاطبي:

وَيَالِغَيْبٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا .....<sup>(١)</sup>

### المقلل والممال

«استسقى، أدنى، موسى، الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتثنية لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي «موسى، الموتى».  
«النصاري» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.  
«شاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
«المسكنة، قوة» أمانيها الكسائي حالة الوقف قولاً واحداً.

#### قال الشاطبي:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلِهَا  
مَخَالِ الْكَسَائِي غَيْرَ عَشْرِ لِيُعْذَلَ .....<sup>(٢)</sup>  
وَيُجْمَعُهَا سِوَى .....  
«بقرة» قرأ الكسائي بإمالة هاء التانيث وفقاً بخلف عنه.

#### قال الشاطبي:

وَالْكَسْبُ بِعَدِّ الْيَاءِ يَسْكُنُ مَيْلًا .....<sup>(٣)</sup>

(١) من حوزة الآدابي بوجه انتهى للشاطبي، البيت رقم ٤٦٢ .

(٢) من حوزة الآدابي بوجه انتهى للشاطبي، البيت ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٣) من حوزة الآدابي بوجه انتهى للشاطبي، البيت رقم ٣٤٠ .

أَوِ الْكُسْرَىٰ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ  
وَيَضَعُفٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَرْجُلًا  
نَعْبْرَةٌ مِثْلَهُ رَجَبُهُ وَلَيْكَةٌ وَيَعْضُهُمْ  
سَبْرَىٰ الْبَيْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ مِثْلًا

### المدغم

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾ بالإدغام، والاختلاس للسوسى.

#### قال الشاطبي:

وَلِلدَّالِ كَلِمَةٌ تَرْبُّ سَهْلًا ذُكَا شَدًّا  
ضَغَا ثُمَّ رَهْمٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلًّا  
وَالشَّامُ حَرْفٌ قَبْلُهُ صَحَّ سَاكِنٌ  
عَسِيرٌ وَإِلْحَفَاءٌ طَبِيقٌ مَقْصِلًا

تتبيهه، لا إدغام في قاف ﴿مِثْلًا قُمْ﴾، لسكون ما قبل القاف.

#### قال الشاطبي:

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْغَافِ أَرْجُلًا  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَطْهَرًا  
إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا

والله أعلم.

(١١) مثل حور الأمانى ووجه النهى للشدضى، البيتان: ٣٤٩، ٣٤٢.

(١٢) مثل حور الأمانى ووجه النهى للشدضى، البيت رقم ١٤٤.

(١٣) مثل حور الأمانى ووجه النهى للشدضى، البيت رقم ١٥٦.

(١٤) مثل حور الأمانى ووجه النهى للشدضى، البيتان: ١٣٦، ١٤٠.

## ﴿ أَتَسْتَمْعُونَ أَنْ يَمُوتُوا لَكُمْ ﴾

- ⊗ «أمانتي» من قول الله - تعالى - : ﴿ وَمِنْهُمْ أَمْيُونٌ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ آية : 178 .
- ⊗ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء المفتوحة ، على وزن «أفاعل» ، فقرأ «أمانتي» .
- وقرأ الباقون من القراء العشرة «أمانى» بتشديد الياء المفتوحة ، على وزن «أفاعيل» .
- وتوجيه القراءتين : أن «أمانى» جمع «أمنية» ، وأصلها «أمنية» على وزن «أفعولة» . اجتمعت الواو ، والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء ، وأفعولة تجتمع على «أفاعيل» مثل : «أنشودة» تجتمع على «أناشيد» ، وعلى ذلك قراءة معظم القراء .
- ووجه قراءة أبي جعفر أن «أفعولة» جمعت على «أفاعل» تخفيفاً مع عدم الاعتداد بالواو التي كانت في المفرد كما جمع «مفتاح» على «مفتاح» .

### ⊠ قال ابن الجزرى في الدرّة:

- ..... جَفَّ الْأَمَانِي مُسْجَلًا<sup>(١)</sup>
- ⊗ «خطبته» من قول الله - تعالى - : ﴿ وَأَخَاطَبُ بِهِ حَظْبَتَهُ ﴾ آية : 181 .
- ⊗ قرأ نافع ، وأبو جعفر «خطبته» بالجمع ، وتوجيه ذلك : أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ مضابقاً للمعنى .
- وقرأ الباقون من القراء العشرة «خطبته» بالأفراد ، والمراد اسم جنس . وهو يشتمل على القليل والكثير .

### ⊠ قال الشاطبي:

- ..... حَطْبِيَّتُهُ التَّوَجِيحُ عَنْ غَيْرِ النَّفْسِ<sup>(٢)</sup>

(١) من قراءة الحظبية لأبي الجزرى ، البيت رقم ٦٦ .

(٢) من حرد الأمانى ووجه النهاية للشاطبي ، البيت رقم ٤٦٣ .



- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَوْلٍ لِّدُنِّكَ يَكْتُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (آية: ٧٩).
- ﴿قَرَأَ يَعْتُوبُ بِضَمِّ الْهَاءِ فَتَقْرَأُ﴾ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)، وَالْبَاقُونَ بِكسرها .

### ☞ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ لِلَّ

(١٦)

..... عَنِ الْهَاءِ بِرُكُونِ بِنَى الْقُرْبِ .....

- ﴿لَا تَعْدُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لَا تَعْدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (آية: ٨٣).

﴿قَرَأَ أَيْنَ كَثِيرًا، وَحَمِيْرَةً، وَالْكَسَائِيَّ﴾ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ببناء الغيب: جرياً على السياق الذي قبله في قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ .

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿لَا تَعْدُونَ﴾ ببناء الخطاب؛ مناسبة للخطاب الذي بعده في قوله الله - تعالى - : ﴿ثُمَّ نَزَّلْنَاهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْكُمْ﴾ (آية: ٨٤).

### ☞ قال الشاطبي:

(١٧)

..... وَلَا يَعْدُونَ الْغَيْبُ شَائِعٌ دَخَلًا

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٨)

..... لَا يَعْْبُدُوا خَاطِبٌ دَشًا

- ﴿حَسَنًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ (آية: ٨٣).

﴿قَرَأَ حَمِيْرَةً، وَالْكَسَائِيَّ، وَيَعْتُوبُ، وَخَلْفَ الْبِرَّارِ﴾ (حَسَنًا) بفتح الحاء والسين، على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: وَقُولُوا لِلنَّاسِ قَوْلًا حَسَنًا.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿حَسَنًا﴾ بضم الحاء، وإسكان السين، على أنها لغة في «الحسن»، وهو صفة لمصدر محذوف تقديره: وَقُولُوا لِلنَّاسِ قَوْلًا حَسَنًا.

(١٦) من لغة المضيق لابن الجزري، البيان: ١١، ١٢.

(١٧) من بحر الأمانى ووجه التماس للشاطبي، البيت رقم ١٤٣.

(١٨) من لغة المضيق لابن الجزري، البيت رقم ١٧.

☐ قال الشاطبي:

﴿قُلْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحَسْبُنَا فِيهِ﴾

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَسْبُ لِلَّهِ الْعِزَّةُ الْمُتَّوَلَّى﴾ (١)

☐ وقال ابن الجزري في الدرة:

﴿قُلْ حَسْبُنَا مَعَهُ تَفَادُو وَتُنْسِبُوا﴾

﴿وَتَسْتَلُّ حَوَى.....﴾ (٢)

☐ «تظاهرون» من قول الله -تعالى-: «تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان» آية: ١٨٥.

☐ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بتخفيف الظاء، على أن الأصل «تظاهرون» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بتشديد الظاء، وذلك على إتمام التاء في الظاء، فتنقرا «تظاهرون».

☐ قال الشاطبي:

﴿وَتُظَاهِرُونَ الظَّالِمَ ظَالِمًا﴾ (٣)

☐ «أسارى» من قول الله -تعالى-: «وَإِنْ يَأْتِوكُمُ اسْأَرَى» آية: ١٨٥.

☐ قرأ حمزة «أسوى» بفتح الهمزة، وإسكان السين، وحذف الألف، على وزن «فعلَى» جمع «أسير» بمعنى: مأسور.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة «أسارى» بضم الهمزة، وفتح السين وألف بعدها، جمع «أسرى» فيكون «أسارى» جمع الجمع، وقيل: «أسارى» جمع «أسير»، مثل: «كسالى» جمع «كسيل».

☐ قال الشاطبي:

﴿سِرُّهُ اسْرَى فِي اسْأَرَى.....﴾ (٤)

(١) مثل حوزة الإمامي ووجه النهائي لتداني، البيت رقم ٤٦٦.

(٢) من الدرة الذهبية لابن الجزري، البيت رقم ٦٨.

(٣) مثل حوزة الإمامي ووجه النهائي لتداني، البيت رقم ٤٦٥.

(٤) مثل حوزة الإمامي ووجه النهائي لتداني، البيت رقم ٤٦٦.

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... أَسَارَى سَدًا .....  
 ﴿تَفَادَوْهُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وإن يَأْتِكُمْ أَسَارَى تَفَادَوْهُمْ﴾ [آية : ٨٥].

﴿قرأ نافع، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ **﴿تَفَادَوْهُمْ﴾** بضم التاء، وفتح الفاء وألف بعدها، من «فادى»، وهذه القراءة تحتمل أحد معنيين:

الأول: أن تكون المتفاعلة على بابها إذ الأصل فيها أن تكون بين فريقين يدفع كل فريق من عنده من الأسرى للفريق الآخر سواء كان العدد مساويًا أو غير مماثل حسب الاتفاق الذي يتم بين الفريقين.

والمعنى الثاني: أن تكون المتفاعلة ليست على بابها، مثل قول ابن عباس - رضی الله عنهما - «فاديت نفسي». وحينئذٍ تتحد هذه القراءة في المعنى مع القراءة الآتية.

وقرأ الساقون من القراء العشرة **﴿تَفَادَوْهُمْ﴾** بفتح التاء، وإسكان الفاء. وحذف الألف، من «فدى»، والفعل من جازب واحد إذ لا يكون كل واحد من الفريقين غالبًا، وحينئذٍ فأحد الفريقين يفدى أصحابه من الفريق الآخر بمال أو غيره.

## قال الشاطبي:

..... وَضَمُّهُمْ .....  
 تَفَادَوْهُمْ مُسَوِّمًا وَأَلَمَدُ إِذْ رَأَى نِقْلًا (١)

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَتَسْتَلُّ حَوَى .....  
 وَقُلْ حَسَنًا مَعَهُ تَفَادَوُ وَتُنْسِبُهَا (٢)

﴿يعملون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وما لله بغافل عما تعملون﴾ (٣) أولئك الذين اشتروا ﴿آية : ٨٥-٨٦﴾.

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، ويعقوب، وخلف البزار﴾ **﴿يعملون﴾** بياء الغيب؛ لمناسبة قول الله - تعالى - : ﴿ويوم القيامة يرذون إلى أشد العذاب﴾.

(١) عن الدرّة السعديّة لابن الجزري، ثبت، رقم ٦٦.

(٢) عن حوزة الإمامي، ووجه التنبه للشاطبي، البيت رقم ٤٦٦.

(٣) عن الدرّة النجديّة لابن الجزري، ثبت، رقم ٦٨.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَعْلُونَ﴾ بقاء الخطاب؛ لمناسبة قول الله -تعالى-  
قيل: ﴿وَأَوْ أَحَدُنَا مِثْلَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ [آية: ٨٤].

### ☞ قال الشاطبي:

(١١) وَغَيْبِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ نَالًا

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٢) سَوَى قَبْلَهُ صَلًّا وَالْغَيْبِ إِلَى سَلَا

لَا يَعْبُدُوا خَاطِبًا مَشَا يَعْلُونَ قُلْ

☞ ﴿الْقُدْسُ﴾ [آية: ٨٤]، وحيشماً وقعت في القرآن الكريم.

☞ قرأ من كثير بإسكان الدال للتخفيف، فتقرأ ﴿الْقُدْسُ﴾، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الدال، وهو لهجة أهل الحجاز.

### ☞ قال الشاطبي:

(١٣) ذَوَاةٌ وَالْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلَا

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ نَالِهِ

☞ ﴿يُنزِلُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِن يَنْزِلُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [آية: ١٩].

☞ قرأ ابن كثير - وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان النون، وتخفيف الزاي، على أنه  
مضارع «انزل» المعادى بالهمزة، فتقرأ ﴿يُنزِلُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الزاي، على أنه مضارع «نزل»  
تسعدى بالتضعيف.

### ☞ قال الشاطبي:

(١٤) وَنُزِّلَ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقَلَا

وَيُنزِّلُ خَفَّفَهُ وَتُنزِّلُ مِثْلَهُ

(١) مثل حوز الاماني ووجه التماسي للتداني، البيت رقم ٤٦٢.

(٢) مثل الدرّة البهية لابن الجزري، البيت رقم ٦٧.

(٣) مثل حوز الاماني ووجه التماسي للتداني، البيت رقم ٤٦٧.

(٤) مثل حوز الاماني ووجه التماسي للتداني، البيت رقم ٤٦٨.

﴿قِيلَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴿آيَةٌ﴾: ١٩١. وكذا كل مماثل في القرآن الكريم.

﴿قرأ هشام، والكسائي، ورويس بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة بالخالصة.

#### قال الشاطبي:

﴿قِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ بِشَمْسِهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ تُكْمَلًا﴾<sup>(١)</sup>

#### وقال ابن الجزري في الدرة:

.....  
..... وَأَشْمَامًا - لا

﴿قِيلَ وَمَا مَعَهُ بِقِيلٍ وَمَا مَعَهُ﴾<sup>(٢)</sup>

﴿أَنْبَاءٌ﴾ آية: ١٩٠.

﴿قرأ نافع بالهمز قبل الألف، فتقرأ ﴿أَنْبَاءٌ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالياء بدلا من الهمزة. وهو مد متصل لجميع القراء حتى لنافع عملا بأقوى السبيين.

#### قال الشاطبي:

﴿وَجَمْعًا وَقَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) متن حوز الاماني ووجه انتهائى لشاطبي، ثبت رقمه ٤٤٧

(٢) متن الدرة المعصية لابن الجزري، المبتدأ: ٦٣ - ٦٤

(٣) متن حوز الاماني ووجه انتهائى لشاطبي، ثبت رقمه ٤٤٨

## المقل والممال

﴿معدودة - جنة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف قولاً واحداً .

﴿بلى - السامى - تهوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش .

﴿النار - دياركم - ديارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والودوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش .  
﴿القريب - الدنيا - موسى الكتاب﴾ عند الوقف على ﴿موسى﴾ ﴿عيسى ابن مريم﴾ عند الوقف على ﴿عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار . وبالتقليل لأبي عمرو . وبالفتح والتقليل لورش .

﴿للناس﴾ بالإمالة للودوري عن أبي عمرو .

﴿أسارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل قولاً واحداً لورش .

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان . وحمزة، وخلف البزار .

﴿تنبيهه، لا إمانة ولا تقبل في كلمة ﴿خلا﴾ ؛ لأنها وأوية .

## المدغم

الصغير: ﴿اتخذتم﴾ .

﴿قرأ ابن كثير، وحنص، ورويس بإظهار الدال . وقرأ الباقون من الفراء العشرة بإدغامها .  
الكبير: ﴿يعلم ما - إسرائيل لا تعبدوا - الزكاة ثم - قيل لهم﴾ بالإدغام لئسوسى .  
وبالإظهار لئبايين .

﴿الكتاب بأيديهم﴾ بالإدغام لئسوسى، ورويس بخلف عنه .

(٦) تنبيهه: لا إدغام في قاف ﴿مِثَاقَكُمْ﴾ : تسكون ما قبل القاف .

☞ قال الشاطبي:

رَأَى كَلِمَةَ حَرْفَانِ فَمِثَاقًا تَقَارِبًا      فَبَدَّعَهُمُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا  
وَعِنْدَ إِذَا مَا قَبْلَهُ مُسْتَحْرَكًا      مُبِينًا وَيُعَدُّ الْكَافُ بِمِثْمَ تَجَلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم..

(١) ابن عربى الأستور، ووجه التنبيه لـ الشاطبي . البيان . ١٣٢ . ١٣٣ .

## ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾

﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ [آية: ٩٣].

- ﴿ قَرَأَ أَبُو عَدْرِوٍ - وَيَعْقُوبُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ وَصَلَا، فَتَقْرَأُ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾.
- وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضمهما وصلًا، فتقرأ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾.
- وقرأ الثاقب من القراء العشرة بكسر الهاء. وضم الميم وصلًا.
- كما عند الثقف فكل القراء العشرة بكسرون الهاء، ويسكنون الميم ﴿قُلُوبِهِمْ﴾.

### قال الشاطبي:

..... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ هَذَا  
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا  
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمْ آل  
..... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرٌ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
قِيلَ وَقِفْ لِلْكَفِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا<sup>(١٢)</sup>

﴿ بَيْسًا ﴾ من قول الله - تعالى : ﴿ قُلْ نَسَمًا يَأْتِرْكُم بِهٖ إِيْمَانِكُمْ ﴾ [آية: ٩٣].

- ﴿ قَرَأَ وَرِشٌ - وَالسُّوسِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ فِي الْحَالِينَ، فَتَقْرَأُ ﴿بَيْسًا﴾، وَكَذَا حَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ.

### قال الشاطبي:

وَيُقَالُ بَيْسٌ بِسٍّ كَلُّ فَهَسْتَكُنَّ  
وَوَالِدٌ فِي بَيْتٍ وَفِي بَيْتٍ بَيْسٌ  
.....  
مِنَ الْهَمْزِ نَدَاءٌ غَيْرُ مَجْرُومٍ أَهْمِلًا<sup>(١٢)</sup>

(١٢) مثل حرف الألفي ووجه التثنية للشمس، الأيات: ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(١٣) مثل حرف الألفي ووجه التثنية للشمس، البيت رقم ٢١٦.

(١٤) مثل حرف الألفي ووجه التثنية للشمس، البيت رقم ٢٢٢.



## ❏ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حَمَاهُ وَأَبْدَلَنُ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ آية: [٩٣].  
❏ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾

❏ قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بسكون الراء. فتنقرا ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضميتها.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بالضممة الكاملة.

## ❏ قال الشاطبي:

وإِسْكَانَ بَارِتْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ  
وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ تَلَا  
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرُكُمْ وَكَمْ  
جَلِيلٌ عَنِ الدَّوْرِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا<sup>(١)</sup>

## ❏ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... يَأْمُرُكُمْ حَم  
وقرأ يزيدال همزة ورش، والسوسي، وأبو جعفر، وكذا حمزة عند الرفع، فتقرأ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾.  
❏ ﴿مِنْ خِلَاقٍ مِنْ خَيْرٍ﴾

❏ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بإظهار النون.

## ❏ قال ابن الجزري في الدرة:

..... وَبَحَا وَغَيْبُ  
بِالْأَخْفَاءِ سِوَى بِنْفِضٍ يَكُنْ مُنْخَقٌ أَلَا<sup>(٢)</sup>

(١) من الدرة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٢٨.

(٢) من حزر الأمامي ووجه التنهاى للشاطبي. البيتان: ٢٥٤، ٢٥٥.

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

(٤) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيتان: ٤٦.

﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَهُمْ﴾ (آية: ١٩٥).

﴿قرأ﴾ يعتبر بصم الهاء وصلًا ووقفًا، فنقرأ ﴿أيديهم﴾.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين.

### ☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ لِإِلَّا

٢١) .....  
عن أبياء إن تُسَكَّنَ سَوَى الْقُرْءِ .....

﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٦- قُلْ) (الآيات: ١٩٧-٩٦).

﴿قرأ يعقوب﴾ يعملون﴾ بناء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿يعملون﴾ جرياً على نسق ما قبله.

### ☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

لَا يَعْثَبُوا خَاطِبًا شَأْيًا يَعْمَلُونَ قُلْ ..... سَوَى ..... ٢٢)

﴿جبريل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ (آية: ١٩٧).

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وحلف الزُّبَيْرُ﴾ جِبْرَيْلُ﴾ بفتح الجيم والراء، وهمزة مكسورة، وباء ساكنة.

وقرأ شعبية ﴿جِبْرَيْلُ﴾ بفتح الجيم والراء، وهمزة مكسورة، مع حذف الياء، وفيها لحمزة حذو الوقف التسهيل فقط.

### ☐ قال الشاطبي:

وَجِبْرَيْلُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءُ يُحْدَفُ تَسْخِيبًا  
وَمِنْهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكِلَا ٢٣)

(٢١) مثل القراء المنضوية لابن الجزري، البيهقي، ١١٠، ١١٢.

(٢٢) مثل القراء المنضوية لابن الجزري، سبت رقم ٦٧.

(٢٣) مثل جبر الامامي ووجه التهامي للشاطبي، البيهقي، ١٧٦، ١٧٧.

وجبريل: اسم أعجمي، والقراءات التي جاءت فيه كلها لهجات.

﴿وميكال﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ [آية: ٩٧].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر﴾ وميكال ﴿بهمزة بعد الألف من غير ياء.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿وميكال﴾ على وزن «مفعال» بحذف الهمزة من غير ياء بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وميكائيل﴾ بالهمزة، وإثبات ياء بعدها. وجميع القراءات لهجات عربية فصيحة. ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط مع المد والقصر.

### ☞ قال الشاطبي:

وَدَعَى يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزُ قَبْلَهُ  
عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحَذَفُ أَجْمَلًا<sup>(١)</sup>

﴿ولكن الشاطبي كفروا﴾ [آية: ١٠٢].

﴿قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار﴾ ﴿ولكن﴾ بتخفيف النون وإسكانها، ثم كسرها تخلصاً من الشقاء الساكنين. وقرأوا ﴿الشياطين﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿ولكن﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها، وهي حرف ابتداء، و﴿الشياطين﴾ مبتدأ، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر المبتدأ. وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكن﴾ بتشديد النون وفتحها، ونصب ﴿الشياطين﴾ وذلك على إعمال ﴿ولكن﴾ عمل «إن» فتنصب الاسم وترفع الخبر. وقرأوا ﴿الشياطين﴾ بالنصب اسم ﴿ولكن﴾، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر ﴿ولكن﴾.

### ☞ قال الشاطبي:

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعٌ  
كَمَا شَرَطُوا وَأَعْكَسَ نَحْوَ سَمَاءِ الْعَلَا<sup>(٢)</sup>

﴿ينزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ﴾ [آية: ١٠٥].

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان النون، وتخفيف الزاي ﴿ينزل﴾، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من «انزل».

(١) من حوز الاماني ووجه انتهائي للشاطبي، البيت رقم ٤٧٢.

(٢) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٤٧٤.

وقرأ الساتون من القراء العشرة بفتح النون وتشديد الزاي. وهو فعل مضارع مبني  
تسجهرول من «نزل» مضعف العين . .

### قال الشاطبي:

وَيُنزِلُ خَبْرَهُ وَتُنزِلُ مِثْلَهُ  
وَتُنزِلُ حَقُّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ بَقْلًا<sup>(١)</sup>

## المقلل والممال

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

«موسى» بالإمالة لحدسرة. والكسائي، وخلف البزار، وبالسفتح والتثنية لورش،  
وبالتثنية لأبي عمرو.

«ويشرب» الشراء» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتثنية لورش.

«الناس» بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

«وللكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. ورويس. وبالتثنية لورش.

«منة» بالإمالة قولاً وحداً للكسائي حالة الوقف.

«خالصة» بالإمالة بالخلاف للكسائي حالة الوقف.

## المدغم

الصغير: «ولقد جاءكم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار.

«اتخذتم» بالإظهار لابن كثير، وحفص. ورويس. وبالإدغام لباقي القراء العشرة.

الكبير: «بالبينات» بالإدغام لسوسى. وبالإظهار لباقي القراء العشرة.

والله أعلم..

(١) مثل حمزة الأمامي ووجه التمام التمام، البيت رقم ١٦٨

## ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ ﴾

﴿مَا نَسَخَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا﴾ الآية: ١٠٦.

﴿قرأ ابن عباس، ﴿مَا نَسَخَ﴾ بضم التون الأولى، وكسر السين، مضارع «نسخ» المريد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مَا نَسَخَ﴾ بفتح التون والسين، مضارع «نسخ» الثلاثى.

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ: ﴾

(١)

وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كُفَى .....

﴿أَوْ نَسَاهَا﴾ الآية: ١٠٦.

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿نَسَاهَا﴾ بفتح التون الأولى، والسين، وهمزة ساكنة، من «نَسَى» وهو التأخير، أى: نُوخِرَهَا عن النسخ إلى وقت معلوم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نَسَاهَا﴾ بضم التون، وكسر السين، من غير همز، من النسيان الذى بمعنى الترك، أى: نتركها ولا ننسخها.

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ: ﴾

(٢)

وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كُفَى وَنَسَّهَا

جِبْهًا مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَرْتُ إِلَى

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي الدَّرَةِ: ﴾

(٣)

..... وَنَسَّهَا

وَنَسَّهَا سَوَى .....

﴿الصلاة﴾. ﴿قرأ ورش بتعليق اللام، وقرأ الباقون بترقيقها.

(١) من حوزة الآسنى بوجه التمهيدى للشاطبى . البيت رقم ٤٧٥ .

(٢) من حوزة الآسنى بوجه التمهيدى للشاطبى . البيت رقم ٤٧٥ .

(٣) من الدرّة لعلي بن الجزرى . بيت رقم ٦٨ .

﴿بصير﴾ . قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها .

﴿أمانيتهم﴾ من قول الله تعالى : ﴿تلك أمانيتهم﴾ آية: ١١١.

﴿قرأ أبو جعفر بياء ساكنة مخففة، وكسر الهاء، فقرأ ﴿أمانيتهم﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء مشددة، وضم الهاء .

### قال ابن الجزري في الدرة:

..... خَفُّ الْأَمَانِي مُسَجَّلًا

لا ..... (١)

﴿وهرة﴾ . ﴿قرأ فلان، وأبو عمرو، والكسائي . وأبو جعفر بإسكان الهاء للتخفيف، فقرأ ﴿وهرة﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهاء على الأصل .

﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية: ١١٢] .

﴿قرأ يعقوب ﴿ولا خوف﴾ بفتح الفاء . وحذف التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية

للمجنس تعميل عمل «إن» .

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفاء مع التنوين . على أن ﴿لا﴾ نافية

لموحدة ولا عمل لها .

### قال ابن الجزري في الدرة:

..... لَا خَوْفًا بِالْفَتْحِ وَلَا

(٢)

﴿وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء .

﴿حائض﴾ [آية: ١١٤] . وقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿فمن﴾ آية: ١١٤ . وقف عليها رويس بهاء السكت قولاً واحداً، فقرأ ﴿فمن﴾ .

(١) من سورة المغشبة لابن الجزري، البيت: ٦٦ - ٦٧ .

(٢) من سورة المغشبة لابن الجزري، البيت رقم: ٦٥ .

## ﴿ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي الدَّرَةِ:﴾

وَدُوٌّ مُدْبِئَةٌ مَعَ ثَمَّ سَابٍ .....  
١٧٦

﴿ وَقَالُوا ﴾ من قول الله - تعالي - : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ﴾ آية: ١٧٦.

﴿ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴾ قَالَوا ﴿ بِغَيْرِ الْوَاوِ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ. وَهِيَ مَوْسُومَةٌ فِي مِصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ ﴾ قَالَوا ﴿ بِدُونَ وَاوٍ. وَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ تَتَّفَقٌ مَعَ رِسْمِ الْمِصْحَفِ الشَّامِيِّ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْعَشْرَةَ ﴾ وَقَالُوا ﴿ بِالْوَاوِ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ تَتَّفَقُ مَعَ رِسْمِ بَقِيَّةِ الْمِصْحَفِ.

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:﴾

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوِ الْأَوَّلَى سَعَوْطِيًّا  
وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَقَبْلًا  
١٧٧

﴿ فَيَكُونُ ﴾ آية: ١٧٧. اختلف القراء في قراءة ﴿ فَيَكُونُ ﴾ التي قبلها ﴿ كُنْ ﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم وهي في ستة مواضع:

الأول: ﴿ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

الثاني: ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [آل عمران: ٤٧].

الثالث: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٦٩].

الرابع: ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [سريم: ١٣٥].

الخامس: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا قَضَىٰ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [يس: ٨٢].

السادس: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [غافر: ٦٨].

﴿ فَقَدْ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِنِصْبِ نُونِ ﴿ فَيَكُونُ ﴾ فِي الْمَوَاضِعِ السَّتِّ. فَتَفَرَّقَ ﴿ فَيَكُونُ ﴾.

وقرأ الكسائي بالنصب في موضعي النحل ويس. وجه النصب: أنه على تقدير إضمار «أن» بعد الفاء الواقعة بعد حصر بدإئها.

(١٧٦) من سورة البقرة لابن الجزري، البيت رقم ٤٨.

(١٧٧) من حوزة الأماني بروحة الشاهي للشاطبي، البيت رقم ٤٧٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع في «فَيَكُونُ» في المواضع الست وذلك على الاستئناف، والتقدير: فهو يكون.

﴿تسبيبه: «فَيَكُونُ» من قول الله -تعالى-:

١- «لَمَّا قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» ﴿٢١﴾ -الحق من ذلك ﴿١٦٠﴾ [١٦٠-١٥٩].

٢- «وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلَهُ الْحَقُّ» [الأنعام: ١٧٣].

التفق القراء العشرة على رفع النون من «فَيَكُونُ» في هذين الموضعين؛ لأن القراءة مبنية على التلوي والتوقيف.

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَقَوْلَا

وَفِي السُّوَالِ عَنْهُ وَهُوَ بِالْفُطْحِ أَعْمَلًا

كَهَيِّ رَأَوْيَا وَأَنْقَادًا مَعْنَاءَ يَعْْمَلًا<sup>(١١)</sup>

وَفِي آلِ عَدْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ

وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَمِينَ بِالْعَطْفِ نَصْبًا

﴿بشيرا ونديرا﴾ آية: ١١٩. ﴿قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، وقرأ الباقون بتشخيبيها.

﴿ولا نسأل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا نسأل عن أصحاب الجحيم﴾ آية: ١١٩.

﴿قرأ نافع، ويعقوب ﴿ولا نسأل﴾ بضم الناء، وجزم اللام، وذلك على النهي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا نسأل﴾ بضم الناء، ورفع اللام، على الاستئناف.

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

بِرَفْعِ خَلُونَا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

وَسَأَلَ ضَمًّا لِلنَّاءِ وَاللَّامِ حَرَكًا

### ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:﴾

وَسَمَّلَ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ صِلًا

(١١) من حوزة الآمام بورجه النهائي للتدريس، الأبيات: ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨.

(١٢) من حوزة الآمام بورجه النهائي للتدريس، أقيمت رقم ٤٧٩.

(١٣) من الدرّة لعصبة ابن الجزري، البيت رقم ٦٨.



﴿تَنْبِيْهِهٖ﴾ «لَا يَقْبَلُ» من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (آية: ١٢٣).

أجمع القراء العشرة على قراءته بالياء التحتية؛ لأنه لم يرد فيه خلاف؛ لأن القراءة مبنية على التثنية والتوكيف.

### المقل والممال

﴿مُوسَى - الدنبا - بلى - سمي - قضى - ترضى - الهوى﴾ الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتثنية لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في لفظي ﴿مُوسَى - الدنيا﴾؛ لأنهما على وزن «فَعْلَى».

﴿نَصَارَى - النصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

### المدغم

الصغير: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿بَيِّنْ لَهُمْ - كذلك قال - يحكم بينهم - أظلم ممن - يقول له - العلم مالك﴾ بالإدغام للموسى.

﴿تَنْبِيْهِهٖ﴾ اعلم أن إدغام الباء في الميم من قول الله - تعالى - : ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ ليس إدغامه حقيقة، وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمي إدغاماً تحويلاً؛ ولذا قال الشاطبي:

وَتَسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَدْلِ بَائِبًا  
عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَحْفَى تَدْرُلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم،

(١) متن حوزة الإمامي ووجه التماس للشاطبي - أبيب رقم ١٥٣

## ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

- ﴿إبراهيم﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم ، وقد وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعاً :
- ﴿ فقد قرأ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان جميع لفظ ﴿إبراهيم﴾ في سورة البقرة ﴾ ﴿إبراهيم﴾ بفتح الهاء وألف بعدها .
- وقرأ هشام وحده بقية المواضع الثلاثة والثلاثين بفتح الهاء وألف بعدها .
- وقرأ الباقر من القراء العشرة جميع المواضع ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وباء بعدها . وهما لهجتان فصيحتان .
- وقد اتفق القراء العشرة على قراءة لفظ ﴿إبراهيم﴾ في غير هذه المواضع الثلاثة والثلاثين بالياء .

### قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ الْبَسَاءِ ثَلَاثَةٌ	أَوْ أَخْبَرَ إِبْرَاهِيمَ لَاحِ وَجُمْلًا
وَمَعَ أَخْبَرَ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً	أَخْبِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ مَقْرُولا
وَفِي مَرِيَمَ وَالتَّخْلِ حَمْسَةٌ أَحْرَفٌ	وَأَخْبَرَ مَا فِي الْعُنْكَبُوتِ مَقْرُولا
وَفِي النُّجُومِ وَالتَّشْوِيرِ وَفِي النَّارِيَّاتِ وَأَكْ	حَدِيدٍ وَيَزْوَئِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا
وَوَجَّهَانِ فِيهِ لَا يَنْ دَشْوَشَ هَهُنَا	(١)

﴿فَاتَمَّهُنَّ﴾ [آية: ١٢٤] . وقف عليها يعقوب بياء السكت قولاً واحداً ، فتقرأ ﴿فَاتَمَّهُنَّ﴾ .

﴿قال لا ينال عهدي الظالمين﴾ [آية: ١٢٤] .

﴿قرأ حفص ، وحمزة بإسكان الياء وحذفها ، لانقضاء الساكنين ، فتقرأ ﴿عهد الظالمين﴾ .

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح الياء وإثباتها ﴿عهدني﴾ .

(١) من حرر الامامي ووجه النهائي لشاطبي ، الآيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤ .

قال الشاطبي:

(١١) وفي اللام للمُعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ  
فَيَسْكُنُهَا فَاشِرٌ وَعَبْدِي فِي عَلَا

وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَقَوْسِي أَفْتَحَنَّ لَهُ  
لَسْتُ لَأَمْ عَرُفٌ نَحْوُ رَبِّي عِبَادَ لِأَلِّدُ  
..... حَذَا .....

❦ «وَاتَّخَذُوا» من قول الله تعالى: «وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» [آية: ١٢٤].

❧ قرأ نافع، وابن عامر «وَاتَّخَذُوا» بفتح الخاء، على أنه فعل ماضٍ يزيد به الإخبار، وهو معطوف على قول الله -تعالى-: «وَأَدْجَعْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا» مع «ضَمَرًا» [آية: ١٢٤].

وقرأ النافعون من القراء العشرة «وَاتَّخَذُوا» بكسر الخاء، على أنه فعل أمر، والمأمور بذلك نبي «محمد» ﷺ وأمهته. والأمر بالصلاة عند مقام نبي الله «إبراهيم» للندب وليس للوجوب بحيث من ترك الصلاة عنده لا يفسد حجه ولا عمرته، ونُيِسَتْ عليه كفارة.

قال الشاطبي:

(١٢) وَأَتَّخِذُوا بِالْفُتُوحِ عَمًّا وَأَوْغَلًا

وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٣) وَكَلَرُ اتَّخَذُوا .....  
.....

❦ «يُنِي» من قول الله -تعالى-: «أَنْ طَيَّرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ» [آية: ١٢٥].

❧ قرأ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلًا، وإسكانها وقفًا.

(١١) من حوزة لائمانى ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ١٠٧.

(١٢) من الدرّة المنصبة لابن الجزري، البيتان ٥٤، ٥٥.

(١٣) من حوزة لائمانى ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ٤٨٤.

(١٤) من الدرّة المنصبة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلاً ووقفاً، فقرأ ﴿بي﴾.

### ٢٤ قال الشاطبي:

..... وَيَبِي يَبُوحٌ عَنْ  
لَوِي وَسِوَاهُ عَدَّ أَصْلًا لِيخْفَلَا<sup>(١)</sup>  
﴿فأمنع﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْنَعَهُ قَلِيلًا﴾ آية: [١٢٦].

﴿قرأ ابن عامر﴾ «فأمنع﴾ بإسكان الميم، وتخفيف التاء، على أنه مضارع «أمنع» المعنى بالهجرة.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأمنع﴾ بفتح الميم، وتشديد التاء، على أنه مضارع  
«أمنع» المعنى بالتضعيف.

### ٢٥ قال الشاطبي:

..... وَخَفَّ أَيْ عَاسِرٌ  
فَأَمْنَعُهُ.....<sup>(٢)</sup>  
﴿وَأُورُنَا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأُورُنَا مَسَاكِنًا﴾ آية: [١٢٨].

﴿قرأ ابن كثير - والسوسي - ويعقوب بإسكان الراء للتخفيف. فقرأ ﴿وَأُورُنَا﴾.  
وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء للتخفيف.  
وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل، وكتبها لهجات.

### ٢٦ قال الشاطبي:

وَأُرْنَا وَأُرْنِي سَاكِنَا الْكُسْرُ ثُمَّ يَدَا  
وَفِي فَصَلَتْ فُرُوزَى صَفَا نُرْدَه كَلَا  
.....<sup>(٣)</sup>  
وَأَخْفَأْمَنَا مَلَّنٌ.....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... سَكِنَ أُرْنَا وَأُرْنُ حُرٌّ<sup>(٤)</sup>  
.....

(١) متن حوزة الأمامي ووجه التماس للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

(٢) متن حوزة الأمامي ووجه التماس للشاطبي، البيت رقم ٤٨٦.

(٣) متن حوزة الأمامي ووجه التماس للشاطبي، البيان: ٤٨٥ - ٤٨٦.

(٤) من الدرّة الشافية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

﴿عليهم﴾ :

﴿قرأ حمزة، وبعثوب بضم الهاء وصلًا ووقفًا، فقرأ ﴿عليهم﴾، وقرأ الباقون بكسر الهاء في الحالين.  
﴿فيهم، ويؤكفهم﴾ الآية: [١٦٩].

﴿قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وصلًا ووقفًا، فقرأ ﴿فيهم، ويؤكفهم﴾، وقرأ الباقون  
بكسر الهاء فيهما في الحالين.

﴿﴿وروى﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وروى بها إبراهيم بيده﴾ الآية: [١٣٢].

﴿قرأ نافع، وابن عمرو، وأبو جعفر ﴿وأرضي﴾ بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف  
الصاد، معنًى بالهمزة، وعلى هذه القراءة جاء رسم المصحفين المدني والشامي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وروى﴾ بحذف الهمزة، مع تشديد الصاد معنًى  
بالتضعيف، وعلى هذه القراءة جاء رسم بقية المصاحف.

### ☐ قال الشاطبي:

..... أَوْصَى بِوُضْئِ كَمَا اغْتَلَا<sup>(١)</sup>

﴿شهداء إذ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِذْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ الآية: [١٣٣].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بنسهيل الهمزة الثانية بين يين  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بنحقيتها.

### ☐ قال الشاطبي:

وَنَسْهَلِ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا<sup>سما</sup>

تَفِيءَ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ أُتْرَلَا

نُشَاءَ أَصْلِنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ أُتْنَا

فَنُوعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا<sup>(٢)</sup>

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَالِ اتِّخَاذِ سَهْلِ السَّانِ ذُرًّا

وَحَقَّقَهُمَا كَأَلَا خُتْلَافَ بَعِي وَلَا<sup>(٣)</sup>

(١) من حوزة الأمامي بوجه نهائي الشاطبي، فيسك رقم ٨٨٦.

(٢) من حوزة الأمامي، بوجه نهائي للشاطبي، البيان، ٢٠٩، ٢١٠.

(٣) من حوزة المصيبة لابن الجزري، البيت رقم ٢٧.

﴿ وَهُوَ ﴾ :

﴿ قَرَأْتُونِ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالكَسَائِي، وَأَبُو جَعْفَرٍ بِسُكَّانِ الْهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ، فَتَقْرَأُ ﴿ وَهُوَ ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بقسم الهاء على الأصل .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي:﴾

﴿ وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْألفِ وَالْأَصْحَابُ وَمَا هِيَ أَسْكُنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَالًا ﴾ (١)

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:﴾

..... وَهُوَ هِيَ ..... يُجِلُّ هُوَ ثُمَّ أَسْكَنًا إِذْ وَشَقَّ قِسْلًا

..... فَشَرِكَ ..... (٢)

﴿ يَقُولُونَ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آية: ١١١] .

﴿ قرأ نافع . راسن كثير . وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح ﴿ يَقُولُونَ ﴾ بياء الغيب . على أنه إخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب ، فجرى الكلام على لفظ الغيبة .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ يَقُولُونَ ﴾ بناء الخطاب ؛ لمناسبة قول الله - تعالى - قُلْ :

﴿ قُلِ اتَّحَاجُونَنا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنا وَرَبُّكُمْ وَنَا أَعْمَانًا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾ [آية ١٣٩] .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي:﴾

﴿ وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَقًّا ..... ﴾ (٣)

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:﴾

..... خِطَابٌ يَقُولُوا حُطُّ ..... (٤)

(١) من حوزة الإمامي بوجه النهائي للشاطئي ، البيت رقم ٤٤٩ .

(٢) من الدرّة المصنفة لابن الجزري ، البيان : ٦٤ ، ٦٥ .

(٣) من حوزة الإمامي بوجه النهائي للشاطئي ، البيت رقم ٤٨٩ .

(٤) من الدرّة المصنفة لابن الجزري ، البيت رقم ٦٩ .

﴿قُلْ أَنْتُمْ﴾ [آية: ١٤١] مثل ﴿أَنْدَرْتُمْ﴾ [آية: ٦] وتقدم أول البقرة .

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ :

﴿قرأ ورش بالنقل ، فنقرأ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ ، وبالتغليظ اللام .

وقرأ اخلف عن حمزة بالسكت . وعدمه .

## المقلل والممال

﴿ابتلى - مصلّى﴾ حالة الوقف ﴿ووصى - اصطفى - موسى - عيسى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف البزار ، وبالفتح والتقليل لورش .

﴿تتبيه؛ اعلم أن ورشاً له على فتح كلمة ﴿مصلّى﴾ على تغليظ اللام فقط ، وعلى تقليلها الترفيق فقط .

### قال الشاطبى:

وَفِي مَالٍ خَلْفٌ مَعَ فِصَالٍ رَعِنْدَمَا

يُسْكُنُ وَقَفًا وَالْمَخْفَمُ فُضَيْلًا

(١)

وَكُحْمٌ ذَوَاتُ أَلْيَاءٍ مِنْهَا كَهَيْلِهِ

وقرأ أبو عمرو بالتقليل فى كلمة ﴿موسى - عيسى - الدنيا﴾ .

﴿للناس﴾ بالإمالة لئلدورى عن أبى عمرو .

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو ، والدورى عن الكسائى ، وبالتقليل لورش .

﴿نصارى﴾ بالإمالة لأبى عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف البزار ، وبالتقليل لورش .

﴿صبغة﴾ حالة الوقف : بانفتح والإمالة للكسائى .

(١) من حزر الأمانى ووجهه انتهى للشاطبى . لبنان: ٣٦١ - ٣٦٢ .

## المدغم

الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدغام لايى عمرو، وهشام.

الكبير: ﴿قال لا ينال﴾ إبراهيم مصلى - وإسماعيل ربنا - قال له - قل لبيته - ونحن له -  
أظلم ممن ﴿ بالإدغام للسوسى .

﴿ تنبيهه: لا إدغام فى ميم ﴿إبراهيم بنه﴾ ؛ لسكون ما قبل الميم .

## ☞ قال الشاطبي:

وتسكنُ عنهُ اليمُّ من قُبَلِ بآئِنَا      عَلَى إِثْرِ شُحْرُوكِ فَتَسْخَفِي تَنْزُلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم..

(١) من حزر الأمانى ووجه النهائى للشاطبي . البيت رقم ١٥٢ .



## ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾

﴿قائليهم التي﴾ [آية: ١٤٢].

- ﴿قرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلًا، فتقرأ ﴿قائليهم﴾.
- وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف اليزار بضم الهاء والميم وصلًا، فتقرأ ﴿قائليهم﴾.
- وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلًا. أما حالة الوقف على ﴿قائليهم﴾، فجمع القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم، فتقرأ ﴿قائليهم﴾.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

..... وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسَرُوا مَا فِي الْبَعْدِ  
 ..... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا  
 ..... وَفِي تَوْصُلِ كَسْرِ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
 ..... كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ  
 ..... قِتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْبَلًا<sup>(١)</sup>

﴿من يشاء إلى﴾ :

- ﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة﴾ «من يشاء ولي﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَسَهِّلِ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمًا  
 تَفِي إِلَى مَعَ جَاءِ أَقْسَى أَنْزَلًا  
 نَحْسَاءُ نَصْبِنَا وَالسَّمَاءُ أَوْ أَنْثِنَا  
 فَنُوَعَانُ قُلُ كَالْيَا وَكَأَوَا سَهْلًا  
 وَيُشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْسَى مُغْدِلًا<sup>(٢)</sup>

(١) من حوزة الاماني ووجه انتهاء الشاطبي، الايات ١١٣، ١١٤، ١١٥.

(٢) من حوزة الاماني ووجه انتهاء الشاطبي، الايات ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

## ☐ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَحَقَّقَهُمَا كَمَا خَلَّفَ بَعِي وَلَا<sup>(١١)</sup>

☉ «بُرُؤُفٌ» من قول الله - تعالى -: «إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ» آية: [١٤٣].

☪ قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحسنة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار «بُرُؤُفٌ» بحذف الواو التى بعد الهمزة.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بإثبات الواو بعد الهمزة. وهى لهجتان.

## ☐ قال الشاطبى:

.....وَرُؤُفٌ قَصْرٌ صَحِيحُهُ حَلَا<sup>(١٢)</sup>

وقراها ورش بثلاث من البدل. ويقف عليها حمزة بالتسهيل قولاً واحداً.

☉ «يعملون» من قول الله تعالى -: «وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ» آية: [١٤٤].

☪ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف البزار «يعملون» ببناء الغيب، وهو عائد على أهل الكتاب: اليهود، والنصارى فى قول الله تعالى قبله فى نفس الآية: «وإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ».

وقرأ الباقر من القراء العشرة «يعملون» ببناء الخطاب، والمخاطب المؤمنون. أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

## ☐ قال الشاطبى:

وَخَاطَبٌ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا<sup>(١٣)</sup>

## ☐ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

خَطَابٌ يَقْرَأُوا رَبُّ وَقَبِلَ وَمَنْ لَا<sup>(١٤)</sup>

وَقَبِلَ هِيَ أَنْعَبُ تَمَى

(١١) من الدرّة المحضة لأبن الجزرى، البيت رقم ٢٧.

(١٢) من حروف الألفى ووجهه التماس للشاطبى، البيت رقم: ٤٨٧.

(١٣) من حروف الألفى ووجهه التماس للشاطبى، البيت رقم ٤٨٨.

(١٤) من الدرّة المحضة، لاس الجزرى، البيت: ٦٤، ٦٥.

﴿ تَسْبِيحِهِ: «تَعْمَلُونَ» مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» [آية: ١٤٠-١٤١]. اتفق القراء العشرة على قراءة «تَعْمَلُونَ» بِتَاءِ الْخَطَابِ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ مَسْبُوءَةٌ عَلَى التَّلْفِيظِ وَالتَّوْقُفِيفِ.

﴿ مَوْلِيَهَا: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: «وَلَكِنْ وَجْهَةٌ هِيَ مَوْلِيهَا» [آية: ١٤٨].  
﴿ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ «مَوْلَاهَا» بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْفَاءِ بَعْدَهَا، اسْمٌ مَفْعُولٌ.  
وَقَرَأَ الْبِشْرِيُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْعَشْرَةِ «مَوْلِيَهَا» بِكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ، وَبِإِذَا سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا اسْمٌ فَاعِلٌ.

### ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

.....  
﴿ «الْخِرَاتُ»: «قَرَأَ وَرَشَ بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ، وَالْبِقَافُونَ بِفَتْحِهَا.  
﴿ «تَعْمَلُونَ» مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: «وَمَا اللَّهُ بِعَافٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» [آية: ١٤٩].  
﴿ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو «يَعْمَلُونَ» بِبَاءِ الْغَيْبَةِ، إِخْبَارًا عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقِبْلَةِ وَهَمَّ غَيْبٌ.

وَقَرَأَ الْبِقَافُونَ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْعَشْرَةِ «تَعْمَلُونَ» بِتَاءِ الْخَطَابِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْخَطَابِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى- قَبْلَ: «فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» [آية: ١٢٤].

### ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

.....  
وَفِي «تَعْمَلُونَ» التَّخْفِيفُ حَلٌّ ..... (١٦)

### ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:

.....  
خُطَابٌ يَقُولُوا رَبِّ وَقِيلَ وَمَنْ ... (١٧)

(١٦) ابن جرير الأمامي ووجه التماس للشاطبي. ثبت رقم ٤٨٨.

(١٦) ابن جرير الأمامي ووجه التماس للشاطبي. ثبت رقم ٤٨٩.

(١٦) ابن الدرّة المصنّف (ابن الجزري). ثبت رقم ٦٩.

﴿لَيْلًا﴾ :

﴿قرأ بورش بإبدال الهمزة ياء وصلًا ووقفًا، فقرأ ﴿لَيْلًا﴾، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه: لأنه متوسط بزائد.

﴿تتبيه﴾: ﴿واخشوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَا تَحْسَبْهُمُ اخشوني﴾ آية: (١٥٠).  
أجمع القراء على إثبات الياء وصلًا ووقفًا، وهي ثابتة كذلك في جميع المصاحف.

﴿فأذكروني أذكركم﴾ آية: (١٥٢).

﴿قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة، فقرأ ﴿فأذكروني أذكركم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

### قال الشاطبي:

ذُرُونِي وَأَدْعُونِي أذْكُرُونِي فَتَحُّهَا دُونَ.....<sup>(١١)</sup>

﴿تتبيه﴾: ﴿واشكروا لي﴾ آية: (١٥٢). أجمع القراء على تسكين الياء وصلًا ووقفًا؛ لأنها ليست من الياءات التي فيها خلاف.

﴿ولا تكفرون﴾ آية: (١٥٢).

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، فقرأ ﴿ولا تكفروني﴾.

وقرأ الباقون من القراء بحذفها في الحالين.

### قال ابن الجزري في الدرّة:

وَتَمَثَّلَتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَّ سُرُكْرُوسِ الْآيِ وَالْحَبِيرُ مَرَضًا<sup>(١٢)</sup>

(١١) من حزن الأمانى بوجه النهائي لشخصي - البيت رقم ٣٩٢.

(١٢) من المرأة المهيبة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

## المقل والممال

﴿ومن الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو .

﴿ولاهم - ترضاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتثنية لورش .

﴿قد نرى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي . وخلف البزار . وبالتثنية لورش .

﴿حجة - والحكمة - ورحمة﴾ بالإمالة للكسائي وقفاً قولاً واحداً .

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة . وخلف البزار .

## المدغم

الكبير: ﴿لنعلم من يتبع - فلنولينك قبلة ترضاها - الكتاب بكل آية﴾ بالإدغام للسوسى .

والله أعلم .

## ﴿ إِنَّ الصَّافَاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾

﴿ ومن تطوع ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ ومن تطوع خيرا ﴾ [آية: ١٥٨] ، ومن قول الله - تعالى - : ﴿ ومن تطوع خيرا فهو خيرا له ﴾ [آية: ١٦٦] .

﴿ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحلف البزار ﴾ «يطوع» في الموضعين بالياء تنحية . وتشديد الطاء وجزم العين . وهو فعل مضارع بمحزوم بمن الشرطية ، وأصله «يطوع» فأدغمت التاء في الطاء .

وقرأ الباقون من انقراء العشرة «يطوع» في الموضعين بالياء الفوقية ، وتخفيف الطاء ، وفتح العين . وهو فعل ماضٍ في محل جزم بمن الشرطية .

### □ قال الشاطبي :

..... وَسَاكِبٌ ..... بِحَرْفَيْهِ يَطْوَعُ وَفِي الطَّاءِ لِقْلًا

..... وَفِي الطَّاءِ يَاءٌ شَاعٌ .....  
.....

﴿ خيرا - شاكرا ﴾ :

﴿ قرأ ورش بتريق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

﴿ عيبه ﴾ .

﴿ قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء في الحالين ، فتقرأ «عليه» .

وقرأ الباقون من انقراء العشرة بكسر الهاء في الحالين .

﴿ الرياح ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وتصريف الرياح ﴾ [آية: ١٦٤] .

﴿ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحلف البزار ﴾ «الريح» بإسكان الياء . وحذف الألف ،

على الإقراء ؛ لأن الريح اسم جنس يصدق على القليل والكثير .

(١) من جزر الراء ، وحذف الياء للشاطبي . لينان : ٤٤٩ ، ٤٤٠

وقرأ الباقون من القراء العشرة «الرياح» بفتح الباء، وألف بعده على التجميع. وذلك لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها: جنوباً، وشمالاً، وحبناً، وديبراً، وفي أوصافها: حارة، وباردة.

### ☒ قال الشاطبي:

وفي أثناء ياء شاع والريح وحداً .....<sup>(١١)</sup>

☞ «يرى» من قول الله - تعالى - : ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ آية [١٦٥].

قرآن فاع، و«ين عامر، ويعتبر «ترى» بناء الخطب، والمخاطب نبينا «محمد ﷺ»، وكل من سمع هذا الخطب. و«الذين ظلموا» مفعول به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يرى» بياء الغيبة، و«الذين ظلموا» فاعل.

### ☒ قال الشاطبي:

وأى خطاب بعسء عم ولو ترى .....<sup>(١٢)</sup>

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وتري عداً .....<sup>(١٣)</sup>

☞ «يرون» من قول الله - تعالى - : ﴿إذ يرون العذاب﴾ آية [١٦٥].

☞ قرأ ابن عامر «يرون» بضم الباء على البناء للمفعول، ووار الجماعة نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يرون» بفتح الباء، على البناء لتفاعلاً، ووار الجماعة فاعل.

### ☒ قال الشاطبي:

..... وفي إذ يرون البساء بالضم كلاً<sup>(١٤)</sup>

(١١) من حزن الأمامي بوجه نهائي لشاطبي، أثبت رقم ١٩.

(١٢) من حزن الأمامي بوجه نهائي لشاطبي، أثبت رقم ٤٩٣.

(١٣) من سورة البقرة لابن الجزري، أثبت رقم ٧.

(١٤) من حزن الأمامي بوجه نهائي لشاطبي، أثبت رقم ٤٩٣.

﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (آية: ١٦٥).

﴿قرأ أبو جعفر، ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، فتقرأ ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾، على تقدير أن ﴿إِنَّ﴾ وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾، أي لقلت: إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ.﴾

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح الهمزة فيهما، وتقدير الجواب: لعلموا أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب.

### □ قال ابن الجزري هي الدرّة:

..... وَأَنَّ الْكُسْبُ مَعًا حَائِزٌ الْعَلَا<sup>(١)</sup>

﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾:

﴿قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلًا، فتقرأ ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم الميم ﴿يُرِيهِمُ﴾.

﴿وأما عند الوقف: فيعقوب بضم الهاء ويسكن الميم، فتقرأ ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾.

وباقى القراء العشرة يكسرون الهاء، ويسكنون الميم، فتقرأ ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾.

﴿﴿حَطَّاتٌ﴾ حيثما وقعت نحو قول الله -تعالى-: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (آية: ١٦٨).

﴿قرأ نافع، والبزري، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان الطاء للتخفيف، فتقرأ ﴿حَطَّاتٌ﴾.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بضم الطاء على الأصل. والإسكان والنضم لهجتان.

(١) من الدرّة المصيبة لابن الجزري. البيت رقم ٧٠.



## ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَحَيْثُ أَتَى خَطُورَاتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ

وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَائِدٍ كَيْفَ رَثَلًا <sup>(١١)</sup>

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

.....

وَحَطُّوَاتٍ سَمَّتْ شَعْرًا رَحْمًا، وَيُثَلَّ <sup>(١٢)</sup>

﴿ فَمِنْ اضْطُرَّ ﴾ [١: ١٧٣].

﴿ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وضم الطاء، فأنكسر على الأصل في التخلف من التثاق الساكنين.

وقرأ أبو جعفر، بضم النون وكسر الطاء؛ لأن أصله «اضطروا» بكسر الراء، فلما أذعه الراء من ثقلت كسرة الراء إلى الطاء، ففتراً «فَمِنْ اضْطُرَّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم النون والطاء «فَمِنْ اضْطُرَّ»، فالضم في النون تبعاً لطاء.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَهَذِهِ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثَ

يُضْمُ لِرُومًا كَسْرُهُ فِي ذِي خَلَا <sup>(١٣)</sup>

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

.....

وَلِلسَّاكِنِينَ اضْمَمْتُ نَسِي وَيُقَلَّ خَلَا <sup>(١٤)</sup>

بِكَسْرِ وِطَاءِ اضْطُرَّ فَأَكْسِرُهُ عِنَا

﴿ وَلَا يَزَكِيهِمْ ﴾ :

﴿ قرأ يعقوب بضم الهاء، إذ الأصل في هاء الضمير البناء على الضم، ففتراً «وَلَا يَزَكِيهِمْ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء؛ لمناسبة الياء.

(١١) مثل: حمر الأمان ووجه المياني للمسلمين، البيت رقم ١٩١.

(١٢) مثل: القدرة الذهبية لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(١٣) مثل: حمر الأمان ووجه المياني للمسلمين، البيت رقم ٩٥.

(١٤) مثل: القدرة لمناسبة لابن الجزري، بيتان ٧٣، ٧٤.

### ﴿٨٦﴾ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ لِلَا  
عَنْ الْهَاءِ إِذْ نُسِخَتْ سَوَى الْفَرْقِ .....

### المقلل والممال

﴿الهدى - بالهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿للتاس﴾ بالإمالة لندوري عن أبي عمرو.  
﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

### ﴿٨٧﴾ قال الشاطبي:

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَأُوذِ وَفِيهِمَا سِوَاؤُ الْهَاءِ فِي مُجِيَلَا<sup>(١١)</sup>

﴿يرى الذين ظلموا﴾ حالة الوقف على ﴿يرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة،  
والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش. أما حالة الوصل فلا يميلها غير السوسي،  
فإنه يميلها بالخلاف.

### ﴿٨٨﴾ قال الشاطبي:

وَقِيلَ سَكُونِ قَفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ التَّخْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا  
كَمُوسَى كَهْدَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَتَقْرَأُ لَمْ لِي مَعَ تَكْرُرِ الذَّارِ فَافْتَهُمُ مَحْضَلَا<sup>(١٢)</sup>

﴿والنهار - النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، واندوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.  
﴿قَتِيهه، لا تقليل ولا إمالة لأحد من القراء العشرة في كلمة ﴿الصفاء﴾؛ لأنها واوية.

(١١) من لغة شخصية ابن الجزري، بيتان: ١١ - ١٢.

(١٢) من حديث لامي ووجه التفسير للشاطبي، البيت رقم ٢٨.

(١٣) من حديث لامي ووجه التفسير للشاطبي، البيت رقم ٣٣٦ - ٣٣٦.

## المدغم

- الضعيف: ﴿وإذا تبرأ﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة،  
وانكسائي، وخلف البزار  
﴿بل تبع﴾ بالإدغام لئلكسائي،  
الكبير: ﴿وإذا قيل لهم - والعذاب بالمغفرة - الكتاب بالحق﴾ بالإدغام لئلكسائي،  
ودريس، يخفف عنه.

والله أعلم،

## ﴿ ليس البر ﴾

﴿ ليس البر ﴾ [١: ١٧٧]:

﴿ قرأ حفص . وحمدة ﴾ البر ﴾ بتصب الراء . على أنه خير ﴿ ليس ﴾ مقدم . وإن تولوا وجهكم ﴿ إلخ ﴾ في تأويل مصدر اسم ﴿ ليس ﴾ مؤخر . والتقدير: ليس تولية وجهكم قبل المشرق والمغرب .

وقرأ الساقون من القراء العشرة ﴿ البر ﴾ بالرفع . على أنه اسم ﴿ ليس ﴾ ، وإن تولوا وجهكم ﴿ إلخ ﴾ في تأويل مصدر خير ﴿ ليس ﴾ مؤخر . والتقدير: ليس البر تولية وجهكم قبل المشرق والمغرب .

### ﴿ قال الشاطبي ﴾

﴿ وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنصَبُ فِي غَلَا <sup>(١)</sup> .....

### ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة ﴾

﴿ وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ . وَرُ ..... <sup>(٢)</sup>

﴿ تنبيه: ﴿ البر ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾ [١: ١١٩] . اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿ البر ﴾ في هذا الموضع برفع الراء . لأن القراءة مبنية على التلقين بالسند الصحيح .

﴿ ولكن البر ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [١: ١٧٧] . ومن قوله تعالى : ﴿ ولكن البر من اتقى ﴾ [١: ١٨٥] .

﴿ قرأ نافع . وابن عامر ﴾ ولكن البر ﴾ في الموضوعين بتخفيف النون وإسكانها وكسرها تخلصاً من استغناء الساكنين . ورفع الراء من ﴿ البر ﴾ . على أن ﴿ ولكن ﴾ مخففة لا عمل لها .

(١) من بحر الألف ووجهها الضمى لشاطبي . ثبت رقم ٢٤٨ .

(٢) من الدرّة العسلى لابن الجزري . ثبت رقم ٧٣ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكن﴾ في الموضعين بتشديد النون، ونصب الراء من ﴿البر﴾ على إعمال ﴿لكن﴾ عمل وإنه فتنصب الاسم وترفع الخبر.

### ☐ قال الشاطبي:

ولكنٌ خفيفٌ وأرفعُ البُرِّ عمٌ نبي عمناً .....

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وثقلاً

ولكنٌ وبعُدُ أنصبُ الأ .....

☐ ﴿والنبيين﴾ [١: ١٧٧].

☐ قرأ نافع بالهمز. فقرأ ﴿والنبيين﴾، والباقيون بياء مشددة.

☐ ﴿البيساء - اليأس﴾ [١: ١٧٧].

☐ قرأ السوسي بإدخال الهمزة في الحاليين، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿البيساء - اليأس﴾.

☐ ﴿فمن حاف﴾ [١: ١٨٢].

☐ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون، وقرأ الباقون بإظهارها.

☐ ﴿موصى﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿فمن حاف من موص حنفا﴾ [١: ١٨٢].

☐ قرأ شعبية، وحسرة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿موص﴾ بفتح الواو. وتشديد الصاد. على أنه اسم فاعل من «وصى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موصى﴾ بإسكان الواو، وتخفيف الصاد، اسم فاعل من «أوصى».

### ☐ قال الشاطبي:

..... وموصٍ ثقلاً حنفاً شلثلاً<sup>(١٦)</sup>

(١٦) عن حرز الأمامي وروحه التمامي للشافعي، ثبت رقم ٤٩٩.

(١٧) عن القراء المشقة لأمن الجوزي، البيهقي، ٧٣، ٧٤.

(١٨) عن حرز الأمامي وروحه التمامي للشافعي، ثبت رقم ٤٩٩.

## ﴿ وقال ابن الجزرى فى الدرّة: ﴾

..... أَنْشَدَ لِتُكْتَلِمَا  
كَمْ مَوْصٍ مَعَى ..... (١)

﴿ فاصح: ﴾

﴿ قرأ ورش بتعليق اللام، والباغون بترقيتها.

﴿ فدية طعام مسكين ﴾ راية: ١١٨٤.

﴿ قرأ نافع، وابن دكران، وأبو جعفر ﴾ فدية ﴿ بحذف التنوين، و﴿ طعام ﴾ بجر الميم على الإضافة، و﴿ مساكين ﴾ بالجمع وفتح النون بلا تنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحَمْزَة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴾ فدية ﴿ بالرفع مع التنوين، مبتدأ مؤخر، خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿ طعام ﴾ بالرفع بدل من ﴿ فدية ﴾، و﴿ مسكين ﴾ بالتحديد وكسر النون مشونة، وهو مجرور بالإضافة إلى ﴿ طعام ﴾.

وقرأ هشام ﴾ فدية ﴿ بالرفع مع التنوين، و﴿ طعام ﴾ بالرفع بدل من ﴿ فدية ﴾، و﴿ مساكين ﴾ بالجمع وفتح النون بلا تنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف.

## ﴿ قال الشاطبي: ﴾

وَفِدْيَةٌ تَوْرًا وَالرُّفْعُ الْخَفْضُ بَعْدَ فِي  
طَعَامٌ لَدَى غَسَصَيْنِ ذَا وَتَذَلُّلًا  
مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مَنُوقًا  
وَيُقْتَضُ مِنْهُ التَّوْرُ عَمَّ وَأَجْزَلًا (٢)

﴿ فمن نطوع خيرا ﴾ راية: ١١٨٤.

﴿ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴾ يطوع ﴿ بالياء التحتية، وتشديد الطاء، وجرم العين، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء فى الطاء.

(١) من مادة الخبية لأن الجزرى، البيت رقم ٧٤.

(٢) من قول الأسيوطي رحمه الله تعالى لشاطبي، البيت: ١٠٥٠ - ١٠٥١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَطَوَّعُ﴾ بالطاء الفوقية وتخفيف الطاء، وفتح العين، وهو فعل ماضٍ في محل جزم بمن على أنها شرطية، أو صلة لمن على أنها موصول.

### ❏ قال الشاطبي:

..... وسَاكِنٌ  
بحرْفَيْهِ يَطَوَّعُ وَفِي الطَّاءِ ثِقَلًا  
(١) .....

❖ ﴿خَيْرًا فَبِهِ خَيْرٌ لَهُ﴾ [آية: ١٨٤].

❖ قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

❖ ﴿الْقُرْآنُ﴾ [آية: ١٨٥].

❖ قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفًا ﴿الْقُرْآنُ﴾، وكذا حمزة عند الوقف. وليس ورش في بدله سوى القصص؛ لأنه من المستتبات.

❖ ﴿الْيَسْرَ - الْعُسْرَ﴾ [آية: ١٨٥].

❖ قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما، فقرأ ﴿الْيَسْرَ - الْعُسْرَ﴾، والباقون بإسكانها.

### ❏ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
وَأَلْدُنُّ وَسُحْفًا الْأَكْلُ أُنُّ  
(٢) .....

❖ ﴿وَلِتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾ [آية: ١٨٥].

❖ قرأ شعبة، ويعقوب ﴿وَلِتَكْمَلُوا﴾ بفتح الكاف، وتشديد الميم، على أنه مضارع من «كَمَلَ» مضاعف العين.

(١) من حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيهقي: ٤٨٩، ٤٩٠.

(٢) من الدرّة العظيمة لابن الجزري، البيهقي: ٧٤، ٧٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وتكملوا﴾ بإسكان الكاف، وتخفيف الميم، على أنه مضارع «أكمل» التعرّيد بالهمزة.

### قال الشاطبي:

وَفِي تَكْمَلُوا قُلُّ شَاءَ الْبَيْمُ تَقْلًا<sup>(١١)</sup>

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

كُؤُوسٌ شَفَى .....

تَشَدُّدٌ لِتَكْمَلُوا

﴿الباع إذا دعان﴾ (١٧٨: ١٨٤).

﴿قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر يثبتان الياء فيهما وصلًا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾. وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلًا ووقفًا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾. وقرأ فائون بوجهين: الأول: إثبات الياء فيهما وصلًا، وحذفهما وقفًا. والثاني: حذف الياء فيهما وصلًا ووقفًا، والوجهان صحيحان. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف الياء فيهما في الحالين.

### قال الشاطبي:

وَلَيْسَا الْبَلْبُونَ عَنِ الْعَرِّ سُبُلًا<sup>(١٢)</sup>

وَصَحُّ شُعُوبَةُ الدَّاعِي تَعَانِي حَلَا جَنَّا

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

سَفٌّ كُؤُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوسَلًا<sup>(١٣)</sup>

وَتُنْتَبِتُ فِي الْخَالِئِينَ لَا يَتَّبِعِي بِيئِ

﴿١١﴾ تنبيه: ﴿فليستجيبوا لي﴾ (آية ١٧٦). أجمع القراء على إسكان يائه في الحالين؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

(١١) مثل حجر الأمان ووجه التماس للشاطبي، ثبت رقم ٢ - ٥.

(١٢) مثل الدرّة تنبيه لابن الجزري، ثبت رقم ٧٤.

(١٣) مثل حجر الأمان ووجه التماس للشاطبي، ثبت رقم ١٢٦.

(١٤) مثل الدرّة تنبيه لابن الجزري، ثبت رقم ٥٦.



﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [آية: ١٨٦].

﴿قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلوا. فتقرأ ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.  
وقرأ الباكون من القراءة العشرة بإمكانها في الحالين.

#### قال الشاطبي:

(١)

وَمَعَ ثَوْمُنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاءَ ...

﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ﴾ [آية: ١٨٧].

﴿قرأ ورش، وابن وردان بالنقل ﴿فَالآنَ﴾، ورش بتثنية مد البدل.

وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

﴿بَاشِرُوهُمْ - وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ﴾ [آية: ١٨٧].

وقف يعقوب عليهما بهاء السكت ﴿بَاشِرُوهُمْ - وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ﴾، وذلك لبيان حركة  
الموقوف عليه.

(١) متن حزر الأمانى ووجه النهائى للشاطبى، التبييت رقم ٤١٨.

## المقل والممال

﴿واليتامى - واعستى - والهدى - وهذاكم - والقربى - والأئى بالأئى﴾ بالإمالة لحسنه ،  
والكسائي ، وخفف البزار ، وبالفتح والتقليل نورش . وبالتقليل لأبي عمرو في ﴿القربى  
- والأئى بالأئى﴾ .

﴿خاف﴾ بالإمالة لحمزة .

﴿للناس - والناس﴾ بالإمالة لندورى عن أبي عمرو .

﴿تنبيه: اعلم أن ﴿عفا﴾ لا تمال ولا تقلل لأحد من القراء ، لأنها واوية .

## المدغم

الكبير: ﴿طعام مسكين - شهر رمضان - يتبين لكم - المساجد تلك﴾ بالإدغام  
نفسه .

﴿تنبيه:

لا إدغام في ذال ﴿بعد ذلك﴾ ؛ لوقوع الذال مفتوحة بعد ساكن .

ولا إدغام في عين ﴿سميع عليهم﴾ ؛ لوجود التنوين .

ولا إدغام في لام ﴿أحل لكم﴾ ؛ لوجود التشديد .

والله أعلم .

## ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ﴾

﴿وليس البر ما نأثروا البيوت من ظهورها﴾ [آية: ١٨٩]:

﴿أجمع القراء العشرة على رفع كلمة ﴿البر﴾؛ لأن القراءة مبنية على التثنية بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

﴿البيوت﴾ حيث رفع في السفرآن الكريم، سواء كان معرفاً أو منكرًا، أي باي نغفظ؛ اختلف فيه القراء على النحو التالي:

﴿قرأ ورش - وأبو عمرو، وحفص - وأبو جعفر، ويعقوب بضم الباء على الأصل في الجمع على «فعل».

وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الباء؛ لمجانسة الياء، فقرأ ﴿البيوت﴾.

## ﴿قال الشاطبي﴾:

وَكَسَرَ بِيُوتَ وَالْبِيُوتَ بَضَمَ عَنْ  
جَمِيَّ حِلَّةٍ وَحَمَّا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا<sup>(١)</sup>

## ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة﴾:

بِيُوتَ أَصْلًا وَأَرْفَعُ رَفْعًا وَفَسُوْقُ مَعُ  
جَمَالَ وَخَفَضُ فِي الْمَلَائِكَةِ ثَقَلًا<sup>(٢)</sup>

﴿ولكن البر من اتقى﴾ [آية: ١٨٩].

﴿قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن﴾ بتخفيف النون وإسكانها وكسرها تخلصاً من انتفاء الساكنين، ورفع الراء من ﴿البر﴾. على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل بها.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿ولكن﴾ بتشديد النون، ونصب الراء من ﴿البر﴾ على إعمال ﴿ولكن﴾ عمل «إن» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

(١) من جزأ الأسماء ووجه الثاني المندرج، البيت رقم ٣ - ٥ .

(٢) من كتاب تصحيح ابن الجزري، البيت رقم ٧٧ .

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

(١٦) ..... جميعاً .....  
وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرِّ عَمَّ فَعِي

### ﴿ قال ابن الجزري في الدرّة:﴾

.....  
وَوَثَقًا

(١٧) .....  
وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصَبُ لَا .....

﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم ﴾ (آية: ١٩٦).

﴿ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ولا تقاتلوهم﴾ بفتح اللام، بفتح تاء الفعل الأول، وياء الثاني، وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها، وحذف الألف التي بعد القاف في الكلمتين الثلاث، على أن الأفعال مشتقة من القتل.

وقرأ النابغون من القرءاء العشرة بإثبات الألف في الكلمتين الثلاث، مع ضم تاء الفعل الأول، وياء الفعل الثاني، وفتح القاف فيهما مع كسر ثانيهما، على أن الأفعال مشتقة من القتال.

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

(١٨) .....  
وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَ أَنْ يَغْلِبُوكُمُو

﴿ قرأه آية: ١٩٦. ﴿ قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فقرأ ﴿أرواحه﴾. وكذا حمزة عند الوقف.

﴿ فيس ﴾ آية: ١٩٧. ﴿ قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين، ووقف عليها بياء نسكت قولاً واحداً، فقرأ ﴿فيهن﴾.

﴿ فلا رفت ولا فسوق ﴾ آية: ١٩٧.

(١٦) من حزب الأمامي ووجه الجهادي للشافعي - البيت رقم ١٩٩ .  
(١٧) من الدرّة للشيخ ابن الجزري - البيان ٧٣ ، ٧٤ .  
(١٨) من حزب الأمامي ووجه الجهادي للشافعي - البيت رقم ٢٠٤ .

﴿قرأ ابن كثير، وأبو جعفر. ويعقوب ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ برفع التاء والثاق مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة أي لا عمل لها.

وقرأ الباقون من السقراء العشرة بالفتح مع عدم التنوين فهما على أن ﴿لا﴾ نافية لتجنس تعمل عمل «إن» فتصب الاسم وترفع الخبر.

#### ☞ قال الشاطبي:

وبالرفع ثبوته فلا رفث ولا فسوق ولا حقاً وزاناً مجتملاً<sup>(١١)</sup>

☞ ﴿ولا جدال﴾ آية: ١١٩٧.

﴿قرأ أبو جعفر برفع اللام مع التنوين ﴿ولا جدال﴾، على أن ﴿لا﴾ نافية مبهمة لا عمل لها، و﴿جدال﴾ مبتدأ و﴿في الحج﴾ خبر.

وقرأ الباقون من السقراء العشرة ﴿ولا جدال﴾ بالفتح مع عدم التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية لتجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر.

#### ☞ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....وَرُفِعَ رَفْثٌ وَفَسُوقٌ مَعَ  
جِدَالٌ وَخُفِّضَ فِي الْمَلَائِكَةِ نُقْلًا<sup>(١٢)</sup>

☞ ﴿وَأَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَاب﴾ آية: ١١٩٧.

﴿قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء في ﴿وَأَتَقُونَ﴾ وصلا، فتقرأ ﴿وَأَتَقُونِي﴾. وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الحائنين. فتقرأ ﴿وَأَتَقُونِي﴾. وقرأ الباقون من السقراء العشرة بحذفها في الحائنين.

☞ ﴿من خير﴾ آية: ١١٩٧، ﴿من خلاق﴾ آية: ٢٠٠.

﴿قرأ أبو جعفر بإخفاء النون، والمبدعون بإظهارها.

(١١) من جزء الألف ووجه القياس للتشخيص. البيت رقم ٢٠٦.

(١٢) من الدرّة لتصبية لابن الجزري، البيت رقم ٧٧.

## المقل والممال

- ﴿الأهله - كاملة﴾ بالإمالة للكسائي وفقاً قولاً واحداً .
- ﴿النهلكة﴾ بالإمالة للكسائي وفقاً بالخلاف والفتح أشهر .
- ﴿للناس - والناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو .
- ﴿اتقى - اعتدى - أذى (لدى الوقت) - هداكم - الدنيا - التقوى﴾ بالإمالة لحدادة والكسائي ، وحذف البزار . وبالفتح والتقليل لورش ، وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو في لفظي : ﴿الدنيا - التقوى﴾ .
- ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، والدوري عن الكسائي . ورويس . وبالتقليل لورش .
- ﴿والنار﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وأندوزي عن الكسائي ، وبالتقليل لورش .

## المدغم

- الكبير : ﴿حيث ثقتموهم - مناسككم - يقول ربنا﴾ بالإدغام للسوسي .  
والله أعلم،،

## ﴿ وَذَكِّرُوا اللَّهَ ﴾

﴿ قيس ﴾ (٢٠٦-٢٠٧):

﴿ قرأ هشام، والكسائي، ورويس بالإشمام. وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.﴾

﴿ قال الشاطبي:﴾

﴿ قيل وعيض ثم جي يُمسَمُّها لَدَيْ كَسْرِهَا ضَمًّا بِرَجَالِ التَّكْمَلِ﴾<sup>(١)</sup>

﴿ وقال ابن الجوزي في الدرّة:﴾

﴿ ..... وَأَشْمَمًا سَلَا.....﴾

﴿ بقيل وَمَسْمَعَةٌ .....﴾<sup>(٢)</sup>

﴿ «وليس» (٢٠٦-٢٠٧):﴾

﴿ قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف. فنقرأ «وليس»﴾.

﴿ «رءوف» من قول الله -تعالى-: ﴿ وَاللَّهُ رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [آية: ٢٠٧].﴾

﴿ قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار «رءوف» بحذف الواو انتهى بعد الهمزة.﴾

﴿ وقرأ الباقون من القراء العشرة «رءوف» ببتبات الواو، وهما لهجتان.﴾

﴿ قال الشاطبي:﴾

﴿ ..... وَرءُوفٌ قَصْرٌ صَحِيحَةٌ خَلَا.....﴾<sup>(٣)</sup>

(١) من حرج الأمامي ووجه التمام للشاطبي، البيت رقم ٤٢٧.

(٢) من الدرّة تصنيفه لابن الجوزي، بيتان ٦٢-٦٣.

(٣) من حرج الأمامي ووجه التمام للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧.

﴿ السِّلْمُ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ [آية: ٢٠٨] ، ومن قول الله -تعالى- : ﴿أَوَانِ جِئُوا لِلسِّلْمِ﴾ [الأنفال: ١٦٦] ، ومن قول الله -تعالى- : ﴿وَتَدْعُوا إِلَى السِّلْمِ﴾ [الحج: ٣٥] .

﴿ قرأ تافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴾ السِّلْمُ ﴿ في المواضع الثلاثة بفتح السين - على معنى الصلح .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر السين ، على معنى الصلح أيضاً ، أو على معنى السلام .

### ❧ قال الشاطبي:

وَفَتْحُكَ سَيْنِ السِّلْمِ أَصْلٌ وَصِي دُنَا .....<sup>(١)</sup>

﴿ حُطَّوَات ﴾ من قول الله تعالى : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [آية: ٢٠٨] .

﴿ قرأ قبيل ، وابن عامر ، وحنص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنهم الطاء ، وهو لهجة الحجازيين .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان الطاء ، فتقرأ ﴿حُطَّوَات﴾ ، وهو لهجة تميم وأسد .

### ❧ قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَى حُطَّوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنًا وَقُلْ ضَمُّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَأَيْتَ<sup>(٢)</sup>

### ❧ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحُطَّوَاتِ سَخَتْ شَلْغَرُحْمًا أَوْيَ لَعْلًا .....<sup>(٣)</sup>

(١) من حوزة الأمامي، بوجه التماسي للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦ .

(٢) من حوزة الأمامي، بوجه التماسي للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤ .

(٣) من الدرة للعلامة ابن الجزري، البيت رقم ٧٥ .





واعلم أن ورثتها يقرؤها بقصر البدل لأنها من المستثنيات .

❶ ﴿لِيُحْكَمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لِيُحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (آية: ٢٢١٣).

❷ قرأ أبو جعفر بضم الياء ، وفتح الكاف ، على البناء للمفعول ، فقرأ ﴿لِيُحْكَمْ﴾ وقرأ الباقرن من القراء العشرة بفتح الياء ، وضم الكاف ، على البناء للفاعل .

### ❸ قال ابن الجزري في الدرّة:

يُحْكَمُ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَأَنْتَ صَبِّحْ عُلْمٌ.....<sup>(١)</sup>

❶ ﴿يُنشَأُ لِي﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (آية: ٢٢١٣).

❷ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين يين ، وبإبدالها واواً خالصةً ، فقرأ ﴿يُنشَأُ لِي﴾ .

وقرأ الباقرن من القراء العشرة بتحقيقها .

❸ ﴿يَقُولُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَوَلِّرْتُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (آية: ٢٢١٤).

❹ قرأ نافع ، ﴿يَقُولُ﴾ يرفع اللام ، على أنه فعل ماضٍ بالنسبة إلى زمن الإخبار .

وقرأ الباقرن من القراء العشرة بنصب اللام ، والتقدير: إلى أن يقول الرسول فهو غاية ، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم .

### ❺ قال الشاطبي:

وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللّامِ أَوْ لَا.....<sup>(٢)</sup>

### ❻ وقال ابن الجزري في الدرّة:

صَبِّحْ عُلْمٌ..... وَيَقُولُ فَأَنْتَ.....<sup>(٣)</sup>

(١) من الدرّة: الخطبة لآل الجزري ، البيت رقم ٧٨ .

(٢) من بحر الأمان: أرجح النهاض للشاطبي ، البيت رقم ٦ - ٥ .

(٣) من نداء الخطبة لآل الجزري ، البيت رقم ٧٨ .

﴿رَحِمْتُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ [آية: ٢١٨].

﴿رُسِمَتْ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَأَمَّا هِيَ الْكَسَائِيُّ وَقَفًا.

ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالهاء، فتقرأ ﴿رَحِمَةً اللَّهُ﴾ وهي لهجة فصحي. ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بالناء، موافقة للرسم.

### ٨٦ قال الشاطبي:

إِذَا كَتَبْتَ بِالنَّاءِ مَا مَسُوْتُتْ  
فِيهَا، قَفَّ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا<sup>(١)</sup>

### المقل والممال

﴿انقى - تولي - سعى - الياسي - عسى - الدنيا - مني﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. ولأبي عمرو التقليل في كلمة ﴿الدنيا﴾.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري عن أبي عمرو.

﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده. ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التي ليس فيها سوى الفتح، وهي مرسومة بالناء، وقد وقف عليها الكسائي بالهاء، ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بالناء.

﴿كافة - بيته - الملائكة - القيامة - واحدة﴾ أمال الجميع الكسائي وقفًا قولاً واحداً..

### المدغم

الكبير: ﴿يعجبك قوله - وإذا قيل له - زين للذين - الكتاب بالحق - ليحكم بين الناس - وما اختلف فيه﴾ بالإدغام للسوسي.

﴿تنبيهه، لا إدغام في راء﴾ غفور رحيم ﴿للتنوين.

### ٨٧ قال الشاطبي:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ  
أَوْ الْمُحْتَسِي تَنْوِينُهُ أَوْ مَقْفَلًا<sup>(٢)</sup>

والله أعلم،

(١) من حرز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٢) من حرز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

## ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾

﴿فِيهِمَا﴾ آية: ٢١٩. ﴿قُرْأَ يَعْتَوِبُ بِضْمِ الْهَاءِ، فَتَقْرَأُ ﴿فِيهِمَا﴾. وَالْباقُونَ بِكسرها.

### ﴿قال ابن الجزري في الدرّة؛

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ - لَبَّاءُ  
.....

عن أبيه ابن شكريّ سؤى القود

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ آية: ٢١٩.

﴿قُرْأَ حِسْرَةً. وَالْكَسَاءُ ﴿كَبِيرٌ﴾، بِالْبَاءِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْكَثْرَةُ بِاعْتِبَارِ الْأَثْمِينَ مِنَ الشَّارِبِينَ وَالْمَشَاهِرِينَ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كَبِيرٌ﴾ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، أَيْ إِثْمٌ عَظِيمٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِعَظْمَتِهِ الْفَوَاحِشُ: كِبَافٌ.

### ﴿قال الشاطبي؛

وَأِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِأَنَّهَا مُنْطَلَأٌ  
وَعَبْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ أَسْفَلًا<sup>(١)</sup>

### ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة؛

..... كَثِيرٌ بِالْبَاءِ .....<sup>(٢)</sup>

﴿الْعَفْوُ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ﴾ آية: ٢١٩.

﴿قُرْأَ أَبُو عَمْرٍو الْغَفْوُ بِرَفْعِ الْوَاوِ، عَلَى أَنَّ «مَا» اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَ«ذَا» مُوَصُولَةٌ فَوْقَ جَوَابِهَا بِرَفْعٍ وَهُوَ خَيْرٌ لِمُسْتَدَّأٍ مَحْذُوفٍ، أَيْ الَّذِي يُنْفِقُونَهُ الْعَفْوُ وَهُوَ مَا فَضَّلَ عَنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَحَاجَةِ مَنْ يَعُونُهُمْ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الواو، على أن ﴿مَاذَا﴾ مَفْعُولٌ مُسَقِّمٌ، وَالتَّقْدِيرُ: أَيْ شَيْءٌ يُنْفِقُونَهُ، فَوْقَ الْجَوَابِ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ أَيْ أَنْفَقُوا الْعَفْوُ.

(١) من الدرّة المنصيبة لابن الجزري، ص ١١، ١٢.

(٢) من حوزة الإمام روضه البهائم للشاطبي، البيت رقم ٢٠٨.

(٣) من الدرّة المنصيبة لابن الجزري، البيت رقم ٧٨.

### قال الشاطبي:

﴿١١﴾ .....  
قُلِ الْعَفْوَ أَهْلُ عَرْشِي وَرُفَعٌ .....  
.....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
وَأَنْصِبُوا بَدَنِي .....  
﴿١٢﴾ .....  
قُلِ الْعَفْوَ .....  
.....

﴿١١﴾ «لَا عَنَتِكُمْ» من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ﴾ [آية: ٢٢٠].

﴿١٢﴾ قرأ البرزخ بخلاف عده بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا.

### قال الشاطبي:

﴿١٣﴾ .....  
لَأَعْتَبْتُمْ بِالْخُلْفِ ..... سَهْلًا

ولحمزة وقفًا: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط برائد.

### قال الشاطبي:

﴿١٤﴾ .....  
وَمَا نَيْسَةَ يُلْفَىٰ وَأَسْطًا بِزَوَائِدِ .....  
دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْجَلَا .....  
﴿١٥﴾ .....  
﴿يُؤْمِنُ - يُؤْمِنُوا﴾ [آية: ٢٢٢].

﴿١٤﴾ قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فاستقرأ «يؤمن - يؤمنوا»، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿١٥﴾ «يظيرون» من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُمْ حَتَّىٰ تَظْهَرُونَ﴾ [آية: ٢٢٢].

﴿١٦﴾ قرأ شعبية، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار «يظيرون» بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، على أن الفعل مضارع «تظهرون» أي اغتسل، والاصل «يتظهرون»، فأدغمت التاء في الطاء.

(١١) من حوزة الآملي ووجهه النهائي للتشطين. البيت رقم ٩ - ٤.

(١٢) مثل القراءة العاصمية لابن الجزري، البيت ٧٨، ٧٩.

(١٣) مثل حوزة الآملي ووجهه النهائي للتشطين. البيت رقم ٩ - ٥.

(١٤) من حوزة الآملي ووجهه النهائي للتشطين. البيت رقم ٢٤٨.

وقرأ الباقر من القراء العشرة «يَطْفِرْنَ» بسكون الطاء، وضم الهاء مخففة، على أن الفعل مضارع «طهر». يقال: طهرت المرأة، إذا اغتسلت من الحيض، بعد انقطاع الدم بالكلية.

### ☞ قال الشاطبي:

وَيَطْفِرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونِ وَهَارِدٌ  
يُضْمٌ وَخَفَا إِذْ سَمَّا كَيْفَ عَوْلًا<sup>(١١)</sup>

☞ «خسمة» (أية: ٢٢٣). ☞ قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحائنين، فقرأوا «أضيمه». وكذا حمزة حالة الوقف.

☞ «لا يؤاخذكم - يؤاخذكم»:

☞ قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وأواخالصة وصلا ووقفاً، فقرأوا «لا يؤاخذكم - يؤاخذكم». وكذا حمزة حالة الوقف. وليس لورش في البذل سوى القصر؛ لأنه من المستثبات.

### ☞ قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ شَرْطِ الْوَصْلِ ابْتِ وَبَعْضُهُمْ  
يُؤَاخِذُكُمْ أَلَا أَنْ مُسْتَقْبِحًا تَلَا<sup>(١٢)</sup>

☞ «الطلاق - وانطلاقات - طلقتم - ظلم» : قرأ ورش بتغليب اللام، والباقرن بتريقها.

### ☞ قال الشاطبي:

وَقَطَّعَ ... فَتَجَّ ...  
أَوْ أَلَدًا أَوْ ... قَبِيلٌ تَنْزِلًا

إِذَا قُتِحَتْ أَوْ سَكِنَتْ كَصَلَاتِهِمْ  
وَمَطَّلِعُ أَيْضًا ثُمَّ قَلْبٌ وَيُوصَلُ<sup>(١٣)</sup>

☞ «بأنفسين - نهن - أرحامهن - ويعولهن - ولهن - عليهن» : وقف يعقوب على الجسيع بهاء السكت، وضم الهاء من كلمة «عليهن»، فقرأ هذه الكلمات جميعها: «بأنفسهن - لهن - أرحامهن - ويعولتهن - ولهن - عليهن».

(١١) من جزاء الأمازي ووجه الهاء للشافعي، ضبط رقم ٢١٠.

(١٢) من جزاء الأمازي ووجه الهاء للشافعي، ضبط رقم ١٧٤.

(١٣) من جزاء الأمازي ووجه الهاء للشافعي، ضبطان: ٣٥٩ - ٣٦١.

## قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَعَدَّ .....  
 ١٤ نَحْوَ عَلَيْهِتُهُ إِلَيْهِ رَوَى الْفَلَا (١)

﴿قوله﴾ : وقف عليها حمزة، وهشام بالإدغام مع السكون المحض والروم؛ لأن الواو زائدة.

## قال الشاطبي:

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُدْبِلًا      إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفَصَّلَا

وَأَضْمَمُ وَرَمَّ فِيمَا سِوَى مُتْبِلًا      بِهَا حَرْفٌ مَثْرٌ وَأُغْرِفُ الْيَاءَ مُحَقَّلًا (٢)

﴿يخاف﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ [٢: ٢٢٩].

﴿قرأ حمزة، وأبو جعفر، ويعتقوب بضم الياء، على البناء للمفعول، فنقرأ ﴿يخاف﴾، وضمير الزوجين نائب فاعل، والتقدير: إلا أن يخافا عدم إقامتهما حدود الله.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿يخاف﴾ بفتح الياء على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين، و﴿ألا يقوما حدود الله﴾ مشعول به.

## قال الشاطبي:

وَضَمَّ يَخَافَا فَإِنْ ..... (٣)

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَضْمَمُ أَنْ يَخَافَا ..... (٤)  
 ..... وَقَفَّحُ قَى ..... (٥)

﴿تنبيه: اتفق جميع القراء على تفخيم راء ﴿ضارا﴾ [٢: ٢٣١]: لتكرار.

## قال الشاطبي:

وَقَفَّحْتُمَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمٍ      وَتَكْرِيرَهَا حَتَّى يَرَى مُتَعَدِّلًا (٦)

(١) من الدرّة النسخة لابن الجزري، ثبت رقم ٤٧ (٢) من جزر الآدمي ووجه النهائي للنداءى، البيت، ٢٤٠، ٢٤١.

(٣) من جزر الآدمي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٤١١ (٤) من الدرّة النسخة لابن الجزري، البيت رقم ١٦.

(٥) من جزر الآدمي ووجه النهائي للنداءى، البيت رقم ٣٤٥.

## المقلل والممال

﴿لنّاس - الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿الدينا - واليتامى - وأزكى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتثنية لورش. وبالتثنية لأبي عمرو في كلمة ﴿الدينا﴾ فقط.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وأندوري عن الكسائي، وبالتثنية لورش.

﴿أنى﴾ الاستفهامية. بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتثنية للدوري عن أبي عمرو. وبالفتح والتثنية لورش.

﴿فائدة﴾ أنى الاستفهامية ضابعتها أن يتبع بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها كلمة شاليتها، وهي: الشين، اللام، والياء، والتاء، والهاء.

## المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

﴿فقد ظلم﴾ بالإدغام لورش. وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿لا تتخذوا آيات الله هزوا﴾ بالإدغام للسوسي.

﴿تثبيته﴾ لا إدغام في راء ﴿غفور رحيم﴾ ولا في عين ﴿سمع علم﴾ ؛ لتثنيين.

ولا إدغام في لام ﴿يحلّ لهن - يحلّ لكم - فلا تحلّ له﴾ ؛ لوجود التشديد

والله أعلم.



## ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ﴾

﴿أولادهن - رزقهن وكسوتهن﴾:

وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت، فتقرأ ﴿أولادهن - رزقهن وكسوتهن﴾.  
﴿لأنصار والدة يولدها﴾ آية: (٢٢٢).

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب﴾ لأنصار ﴿برفع الراء مشددة، على أنه فعل مضارع من «ضار» مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و﴿لا﴾ نافية معناها النهي للمشاكلة.

وقرأ أبو جعفر بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع «ضار يضير»، والسكون إجراء للتوصل مجرى التوقف، و﴿لا﴾ ناهية، والفعل مجزوم بها، فتقرأ ﴿لأنصار﴾.  
وقرأ الباقون من السقراء العشرة ﴿لأنصار﴾ بفتح الراء مشددة، على أنه مضارع من «ضار»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة بالفتحة لتخلصاً من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن الأصل في التخلص من الساكنين أن يكون للحرف الأول، وكانت فتحة لحفتها.

### ☞ قال الشاطبي:

..... وَالْكَلُّ أَلْفَسُوا      تُضَارِرُ وَضَمَّ الرَّاءِ حَقٌّ وَدُو جَلًّا<sup>(١)</sup>

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَقْرَأُ تُضَارِرُ كَذَا وَلَا

يُضَارُ بِخَفٍ مَعَ سُكُونٍ وَقُدْرُهُ      فَخَرَكُذَا<sup>(٢)</sup>.....

﴿فصلاً﴾: قرأ ورش بترقيق اللام، والباقون بترقيقها.

(١) من جزاء الأمازي ووجه التماس للناصب، البيت رقم ٥١١.

(٢) من الدرّة المشفوية لأمن الجعري، البيت: ٧٩، ٨٠.

قال الشاطبي:

(١) وَيُفِي طَالَ خُلِّفَ مَعَ فِصَالًا وَعِندَمَا يُسْكُنُ وَقَفْنَا وَكَلْمَفَحْمٌ فُضِّلًا

﴿عليهما﴾: قرأ يعقوب بضم الهاء، ففتراً ﴿عليهما﴾. والباقون بكسرهما.

قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ خَلًّا

(٢) ..... عَنِ الْبَاءِ إِذْ نَسَكُنُ سُبُوئِ الْفَوَاءِ

﴿آئيتهم﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿فَلَا حِجَابَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيَمُّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آية: ٢٣٣)، ومن قول الله - تعالى -: ﴿وَمَا اتَّيَمُّ مِنْ رَبِّا﴾ (الروم: ٣٩).

﴿قرأ ابن كثير ﴿آئيتهم﴾ في الموضعين بقصر الهمزة، على معنى: جتتم، وفعلتم. وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿آئيتهم﴾ بالمد، على معنى: أعطيتهم.

قال الشاطبي:

(٣) وَفَصَّرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا وَأَتَيْتُمْو هُنَا دَارٌ وَجِهًا لَيْسَ إِلَّا مُنْجِلًا

﴿تنبيه﴾: ﴿آئيتهم﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَمَا اتَّيَمُّ مِنْ زَكَاةٍ﴾ (الروم: ٣٩). اتفق القراء العشرة على قراءته بالمد؛ لأن المراد به: أعطيتهم.

﴿من حطية النساء﴾ (آية: ٢٣٥).

﴿قرأ أبو جعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها.

﴿النساء أو أكنتم﴾ (آية: ٢٣٥).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، ففتراً ﴿النساء يو أكنتم﴾.

(١) من حوز الأمامي روجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

(٢) من لنداء الشهبث لسان الجزري، الباب ١٩، رقم ١٢.

(٣) من حوز الأمامي روجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٥١٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة.

﴿سرا﴾: قرأ ورش بتريق الراء، والباقون بتخميمها.

﴿تَسْوِهُنَّ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مَا لَمْ تَسْوِهُنَّ﴾ آية: [٢٣٦]. ومن قوله -تعالى-: ﴿مَنْ قِيلَ أَنْ تَسْوِهُنَّ﴾ [٦: ٢٣٧]. ومن قوله -تعالى-: ﴿فَمَا طَلَقْتُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْوِهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿تَسْوِهُنَّ﴾ في هذه المواضع الثلاث: يضم التاء، وألف بعد الميم مع المد المشيع، من المتاعنة التي تكون بين التين؛ لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر أثناء الجماع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَسْوِهُنَّ﴾ بفتح التاء من غير ألف ولا مد، على أن «المس» من الرجل، ومعناه: الجماع.

### ☒ قال الشاطبي:

..... وَحَيْثُ جَاءَ  
يُضَمُّ تَسْوِهُنَّ وَأَمْدَدُهُ شَلْشَلَا<sup>(١)</sup>

﴿فَدْرَةٌ﴾ معاً من قول الله -تعالى-: ﴿وَمَنْعَرَفَنَ عَلَى الْمَوْسَى فَدْرَةٌ وَعَلَى السَّفَرَةِ فَدْرَةٌ﴾ آية: [٢٣٦].

﴿قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار﴾ ﴿فَدْرَةٌ﴾ معاً بفتح الدال.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان الدال، فقرأ ﴿فَدْرَةٌ﴾، وفتح والإسكان ليهجتان بمعنى العطفة والقدرة.

### ☒ قال الشاطبي:

..... مَعَا قَدْرٌ حَرَكٌ مِنْ صَحَابٍ<sup>(٢)</sup>  
..... فَحَرَكٌ أَوْ وَقَدْرَةٌ<sup>(٣)</sup>

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وَقَدْرَةٌ<sup>(٣)</sup>  
..... فَحَرَكٌ أَوْ وَقَدْرَةٌ<sup>(٣)</sup>

(١) من بحر الأملاني بوجه انتهائي للشاطبي، البيت رقم ٥١٣

(٢) مثل الدرة المنصبة لأن الجزري، البيت رقم ٨١.

﴿يُؤَيِّدُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أَوْ يُعَوِّدُ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ﴾ (آية : ٢٣٧).

﴿قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة.

#### ☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ حَلٌّ ..... (١) .....

﴿وَصِيَّةٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ (آية : ٢٤٠).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائي ﴿وَصِيَّةٌ﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: أمرهم وصية، أو مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير: تلزمهم وصية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَصِيَّةٌ﴾ بالنصب، على أنها مفعول مطلق،

أى يوصون وصية.

#### ☐ قال الشاطبي:

وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوَةً حَرَمِيَّةً رِضَى ..... (٢) .....

#### ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَأَرْفَعُ وَصِيَّةً حَطَّ فُلَا ..... (٣) .....

(١) من الدرّة المصيبة لأن الجزري، البيت رقم ٢١ .

(٢) من خزن الأمامي ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٥١٤ .

(٣) من الدرّة المصيبة لأن الجزري، البيت رقم ٨٠ .

## المقل والممال

﴿اللتقوى - الوسطى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش..

﴿الرضاعة - فريضة﴾ بالإمالة حالة الوقف بالخلاف للكسائي.

## المدغم

الكبير: ﴿النكاح حتى - يعلم ما في أنفسكم﴾ بالإدغام للموسى.

﴿تدنيه: لا إدغام في حاء﴾ لا جناح عليهما: «نقصر الإدغام على كلمة ﴿فس﴾ خروج عن التار: (العرش: ١٨٥)».

والله أعلم..

## ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾

﴿فِضَاعَةٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فِضَاعُهُ لَهْ أضعافاً كثيرة﴾ [آية: ٢٤٥].

ومن قول الله تعالى - : ﴿فِضَاعُهُ لَهْ وَلَهْ أجرٌ كريم﴾ [الحديد: ١١].

﴿قرأ نافع، وأبو عمرو، وحسرة، والكسائي، وحذف البزار﴾ ﴿فِضَاعُهُ﴾ في الموضوعين بتخفيف العين وألف قبلها، مع رفع الفاء على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿فِضَعُهُ﴾ بتشديد العين، وحذف الألف، مع رفع الفاء، على الاستئناف أيضاً.

وقرأ ابن عاصم، ويعقوب ﴿فِضَعْنَهُ﴾ بتشديد العين، وحذف الألف، مع نصب الفاء، على أن الفعل منصوب بـ «أن» مضمرة بعد الفاء؛ لوقوعها بعد الاستفهام.

وقرأ عاصم ﴿فِضَاعُهُ﴾ بتخفيف العين وألف قبلها، مع نصب الفاء.

### ﴿ قَالَ الشَّاطِئُ ﴾

يُضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكَلِّ تُقَلَّلُ

كَمَا دَارُ ..... كَمَا دَارُ ..... (١)

### ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْزِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾

يُضَاعِفُهُ أَنْصِبُ أَرْزُ وَشَوْبَةٌ كَيْفَ جَاءَ إِذَا حُمَّ ..... (١)

﴿كثيرة﴾ [آية: ٢٤٥].

﴿قرأ ورش بتريق الراء، والباقون بتخفيفها، ووقف عليها الكسائي يامالة هاء التانيث

(٢) من جزأ الأماي ووجه المياني للمعنى، البيان: ٤١٦، ٤١٧.

(٣) من تكملة المعصية لابن الجزري، ثبت رقم ٨١.

﴿ وَيُضِطُّ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَاللَّهُ يَفْضُ وَيُضِطُّ ﴾ [آية: ٢٤٥].

﴿ قرأ قبيل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وخلف عن حمزة، ورويس، وخلف  
اليزار بالسين على الأصل، فتقرأ ﴿ وَيُضِطُّ ﴾.

وقرأ نافع، والبزى، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح بالصاد،  
وهي لهجة قريش.

وقرأ ابن ذكوان، وخلاص بالسين والصاد.

#### ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾:

وَيُضِطُّ عَنْهُمْ غَيْرَ قَدْبِلٍ اَعْتَلَا  
وَصَبِيَّةٌ اَرْفَعُ صَفْعُو حَرَمِيَّةٍ تَرْضَى  
وَيَا السَّيِّدِينَ يَا قَسِيْمَهُمْ وَفِي الْخَلْقِ  
رَقْلٌ قَبِيْمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلًا<sup>(١)</sup>

#### ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾:

..... وَيُضِطُّ بَصْنَةَ الْخَلْقِ يَعْتَلَى<sup>(٢)</sup>  
.....  
﴿ وَاللَّهُ تَرْجِعُونَ ﴾ [آية: ٢٤٥].

﴿ قرأ يعقوب ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، على البناء للفاعل.

وقرأ الباقون عن الفراء العشرة ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بضم التاء، وفتح الجيم، على البناء للمفعول.

#### ﴿ قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ  
إِذَا كَانَ لِلْأَخْزَى فَسَمَّ حَلَى حَلًا<sup>(٣)</sup>

﴿ الْمَلَأَ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأَ ﴾ [آية: ٢٤٦].

صَوَّرَت الهمزة على ألف، ووقف عليها حمزة. وهشام بالإبدال أَلَمَّا، فتقرأ  
﴿ الْمَلَأَ ﴾ وبالتسهيل والروم. ودليل الإبدال أَلَمَّا قول الشاطبي:

(١) من حوز الأمامي روجه النهائي للشاطبي، البيت: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) من الدرّة المفضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

(٣) من الدرّة المفضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٣.

فَسَابِقْ لَهُ عُنْهُ حَرْفًا مَدْفُوسًا  
ودليل التسهيل بالروم قول الشاطبي:

وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ نَزَلَا<sup>(١)</sup>

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ الْفَتْحُ مَحْرُورًا

وَمَا ظَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا<sup>(٢)</sup>

﴿عَسَيْتُمْ﴾ حيثما وقعت نحو قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنتُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتال] آية : ٢٤٦ .

﴿قرأ نافع ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السين .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح السين ، وهما لهجتان .

### ﴿قال الشاطبي﴾ :

عَسَيْتُمْ بِكسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ كُنَّ الْجَلَا<sup>(٣)</sup>

### ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة﴾ :

عَسَيْتُمْ أَفْتَحُ .....  
.....<sup>(٤)</sup>

﴿وأمانا﴾ [٢٤٦] . ﴿وقف عليها حمزة بأربعة أوجه وهي : تحقّق الهمزة الأولى وتسهيلها بين يديها لأنها من المتوسط بزيادة ، وعلى تسهيل الهمزة الثانية بين يديها مع المد والقصر في الألف التي قبلها .

﴿عليهم﴾ [الفتال] آية : ٢٤٦ .

﴿قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا ، فتقرأ ﴿عليهم﴾ [الفتال] .

وقرأ حمزة . وانكسائي ، ويعقوب ، وخلف الجزار بضم الهاء والميم وصلًا ، فتقرأ ﴿عليهم﴾ [الفتال] .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلًا .

أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾ فكل انقراء يكسرون الهاء ، ويسكتون الميم ،

(١) من حوز الاماني ووجه التسهيل للشاطبي . البيت رقم ٢٣٦ .

(٢) من حوز الاماني ووجه التسهيل للشاطبي . البيت رقم ٢٥٢ .

(٣) من حوز الاماني ووجه التسهيل للشاطبي . البيت رقم ٥١٧ .

(٤) من الدرّة لتبصرة لابن الجزري ، البيت رقم ٨٢ .



فَتَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ۚ إِلَّا حِمْرَةً، وَيَعْتُوبُ، فَإِنَّهُمَا يَضْمَانُ الْهَاءَ. وَيَسْكُنَانُ الْمِيمَ، فَتَقَرَأَ «عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ».

### ☒ قال الشاطبي:

..... وَيَعُدُّ الْهَاءَ كَمَسْرُ سَمْرٍ

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قَتَالٌ وَقِفٌ لِلْكَرِّ بِالْكَسْرِ مُجْمَلًا

.....

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْآلُ

وَدُونَهُ الْإِدْعَامُ الْكَبِيرُ وَقَطْبُهُ

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... لَدَيْهِمْ مَعَى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ بِلَا

.....

..... وَأَكْسَرُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمُ

عَنِ الْهَاءِ إِذْ تَسْتَرْسِي الْفَرْقُ

☉ **تنبیه:** «بسطة» من قول الله - تعالى - : «وَوَادِعَ بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ» [٢٤٧]. اتفق القراء العشرة على قراءتها بالسین من طريقي 'الشاطبية' و'الدرة'.

☉ **تنبیه:** «فليس مني» [٢٤٩]. اتفق القراء العشرة على تسكين يائه؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

☉ «فإنه مني إلا من اعترف» [١٨٩].

☉ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ «فإنه مني إلا من اعترف»، والباقون بإسكانها.

### ☒ قال الشاطبي:

..... بِفَتْحٍ أَوْ لِي حُكْمُ سِوَى مَا تَعْرَلَا

وَلِئَلَّا نَمَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ

(١) من حوزة الاماني ووجه انهاء لشاطبي، الايات: من ١١٣ إلى ١١٦.

(٢) من الدرة الشاطبية لابن الجزري، السديان: ١١٠، ١١٢.

(٣) من حوزة الاماني ووجه التنبه في البيت وهو: ٤٠١.

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وأسكن الباب حبلاً<sup>(١)</sup>

☪ ﴿عُرْفَةٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ عُرْفَةً﴾ [آية: ٢٤٩].

☪ قرأ ابن عاصم، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وحلف البزار بضم الغين، على أنه اسم للماء المعترف.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الغين، فتنقرأ ﴿عُرْفَةٌ﴾ على أنها اسم للمرأة.

### ☒ قال الشاطبي:

..... عُرْفَةٌ ضَمُّ دُوْلا

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....

..... عُرْفَةٌ يَضُمُّ دِفَاعٌ حَزْ

☪ ﴿بِيَدِهِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [آية: ٢٤٩].

☪ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء، فتنقرأ ﴿بِيَدِهِ﴾. وقرأ الباقون بإشباع الكسرة.

### ☒ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلٌّ

☪ ﴿فَنَةٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كَمْ مِنْ فَنَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ [آية: ٢٤٩]. ☪ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في التحالين، وكذا حمزة حالة الرفع، فتنقرأ ﴿فَنَةٌ﴾.

☪ ﴿دَفْعٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [آية: ٢٥١، والنج: ٤٠].

☪ قرأ نافع. وأبو جعفر، ويعقوب الموسويين ﴿دَفْعٌ﴾ بكسر الدال، وفتح الفاء وألّف بعدها، على أنه مصدر «دافع».

(١) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٢) من حزر الأمانى ووجه التهانى للشاطبي، البيت رقم ٥١٨.

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

(٤) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿دفع﴾ بفتح الدال، وإسكان الفاء، على أنه «صغير» دفع.

### قال الشاطبي:

٢٤١) ..... وقصُرَ حُصُوصًا .....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

٢٤٢) ..... بِنِفاغٍ .....

## المقل والممال

- ﴿ديارهم - ديارنا - الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.
- ﴿أحبابهم﴾ بالإمالة للكسائي، وبالتفتح والتقليل لورش.
- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.
- ﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو.
- ﴿أنتي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو.
- ﴿اصطفاه - وأناه﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتفتح والتقليل لورش.
- ﴿وزاده﴾ بالإمالة لحمزة، وبالتفتح والإمالة لابن ذكوان.

## المدغم

- الكبير: ﴿قتال لهم - وقال لهم نبيهم - فلما جاوزه هو والذين معه - وقتل داود جالوت﴾ بالإدغام لسوسى.
- ﴿تسبيبه﴾ لا إدغام في عين ﴿سميع علم﴾: للتونين، ولا في ميم ﴿لا طاقة لنا اليوم بحالوت﴾: لوقوع التميم بعد ساكن.
- والله أعلم..

(١١) من حزب الأمامي ووجه التمس للشاطبي، البيت رقم ٥١٨.

(١٢) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢.

## ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾

- ﴿القدس﴾ : حيشما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم :
- ﴿ قراها ابن كثير بإسكان الدال : للتخفيف ، فقرأ ﴿القدس﴾ . وهو لهجة نعيم .  
وقراها الباقون من القراء العشرة بضم الدال . وهو لهجة أهل الحجاز .

### III قال الشاطبي :

- وَحَيْثُ أَتَانَا الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ  
وَأَبِيحُ فِيهِ وَلَا حَلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ ﴿٢٥٤﴾ .
- ﴿ قرا ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بالفتح من غير تنوين في الثلاثة .  
على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر . فقرأ  
﴿لا بيع فيه ولا حلة ولا شفاعه﴾ .

وقرا الباقون من القراء العشرة بالرفع والتنوين في الثلاثة ، على أن ﴿لا﴾  
نافية للوحدة لا عمل لها .

### III قال الشاطبي :

- وَلَا يَبِيحُ تَوْنُهُ وَلَا حَلَّةٌ وَلَا  
شَفَاعَةٌ وَأَرْفَعُهُنَّ ذَا أَسْوَدَ تَلَا  
﴿أَيْدِيهِمْ﴾ من قول الله تعالى : ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ (آة : ٢٥٥) .
- ﴿ قرا يعقوب بضم الهاء ، على الأصل في هاء الضمير ، فقرأ ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ .  
وقرا الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء لمناسبة الياء .

### III قال ابن الجزري في الدرّة :

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ كَلِّلًا  
عَنْ الْيَاءِ إِنْ كَسَّرَ سَوَى الْقُرْآنِ

(٢٦)

(١) من جزر الآمى ووجه التمهيد للشاطبي . السبب رقم ١٤٧ .

(٢) من جزر الآمى ووجه التمهيد للشاطبي . السبب رقم ١٤٨ . (٣) من الدرّة المنجية لابن الجزري ، السبب : ١٤٧ .

- ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿الَّذِي نَادَىٰ إِلَهًا آخَرَ إِذْ جَاءَ إِبرَاهِيمَ فِي رَيْبٍ﴾ آية: ٢٥٨ .
- ﴿قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿إبراهيم﴾ بفتح الهاء وألف بعدها .
- وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وباء بعدها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . وهما لهجتان .

### قال الشاطبي:

وَنِيْسِيهَا وَفِي نَصْبِ الْبَنَاءِ ثَلَاثَةٌ	وَأَخِيرُ إِبرَاهِيمَ لِأَخٍ وَجَسَلًا
وَصَغُ أَصْرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بِرَاءَةً	أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِيلًا
وَفِي مَرْيَمَ وَاللُّذْلُ خُضْسَةٌ أَحْرَفٌ	وَأَخِيرُ مَا فِي الْعُنْكَبُوتِ مُنْزَلًا
وَفِي كَلْبُجَمِ وَالشُّورَىٰ وَفِي النَّدَارِيَاتِ وَ	حَدِيدٍ وَيَرْوِي فِي أُمَّتِيهِ الْأَوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ . . . . . هُنَا	وَوَاتَّخَذُوا بِالْقَمْحِ عَمُّ وَأَوْغَلًا <sup>(٢١)</sup>

﴿رسي الذي يحيى ويميت﴾ آية: ٢٥٨ .

- ﴿قرأ حمزة . يسكنان باء ﴿رسي﴾ في الخليلين مع حذفها وصلها لسكون ما بعدها .
- وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح الباء وصلها وإسكانها وفتحاً .

### قال الشاطبي:

وَفِي اللَّامِ لِلشُّعْرَيْفِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ	فَبَسَّكَاتُهَا فَاتِّسَ . . . . . <sup>(٢٢)</sup>
وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:	وَقُلُّ لِعِبَادِي دَابُّ شَا وَلَهُ وَلَا . . . . .
لَمَّا لَامٌ عُرْفٌ نَحْوُ رَبِّي عِبَادٌ . . . . .	لَمَّا لَامٌ عُرْفٌ نَحْوُ رَبِّي عِبَادٌ . . . . . <sup>(٢٣)</sup>

(٢١) نقل حمزة الألف في واجه الكهف والقصص . الأبيات من ٤٨٠ إلى ٤٨٤ .

(٢٢) نقل حمزة الألف في هـ وجه القصص للشاطبي . حيث رقمها ٤ .

(٢٣) عن الدرر الذهبية لابن الجزري . الأبيات ٤٤ ، ٤٥ .

﴿ قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ ﴾ [آية: ٢٥٨].

﴿ قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ في الحالين وصلا ووقفًا، وحينئذ يصبح المد منفصلا، فكل يمدّ حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف الألف وصلا، وإثباتها وقفًا، وهما لهجتان.

#### ☑ قال الشاطبي:

(١)

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفُتْحِ أَتَى .....

﴿مائة﴾ [آية: ٢٥٩].

﴿ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة في الحالين، فتقرأ ﴿مئة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة في الحالين، إلا أن حمزة فإنه حالة الوقف يبدلها ياء، فتقرأ ﴿مئة﴾.

﴿لم يتسنه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لِمَ يَتَسَنَّه﴾ [آية: ٢٥٩].

﴿ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يتسن﴾ بحذف الهاء وصلا، وإثباتها وقفًا، على أنها للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يتسنه﴾ بإثبات الهاء وصلا ووقفًا، وهي للسكت أيضاً، وذلك على إجراء الوصل مجرى الوقف.

#### ☑ قال الشاطبي:

(٢)

وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ شَمْرَدَلَا .....

﴿نُشْرَهَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشُرُهَا﴾ [آية: ٢٥٩].

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿نُشْرَهَا﴾ بالراء المهملة، من النشور وهو الإحياء.

(١) من حوزة الأمامي ووجه النهاية للشاطبي. البيت رقم ٥٢١.

(٢) من حوزة الأمامي ووجه النهاية للشاطبي. البيت رقم ٥٢٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نشؤها﴾ بالزاي المعجمة، من النشز، وهو الارتفاع، ومنه المرأة الناشز، وهي المترفة عن موافقة زوجها.

### ☐ قال الشاطبي:

(١) .....  
وَنَشِيزُهَا ذَاكِ وَالرَّاءُ غَيْرُهَا

☉ ﴿قال أعلم﴾ من قول الله تعالى: ﴿فَمَا تَبِينَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الب: ٢٥٩].

☉ قرأ حمزة، والكسائي ﴿اعلم﴾ بهمزة وصل، مع سكون الميم حالة وصل ﴿قال﴾ بـ ﴿اعلم﴾، وإذا ابتدأ بـ ﴿اعلم﴾ كسرا همزة الوصل، وذلك على الأصل. وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على الله تعالى، و﴿اعلم﴾ فعل أمر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿اعلم﴾ بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً مع رفع الميم، وهو فعل مضارع واقع مقول القول، وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على ﴿عزير﴾.

### ☐ قال الشاطبي:

(٢) .....  
وَالْوَصْلُ قَالَ أَعْلَمُ مَعَ الْجَزْمِ شَائِعٌ

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٣) .....  
وَأَعْلَمُ فَرَّ

☉ ﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي السُّوتَىٰ﴾ [الب: ٢٦٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ الْآعْرَافَ﴾ [١٤٣].

☉ قرأ ابن كثير، والسوسى، ويعقوب بإسكان الراء للتخفيف، فقرأ ﴿أرني﴾. وقرأ الدودي عن أبي عمرو باختلاس الكسرة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

(١) من حوزة الأمامي ووجه الشبه بين الشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٢) من حوزة الأمامي ووجه الشبه بين الشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٣) من نسخة المصنفة لابن الجزري، ثبت رقم ٨٢.

﴿ قال الشاطبي:﴾

وَأَرْثَا وَأَرْثِي سَاكِنَا الْكُسْرُ نَمُ يَدَا .....  
وَأَخْفَاهَا طَلَّقُ .....  
وَفِي فَصَّلَتْ يُرْوِي صَفَا ذَرَّةَ كَلَا .....  
.....

(١٦)

﴿ وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

.....  
سَكَنَ أَرْثَا وَأَرْثِي .....  
.....

(٢٧)

﴿ فُضِرْهُنَّ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ فُضِرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ [آية : ٢٦].

﴿ قرأ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف البزار ﴾ فُضِرْهُنَّ ﴿ بكسر الصاد ، على أنه فعل أمر من «ضار يصير» . يقال : ضرت الشيء : أملكته . أو قطعتة .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الصاد ، على أنه فعل أمر من «ضار يصوره» على معنى : أملكين أو قطعين .

﴿ قال الشاطبي:﴾

.....  
فُضِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فَصِيلاً .....  
.....

(٣١)

﴿ وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

.....  
وَأَكْسِرُ فُضِرْهُنَّ ثَبَّ لَا .....  
.....

(٤٤)

﴿ «جزاء» المتون المنصوب من قول الله -تعالى- : ﴿ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ﴾ [آية : ٢٦] ، ومن قسوله -تعالى- : ﴿ وَجْعَلُوا لَهُ مِنْ عَادِهِ جُزْءًا ﴾ [الحرب : ١٥] .  
﴿ قرأ شعبة بضم الزاي ، لمجانسة ضم الجيم ، فقرأ «جزاء» وهو لهجة الحجازيين .  
وقرأ أبو جعفر بتشديد الزاي ، وذلك بعد إبدال الهمزة زائماً . وإدغام الزاي في الزاي ، فقرأ «جزاء» .

(١٦) من حرز الأمامي بوجه النهائي لشاطبي ، البيان : ٤٨٥ ، ٤٨٦ .  
(٢٧) من لمرأة المظنية لآمن الجزري ، البيت رقم ٦٩ .  
(٣١) من حرز الأمامي بوجه النهائي لشاطبي ، البيت رقم ٤٢٣ .  
(٤٤) من لمرأة المظنية لآمن الجزري ، البيت رقم ٨٢ .



وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان الزاي على الأصل، وهو لهجة تميم، وأسد.

### ☞ قال الشاطبي:

وَجَزُّهَا وَجَزُّهُ ضَمُّ الْإِسْكَانِ صَفًّا ..... (٢١)

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَجَزُّهُ  
أَدْعُمُ كَهَيْئَتِهِ وَالنَّبِيءُ وَسَهْلًا

أَزَيْتُ وَإِسْرَائِيلَ كَالْفِرِّقِيِّنِ وَمُسَدًّا ..... (٢٢)

☞ «يضعف» من قول الله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [آية: ٢٢٦].

☞ قرأ ابن كثير، وابن عامر، وابن جعفر، ويعقوب «يضعف» بحذف الألف، وتشديد العين، مضارع «ضعف» مشدد العين للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يضعف» بإثبات الألف، وتخفيف العين. مضارع «يضعف».

### ☞ قال الشاطبي:

..... وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ تُفْعَلًا

كَمَا بَانَ ..... (٢٣)

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

يَضَاعِفُهُ أَنْصَبُ حَزْزٌ وَشَدَادَةٌ كَيْفَ جَاءَ

..... نَاعِمٌ ..... (٢٤)

☞ «ولا خوف عليهم» [آية: ٢٦٢].

☞ قرأ يعقوب «ولا خوف» بفتح الفاء من غير تنوين، على أن «لا» نافية للجنس

تعمل عمل «إن».

(٢١) من حوزة الآدمي ووجه التفسير للشاطبي، أثبت رقم ٥٢٤.

(٢٢) من الدرّة تصانيفه لابن الجزري، أثبت: ٣٣، ٣٤.

(٢٣) من حوزة الآدمي ووجه التفسير للشاطبي، أثبت: ٥١٦، ٥١٧.

(٢٤) من الدرّة تصانيفه لابن الجزري، أثبت رقم ٨١.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بالرفع مع التنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها.

### ☒ قال ابن الجزري في الدرّة:

(١١)

..... لا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ مَوْلاً

☞ وقرأ حمزة . ويعقوب «عليهم» بضم الهاء وصلًا ووقفًا، فقرأ «عليهم» .

وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين .

### ☒ قال الشاطبي:

(١٢)

..... عَلَيْهِمُ الْيَهُمُ حَسْبُهُ وَلَدَيْهِمْ

..... جَمِيعًا بَضَمِ الْهَاءِ وَقَفًا وَمُوصَلًا

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٣)

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ لِيَلَّا

..... عَنْ الْيَاءِ أَنْ تُسْتَرْسَى الْقُرْءُ

(١١) من القراء العشرة لابن الجزري . البيت رقم ٦٤ .

(١٢) من حمز الأمامي ووجه التنوين للشاطبي . البيت رقم ١١١ .

(١٣) من القراء العشرة لابن الجزري . البيت : ١١ - ١٢ .

## المقل والممال

- ﴿عيسى﴾ لدى الوقف . ﴿الوثقى - الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي . وخلف  
البيزان، وبالفتح والتقليل لورش . وبالتقليل لأبي عمرو .
- ﴿إشياء﴾ بالإمالة لابن ذكوان . وحمزة، وخلف البيزان .
- ﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة .
- ﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي . وبالتقليل لورش .
- ﴿أنتي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي . وخلف البيزان . وبالفتح والتقليل لورش .
- ﴿حمازك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه .  
وبالتقليل لورش .
- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو .
- ﴿حبة﴾ بالإمالة للكسائي قولاً واحداً حالة الوقف .
- ﴿تنبهه﴾ لا إمالة للكسائي في هاء ﴿يتسبه﴾ . لأنها هاء سكت لا هاء ثابتة .

## المدغم

- الصغير: ﴿لبث﴾ بالإدغام لأبي عمرو . وابن عامر، وحمزة . والكسائي . وأبي جعفر .
- الكبير: ﴿يأتي يوم - يشنع عنده - يعلم ما - قال لبث - تبين له﴾ بالإدغام للسوسي .  
والله أعلم .

## ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾

﴿مَرْضَاتٍ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿بِإِغْتَاءِ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ آية : ٢٦٥ .

﴿ رسمت بالتاء المفتوحة . ووقف عليها الكسائي بالهاء ، فتقرأ ﴿مَرْضَاهُ﴾ .  
ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بالتاء .

### قال الشاطبي:

إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَا ، مُؤَنَّثٌ      فَبِالْهَاءِ قَفٌّ حَقًّا رِضَى وَمَعُولًا  
وَفِي اللَّاتِ مَعَ مُرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ نَهْجَةٍ      وَلَا تَرِضَى .....

﴿زبوة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿كَمُلْتُ جَنَّةَ بَرِيَّةٍ﴾ آية : ٢٦٥ .

﴿قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ﴿زبوة﴾ بفتح الراء .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الراء ، فتقرأ ﴿زبوة﴾ وهما لهجتان ، والربوة :  
المكان المرتفع من الأرض .

### قال الشاطبي:

وَفِي زُبُوءٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا      عَلَيْنِ فَتَحٌ ضَمُّ الرَّاءِ نَبِهَتْ كَقَلَا

﴿ تنبيهه : لا ترقيق لورش في راء ﴿زبوة﴾ : لأن الباء حرف جر زائد ، والكسرة غير  
متصلة بالراء .

### قال الشاطبي:

وَرَقِّقْ وَرَدِّقْ كُلُّ رَاءٍ وَقَسَلَهَا      مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمام للشاطبي . البيتان : ٣٧٩ ، ٣٧٨ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التمام للشاطبي . البيت رقم ٥٢٥ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التمام للشاطبي . البيت رقم ٣٤٣ .

﴿أَكَلَهَا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَاتَتْ أَكَلَهَا ضَعْفَيْنِ﴾ (آية: ٢٦٥).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان الكاف ﴿أَكَلَهَا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الكاف، والإسكان والضم لهجتان، والإسكان لهجة تميم وأسد، والضم لهجة الحجازيين.

#### قال الشاطبي:

..... وحيدٌ  
ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْبِ ذُو حَلَا<sup>(١)</sup>

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... أَكَلَهَا الرَّعْبُ  
وَخَطَوَاتِ سَحْبٍ شَقَلُ رُحْمًا حَوَى لَعْلًا<sup>(٢)</sup>

﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ﴾ (آية: ٢٦٧).

﴿قرأ الجزى حالة الوصل بتشديد التاء مع المد المشبع؛ الالتقاء الساكنين، وأصلها «ولا تيمموا» فادغمت التاء في التاء للتمائل ﴿وَلَا تَيْمَمُوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد والقصر.

#### قال الشاطبي:

..... وَفِي الْوَصْلِ النَّزَى شَدِيدَ تَيْمَمُوا<sup>(٣)</sup>

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ نحو قول الله -تعالى- : ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْعَشَاءِ﴾ (آية: ٢٦٨).

﴿قرأ أبو عمرو بإسكان الراء للتخفيف، فتقرأ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، وللدودي اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون بالضممة الخالصة، على الأصل.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) متن الدرّة المصنفة لآمن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٦.

قال الشاطبي:

وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا آَلَفَ حَلًّا

وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(١)

جَلِيلٍ عَنِ النَّوْزِيِّ مُخْتَلِسًا جَلًّا

وَيَسْكَرُ بَارئُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ

وَيُضِرُّكُمْ أَيْضًا وَيُشْبِرُّكُمْ وَكَمْ

وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
بَابُ يَأْمُرُكُمْ كَمْ

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال همزة «يأمركم» وصلًا ووقفًا، ففتقرأ «يأمركم»، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿وَمِنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ (آية: ٢٦٩).

﴿قرأ يعقوب﴾ «يؤت» بكسر التاء مبيّنًا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى - و﴿من﴾ مفعول مقدم، و﴿الحكمة﴾ مفعول ثانٍ. وإذا وقف على «يؤت» أثبت الياء فتقرأ «يؤتى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يؤت» بفتح التاء، مبيّنًا للمفعول، ونائب الفاعل يعود على «من» المفعول الأول، و﴿الحكمة﴾ مفعول ثانٍ، ويقفون عليها بالهاء الساكنة فتقرأ «الحكمة».

قال ابن الجزري في الدرّة:

وَبِأَيِّهَا إِنْ تُحَدِّثُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

(٢)

.....  
كُنُفُنِ النَّذْرِ مَنْ يُؤْتِ وَأَكْسِرُ

(١) من حوزة الإمامية ووجه التمهيد للشاطبي، الآيات: ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥.

(٢) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، أثبت رقم ٦٦.

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، أثبت: ٥١، ٥٠.

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يُوت﴾ وصلًا ووقفًا، فنقرأ ﴿يُوت﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿فَعَمَّا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنْ تَدَاوَدُوا الصَّدَقَاتِ فَعَمَّا هِيَ﴾ [الب: ٢٧١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَمَّا يُعْظَمُ بِهِ﴾ [الب: ٥٨].

﴿قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ، وَحَمَزَةُ، وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلْفَ الْبِزَارِ﴾ ﴿نَعْمًا﴾ في الموضوعين بفتح النون، وكسر العين، لأن الأصل النعم.

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب بكسر النون والعين. فكسر العين على الأصل، وكسر النون إتباعًا لكسرة العين.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، وشعبة بوجهين: الأول: كسر النون، واختلاس كسرة العين لتخفيف، والثاني: كسر النون، وإسكان العين، فنقرأ ﴿نَعْمًا﴾.

وقرأ أبو جعفر بكسر النون، وإسكان العين، فنقرأ ﴿نَعْمًا﴾.

#### □ قال الشاطبي:

نَعْمًا مَعًا فِي النَّوْنِ فَتُنَجَّ كَمَا تُنَجَّى  
وَإِخْفَاءَ كَسْرِ الْعَيْنِ صَنِيعٌ بِهِ حَلَا

#### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

نَعْمًا مَرَّ اسْتَكْرَأُ.....

﴿وَنُكْفِرُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [الب: ٢٧١].

﴿كُرْنَا فَع، وَحَمَزَةُ، وَالْكَسَائِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَخَلْفَ الْبِزَارِ﴾ ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بنون العظمة. وجزم الراء، على أن الفعل معنوف على محل ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بنون العظمة، ورفع الراء، على أنها جملة مستأنفة، والواو لعطف جملة على أخرى.

(١) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٤٣٦.

(٢) من الدرّة المنجية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

وقرأ ابن عامر، وحفص ﴿ويكفر﴾ بالياء، ورفع الراء، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى - المتقدم ذكره في قوله - تعالى - : ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرَةٍ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا﴾ [آه: ٢٧٠].

### قال الشاطبي:

وَيَا وَتَكْفُرُ عَنْ كِرَامٍ وَجِسْمِهِ أَتَى شَانِيئًا وَالغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا<sup>(١)</sup>

## المقل والممال

- ﴿أذى﴾ ندى الوقف، و﴿الأذى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبانفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.
- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.
- ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.
- ﴿من أنصار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.
- ﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده.

## المدغم

- الكبير: ﴿تجري من تحتها الأنهار - له فيها﴾ بالإدغام لسوسى.
  - ﴿قنبيه: لا إدغام في نون﴾ أن تكون له جنة: لسكون ما قبل النون.
- والله أعلم.

(١) من حوز الإمامي ووجه التمام للشاطبي، البيت رقم ٥٣٧



## ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ ﴾

﴿يُحْسِنُهُمْ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿يُحْسِنُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ [٢٧٣: ٢].

﴿قرأ ابن عباس، وعاصم، وحَمْزَة، وأبو جعفر بفتح السين، وهو لهجة تنبيه، وقرأ الباقون من القراء العشرة﴾ يُحْسِنُهُمْ ﴿بكسر السين، وهو لهجة أهل الحجاز.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَيُحْسِنُ كَسْرُ الْمَبِينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاءً  
رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا<sup>(١)</sup>

﴿وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

..... وَمَيْسَرَةٌ أَفْتَحَا  
كَيْحَسِبُكَ الْكَبِيرَةُ قُ .....<sup>(٢)</sup>

﴿فأذنوا﴾ من قول الله - تعالى : ﴿فَأَذِنُوا لِحَرَابٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [٢٧٩: ٢].

﴿قرأ شعبية، وحَمْزَة﴾ فأذنوا ﴿بفتح الهَمْزَة وألف بعدها، وكسر الذال، على أنه فعل أمر من أذنته بكذا: أَعْلَمَهُ بِهِ. وقرأ الباقون من القراء العشرة﴾ فأذنوا ﴿بإسكان الهَمْزَة، وفتح الذال، على أنه فعل أمر من أذن بالشيء: إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

..... وَأَذِنَ فَأَذِنُوا بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ فَتَى صَفَا  
.....<sup>(٣)</sup>

﴿وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

..... فَأَذِنُوا وَلَا  
.....<sup>(٤)</sup>

وَيَأْتِيهِ أَنْ تُذَكِّرَ بِنَصْبِ أَصَاحِبَةٍ

(١) متن حرد: لا تأتي روحه التمهيلي للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٢) متن حرد: لخصيب لابن الجزري، بيت رقم ٨٢.

(٣) متن حرد: لا تأتي روحه التمهيلي للشاطبي، البيت رقم ٥٣٩.

(٤) متن حرد: الشعبية لابن الجزري، البيان: ٨٢، ٧٤.

وقرأ ورش ، والسوسى ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، فقرأ ﴿فَأَذْنُوبًا﴾ .  
ولحدسرة رققاً وجهان : التحقيق ، والتسهيل ؛ لأنه متوسط بزائد .

﴿عُسْرَةً﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [آية : ١٧٨] .

﴿قرأ أبو جعفر بضم السين ، فقرأ ﴿عُسْرَةً﴾ ، وهو لهجة أهل الحجاز .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان السين ، وهو لهجة تميم وأسد .

### ❏ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيَسْرُ أَكْثَرًا

(١) ..... وَالذُّنُوبُ وَسُخْرًا أَلْفًا نَا

﴿ميسرة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَنُفْرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [آية : ٢٨٠] .

﴿قرأ نافع ﴿مَيْسَرَةً﴾ بضم السين ، وهو لهجة أهل الحجاز .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح السين ، وهو لهجة باقى العرب .

### ❏ قال الشاطبى:

(٢) ..... وَمَيْسَرَةٌ بِالضَّمِّ فِي السَّنِينَ

### ❏ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(٣) ..... وَمَيْسَرَةٌ أَكْثَرًا كَكَيْسَبٍ نَا

﴿تصدقوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [آية : ١٦٨] .

﴿قرأ عاصم ﴿تَصَدَّقُوا﴾ بتخفيف الصاد ، وأصله «تصدقوا» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(١) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى . بيتان : ٧٤ ، ٧٤ .

(٢) من حيز الأمانى ووجهها التماس للتساكن ، البيت رقم ٤٣٩ .

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى ، البيت رقم ٨٣ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بشديد الصاد، وأصلها «تصدّقوا» فأدغست  
الناء في الصاد، فتقرأ «تصدّقوا».

### ☞ قال الشاطبي:

وتصدّقوا حتّى تمّا ..... (١)

☞ «ترجعون» من قول الله - تعالى - : «وانتظروا يوماً ترجعون فيه إلى الله» [آية: ٢٨٧].

☞ قرأ أبو عمرو، ويعقوب «ترجعون» بفتح الناء، وكسر الجيم، على البناء  
للمفعول، والواو فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الناء، وفتح الجيم، على البناء للمفعول،  
والواو نائب فاعل.

### ☞ قال الشاطبي:

..... تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنِ سِوَى وَاللَّهِ الْعَلِيمُ (٢)

☞ «أن يمل هو» [آية: ٢٨٢].

☞ قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء؛ للتحفيف، فتقرأ «أن يمل هو».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهاء على الأصل.

### ☞ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ اسْكَنْتَ (٣)

☞ «أن تضل» من قول الله - تعالى - : «أن تضلّ إحداهما» [آية: ٢٨٢].

☞ قرأ حمزة «أن تضل» بكسر الهمزة، على أن «إن» شرطية، و«تضل» مجزوم  
بها وهي فعل الشرط، وفتحت اللام تخفيفاً.

(١) من حوزة الامامى ووجه التمامى للشاطبي . البيت رقم ٥٤٠ .

(٢) من حوزة الامامى ووجه التمامى للشاطبي . البيت رقم ٥٤٠ .

(٣) من الدرّة النعيبة لابن الجزري . البيت رقم ٦٤ .

وقرأ الباقون من الفراء العشرة بفتح الهمزة، علي أن ﴿أن﴾ مصدرية، و﴿تصل﴾ منصوب بها وفتحة اللام فتحة إعراب.

### ❏ قال الشاطبي:

(١٥) ..... وفي أن تُصِلُّ الكسرُ قَازٌ .....

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٦) ..... وبالفَتْحِ أن تُذَكِّرُ بِتَصْبِيبِ أَصْحَابَةٍ

❏ ﴿فَذَكَرُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَذَكَرْ أَحِدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ [آية: ٢٨٢].

❏ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعتوب ﴿فَذَكَرُ﴾ بإسكان الذال، وتخفيف الكاف، مع نصب الراء عطفًا على ﴿تصل﴾، وهو مضارع «ذكر» مخففًا مثل: «نصر يتصر». وقرأ حمزة بفتح الذال، وتشديد الكاف، ورفع الراء، فنقرأ ﴿فَذَكَرُ﴾ وهو مضارع «ذكر» مضعف العين لم يدخل عليه ناصب ولا جازم.

### ❏ قال الشاطبي:

(١٧) ..... فَتَشْكُرُ حَقًّا وَأَرْفَعُ الرَّاءَ فَتُحْبِلُ

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٨) ..... أن تُذَكِّرُ بِتَصْبِيبِ أَصْحَابَةٍ

❏ ﴿تجارة حاضرة﴾ [آية: ٢٨٢].

❏ قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، على أن ﴿تجارة﴾ خبر ﴿تكون﴾، و﴿حاضرة﴾ صفة ﴿تجارة﴾، واسم ﴿تكون﴾ مضمرة، والتقدير: إلا أن تكون المبيعة تجارة حاضرة.

(١) من جزر الأمامي ووجه التفسير للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

(٢) من الدرّة الشاذلية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

(٣) من جزر الأمامي ووجه التفسير للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

(٤) من الدرّة الشاذلية لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

وقرأ الباقون من الغراء العشرة برفع الناء فيهما، فقرأ ﴿تجارة حاضرة﴾. على أن ﴿تكون﴾ تامة تكضي بمرفوعها، و﴿تجارة﴾ نائب فاعل والفعل محذوف، و﴿حاضرة﴾ صفة لها، والتقدير: إلا أن توجد تجارة حاضرة.

### قال الشاطبي:

﴿تجارة أصب رُفَعَه فِي النَّسَائِيَّاتِ وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا لِأَنَّهَا تَلَا<sup>(١)</sup>

﴿وَلَا يَضَارُ﴾ لآية: ٢٨٢.

﴿قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء وإسكانها، على أنه مضارع «ضار يضير»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء إجراء لتوصل مجرى الوقف، فقرأ ﴿ولا يضار﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد الراء مع فتحها، على أن ﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة تخلصاً من التثاق الساكين على غير قياس؛ لأن القياس أن يتحرك الحرف الأول وكانت فتحة لحقتها.

### قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَقْرَأَ ضَارًا كَذَا وَلَا

يُضَارُ بِحِفْظٍ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرَةٍ قَحْرًا إِذَا.....<sup>(٢)</sup>

(١) مثل جزر لاماني ووجه التمهيز للشاطبي، البيت رقم ٢١٢

(٢) من الدرّة الذهبية لابن الجزري، البيان: ٧٩، ص ٨٠.

## المقل والممال

﴿هداهم﴾ فانتهي - توفي - مسمى لدى الوقف - أدنى - بسماهم - إحداهما  
بالإمامة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي  
عمرو في كلمتي ﴿بسماهم - إحداهما﴾  
﴿الأخرى﴾ بالإمامة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.  
﴿والنهار - النار - كفار﴾ بالإمامة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.  
﴿الربا﴾ بالإمامة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وهي واوية؛ ولذا ليس لورش  
فيها سوى الفتح.  
﴿جاءه﴾ بالإمامة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿الشهادة﴾ بالإمامة للكسائي وفقاً لولا واحداً.  
﴿عسرة - ميسرة﴾ بالإمامة للكسائي وفقاً بانخلاف.

والله أعلم،،

## ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾

﴿فرهان﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَرِهَانَ مِقْبُوَّةٍ﴾ آية [٢٨٢].

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿فَرِهَانَ﴾ بضم الراء. والهاء من غير ألف، جمع الراء، نحو: سقف وسقف.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿فَرِهَانَ﴾ بكسر الراء، وفتح الهاء وألف بعدها، جمع ﴿رِهَن﴾ نحو: كعب وكعاب.

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِيُّ ﴾

وَقَرَأَ رِهَانَ ضَمًّا كَسْرًا وَفَتْحًا ..... وَقَصْرًا ..... (١)

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾

رِهَانٌ حَمِي ..... (٢)

﴿فليوذ﴾ آية [٢٨٢]. قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الحالين، فتقرأ ﴿فليوذ﴾. وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿الذي التمن﴾ آية [٢٨٢].

﴿قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة حالة الوصل، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿الذي يتمن﴾.

﴿تتبيه﴾ لو وقف القارئ على ﴿الذي﴾ وابتداء بقول الله - تعالى - : ﴿التمن﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وبعدها واو ساكنة فتقرأ ﴿أوتمن﴾، لأن

(١) متن حوزة الآمانى بوجه الهاءى لشاطيئى، أثبت رقم ٥٤٢.

(٢) متن الدرّة المصنّبة لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

أصلها «أوتمن» بهمزتين: الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها كما قال الشاطبي:

وَأَبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَتَتْ عَزْمٌ كَأَدَمٍ أَوْهَلًا<sup>(١)</sup>

واعلم أنه ليس لورش فيها سوى القصر؛ لأنها من المستثنيات.

#### ٥٢ قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ آيَةٌ .....  
.....<sup>(٢)</sup>

❖ ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [آية: ٢٨٤].

❖ قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب برفع الراء من ﴿يَغْفِرُ﴾، ورفع الباء من ﴿يُعَذِّبُ﴾. وذلك على الاستئناف، والتقدير: فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿يَغْفِرُ - يُعَذِّبُ﴾ بجزئهما عطفًا على قوله -تعالى- قبل: ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾ الواقع جوابًا للشرط.

#### ٥٣ قال الشاطبي:

..... وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَاءَ الْعَلَاءِ<sup>سَبَّأً</sup> .....

..... شَدًّا الْجَزْمِ .....<sup>شَدًّا</sup>  
.....<sup>(٣)</sup>

#### ٥٤ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يُغْفِرُ يُعَذِّبُ حَمِيَّ الْعَلَاءِ<sup>حَمِيَّ</sup> .....

..... يَرْفَعُ .....<sup>(٤)</sup>

(١) متن حزر الأمامي ووجه التمهّل للشاطبي. البيت رقم ١.

(٢) متن حزر الأمامي ووجه التمهّل للشاطبي. البيت رقم ١٧٤.

(٣) متن حزر الأمامي ووجه التمهّل للشاطبي. البيتان: ٥٤٣، ٥٤٤.

(٤) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري. البيتان: ٨٤، ٨٥.



﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ كَلَّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ﴾ [آية: ٢٨٥].

﴿ قَرَأَ حَمِزَةً ﴾، وانكسائي، وخلف انيزار ﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ بكسر الكاف، وفتح التاء وألف بعدها، على التوحيد، والمراد به الجنس، أو القرآن الكريم.

وقرأ الساقون من السقاة العشرة ﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ بضم الكاف، والتاء، وحذف الألف، على الجمع، وذلك لتعدد الكتب المنزلة من السماء على الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام-.

#### ☒ قال الشاطبي:

..... وَالْمَوْحِدُ فِي كِتَابِهِ شَرِيفٌ.....<sup>(١)</sup>

﴿ لَا تَفْرُقْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِ ﴾ [آية: ٢٨٤].

﴿ قَرَأَ يَعْتَرِبُ ﴾ لا يفرق ﴿ بِالْبَاءِ التَّحْتِيَّةِ ﴾، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول والمؤمنين.

وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿ لَا تَفْرُقْ ﴾ بالنون على التكلم أي كل من الرسول والمؤمنين يقول: لا تفرق... إلخ.

#### ☒ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... تَفْرُقُ بِأَنَّ تَرْفَعُ مِنْ تَحْسَا ؕ يُوسُفُ نَسَلُكَ تَعْلِمُهُ سَلَا<sup>(٢)</sup>

(١) من حروف الألفي ووجه التمام للشاطبي، البيت رقم ٥٤٤.

(٢) من الدرّة السميّة لابن الجزري، البيت رقم ٨٤.

## المقل والممال

﴿مولانا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش .  
﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش .

## المدغم

الصغير: ﴿فيغفر لمن يشاء﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري .  
﴿ويعذب من يشاء﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وأبي جعفر، ويعتوب،  
وبالإدغام لبقين .  
واعلم أن الخلاف في إظهار وإدغام ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ إنما هو  
بين الذين يقرءون بالجزم، أما الذين يقرءون بالرفع فليس لهم سوى الإظهار .  
والله أعلم..

تمت سورة البقرة ولله الحمد والشكر..



﴿التم﴾ الله ﴿آية﴾: (١٧٠).

﴿قرأ﴾ جميع القراء العشرة بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلًا، وتحريك الميم بالفتح؛ تخلصًا من النقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر الذي هو الأصل في التخلص من النقاء الساكنين لخفة الفتحة ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة.

ويجوز لكل القراء حالة وصل ﴿التم﴾ بلفظ الجلالة وجهان:

الأول: المد المشيع نظرًا للأصل، وعدم الاعتداد بالعارض.

الثاني: القصر اعتدادًا بالعارض.

#### ﴿قال ابن الجزري في الطيبة﴾:

وَالْمَدُّ أَوْلَىٰ إِنَّ تَفْسِيرَ السُّبْبِ وَيَقْرَأُ الْأَذْرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَخْبَ<sup>(١)</sup>

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿ألف، ولام، ميم﴾، ويترتب على السكت لزوم المد الطويل في ﴿لام، ميم﴾، كما يترتب على السكت أيضًا إثبات في ﴿الله﴾ حالة الوصل على غير قياس.

#### ﴿قال ابن الجزري في الدرّة﴾:

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَفْصَلُ بِسُكُونِ كَمَا أَلْفُ ..... لَا<sup>(٢)</sup>

﴿هن﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿هَنَ أَمَ الْكِتَابِ﴾ ﴿آية﴾: (٧).

﴿وقف﴾ عليها يعقوب بهاء السكت قولًا واحدًا، فتقرأ ﴿هنة﴾.

ووقف عليها النبايون من القراء العشرة بعدم هاء السكت.

(١) من طيبة النشر، البيت رقم ١٧٤.

(٢) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٢.

## قال ابن الجوزي في الدرّة:

..... وَعَدَّ ..... هُ نُحِرَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ<sup>(١١)</sup>

﴿سُتَعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ آية: ١١٢.

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار، وسُيَعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ بياء العيب فيهما، والتفسير للذين كفروا، والجملة محكية بقول آخر لا يقل، أي قل لهم يا محمد قرئوا هذا: إليهم سيعلبون ويحشرون... إلخ<sup>(١٢)</sup>.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سُتَعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ ببناء المخضاب فيهما على أن الجملة محكية بقول: أي خاطبهم يا «محمد» وقل لهم: «ستعلبون وتحشرون... إلخ».

## قال الشاطبي:

وَفِي تَعْلُبُونَ الْعَيْبُ مَعُ مُحْشَرُونَ فِي رُضَاً.....<sup>(١٣)</sup>

﴿فَيَسِينُ - فَيْةٌ﴾ آية: ١١٣.

﴿قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة وصلًا ووقفًا، فقرأ ﴿فَيَسِينُ - فَيْةٌ﴾. وقرأ حمزة حالة الموقف على كل منهما بإبدال الهمزة ياءً. فقرأ ﴿فَيَسِينُ - فَيْةٌ﴾.

## قال ابن الجوزي في الدرّة:

..... وَمِمَّةٌ فَيْةٌ ..... فَأَطْلِقُ لَهُ.....<sup>(١٤)</sup>

## وقال الشاطبي:

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ فَمَزَّةٌ لَدَيْ فَتْحِهِ يَاءٌ وَأَوَّلُ مَحْوَلَا<sup>(١٥)</sup>

﴿يرونهم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَخْرَجْنَا كَافِرَاتِ بَيْرُونَهُمْ مِنْ أَيْ عَيْنٍ﴾ آية: ١١٣.

(١١) من الدرّة المنصفة لابن الجوزي، البيت رقم ٤٧.

(١٢) من حوزة الآدمي ووجه التعليل للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧.

(١٣) من الدرّة المنصفة لابن الجوزي، البيت رقم ٣١.

(١٤) من حوزة الآدمي ووجه التعليل للشاطبي، البيت رقم ٢٤١.

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يرونهم﴾ بناء الخطاب؛ وذلك لمناسبة الخطاب في قول الله -تعالى-: ﴿قد كان لكم﴾، والمخاطب هم المسلمون.  
وقرأ الباقر من القراءة العشرة ﴿يرونهم﴾ ببناء الغيب؛ لأن قبله لفظ الغيبة وهو قول الله -تعالى-: ﴿فإنه نقاتل في سبيل الله وأخرى كآفة﴾، فحمل آخر الكلام على أوله.

#### ❏ قال الشاطبي:

..... وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ حُصًّا وَخَلَلًا<sup>(١)</sup>

#### ❏ وقال ابن الجوزي في الدرّة:

..... يَرَوْنَ خَطَابًا حُرًّا<sup>(٢)</sup>

❏ ﴿مطلبهم﴾ [آية: ١١٣].

﴿قرأ يعقوب بضم الهاء في الحالين على الأصل، فتقرأ ﴿مطلبهم﴾.  
وقرأ الباقر من القراءة العشرة بكسر الهاء في الحالين أيضاً؛ لمناسبة الياء.

#### ❏ قال ابن الجوزي في الدرّة:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ خَلَلًا

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ نَسَكُنُ سَوَى الْقَوْرِ<sup>(٣)</sup>

❏ ﴿يؤيد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يؤيد بنصره﴾ [آية: ٤١٣].

﴿قرأ ورش، وابن جمان بإبدال الهمزة وأواً خالصة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يؤيد﴾.

(١) من حرز الأمانى بوجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧.

(٢) من الدرّة المضية لابن الجوزي، البيت رقم ٨٦.

(٣) من الدرّة المضية لابن الجوزي، البيت ١١١، ١١٢.

## المقل والممال

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل  
لورش، وحمزة. وبالفتح والتقليل لقائلون  
﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.  
﴿وأخرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.  
﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

## المدغم

الكبير: ﴿الكتاب بالحق - زين للناس - والحرث ذلك﴾ بالإدغام للسوسي، وله  
الاختلاس في ﴿والحرث ذلك﴾.  
والله أعلم،،



وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف؛ لأن الكلام قد تم عند قوله - تعالى - قبل: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

### ☒ قال الشاطبي:

..... إِنَّ الَّذِينَ بِالْفَتْحِ رُقِيًّا<sup>(١)</sup>

☉ ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آية: ٢٠].

☉ قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة.

وقرأ الباقون بإسكانها، فقرأ ﴿وَجَّهِيَ لِلَّهِ﴾.

### ☒ قال الشاطبي:

(٢) ..... وَعَمَّ عَلًا وَجَّهِيَ

☉ ﴿وَمَنْ اتَّعَنَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّعَنَ﴾ [آية: ٢٠].

☉ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء في ﴿اتَّعَنَ﴾ وصلًا ونفراً ﴿اتَّعَنِيَ﴾، وحذفها وصلًا

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلًا ووقفًا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

### ☒ قال الشاطبي:

..... وَفِي الْمُهَيْدِ الْإِسْرَاءِ وَتَحْتَ أَخُو خَلَا

(٣) ..... وَفِي أُتْبِعَنَّ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنَّهُمَا

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٤) ..... وَتَقَدَّبَتْ فِي الْحَالِيِّنِ لَا يَنْقِي بِيُو

(١) متن حزر الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨.

(٢) متن حزر الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(٣) متن حزر الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٤٢٠.

(٤) متن الدرّة العنقبيّة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.



١٦ ﴿أَسْمِدْهُ﴾ [١٦] : القراءات التي فيها مثل القراءات التي في ﴿أَسْمِدْهُ﴾ [١٦] .

١٧ ﴿أَسْمِدْهُ﴾ من قول الله - تعالى : ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [٢٠] .

﴿ قَرَأَ نَاعَ ﴾ السنين ﴿ بالهمزة .

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿ السنين ﴾ بالإبدال مع الإدغام، وهما ليجتان .

١٨ **قال الشاطبي:**

١٩ وَحُفَعًا وَفَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ  
﴿ أَسْمِدْهُ كُلُّ غَيْرٍ نَاعَ أَيْدًا

٢٠ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

..... باب التَّسْوِةِ وَالْمَبِي  
وَأَبْدَلَهُ .....

٢١ ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ [٢١] .

﴿ قَرَأَ حَمِزَةً ﴾ وَيَقَاتِلُونَ ﴿ بضم الباء ، وفتح القاف وألف بعدها ، وكسر التاء ، فعل مضارع من قاتل ، والمفاعلة من الجانبين ، لأنه وقع قتال بين الطرفين : الذين يأمرون بالقسط من الناس ، والكفار .

وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ بفتح الباء ، وإسكان القاف ، بحذف الألف ، مضارع ﴿ قتل ﴾ .

٢٢ **قال الشاطبي:**

٢٣ وَفِي يَقْتُلُونَ الشَّامِ قَالَ يَقَاتِلُو  
ن - - وَهُوَ الْمَبْرُ سَامًا مُقْتَلًا

٢٤ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

..... وَرَاقَتَهُ .....  
.....

١٦) مثل حمز لا يجر الألف بوجه التماسي الشاطبي . البيت رقم ٤١٥  
١٧) مثل الدرّة سمعت ابن بحر في البيت رقم ٣٦٠  
١٨) مثل حمز لا يجر الألف بوجه التماسي الشاطبي . البيت رقم ٤١٩  
١٩) مثل الدرّة سمعت ابن الجزري . البيت رقم ٤١٦



○ ﴿رُءُوفٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ رُءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (آية : ٣٠).

● فرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رُءُوفٌ﴾

بحذف الواو التي بعد الهمزة، فتصبح على وزن «فعلل».

وقرأ أساقون من السقراء العشرة ﴿رُءُوفٌ﴾ بإثبات الواو، فتصبح على وزن

«فعلول»، وحمد أئجهستان.

☞ قال الشاطبي:

..... ورُءُوفٌ قَصُرَ صُحْبَتُهُ حَلَا

## المقلل والممال

- ﴿النار - بالأسحار - النهار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي. وبالتثقيب لورش.
- ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، ورويس. وبالتثقيب لورش.
- ﴿جاءهم﴾ بالإمالة لأبي ذرّوان، وحمزة، وخلف البزار.
- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبي عمرو.
- ﴿الدينا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتثقيب لورش.
- وبالتثقيب لأبي عمرو.
- ﴿يتولى - نقاة﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتثقيب لورش.

## المدغم

- الصغير: ﴿فاغفر لنا - وافتح لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو وبخلف عن الدورى.
- ﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي نوح، والحارث.
- الكبير: ﴿هو والملائكة - ليحكم بينهم﴾ بالإدغام لسوسى.
- ﴿تثبيهان﴾
- الأول: لا إدغام فى نون ﴿يقولون ربنا﴾: لسكون ما قبل النون.
- والثانى: لا إدغام فى راء ﴿اغفر رحيم﴾: لوجود التنوين. ولا فى ميم ﴿قل اللهم مالك الملك﴾: لوجود التشديد.
- والله أعلم..



﴿وَضَعَتْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ آية: ١٣٦.

﴿قرأ ابن عامر، وشعبة، ويعقوب بإسكان العين، وضم التاء، وهو من كلام أم مريه، والتاء فاعل، فنقرأ ﴿وَضَعَتْ﴾.

فقرأ الباقون بفتح العين، وإسكان التاء، وهو من كلام الله -تعالى-.

#### قال الشاطبي:

..... وَسَكَّنُوا  
وَضَعَتْ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كَفَلًا<sup>(١١)</sup>

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يَقْتُلُوا تَقِيًّا  
يَمَّةٌ مَعَ وَضَعَتْ مِمَّ.....<sup>(١٢)</sup>

﴿واني أعيدّها لك﴾ آية: ٣٦].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر، وفتح ياء الإضافة وصلا، فنقرأ ﴿واني أعيدّها لك﴾، وإسكانها وفلا، وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين.

#### قال الشاطبي:

..... وَعَشَّرَ بِلَيْبِهَا أَلْهَمَزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلًا

فَعَزُّوا ..... فَافْتَحَ.....<sup>(١٣)</sup>

﴿وكفّلها﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وكفّلها زكريا﴾ آية: ١٣٧.

﴿قرأ عاصم، وحسرة، والكسائي، وخلف اليزار ﴿وكفّلها﴾ بتشديد التاء، والفاعل ضمير يعود على ﴿زينا﴾. والهاء منعمول ثان مقدم، و﴿زكريا﴾ منعمول أول مزخر، والتقدير: جعل الله -تعالى- ﴿زكريا﴾ -عليه السلام- كافلا لمريم، أي ضامتا مصالحتها.

(١١) من حجر الأمامي ووجه الثاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٩.

(١٢) من نسخة المصنف لآمن الجزري، البيت رقم ٨٦.

(١٣) من حجر الأمامي ووجه نهائي للشاطبي، البيت رقم ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٥.



﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحَارِبِ أَنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ﴾ [آية: ٢٣٩].

﴿قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿إِنَّ﴾ بكسر الهمزة، إجراء للتداء مسجى القول، أى قائلين : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِحَيٍّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إِنَّ﴾ بفتح الهمزة، على تقدير حرف الجر، أى بأن الله يشرك.

### قال الشاطبي:

وَمِنْ بَعْدِ أَنْ اللَّهُ يُكْسَرُ فِي كَيْلٍ

### وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَإِنْ أَفْتَحًا. (١)

### تتبيه:

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ [آية: ١١٥]. اتفق جميع القراء على كسر همزة ﴿إِنَّ﴾؛ لأنها مسوقة بهر سبب القول بهر: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ﴾. يضاف إلى ذلك أن القراءة مبنية على التلقى بالسند الصحيح، والتوثيق.

﴿يَشْرِكُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أَنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِحَيٍّ﴾ [آية: ١١].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، بفتح الياء، وإسكان الياء، وضم الشين مخففة، من يَشْرِكُ، وهو التَشَارُفُ، فتقرأ ﴿يَشْرِكُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء، وفتح الياء، وكسر الشين مشددة من يَشْرِكُ المشغف. وهو لهجة أهل الحجاز.

(١) ابن الجزرى، لسان برهة النمل للشاطبي، ص ٢٢٢.

(٢) ابن الجزرى، لسان البرهة، ص ٢٢٢.





### ٢٢ قال الشاطبي:

١١) .....  
تَعْلَفُهُ بِالْبَاءِ لَمْ تُعْلَفْ

### ٢٣ وقال ابن الجزري في الدرّة:

- ١٢) ..... يَا تُرْفَعُ مَنْ نَمَسَا  
﴿إسرائيل﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ورسولا إلى بني إسرائيل﴾ آية: ١٤٩.
- ﴿قوله أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع السد والنصر وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الرفع، وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة في الحالين.
- ﴿أني﴾ من قول الله تعالى: ﴿أني أخلق لكم﴾ آية: ١٤٩.
- ﴿قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر الهمزة على الاستئناف، فقرأ ﴿إني﴾.
- وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة، على أنها بدل من قوله - تعالى -  
قبل: ﴿أني قد جئكم بآية من ربكم﴾.

### ٢٤ قال الشاطبي:

- ١٣) .....  
وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلَقُ أُمَّتًا أَفْصَلًا  
﴿أني﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أني أخلق لكم﴾ آية: ١٤٩.
- ﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح باء الإضافة، فقرأ ﴿أني﴾.
- وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها

### ٢٥ قال الشاطبي:

١٤) .....  
فَتَسْعُونَ مَعَ هَمٍّ يَفْشِعُ وَتَسْعَى

- ١٦) من حزب الأمامي روجه النهائي لشاطبي، ثبت رقم ٥٥٧.
- ١٧) من حزب الأمامي لآمن الجزري، ثبت رقم ٨٤.
- ١٨) من حزب الأمامي روجه النهائي لشاطبي، ثبت رقم ٥٥٧.
- ١٩) من حزب الأمامي روجه النهائي، ثبت رقم ٣٩٠.

## وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(١١) .....  
..... وأسكن الباب حملاً

﴿كهينة﴾ (آية: ١٤٩).

﴿قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها وصلاً ووقفاً﴾ ﴿كهينة﴾.  
وقرأ ورش بالتوسط والمد وصللاً ووقفاً. وقرأ حمزة وقفاً بالنقل ﴿كهينة﴾،  
والإدغام ﴿كهينة﴾؛ لأن الياء أصلية. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة فى الحالين.

﴿كهينة الطير﴾ (آية: ١).

﴿قرأ أبو جعفر «الطائر» بالثقف بعد الطاء، وهمزة مكسورة على الأفراد؛ لأنه  
ورد أن نبي الله «عيسى» - عليه السلام - ما خلق سوى الخفاش، وبعد أن طار فى  
الفضاء سقط ميتاً.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «الطير» بغير ألف، وبياء ساكنة بعد الطاء، على  
الجمع، والمراد به اسم الجنس.

## قال ابن الجزرى فى الدرّة:

(١٢) ..... الطَّائِرُ تَلُّ .....  
.....

﴿طيراً﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (آية: ١٤٩).

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب «طائراً» بالثقف بعد الطاء، وهمزة مكسورة  
مكان الياء، على الأفراد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «طيراً» من غير ألف. وبياء ساكنة بعد الطاء، على  
الجمع، والمراد به اسم الجنس.

(١) من الدرّة المضية لأبن الجزرى، البيت رقم ٥٢

(٢) من لسان السبينة لأبن الجزرى، البيت رقم ٨٧

☞ **قال الشاطبي:**

٢٢) وفي طائفة طائراً بها وعقربها  
خُصُوصاً.....

☞ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

٢٣) ..... صا  
قرأ: أَرَّ.....

☞ «في بيوتكم» (آية: ١٤٩).

☞ «قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب «بيوتكم» بضم الباء.

وقرأ اليقون «بيوتكم» بكسر الباء، وهما لهجتان.

☞ **قال الشاطبي:**

٢٤) وكسرت بيوت والبيوت يضم عن  
حمى حله.....

☞ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

٢٥) بيوت كسبت؛ وأزفع رفثاً فسوق مع  
جدال وخفص في اللانكة نقلًا

☞ «واشيعون» من قول الله - تعالى - : «فاقولوا الله وأطيعوا» [آية: ٥].

☞ «قرأ يعقوب بالبيات الباء الزائدة وصلًا ووقفًا. فقرأ «وأطيعوني».

وقرأ اليقون من القراءة العسيرة بحذف الباء في الحائين، والحذف فيهجة هذلي.

☞ **قال ابن الجزري في الدرّة:**

٢٦) وتثبث في الخليلين لا يثقي ييو  
سلف وكروس أي.....

☞ «صراط» من قول الله - تعالى - : «هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» [آية: ٥١].

[٢٢] من آية: ٢٢ إلى آية: ٢٦، في مجازي الشاطبي، ص ٢٢٨.

[٢٣] من مجازي الشاطبي لابن الجزري، ص ٨٧.

[٢٤] من مجازي الشاطبي، ص ٢٠٣.

[٢٥] من مجازي الشاطبي لابن جرير، ص ٢٦٦.

[٢٦] من مجازي الشاطبي لابن الجزري، ص ٢٦٦.

﴿ قرأ قبل ، ورويس ﴿سراط﴾ بالسين ، وهي لهجة عامة العرب .

وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي ، لهجة قيس . وقرأ الباقون بالصاد ، وهي لهجة قريش .

## المقل والممال

﴿اصطفى - اصطفاك - قضى﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتقليل لورش .

﴿عمران﴾ بالفتح والإمالة لابن ذكوان .

﴿أنتى - كأتى - يحيى - عيسى (لدى الوقف) - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ، وبالتقليل لأبي عمرو . وبالفتح والتقليل لورش .

﴿المحراب﴾ المجرور بالإمالة قولاً واحداً لابن ذكوان ، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة .

## ﴿ قال الشاطبي :

وَكُلُّ مَنْ يَخْتَفِئُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ مَا يُجْزُ مِنْ الْبَحْرَابِ فَاعْلَمْ لَتَعْمَلًا<sup>(١)</sup>

﴿أنتى﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتقليل لورش . وبالتقليل لدوري أبي عمرو .

﴿فناداه﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي . وخلف البزار . وليس لورش فيها سوى الفتح ؛ لأنه يقرؤها ﴿فنادته﴾

﴿والإبكار﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، ودوري الكسائي . وبالتقليل لورش .

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالتقليل لورش ، وحمزة . وبالفتح والتقليل لقالون .

(١) من حوزة الإمامية ، وجه التمام لشاطبي ، ثبت رقم ٢٢٢ .

☒ قال الشاطبي:

وَأَضْمَعْتُ التَّوْرَةَ مَارِدَ حَسَنِهِ

وَقَلَّلَ فِي جُودٍ وَبِالْخَلْفِ بَلَلًا

☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

كَمَا لِيُرَادُ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَةَ نَدًّا

٤٢: .....

### المدغم

الضعيف: ﴿قَدْ جِئْتَكُمْ﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحسرة،  
والكسائي، وخالف البزار،  
الكبير: ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ قال ربّ - وأذكر ربك كثيراً - يقول له - اعبده هذا  
بالإدغام للسوسي .

والله أعلم،،

(١) من حوزة الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦ .

(٢) من حوزة الشيخة لأبي الجزري، البيت رقم ٢١١ .

## ﴿ فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ ﴾

﴿قال من أنصاري إلى الله﴾ [آية: ٥٢].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح باء الإضافة، فتقرأ ﴿قال من أنصاري إلى الله﴾. وقرأ الباقر بإسكانها.

﴿إني﴾ [معاً: آية: ٥٥]. ﴿وقف عليها يعقوب بياء السكت؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، فتقرأ ﴿إليه﴾.

## ﴿ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَعُنْتُ ..... نَحْوَ عَلَيْهِتُهُ إِلَيْهِ رَوَى الثَّمَلَا<sup>(١)</sup>

﴿فيوفيه﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ [آية: ٥٧].

﴿قرأ حفص، ورويس بياء الغيبة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة.

وقرأ الباقر، من السراء العشرة بنون العظمة الدالة على التكلم ﴿فيوفيه﴾، وذلك إخبار عن الله - تعالى - : ولمناسبة قوله - تعالى - قبل: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ [آية: ٥٦].

﴿وقرأ يعقوب بضم الهاء ﴿فيوفيه﴾، والباقر بكسرها ﴿فيوفيه﴾.

## ﴿ قال الشاطبى:

..... وَيَاءٌ فِي تَوْفِيهِمْ عَلَا<sup>(٢)</sup>.....

## ﴿ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... تَوْفِي الْيَأُصْرَى<sup>(٣)</sup>.....

(٢) مثل الدرّة المصنفة لابن الجزرى، البيت رقم ٤٧.

(١) مثل حوز الأنامى ووجه انتهى لشاطبى. البيت رقم ٢٢٨.

(٣) مثل الدرّة المصنفة لابن الجزرى، البيت رقم ٨٧.

﴿تَنْبِيئِهِ﴾: «كُنْ فَيَكُونُ» (٥٢) الحَقُّ مِنْ رُبِّكَ ﴿الْأَيَاتِ﴾ ٥٩-٦٦. اتفق جميع القراء على رفع نون ﴿فَيَكُونُ﴾؛ لأنه من المستثنيات.

#### ☐ قال الشاطبي:

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّقْمِ كَفَلًا

وَفِي الطَّلُولِ عَنْهُ وَهُوَ بِالْفِطْرِ أَعْمَلًا<sup>(١)</sup>

وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ

☐ ﴿لَعْنَةُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَجَعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آية: ٦٦].

☐ رسمت كلمة ﴿لَعْنَةُ﴾ بالياء: وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالهاء ﴿لَعْنَهُ﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون بالياء ﴿لَعْنَتْ﴾؛ موافقة لرسم المصحف، وهي لهجة «طى».

#### ☐ قال الشاطبي:

فَدَيْلِهَا قَفَّ حَقَّارُضَى وَمَعُولًا<sup>(٢)</sup>

إِذَا كَتَبْتَ بِالْيَاءِ هُ الْمُؤَنَّثِ

☐ ﴿هَا أَتَمُّ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿هَا أَتَمُّ هَوْلًا حَاجِحْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ﴾ [آية: ٦٦].

☐ القراء في ﴿هَا أَتَمُّ﴾ على أربع مراتب: الأولى: نقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء. وهمزة سهلة بين بين. الثانية: لورش بهمزة مسهلة مع حذف الألف ﴿هَاتَمُّ﴾، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع للساكنين ﴿هَاتَمُّ﴾. الثالثة: لتقبل بتحقيق الهمزة مع حذف الألف. والرابعة: للباقيين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف.

#### ☐ قال الشاطبي:

وَسَهَّلَ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مَبْدِلٍ جَلًا<sup>(٣)</sup>

وَلَا الْفَتْ فِي مَا هَاتَمْتُمْ رُكْسًا جَنَّا

(١) من حوز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيان: ٤٧٦، ٤٧٧.

(٢) من حوز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، الثبت رقم ٣٧٨.

(٣) من حوز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، الثبت رقم ٥٥٩.





## المقل والممال

﴿عيسى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وحلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿أنصاري﴾ بالإمالة لدورى الكسائي فقط، ولا تقليل فيها لنورش؛ لأن التاء ليست متطرفة.

### قال الشاطبي:

وأضجاع أنصاري شبيهم .....

﴿القيامة - والآخرة﴾ بالإمالة للكسائي قولاً واحداً.

﴿جاءك﴾ بالإمالة لابن ذكوان. وحمزة، وحلف البزار.

﴿التوراة﴾ تقدم حكمها فى ربع ﴿إن الله اصطفى﴾.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿الهدى - يؤتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وحلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش.

﴿النار - النهار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائي. وبالتقليل لنورش.

## المدغم

الكبير: ﴿الحواريون نحن - القيامة ثم - فأحكم بينكم - قال له﴾ بالإدغام لنفسوى.

والله أعلم..

(١١) من حزر الأذى ووجه الشبهان للشاطبي، البيت رقم ٣٢٧.

## ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾

﴿يُؤَدُّهُ﴾ معاً من قول الله - تعالى - : ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ﴾ [٢٤: ٢٧٥].

﴿قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة وصلوا ووقفاً، فتنقرأ «يؤدده»، وكذلك حمزة حالة الوقف.

وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلوا ووقفاً، فتنقرأ «يؤدده».

وقرأ هشام بالاحتلاس والإشباع فيهما.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة بالكسرة الكاملة، مع الإشباع فيهما.

﴿تثنيه﴾ المراد بالاحتلاس في باب «هاء الكناية»: الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع. وأعلم أن من يتقرأ بالاحتلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون، ومن يتقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المد المتفصل، فكل يمد حسب مذهبه.

﴿التحسوة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿التحسوة من الكتاب﴾ [٧٨: ٧٨].

﴿قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين، وقرأ الباقون بكسر السين، فتنقرأ «التحسوة».

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي: ﴾

رِضَاءُ.....<sup>(١)</sup>

وَيَحْسَبُ كَثْرَ النَّسِينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ: ﴾

كَيْحَسْبُكَ وَأَكْسِرُهُ نَقِي.....<sup>(٢)</sup>

..... وَمَيْسِرُهُ أَفْتَحَا

(١) ابن حزم الأندلسي يوجه انتهى للشاطئي، البيت رقم ٥٣٨.

(٢) ابن الجوزي التحسبه لابن الجوزي، البيت رقم ٨٢.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابِ﴾ [آية: ٧٩].

﴿قرأ أين عامر، وعاصم، وحمزة، والنكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ بضم التاء وفتح العين، وكسر اللام مشددة، على أنه مضارع «علم» مضاعف العين، وهو ينصب مفعولين: أولهما محذوف تقديره: الناس، وثانيهما: الكتاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام مخففة، فتقرأ ﴿تَعْلَمُونَ﴾، على أنه مضارع «علم» وهو ينصب مفعولاً واحداً وهو: الكتاب.

#### ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَضَمُّ وَحَرَكَةُ تَعْلَمُونَ الْكِتَابِ مَعٌ مُشَدَّدَةٌ مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ دَلِيلًا<sup>(١)</sup>

﴿ولا يأمركم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً﴾ [آية: ٤٨].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، والنكسائي، وأبو جعفر﴾ ﴿ولا يأمركم﴾ برفع الراء، على الاستئناف، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الراء ﴿ولا يأمركم﴾، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة، أي: ولا له أن يأمركم.

وقرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يأمركم﴾. وقرأ السوسي بإسكان الراء، فتقرأ ﴿ولا يأمركم﴾.

وقرأ اندوري عن أبي عمرو بإسكان الراء، فتقرأ ﴿ولا يأمركم﴾، وباختلاس ضمها.

وقرأ ورش بإبدال الهمزة في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يأمركم﴾ وكذا حمزة عند الوقف.

﴿تتبيه، اتفق جميع القراء على قراءة﴾ ﴿أيامركم﴾ برفع الراء، وهم في همزة مثل ﴿ولا يأمركم﴾.

﴿لما﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لما أتيتكم من كتاب وحكمة﴾ [آية: ٨١].

(١) متن حراز الاماني ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٥٦٣.

﴿ قَرَأَ حَسْرَةً ﴿لَمَّا﴾ بِكسر اللام، على أنها لام الجر متعلقة بـ﴿أخذهُ﴾، و﴿مأ﴾ مصدرية. والتقدير: اذكر يا محمد وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيثاره إياهم الكتاب والحكمة... إلخ.

وقرأ الباقر من السراء العشرة ﴿لَمَّا﴾ بفتح اللام، على أنها لام الابتداء، و﴿مأ﴾ موصولة، والمعتمد محذوف، والتقدير: اذكر يا محمد وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين للذي آتاهم من كتاب وحكمة... إلخ.

### ﴿ قال الشاطبي:

(١١)

وكسّر لَمَّا فيه

### ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٢)

أَفْتَحَ لَمَّا لَـ

﴿ تنبيهه: ﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ آية: [٢٨١]. أجمع القراء على حذف ألف ﴿أَنَا﴾ وصلًا، وإثباتها وقفًا.

﴿ يَبْعُونَ ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ﴾ [آية: ٢٨٢].

﴿ قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿يَبْعُونَ﴾ بياء الغيبة؛ مناسبة لقوله -تعالى- قَبْلَ: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آية: ٨٢].

وقرأ الباقر ﴿يَبْعُونَ﴾ بياء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

### ﴿ قال الشاطبي:

(١٣)

نَ عَادَ وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عَوَّلًا

وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو

(١١) من حزن لآدمي بوجهه التمام لشاطبي، السند رقم ٥٦٥

(١٢) من الدرّة المنجية لأبي الجزري، البيت رقم ٨٧.

(١٣) من حزن لآدمي بوجهه التمام لشاطبي، البيت رقم ٥٦٥.



## المقل والممال

﴿يَنْتَظِرُ - بَدِينَارٌ﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿بَلِي - أَوْفَى - اتَّقَى - تَوَلَّى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿لِلنَّاسِ - النَّاسِ﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جَاءَكُمْ - جَاءَهُمْ﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿مُوسَى - عَيْسَى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

## (المدغم)

الضغير: ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ :

﴿قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَحَفْصٌ، وَرُوَيْسٌ بِإِظْهَارِ الذَّالِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِدْغَامِهَا.

الكبير: ﴿يَقُولُ لِلنَّاسِ - وَهُوَ أَسْلَمَ مِنْ - وَنَحْنُ لَهُ - مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ - وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾  
بالإدغام للفسوسي. وله الاختلاس فيما إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

﴿تَنْبِيهِ،

لَا إِدْغَامَ فِي دَالٍ ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ ؛ لكونها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها ثاء.

والله أعلم..

## ﴿كُلُّ الطَّعَامِ﴾

﴿نُزِّلَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ نُزِّلَ التَّوْرَةَ﴾ [آية: ٩٣].

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب﴾ نُزِّلَ ﴿بإسكان النون، وتخفيف الزاي، مضارع «أَنْزَلَ» مبني للمجهول، و﴿التَّوْرَةَ﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي، مضارع «نَزَّلَ» مضعف العين مبني للمجهول، و﴿التَّوْرَةَ﴾ نائب فاعل.

### □ قال الشاطبي:

وَيُنزَّلُ خَفِيفَةً وَتُنزَّلُ مِثْلُهُ  
وَتُنزَّلُ حَقٌّ ..... (١)

﴿حج﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آية: ٩٧].

﴿قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار﴾ حَجَّ ﴿بكسر الحاء، لهجة أهل نجد.

وقرأ الباقون ﴿حَجَّ﴾ بفتح الحاء، لهجة أهل العالية، والحجاز، وأسد.

### □ قال الشاطبي:

وَيَأْكُسِرُ حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ..... (٢)

### □ وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَجَّ أَكْسِرُونَ وَأَقْرَأَ يُضْرَكُموُ الْآ ..... (٣)

﴿ولا تفرقوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آية: ١٠٣].

﴿قرأ البزري بتشديد التاء، مع المد المشع للساكين، ففرقاً﴾ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴿.

(١) من حوز الاماني ووجه انتهاي نشاطي، بيت رقم ٤٦٨ .

(٢) من حوز الاماني ووجه انتهاي نشاطي، بيت رقم ٥٦٦ .

(٣) من الدرة المعقبة لابن الجزري، البيت رقم ٨٨ .



وقرأ الباقون بعدم التشديد مع القصر .

### ❏ قال الشاطبي:

وَفِي الْوَصْلِ الْبَرِّ شِدَّةٌ نِيَمُوا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفْرُقُوا

(١)

❏ **تنبيه:** ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا ﴾ [آية: ١٠٥] . اتفق جميع القراء على قراءتها

بالتخفيف؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف .

❏ ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ [آية: ١٠٩] .

❏ قرأ ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للمفاعل ﴿ تَرْجِعُ ﴾، و﴿ الْأُمُورَ ﴾ فاعل .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم التاء، وفتح الجيم، عنى البناء للمفعول، و﴿ الْأُمُورَ ﴾ نائب فاعل .

### ❏ قال الشاطبي:

وَفِي التَّاءِ فَاضِعٌ وَأَفْتَحَ الْجِيمُ تَرْجِعُ آلِ

أُمُورٌ سَمًا نَصًا وَحَدِيثٌ تَفْرُقُوا

(٢)

### ❏ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ

وَأَلَمْرُ أَقْلٌ .....

(٣)

(١) من حوزة الأملاني روجه التهامي للشاطبي . البيان : ٥٢٦ ، ٥٢٧ .

(٢) من حوزة الأملاني روجه التهامي للشاطبي ، الطب رقم ٧ - ٥ .

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزرى . البيان : ٦٣ ، ٦٤ .

## المقل والممال

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقنون.

﴿افترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿المناس﴾ بالإمالة لندوري عن أبي عمرو.

﴿هذى - أذى (ندى الوقف) - تتلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿المسكنة﴾ بالإمالة للكسائي وفقاً قولاً واحداً.

﴿قننيه، لا إمالة في كلمة﴾ «شفا» ؛ لكونها واوية.

## المدغم

الكبير: ﴿من بعد ذلك - العذاب بما - يريد ظملاً - والمسكنة ذلك﴾ بالإدغام لتيسر.

﴿قننيه:

اعلم أن دال ﴿من بعد ذلك﴾ يجوز فيها مع الإدغام الاختلاس؛ لأن بعد الدال ساكن صحيح. كما أنه لا إدغام في هاء ﴿وجوههم﴾؛ لأن إدغام التمتين في كلمة واحدة مقصور على كلمتي ﴿مناسككم - وما سلككم﴾.

﴿قال الشاطبي:

ففي تلمحة على مناسككم وما سلككم وبأبي الباب ليس شعولاً<sup>(١)</sup>

والله أعلم..

(١) من حيز الأمازيغ ووجه التلميح لشاطبي، حيث رقم ١١٧.

## ﴿ من أهل الكتاب ﴾

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (آية: ١١٥).

﴿قرأ حفص، وحسرة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَمَا يَفْعَلُوا - يُكْفَرُوهُ﴾ بياء الغيب فيهما؛ لمناسبة قوله تعالى - قيل: ﴿من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾ (آية: ١١٣).

وقرأ الباقون بياء الخطاب فيهما، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، فقرأ ﴿وَمَا يَفْعَلُوا - يُكْفَرُوهُ﴾.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

﴿وَالْيَكْسِرُ حَجٌّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْرِهِ  
مَا مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ (آية: ١٢٠).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر الضاد، وجزم الراء فتقرأ ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾، على أنها جواب الشرط في قوله -تعالى-: ﴿وَإِنْ تَصَبَّرُوا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الضاد، ورفع الراء مشددة، على أن الفعل مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجزاء، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

﴿يَضُرُّكُمْ بِكسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَاءِهِ  
سَمَّا وَيَضُمُّ الْغَيْرَ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرة:﴾

﴿..... وَأَقْرَأُ يَضُرُّكُمْوَلَا

﴿مُنزِلين﴾ (آية: ١٢٤).

(١) من حوزة الاماني ووجه النهي للشاطبي. البيت رقم ٥٦١.

(٢) من حوزة الاماني ووجه النهي للشاطبي. البيت رقم ٥٦٧.

(٣) من الدرّة النصفية لابن الجزري. البيت رقم ٨٨.



## ١١٩ قال الشاطبي:

..... وَالْعَيْزُ فِيهِ الْكُلُّ ثَقَلًا

١١٦

..... كما دار .....

## ١٢٠ وقال ابن الجزري في الدرّة:

١٢١

..... وَشَدَّه كَيْفَ جَا ..... نَأْسَمُ

## المقلل والممال

﴿ويسارعون﴾ بالإمالة لمعنى الكسائي وحده، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الره ليست منطوقة.  
﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، وبالتقليل لورش.  
﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.  
﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.  
وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿بشرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.  
﴿بلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، ولا تقليل فيها لورش.

## المدغم

الصغير: ﴿إذ تقول﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار  
الكبير: ﴿كمثل ريح - تقول للمؤمنين - يغفر لمن - ويعذب من - والرسول لعلمكم﴾  
بالإدغام للسري.

والله أعلم..

(١) من حوزة الإمامي بوجه نهائي للشاطبي، لبنان، ٥١٦، ٥١٧.

(٢) من الدرّة المفضلة لأبي الجزري، البيت رقم ١٢.

## ﴿ وَسَارِعُوا ﴾

﴿ وَسَارِعُوا ﴾ الآية: ١٢٣.

﴿ قَرَأْنَا نَافِعَ، وَابْنَ عَامِرٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ ﴾ سَارِعُوا ﴿ بحذف الواو، على الاستئناف. وهي مرسومة بحذف الواو في مصاحف أهل المدينة والشام. وقرأ الباقون ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ بثبات الواو، عطفًا على قول الله تعالى - قِيلَ: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ الآية: ١٢٢. وهذه القراءة موافقة لوسم بقية المصاحف:

### ☒ قال الشاطبي:

..... قُلْ سَارِعُوا ۖ وَأَوْقِلْ كَمَا أَنْجَلْتُمْ<sup>(١)</sup>

﴿ قَرِحٌ ﴾ معاً من قول الله - تعالى - : ﴿ إِنْ يَسْأَلُكُمْ قَرِحٌ فَقَدْ مَنِ الْقَوْمُ قَرِحٌ مِثْلُهُ ﴾ الآية: ١١٤.

﴿ قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴾ قَرِحٌ ﴿ معاً بضم القاف.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة بفتح القاف. وهما مصدران لـ «قَرِح»، والقَرِح يفتح القاف: الجرح. وبالضم: الألم.

### ☒ قال الشاطبي:

..... وَقَرِحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرِحُ صَحِيحَةٌ<sup>(٢)</sup>

﴿ كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ ﴾ الآية: ١٤٣.

ذكر الشاطبي أن لليزي وجهين في التاء: التشديد والتخفيف فقال:

وَكُنْتُمْ تَسْتَوُونَ الَّذِي مَعَ تَفْخُوهُ ن عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَهْمُ مَحْضَلًا<sup>(٣)</sup>

(١) من حجر الأمامي ووجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٥٦٩.

(٢) من حجر الأمامي ووجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٥٧٠.

(٣) من حجر الأمامي ووجه النهائي لشاطبي، البيت رقم ٥٣٥.

ولكن الذي حققه ابن الجزرى فى كتابه "النشر" : أن التشديد ليس من طريق الشاطبية، فيجب الاقتصاد على التخفيف . . اهـ.

وهذا هو الذى قرأت به وتلقيته على شيخى -رحمه الله-

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف مثل المقروء به للبزى .

﴿مُوحِلاً﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوحِلاً﴾ (آية: ١٤٥).

﴿قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وأواً متحركة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فنقرأ ﴿مُوحِلاً﴾ .

﴿لُؤْتُهُ﴾ معاً من قول الله -تعالى- : ﴿وَمَنْ يُدْرَبْهُمُ الذُّلَّةُ لُؤْتُهُمْ وَمَنْ يَنْزِلْهُمُ الْبُخْرِيُّ لُؤْتُهُمْ﴾ (آية: ١٤٥).

﴿قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿لُؤْتُهُ﴾ معاً بإسكان الهاء.

وقرأ قالون، ويعقوب بقصر الهاء باختلاس كسرتها.

وقرأ هشام بوجهين : بالصلة وبالقصر .

وقرأ الباقون بالصلة قولاً واحداً .

وقرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف .

﴿وَكَايُن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَكَايُنْ مِنْ نِسِيِّ قَاتِلٍ مَعَهُ رَيْبُونَ كَثِيرٌ﴾ (آية: ١٤٦).

﴿قرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿وَكَايُنْ﴾ بألف بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة، إلا أن ابن كثير يحقق الهمزة. وأبو جعفر يسهلها .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بهمزة مفتوحة وبعدها ياء مشددة مكسورة، وهما

لهجتان بمعنى كثير .

✻ قال الشاطبى:

وَصَعَّ مِنْ كَسَائِنُ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالًا

(١)

وَلَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ

(١) متن حزر الامانى ووجه النهائى لشاطبى، البنات: ٤٧٠، ٤٧١

## ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
..... وَسَهَبًا

(١)

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَأَيُّنَ وَقَدْ أَدَّ

☐ تنبيهه: إذا وقف الفارئ على ﴿وَكَايِنَ﴾: فأبو عمرو، ويعقوب يقفان على آية التنبيه على الأصل إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه، و«أَيُّ» المنونة، ومعلوم أن التنوين يحذف ونقلاً.

ووقف باقي القراء العشرة على «النون» تبعاً للرسم.

☐ ﴿فَاتِنَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَكَايِنَ مِنْ لِي قَاتِلٍ مَعَهُ رَيْثُونٌ كَثِيرٌ﴾ آية: ١١٤٦.

☐ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿فُئِلَ﴾ بضم القاف، وحذف الألف. وكسر التاء. على البناء للمفعول. و﴿رَيْثُونٌ﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقيون من القراء العشرة ﴿فَاتِنَ﴾ بفتح القاف، وإثبات الألف. وفتح التاء. على البناء للمفاعل. و﴿رَيْثُونٌ﴾ فاعل.

## ☐ قال الشاطبي:

..... وَقَاتِلَ بَعْدَهُ  
يُمَدُّ وَفُتِحَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ ذُو وَلَا

## ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢)

..... وَقَاتِلَ مَتَّ أَضْمُّ جَمِيعًا إِلَّا .....

☐ ﴿الرَّعْبَ﴾ حيث جاء معرفاً ومكراً. نحو قول الله - تعالى - : ﴿سَلَفِي فِي قَلْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ﴾ آية: ٥١.

(١) من لسانة الحسينة لابن الجزري، البيت: ٣٣، ٣٤.

(٢) من بحر الأمانى بوجه شهابي لشاطبي، البيت رقم ٥٧١.

(٣) من لسانة الحسينة لابن الجزري، البيت رقم ٨٩.



﴿ قرأ ابن عامر، والنكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم العين، ففقرأ «الرعب»<sup>١٢٢</sup> .  
وقرأ الباقون بسكانها، وهما لهجتان.

قال الراغب الأصفهاني: الرعب: الانقطاع من امتلاء الخوف.

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

(١٢٢)

وَجَرَّكَ عَيْنَ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا

### ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:﴾

(١٢٣)

.....الرُّعْبُ.....

وخطوات سُحِّتْ شَغْلٌ رَحْمًا، وى اللّلا

﴿يُرْزَلُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لَا تَلْهَىكَ أَلُفٌ لِّبَنِيكَ أُوَّيُّ لِقَاءِ رَبِّكَ إِنَّكَ بِرُؤْسِ الْمَرْكَبِ﴾ [١٥١].

﴿ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بسكين النون، وتخفيف الزاي، مضارع  
«الزل» ، ففقرأ «يرزل» .

وقرأ الباقون بفتح النون، وتشديد الزاي، مضارع «زل» مضعف العين .

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

(١٢٤)

وَيُنزِّلُ حَبْلَهُ فَهُوَ يُنَزَّلُ بِسَلْطَةٍ

وَيُنزِّلُ حَقًّا.....

﴿وماواهو﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وماواهو النار﴾ [١٥١].

﴿ قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحائين، وكذا حمزة عند الوقف،  
ففقرأ «وماواهو» .

﴿ تنبيه: اعلم أن ورشاً لا يبدل حمزة «وماواهو» وإن كانت فاء الكلمة؛ لأنها من المستثبات .

### ﴿ قال الشاطبي:﴾

(١٢٥)

سورة حَمَلَةُ الأيوام.....

.....أَيُّهَا حَرْفٌ مَبْدُلاً

(١٢٢) ابن جرير الأمامي يوجه اليه الشاطبي، حيث رقمه ٥٧٢

(١٢٣) من كتاب المنهجية لابن الجزري، حيث رقمه ٧٩

(١٢٤) من كتاب الأمامي يوجه اليه الشاطبي، حيث رقمه ٤٦٨

(١٢٥) من كتاب الأمامي يوجه اليه الشاطبي، حيث رقمه ٤١٤

## المقتل والممال

﴿وسارعوا﴾ بالإمالة للدورى عن الكسائى .

﴿الناس﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو .

﴿فأتاهم - ومولاهم - ومأواهم - وهدى - ومثوى (لدى الوفاء) - والدينا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿الدينا﴾ .

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالتقليل لورش .

﴿أراكم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش .

﴿تتبيه﴾، عنم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء فى كلمة ﴿عفا﴾؛ لأنها واوية. واعلم أن كلا من ﴿مولى - ومولى﴾ على وزن «مفعول» فلا تقليل فيهما لأبى عمرو

## المدغم

الصغير: ﴿يرد ثواب﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار .

﴿وأغفر لنا﴾ بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى .

﴿ولقد صدقكم - إذ تحسبهم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار .

الكبير: ﴿الرب بما - صدقكم﴾ بالإدغام لسوسى، وله الاختلاس فى ﴿الرب بما﴾ .

والله أعلم .

## ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾

﴿ يَعْنِي ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ يَعْنِي طائفة منكم ﴾ [آية: ١٥٤].

﴿ قَرَأَ حَمِزَةً ، وَالْكَسَائِي ، وَخَنَفَ الْبِزَارُ ﴾ بقاء التانيث ، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿ أَمَّة ﴾ وهي مؤنثة فأتى الفعل تبعاً لتانيث الفاعل .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ يَعْنِي ﴾ بقاء التذكير ، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿ نَعَاسًا ﴾ وهو مذكر ، فذكر الفعل تبعاً لتذكير الفاعل .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

..... وَيَعْنِي أَنْشَأَ شَاتِعًا ثَلَاثًا

﴿ كَلَّمَهُ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ قُلْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ ﴾ [آية: ١٥٤].

﴿ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَيَعْتَقِبُ ﴾ كَلَّمَهُ يرفع اللام ، على أنها مبتدأ ومتمعلق ﴿ لَلَّهِ ﴾ خير المبتدأ ، والمجمله من المبتدأ والخير في محل رفع خير ﴿ إِنْ ﴾ .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ كَلَّمَهُ ﴾ بالنصب ، على أنها تأكيد لكلمة ﴿ أَمَرْتُ ﴾ التي هي اسم ﴿ إِنْ ﴾ ومتمعلق ﴿ لَلَّهِ ﴾ خير ﴿ إِنْ ﴾ .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

..... وَقُلْ كَلَّمَهُ بِهِ بِالرَّفْعِ حَسَامَةً

﴿ فِي بَيِّنَاتِكُمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيِّنَاتِكُمْ ﴾ [آية: ١٥٤].

﴿ قَرَأَ وَرَش ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَحَنَفِص ، وَأَبُو جَعْفَر ، وَيَعْتَقِبُ ﴾ بَيِّنَاتِكُمْ بضم الباء .

(١) من حوزة الأمامي بوجه النهائي للشاطي . البيت رقم ٥٧٢ .

(٢) من حوزة الأمامي بوجه النهائي للشاطي . البيت رقم ٥٧٣ .

وقرأ الباقون بكسر الباء ، فقرأ ﴿بيوتكم﴾ ، والضم والكسر لهجتان .

### ☐ قال الشاطبي:

﴿كَسَّرَ بِيُوتَ وَالْبِيُوتَ فُضِمَ عَنْ جَمِيٍّ جَلَّةٍ.....﴾ (١)

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرة:

بِيُوتَ أَسْمَاءُ وَأَرْفَعُ رَفْعًا وَفَسُوقُ مَعُ جِدَالٍ وَخَفَضُ فِي الْمَلَانِكَةِ نَقْلًا (٢)

☐ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آية : ١٥٦] .

☐ قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ ، بياء الغيب رداً على الذين كفروا الوارد ذكرهم في أول الآية في قوله - تعالى - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ ، بياء الغيب رداً على الخطاب الذي في قوله - تعالى - قبل : ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ . والواو في ﴿تعملون﴾ للمؤمنين .

### ☐ قال الشاطبي:

بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَائِعٌ دَخَلًا..... (٣)

☐ ﴿مَتِّمٌ﴾ نحو قول الله - تعالى - : ﴿وَلَنْ نَقْتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتِّمٌ﴾ [آية : ١٥٧] .

☐ قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ﴿متِّمٌ﴾ بكسر الميم .

وقرأ الساقون من القراء العشرة بضم الميم . والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق : فالقراءة الأولى : وهي كسر الميم من «مات يمات» والأصل «موت» فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل : «مِتَّ» بكسر الميم . والقراءة الثانية : وهي ضم الميم من «مات يموت» .

(١) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٥٠٣ .

(٢) من الدرة المنصبة لابن الجزري ، البيت رقم ٧٧ .

(٣) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٥٧٣ .

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

وَمِمَّنْ وَمِمَّنْ مَتَّ فِي ضَمِّ كَسْرُهَا

صَفَانًا نَفَرًا وَرَدًا وَهَذَا هُنَا اجْتِلَاً<sup>(١١)</sup>

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:﴾

..... مِتَّ أَضَمُّ جَمِيعًا إِلَّا .....

(١٢)

﴿ يجتمعون ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لِعَفْوَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آية: ١٦٧].

﴿ قرأ حفص ﴾ يجتمعون ﴿ ببناء العيب . وهو راجع إلى الذين كفروا في قوله - تعالى - قبل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [آية: ١٥٦] . وانضمير في ﴿ يجتمعون ﴾ للكفار .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ يجتمعون ﴾ ببناء الخطاب ؛ لمناسبة قوله - تعالى - في صدر الآية : ﴿ وَلئن قُلْتُمْ في سبيل الله ﴾ .

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

..... وَهَذَا هُنَا اجْتِلَاً

(١٣)

وَالْعَيْبُ عَنْهُ يَجْمَعُونَ .....

﴿ يبصركم ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْصُرُكُمْ مِنْ عِندِهِ ﴾ [آية: ١٧٦].

﴿ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، فقرأ ﴿ يبصركم ﴾ ، وللدوري اختلاس حُسْنِهَا .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة . وجه من قرأ بالإسكان التخفيف ، وهو لهجة أسد وتسميم وبعض نجد . ووجه من قرأ بالضمة الخالصة : أنه أتى بالكسرة على أصلها . . ووجه من قرأ بالاختلاس : التخفيف ، وهو لهجة لبعض العرب .

(١١) من حوزة الأمامي ووجه انتهاء الشاطبي . السد رقم ٤٧٥ .

(١٢) من درة الشاطبي لأن الجزري . البيت رقم ٨٩ .

(١٣) من حوزة الأمامي ووجه اتفاق الشاطبي . البيان . ٥٧٤ . ٥٧٥ .

### قال الشاطبي:

وَيُقْبِلُ الْأُولَى الْأَثَوَا دُونَ حَاجِزٍ      وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا كَفَّ حَلَا  
وَأَسْكَانَ بَارِئُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ      وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا  
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَنْصُرُكُمْ رَكْمٌ      جَلِيلٌ عَنِ السَّارِ فِي مَحْطَلَسَا جَلَا<sup>(١)</sup>

﴿ق: تنبيهه﴾ «بصركم» من قول الله - تعالى - : ﴿إِن بَصَرَكُمْ اللَّهُ﴾ [آية: ١٦٦]. أجمع  
القراء على القراءة بجزم الراء؛ لوجود حرف الجزم وهو «إن».

﴿يعل﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَا كَانَ لَنِي أَنْ يَعْلَ﴾ [آية: ١٦٦].

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم﴾ «يعل» بفتح الياء، وضم الغين، على  
البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «نبي». والمعنى: لا ينبغي أن يقع من نبي  
غلول؛ أي خيانة البينة.

وقرأ الساقون من السقراء العشرة «يعل» بضم الياء، وفتح الغين، على البناء  
للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «نبي» أيضاً. والمعنى: ما كان لني أن  
ينسب إليه غلول البينة.

### قال الشاطبي:

يَعْلُ وَفَتَحَ الضَّمُّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا      فِي.....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يُعْلُ      لِ جَهْلُ هَمْي .....<sup>(٢)</sup>

﴿رضوان﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِنَّمَا نَحْنُ رِضْوَانُ اللَّهِ﴾ [آية: ١٦٢].

(١) من حوزة الأماني ووجه التنبيه للشاطبي، الآيات: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥.

(٢) من حوزة الأماني ووجه التنبيه للشاطبي، البيت رقم ٥٧٥.

(٣) من علماء السلفية لمن الجزري، البيت رقم ٨٩.

﴿ قرأ شعبة ﴾ رضوان ﴿ بضم الراء . وقرأ الباقون بكسرها . والضم والكسر مصدران  
سعنى واحد : فالرضوان : الرضا الكثير .

### قال الشاطبي :

ورضوان أضمت غير ثاني العفود كس .....  
رأه صح .....<sup>(١١)</sup>

﴿ ومازاد ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ ومازاد جهنم ﴾ آية : ١٦٤ .

﴿ قرأ النسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحائين ، فقرأ ﴿ ومازاد ﴾ .  
وكذا حمزة عند الوقف .

﴿ وقيل ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وقيل لهم تعالوا فأنلوا في سبيل الله ﴾ آية : ١٦٧ .

قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وهما لهجتان فصيحتان .

﴿ وما قتلوا ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ لو أطاعونا ما قتلوا ﴾ آية : ١٦٨ .

﴿ قرأ هشام بتشديد التاء ، على أنه مضارع مبني للمجهول من « قتل » مضعف  
العين . والتاء نائب فاعل ، وذلك لإرادة التثنية في القتل ، فقرأ ﴿ وما قتلوا ﴾ .

وقرأ الباقون بتخفيف التاء ، على أنه مضارع مبني للمجهول من « قتل » الثلاثي ،  
والتاء نائب فاعل .

### قال الشاطبي :

بما قتلوا التثني .....  
.....<sup>(١٢)</sup>

﴿ قننيه ﴾ ﴿ وما قتلوا ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ لو كانوا عدنا ما ماتوا وما قتلوا ﴾ آية : ١٦٩ .

﴿ نقل القراءة العشرة عنى قراءته بتخفيف التاء مع البناء للمجهول : لأن القراءة  
مبنية على التثنية بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ .

(١١) من حيز الألفي ووجه النهائي لشاطبي . ثبت رقم ٥٤٩ .

(١٢) من حيز الألفي ووجه النهائي لشاطبي . ثبت رقم ٥٧٦ .

﴿وَلَا تَحْسِنُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا تَحْسِنُ الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمَانًا﴾ آية: (١٦٩).  
﴿قرأ هشام بخلف عنه ﴿وَلَا يَحْسِنُ﴾ بياء الغيب، والفاعل ﴿الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وهم الشهداء، و﴿آمَانًا﴾ مفعول ثانٍ، والمفعول الأول محذوف، والتقدير: ولا يحسن الشهداء أنفسهم آمواناً.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة ﴿وَلَا تَحْسِنُ﴾ بقاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لهشام، و﴿الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مفعول أول، و﴿آمَانًا﴾ مفعول ثانٍ، والتقدير: ولا تحسن يا محمد، أو يا مخاطب الشهداء آمواناً.

### قال الشاطبي:

وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسِنُ لَهُ وَلَا<sup>(١)</sup>

﴿وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحذرة، وأبو جعفر بفتح السين. وقرأ الباقون من القراءة العشرة بكسرها فتقرأ ﴿وَلَا تَحْسِنُ﴾، وهما لهجتان.

### قال الشاطبي:

وَيَحْسِنُ كَسْرَ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمًا  
رُضَاءً.....<sup>(٢)</sup>

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَمِيْزَةَ أَفْشَا  
كَيْحَسْبُكَ وَأَكْسِرُهُ قِي.....<sup>(٣)</sup>

﴿قُلُوا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا تَحْسِنُ الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آمَانًا﴾ آية: (١٦٩).  
﴿قرأ ابن عامر ﴿قُلُوا﴾ بتشديد التاء، على أن الفعل مبني للمجهول من «قتل» مضعف العين؛ لإرادة التوكثير في القتل، والواو نائب فاعل.  
وقرأ الباقون من القراءة العشرة بتخفيف التاء، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتل» مخفف العين.

(١) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٧٧.

(٢) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨.

(٣) من الدرّة السعيدة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.



## قال الشاطبي:

بما قُتلوا التَّشْدِيدُ لَيْسَ وَبَعْدَهُ  
وَفِي الْحَجِّ النَّشَاطُ وَالْآخِرُ كَمَا

## المقلل والممال

﴿أخراكم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.  
﴿يغشى﴾ واتقى - وغزى (لدى الوقت) - ومأواه - وآتاهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو،  
وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتفتح والتقليل لورش.

## المدغم

الصغير: ﴿إذ تصعدون﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي،  
وخلف البزار.  
﴿واستغفر لهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.  
الكبير: ﴿القبالة لهم﴾ من قبل لني - الذين ناقضوا - وقيل لهم - أعلم بما﴾ بالإدغام  
لنوسى، وله الاختلاس في ﴿من قبل لني﴾؛ لأن قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.  
والله أعلم،،

١٢٢-١٧٠ من سورة آل عمران، الآية الأولى، وحده الهامى للشافعي، البيت رقم ٢٧٦

### ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

﴿وَأَنْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَنْ لِلَّهِ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ١٧١].

﴿قرأ الكسائي﴾ . ﴿وَأَنْ﴾ بكسر الهمزة عنى الاستئناف .

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح الهمزة، عطفاً على ﴿بنعمة﴾ مع تقدير حرف الجر . والتقدير: يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين .

#### ﴿قال الشاطبي﴾:

(١)

وَأَنْ أَكْسَبُوا رُفْقًا.....

﴿الفرح﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿مَنْ بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آية: ١٧٢].

﴿قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿الفرح﴾ بضم القاف .

وقرأ الباقر بفتحها وهما لهجتان، ومعناه: الجرح، وقيل بالفتح: الجرح، وبالضم: ألمه .

#### ﴿قال الشاطبي﴾:

(٢)

وَقَرْحٌ يَضُمُّ الْقَافَ وَالْقَرْحُ صَحِيحٌ.....

﴿رضوان﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ﴾ [آية: ١٧٤].

﴿قرأ شعبة بضم الراء﴾ ﴿رضوان﴾ ، والباقر بكسرها، وهما لهجتان .

#### ﴿قال الشاطبي﴾:

(٣)

وَرِضْوَانٌ أَضْمَمْتُ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَتْ رَدَّ صَحَّحَ.....

﴿وآخفون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَخْفُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ١٧٥].

(١) من حوزة الامامى ووجه النيهائى لى الشاطبى . ثبت رقم ٥٧٨ .

(٢) من حوزة الامامى ووجه النيهائى لى الشاطبى . ثبت رقم ٥٧٠ .

(٣) من حوزة الامامى ووجه النيهائى لى الشاطبى . ثبت رقم ٥٢٨ .

﴿ قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات ياء «وخافون» وصلا، فقرأ «وخافوني»، وحذفها وقتاً.﴾

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفاً. وقرأ الباقون بحذفها وصلا ووقفاً.

### قال الشاطبي:

وَجِئْتُهَا سِتُونَ وَأَثْنَانِ فَمَا عَمِلَا	وَفِي الْوَصْلِ حَمَلًا شَكُورًا إِسْمًا
دِينٍ يُؤْتِيَنِ مَعَهُ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا	فِيَسِّرْ إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْفُنَّارِ يَهْ
وَفِي الْكَهْفِ نُبْعِي بَاتَ فِي هُوْدٍ وَقَلَا	وَأَحْرَجَنِي الْإِسْرَا وَتَتَّبِعْرَ سَمَا
وَفِي أَتْبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّةً بِلَا	سَمَا وَدُعَايَ فِي جَنَّا حَلُوْ هُدْيَهْ
قَرِيْقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكُ جَنَّا حَلَا	وَإِنْ تَرَنِّي عَنْهُمْ تُبْدُونَنِي سَمَا
وَفِي الْوُقُوفِ بِالْوُجْهَيْنِ وَافِقٌ فَتَنَلَا	وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرِيَانَهْ
وَحَدَفُهُمَا لِمَسَارِي عُدَا عُدَلَا	وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هُدَى
جَمْرٍ وَخِلَافَ الْوُقُوفِ بَيْنَ حَلَا عَلَا	وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
وَفِي الْمَهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حَلَا	وَمَعَ كَالْحَوَابِ الْبِيَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمَلَا	وَفِي أَتْبِعْنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وَفِي هُوْدٍ تَسْأَلُنِي حَوَارِيَهْ جَمَلَا	بِحَلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِبُيُوسُفَ حَقَّةَهْ
هَذَا تَقُونَ يَا أُولِي الْأَشْشُونِ مَعَهُ وَلَا	وَتُخْرُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرُكْتُمُونَ قَدْ
(١)	وَعَنَهُ وَخَافُونِي .....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَتَشِبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَبْقَى بِيَوْمٍ

سَفَّ وَكَرُوسِ آتَى وَلَجِبْرٍ مُّوَصَّلَا (٢)

(١) من حرد الأمانى ووجه النهى للشاطبي. الآيات من ٤٢٢ إلى ٤٣٤.

(٢) من الدرّة المصنفة لآب الجزري، البيت رقم ٥٦.

﴿وَلَا يَحْزَنُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا يَحْزَنُ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ آية: ١٧٦. ﴿قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، على أنه مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة، فقرأ «وَلَا يَحْزَنُ﴾.

وقرأ الباقون بفتح الياء، وضم الزاي، على أنه مضارع «حزن» الثلاثي.

#### ☒ قال الشاطبي:

..... وَيَحْزَنُ غَيْرُ الْأَنْدِ  
بِيَاءٍ يَضُمُّ وَالْكَسْرِ الضَّمُّ أَحْفَلًا<sup>(١١)</sup>

#### ☒ وقال ابن الجوزي في الدرة:

..... وَيَحْزَنُ فَأَفْتَحَ ضَمًّا كَلَّا سَوَى الَّذِي  
لَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ حَفَلًا<sup>(١٢)</sup>

﴿وَلَا يَحْسَنُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا يَحْسَنُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ آية: ١٧٨. ومن قول الله -تعالى- : ﴿وَلَا يَحْسَنُ الَّذِينَ يَخْلُونُ﴾ آية: ١٨٠.

﴿قرأ حمزة، بناء الخطاب فيهما، فقرأ «وَلَا يَحْسَنُ﴾، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من يصالح للخطاب.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، و«الذين كفروا» و«يُخْلُونُ» فاعل.

#### ☒ قال الشاطبي:

..... وَخَاطِبٍ حَرْفًا يَحْسِنُ فَحَدَّ.....<sup>(١٣)</sup>

#### ☒ وقال ابن الجوزي في الدرة:

..... وَالْقَوِيَّ يَحْسَبُ ضَلِيلًا.....

..... بِتَكْفُرٍ وَبِخَلٍّ.....<sup>(١٤)</sup>

﴿وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين فيهما. وقرأ الباقون بكسرهما فقرأ «وَلَا يَحْسِنُ﴾، وهما لهجتان

(١١) ابن جبر الآدمي، وجه التفسير، السد رقم ٢٧٨. (١٢) من الدرة الضمنية لابن الجوزي، حيث رقم ٩١.

(١٣) ابن جبر الآدمي، وجه التفسير، حيث رقم ٢٧٩. (١٤) من الدرة الضمنية لابن الجوزي، حيث رقم ٩٠.

## ☞ قال الشاطبي:

وَيَحْسَبُ كَسْرَ الْبَيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاءً ..... وَضَمًّا .....<sup>(١١)</sup>

## ☞ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وَمَيْزَةٌ انْتَحَا ..... كَيْحَسِبُ تَوَكْسِرُهُ فِي .....<sup>(١٢)</sup>

☞ «ميز» من قول الله - تعالى - : ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ﴾ [آية: ١٧٩].

☞ قرأ حسرة، والكسائي، ويعقوب، وخلفت البوار ﴿يَمِيزُ﴾ بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة، مضارع «مِيزَ» مضعف العين.

وقرأ الياقون بفتح الياء، وكسر الميم، وإسكان الياء، مضارع «مار يميز»

## ☞ قال الشاطبي:

يَبِينُزْ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرُ سَكُونَهُ ..... وَشَدِيدَةٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شَكْلًا .....<sup>(١٣)</sup>

## ☞ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وَأَشَدُّ يَمِيزُ مَعًا .....<sup>(١٤)</sup>

☞ «تعملون» من قول الله - تعالى - : ﴿وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [آية: ١٨٠].

☞ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يعلمون﴾ بياء الغيب؛ لمناسبة قوله - تعالى - أول الآية: ﴿وَلَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَخْلُونُ﴾.

وقرأ الياقون ﴿يعلمون﴾ بياء الخطاب؛ لمناسبة قوله - تعالى - قبل: ﴿وَأَنْ تَتُومُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [آية: ١٧٩]. أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

## ☞ قال الشاطبي:

..... وَقُلْ ..... بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَقٌّ وَلَوْ عَلَا .....<sup>(١٥)</sup>

(١١) من حرف الألف ووجه التماس الشاطبي، البيت رقم ٢٣١ (٢) من الدرة النبطية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

(١٢) من حرف الألف ووجه التماس الشاطبي، البيت رقم ٢٩٠ (٤) من الدرة النبطية لابن الجزري، البيت رقم ٩٠.

(١٣) من حرف الألف ووجه التماس الشاطبي، البيت رقم ٢٧٩.

﴿ سَكَبْتُمْ - وَقْتَلْتُمْ - وَقَوْلُكُمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ سَكَبْتُمْ مَا قَالُوا وَقَتَلْتُمْ الْأَنْبِيَاءَ بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلُكُمْ دُفُوعًا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ [آية: ١٨١].

﴿ قرأ حمزة ﴾ سَكَبْتُمْ بياء مضمومة، وفتح التاء مبيهاً للمفعول، و﴿ ما ﴾ اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل، والتقدير: سَكَبْتُمْ الذي قالوه، أو سَكَبْتُمْ قولهم. وقرأ حمزة ﴿ وَقَتَلْتُمْ ﴾ بالرفع عطفاً على ﴿ ما ﴾. وقرأ أيضاً ﴿ وَقَوْلُكُمْ ﴾ بياء الغيبة؛ لتناسبة قوله - تعالى - قبل: ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ... إلخ ﴾.

وقرأ الباقون ﴿ سَكَبْتُمْ ﴾ بنون العظمة وضم التاء مبيهاً للفاعل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «الحنن» وهو يعود على الله - تعالى - وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و﴿ ما ﴾ مفعول به، ﴿ وَقَتَلْتُمْ ﴾ بالنصب عطفاً على ﴿ ما ﴾. وقرأ الباقون أيضاً ﴿ وَقَوْلُكُمْ ﴾ بنون العظمة، وهو معطوف على ﴿ سَكَبْتُمْ ﴾.

#### قال الشاطبي:

سَكَبْتُمْ بِيَاءٍ ضَمُّ مَعْفُوحٍ ضَمِيمٍ وَقَتَلْتُمْ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فَيَكْمَلًا<sup>(١)</sup>

#### وقال ابن الجزري في الدرة:

سَكَبْتُمْ مَعَ مَا بَعْدَ كَالْبَصْرِ.....<sup>(٢)</sup>

﴿ فَلَهم ﴾ من قول الله تعالى : ﴿ فَلَهم قَتَلْتُمُوهم ﴾ [آية: ١٨٣].

﴿ وقف عليها باعتبار بهاء السكت قولاً واحداً فتقرأ ﴿ فَلَهم ﴾، وذلك عوضاً عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على «ما» الاستفهامية. ووقف عليها البري بهاء السكت بخلف عنه.

#### قال الشاطبي:

وَقِيمَةٌ وَبِمَةٍ قَفٌّ وَعَمَةٌ لِمَةٌ بِمَةٌ بِخَلْفٍ عَنِ الْبَرِيِّ وَأَدْفَعٌ مَجْهَلًا<sup>(٣)</sup>

(١) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٨١، (٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٢.

(٣) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦.

## ☐ وقال ابن الجزري في الدرة:

(١) .....  
وَيْحٌ . . . لا . . .

☉ ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [آية: ١٨٤].

☪ قرأ ابن عابد ﴿وَالزُّبُرِ﴾ بزيادة باء موحدة بعد الواو؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامي.  
وقرأ هشام ﴿وَالْكِتَابِ﴾ بزيادة باء موحدة بعد الواو؛ وذلك لموافقة رسم المصحف الشامي.  
وقرأ الباقر من السقراء العشرة ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ بحذف الباء فيهما؛ وذلك تبعاً  
لرسم بنية المصحف.

## ☐ قال الشاطبي:

(٢) كِتَابٍ دَشَانًا وَأَكْشِفِ الرُّسْمَ مُجْمَلًا

وَالزُّبُرِ السَّبِيحِ كَذَا رُسْمُهُمْ.....

(١) من الدرة المصنفة لابن الجزري، ج١ ص ٢٦.

(٢) من حبر الأمان بوجه الشامي لشاطبي، ج١ ص ٥٨٢.

## المقل والممال

- ﴿فزادهم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.  
 ﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
 ﴿النار﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.  
 ﴿أناهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش.  
 ﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل نورش.  
 ﴿الدينا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش.  
 وبالتقليل لأبي عمرو.

## المدغم

- الصغير: ﴿قد جمعوا- قد جاءكم- لقد سمع﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.  
 الكبير: ﴿قال لهم- يجعل لهم- تؤمن لرسول - زحزح عن النار﴾ بالإدغام لسوسى.  
 ﴿تسبيح﴾ لا إدغام في باء ﴿سنكتب ما قالوا﴾: لأن إدغام الباء في الميم خاص بالنطق ﴿ويعذب من يشاء﴾.

## قال الشاطبي:

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِأَيْعَذَّبُ حَيْثُمَا      أَتَى مَدْغَمٌ فَادِرُ الْأَصْوَنِ لِتَأْصُلًا<sup>١٢١</sup>

والله أعلم،،

(١٢١) من لفظة المدغمه لابن الجوزي، البيت رقم ١٢٣.



## ﴿تَبْلُورٌ﴾

﴿ تَبْلِيئَةُ النَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَ ﴾ [آية: ١٨٧].

﴿ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ﴾ تَبْلِيئَةُ . وَلَا تَكْتُمُونَ ﴿ بياء الغيب فيهما ، على إسناد الفعلين إلى ﴾ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ﴿ .  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بقاء الخطاب فيهما ، على الحكاية ، أي قلت لهم تَبْلِيئَةُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

(١) ..... ن ..... صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ يَكْتُمُونَ يَبْلِيئُ

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾

(٢) ..... يَبْلِيئُ ..... جِئْنَا يَكْتُمُوا خَاطِبٌ حَنَّا .....

﴿ لَا تَحْسِنَ - فَلَا تَحْسِنِهِمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ لَا تَحْسِنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَا وَبِحُزْنٍ أَنْ يَحْزَنُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِنِهِمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ [آية: ١٨٨] .

﴿ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ لَا يَحْسِنَ - فَلَا يَحْسِنِهِمْ ﴾ بياء الغيب فيهما ، وفتح الباء في الأول ، وضمتها في الثاني . والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ ، و﴿ الَّذِينَ ﴾ مفعول أول ، والمفعول الثاني ﴿ بِمَفَازَةٍ ﴾ ، أي : وَلَا يَحْسِنُ الرَّسُولُ الْفَرَحِينَ نَاجِينَ ، والفعل الثاني وهو : ﴿ فَلَا يَحْسِنُهُمْ ﴾ مسند إلى ضمير ﴿ الَّذِينَ ﴾ ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير السحذوفة لسكون النون بعدها ، ومفعوله الأول والثاني محذوف تقديرهما : كَذَلِكَ . أي : فَلَا يَحْسِنُ الْفَرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ نَاجِيَةً ، والغاء عاطفة .

وقرأ عاصم ، وحَمْزَةُ ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف البزار ﴿ لَا تَحْسِنَ - فَلَا تَحْسِنِهِمْ ﴾ بقاء الخطاب ، وفتح الباء فيهما ، والفعل فيهما مسند إلى المخاطب .

(١) من حوزة الأمامي ووجه التمهاني لشاطئ ، ثبت رقم ٥٨٣ .

(٢) من مدارج المشيخة لابن الجزري ، ثبت رقم ٩٢ .



## ☐ قال الشاطبي:

هَذَا قَاتِلُوا أَخْرَ شَفَاءَ وَيَعُدُّ فِي بَرَاءةَ أَخْرَ يَطْلُونُ تَسْرُدَلَا<sup>(١١)</sup>  
وقرأ ابن كثير، وابن عامر «وفلوا» بتشديد التاء لإرادة التكرير. وقرأ الباقون من  
القراء العشرة بتخفيف التاء على الأصل.

## ☐ قال الشاطبي:

بِمَا قَاتِلُوا التَّشْدِيدَ لَيْسَ وَيَعُدُّ وَفِي الْحَجِّ الشَّاطِبِي وَالْأَخْرَ كَمَلَا<sup>(١٢)</sup>  
☐ «لَا يَغْرُوكَ» من قول الله - تعالى - : «لَا يَغْرُوكَ تَلَبَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ» آية: ١٩٦.  
☐ قرأ رويس بسكون التون مختلفة، على أنه تون التوكيد الخفيفة، فقرأ «لَا يَغْرُوكَ»  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون وتشديدها، على أنها تون التوكيد الثقيلة.

## ☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
يَغْرُوكَ .....  
(١٣)

☐ «لَنْ الَّذِينَ تَقْرَأَ وَبِهِمْ» آية: ١٩٨.

☐ قرأ ابن جعفر «لكن» بنون مفتوحة مشددة، على أن «لكن» عاملة، و«الذين»  
اسمها في محل نصب، وخبرها جملة «لهم جنات» . . الخ.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة «لكن» بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلًا  
بالكسرة، لخلافها من التقاء الساكنين، على أن «لكن» مخففة مبهمة، و«الذين» مبتدأ،  
والخبر جملة «لهم جنات» . . الخ.

## ☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
وَتَشْدِيدَ لَكِنَّ اللَّذَّ صَعَا لَا .....  
(١٤)

(١١) من جنر الأسماء بوجه التثنية، حيث لم يرد في القرآن حوا الأسماء بوجه التثنية، استدل به ٤٧١

(١٢) من جنر الأسماء بوجه التثنية، حيث لم يرد في القرآن حوا الأسماء بوجه التثنية، استدل به ٤٧١

## المقل والممال

﴿أذى لذي الؤفء﴾ - وماؤاهم ﴿بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار،  
وبالفتح والتقليل نورش .

﴿للناس﴾ بالامالة لدورى أبى عمرو.

﴿النهار - النار - من أنصار - ديارهم﴾ بالامالة لآبى عمرو، ودورى الكسائي،  
وبالتقليل نورش .

﴿الأبرار - للأبرار﴾ بالامالة لآبى عمرو، والكسائي وحمة، وخلف البزار، وبالتقليل نورش .

﴿أنهى﴾ بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل نورش .  
وبالتقليل لآبى عمرو.

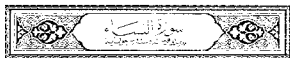
## المدغم

الصغير: ﴿فاغفر لنا﴾ بالإدغام لآبى عمرو - يخلف عن الدورى .

الكبير: ﴿والنهار لأبات - لأضع عمل عامل منكم﴾ بالإدغام للسوسى .

نست سورة آل عمران.. ولله الحمد والشكر،،





- ١٥ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾ [النساء: ١٦].
- ﴿قرأ عاصم، وحَمْزة، والكسائي، وحُنف البزار﴾ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ بتخفيف السين، على حذف إحدى التاءين؛ لأنَّ أصلها ﴿تَسَاءَلُونَ﴾.
- وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد السين، على إدغام التاء في السين، فقرأ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾.

### قال الشاطبي:

- ١٦ ..... تَسَاءَلُونَ مَخْفُفًا
- ١٧ ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ من قول الله تعالى : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١١].
- ﴿قرأ حمزة﴾ ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ بخفض الميم عطفًا على الضمير المحرور وهو ﴿به﴾.
- وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ بنصب الميم، عطفًا على لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾، على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعواها.

### قال الشاطبي:

- ١٨ ..... وَالْأَرْحَامُ بِالْخَفْضِ جَمَلًا
- ١٩ وقال ابن الجزري في الدرّة:
- ٢٠ ..... وَالْأَرْحَامُ فَالنَّسَبُ كَمَا لَا تَخْفَضُ فَذُ
- ٢١ ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَإِنْ حَسِبْتَ لِأَنْتَ لِتُعَادِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٢٣].

﴿قرأ أبو جعفر﴾ ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، أي: فالمتنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أي فيكفي واحدة.

١٦ عن سورة الأنعام، راجع تفسير الشاطبي، المجلد ١، ص ٥٨٧.

١٧ عن سورة الأنعام، راجع تفسير الشاطبي، المجلد ١، ص ٥٨٧.

١٨ عن سورة العنكبوت، راجع تفسير الشاطبي، المجلد ١، ص ٩١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب التاء، على أنها مقعول لفعل محذوف، فقرأ ﴿فَوَاحِشَةً﴾ والتقدير: فأنكحوا واحدة.

### ❏ قال ابن الجزري في الدرّة:

فَوَاحِشَةً مَعَهُ قِيَامًا وَجِهَلًا

(١)

أَحَلَّ وَتَصَبَّ اللَّهُ وَاللَّاتُ أُدْ

❏ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [آية: ٥].

﴿قرأ قالون، والبيزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فقرأ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين. والثاني: إبدال الهمزة الثانية الفاء مع الإشباع للساكنين، فقرأ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

❏ ﴿قِيَامًا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [آية: ٥].

﴿قرأ نافع، وابن عامر ﴿قِيَامًا﴾ بغير ألف بعد الياء، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قِيَامًا﴾ بإثبات الألف، على أنها مصدر «قام».

### ❏ قال الشاطبي:

(٢)

.....

..... وَصَّرَ قِيَامًا عَمَّ

(١) من الدرّة المصنفة لآمن الجزري. المبدأ رقم ٩٥.

(٢) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٨٨.

### وقال ابن الجزري هي الدرّة:

فواحدة معة تياما وجنلا .....  
أحل ونصب الله واللات أد بجن .....  
فأنت وأشمم باب أصدق أب ولا .....  
ولا يظلموا أد .....  
(١١)

﴿ وسبيلون ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وسبيلون سعيرا ﴾ [١٥ - ١١].

﴿ قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴾ وسبيلون ﴿ بضم الباء ، على أنه مضارع مبتدئ منجسول من «أصل» المزيد بالهمزة . والواو نائب فاعل وهي المفعول الأول ، و﴿سعيرا﴾ مفعول ثان .

وقرأ السامعون من القراء العشرة ﴿ وسبيلون ﴾ بفتح الباء ، على أنه مضارع مبتدئ لتفاعل من «صلى الثلاثي» ، والواو نائب فاعل . و﴿سعيرا﴾ مشعول به .

### قال الشاطبي:

..... يسئلون ضمكم ..... صلحا .....  
﴿ وفراً وربن بتعليق اللام . والباقين بتريقها .

﴿ واحدة ﴾ من قول الله تعالى : ﴿ وإن كانت واحدة ﴾ [١١] .

﴿ فرة نافع ، وأبو جعفر ﴾ واحدة ﴿ بالرفع . على أن ﴿ كان ﴾ تامة تكفي بتأنيدها .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ واحدة ﴾ بالنصب . على أن ﴿ كان ﴾ ناقصة .  
و﴿ واحدة ﴾ خيرها . واسم ﴿ كان ﴾ مضمر ، والتقدير : وإن كانت الواوثة واحدة .

### قال الشاطبي:

..... بالرفع واحدة خلا .....  
(١٣)

١١- من لغة تاملية من الجزري ، الأبيات ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .

١٢- مثل قول الأملج ووجهه تعالى شاطبي ، كتاب الف ٥٨٩ .



﴿ فَلَامَهُ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ فَلَامَهُ السُّدُوسُ ﴾ (آية: ١١).

﴿ قرأ حمزة، والكسائي ﴾ فَلَامَهُ بكسر الهمزة وصلًا، أي حالة وصل ما قبل الهمزة بياء وذلك لتناسية الكسرة التي قبل الهمزة، وإذا ابتداء بالهمزة فإنها يتبدآن بهمزة مضمومة عنى الأصل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهمزة في الحالين، أي وصلًا وبدءًا، والكسر والنصب لهجتان فصيحتان.

#### قال الشاطبي:

(١١) وَبِئْسَ أَمْرٌ مَنَعَ فِي أَسْبَابِ فَلَا مِثْلَهُ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَلًّا

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١٢) ..... أَمْ كَلَّا كَخَفَضَ فُتُّ

﴿ يَوْضَى ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ يَوْضَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ (آية: ١١).

﴿ قرأ ابن كثير، وابن عاصم، وشعبة ﴾ ﴿يَوْضَى﴾ بفتح الصاد، وألّف بعدها لفظًا لا خطأ، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بِهَا﴾ نائب فاعل.

وقرأ السديّون من القراء العشرة ﴿يَوْضَى﴾ بكسر الصاد وياء بعدها، وذلك على بناء للمفعول، والنائب تسمير والمراد به: الميت، و﴿بِهَا﴾ متعلق بـ ﴿يَوْضَى﴾، أي يوصى بها الميت.

#### قال الشاطبي:

(١٣) ..... وَيَوْضَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا

(١١) من حيز الألفان ووجه البناء نشاطبي، أيباء رقم ٥٩.

(١٢) من الدرّة المنصبة لابن الجزري، البيت رقم ٩٤.

(١٣) من حيز الألفان ووجه البناء نشاطبي، بيت رقم ١١٩.

### المقلل والممائل

﴿البسامة - مثنى - أدنى - وكفى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار،  
وبالفتح والتقليل نورش.

﴿طاب - خافوا﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿القريب﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش.  
وبالتفخيل لأبي عمرو.

﴿ضعافاً﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

﴿تأ﴾ تنبيه: اعلم أن ﴿مثنى﴾ على وزن «مفعول» فلا تقلل فيها لأبي عمرو.

### المدغم

الكبير: ﴿خلفكم - فكلوه مثنياً - بالمعروف فإذا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

## ﴿وَلَكُمْ النِّصْفُ﴾

﴿يُورِثُ﴾ من قول الله - تعالى : ﴿يُورِثُ بِهَا أَوْ دِينِ آبَائِكُمْ وَأَسَائِرِكُمْ﴾ آية : ١١٢ .

﴿قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم﴾ ﴿يُورِثُ﴾ بفتح الصاد ، وألقت بعدها لفظاً لا خصص . وذلك على البناء للمفعول ، و﴿بِهَا﴾ نائب فاعل .

وقرأ الساقون من القراء العشرة ﴿يُورِثُ﴾ بكسر الصاد وياء بعدها ، وذلك على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير المراد به : الميت ، و﴿بِهَا﴾ متعلق بـ ﴿يُورِثُ﴾ ، أي يورث بها الميت .

## ﴿قال الشاطبي﴾

ويورث يفتح الصاد صححنا دنا ووافقنا في الأخير مجملاً<sup>(١)</sup>

﴿يُدْخِلُهُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [آب : ١٣] . ومن قوله - تعالى - : ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَذَكَّرْ بِدُخُلِهِ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾ [آب : ١٣] .

﴿قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر﴾ ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بنون العظمة فيها ، والفاعل ضمير مستتر تقديره ﴿الحق﴾ .

وقرأ الساقون من القراء العشرة ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالياء فيها ، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على الله - تعالى - .

## ﴿قال الشاطبي﴾

وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعُ طَلَاقٍ وَقَوَى مَعُ نُكُفِّرُ نَعْدَبُ مَعُهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَّا<sup>(٢)</sup>

﴿عليهن﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾ [آب : ١٥] .

﴿قرأ يعقوب﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بضم الهاء في الحالين ، ووقفت عليهن بياء السكت لبيان حركة الموقوف عليه . فقرأ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ .

(١) من حراء الأمامي ووجه النجاشي المشطبي . البيت رقم ٢٨٩ .

(٢) من حراء الأمامي ووجه النجاشي المشطبي ، البيت رقم ٢٩٢ .

﴿الْبُيُوتِ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَأَسْكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ [آية : ١٥].

﴿قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ البُيُوتِ ﴿بضم الباء.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسرها، فتقرأ ﴿الْبُيُوتِ﴾، وهما لهجتان.

#### قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يَضُمُّ عَنْ  
حِمَى نَجَلَةٍ وَجُهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا<sup>(١)</sup>

#### وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

بِيُوتٍ أَضْمًا وَأَرْفَعُ رَفْعًا وَفَسُوقٌ مَعَ  
جِدَالٍ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَانِكَةِ نُقْلًا<sup>(٢)</sup>

﴿واللذآن﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ﴾ [آية : ١٦].

﴿قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشيع للساكين، فتقرأ ﴿وَاللَّذَانِ﴾.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بتخفيف النون مع القصر، والتشديد والتخفيف لهجتان.

#### قال الشاطبي:

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ  
يُضْئِدُّ لِلْمَكِّيِ.....<sup>(٣)</sup>

﴿الآن﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ إِنِّي نَبِيٌّ مِنَ الْآنِ﴾ [آية : ١٨].

﴿قرأ ورش، وابن وردان بالنقل فتقرأ ﴿الآن﴾.  
وقرأ ورش بثلاث مد البدل، وإذا ابتدأ بهزمة الموصّل يكون له ثلاثة مد البدل، وإذا  
ابتدأ باللام يكون له القصر فقط.

﴿كُرْهَا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَبُوا النِّسَاءَ كُرْهَا﴾ [آية : ١٩].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ كُرْهَا ﴿بضم الكاف.

(١) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣.

(٢) من الدرّة العقبية لابن الجزرى، البيت رقم ٧٧.

(٣) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٩٢.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة بفتح الكاف، والضم والفتح لهجان.

### قال الشاطبي:

﴿١١﴾ وَضَمُّ هُنَا كَسْرُهَا وَعَبْدٌ بَرَاءَةٌ شَهَابٌ.....

﴿مبينة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ آية: ١١٩ .

﴿قرأ ابن كثير، وشعبة﴾ «مبينة» بفتح الباء مشددة، على أنها اسم مفعول، أي بينها من يدعيها .

وقرأ الباقون من القراءة العشرة بكسر الباء مشددة، على أنها اسم فاعل، بمعنى طاهرة.

### قال الشاطبي:

﴿١٢﴾ وَفِي الْكَلْبِ فَاسْتَفْحٌ يَا مُبِينَةٌ نَدَاً صَحِيحًا.....

## المقلل والممال

﴿يتوفاهن - إحداهن - أفضى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿إحداهن﴾ .  
﴿مبينة﴾ بالإمالة للكسائي وفقاً قولاً واحداً .

## المدغم

الضغير: ﴿ما قد سلف﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار .

الكبير: ﴿بالمعروف فإن كرهتموهن﴾ بالإدغام لسوسى .

والله أعلم..

(١١) من حزب الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٤

(١٢) من حزب الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٥

## ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾

- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [آية: ٢٤]. اتفق جميع القراء على قراءتها بفتح التاء، ففتراً ﴿والمحصنات﴾، لأنها من المحسنات؛ ولأن القراءة سنة متبعة ومبينة على التوقيف.
- ﴿وَأَحِلُّ لَكُمْ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تعالى-: ﴿وَأَحِلُّ لَكُمْ مَا وُورَاءَ ذَلِكَ﴾ [آية: ١٢٤].
- ﴿قرأ حفص، وحزمة، والكسائي، وأبو جعفر، وحلف البزار﴾ ﴿وَأَحِلُّ﴾ بضم الهمزة، وكسر الحاء، على البناء للمفعول، و﴿مَا﴾ اسم موصول نائب فاعل.
- وقرأ الباقر من القراءة العشرة بفتح الهمزة والحاء، ففتراً ﴿وَأَحِلُّ﴾، على البناء للمفعول، والفاعل ضمير والمراد به الله -تعالى-، و﴿مَا﴾ اسم موصول مفعول به.

### ☞ قال الشاطبي:

وَضُمُّ وَكسُرٌ فِي أَحِلِّ صِحَابَتِهِ  
وَجُودٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَفَرِ الْعَلَاءِ<sup>(١٦)</sup>

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

أَحِلُّ وَنَحَبُ اللَّهِ وَاللَّاحُ أَدُ.....  
وَجِهَلَا.....<sup>(١٧)</sup>

- ﴿مُحْصِنٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ﴾ [آية: ١٢٥]. اتفق جميع القراء على القراءة بكسر الصاد؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.
- ﴿مُحْصَنَاتٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مُحْصَنَاتٌ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ﴾ [آية: ٢٤]. ومن قوله -تعالى-: ﴿أَنْ يَكُحَّ الْمُحْصَنَاتُ﴾ [آية: ٢٥] ومن قوله -تعالى-: ﴿فَعَلِيَيْنِ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ [آية: ٢٥].
- ﴿قرأ الكسائي﴾ ﴿مُحْصَنَاتٌ﴾ وبكسر الصاد، على أنها اسم فاعل؛ لأنها أحسن أنفسهن بالعفاف، وأزواجهن بالحنظ عن الوقوع في الزنا.
- وقرأ الباقر من القراءة العشرة بفتح الصاد، على أنها اسم مفعول، والإحصان مستند لغيرهن من زوج، وولي أمر.

(١٦) من بحر لأداس ووجه الفهاس للشاطبي، البيت رقم ٤٩٧

(١٧) من تدرج الحفصة لابن الجزري، البيت ٩٤، ٩٥.

## قال الشاطبي:

﴿١﴾ وفي مُحْصَنَاتٍ فَأَكْسِرُ الصَّادَ رَأَوِيَا      وفي الْمُحْصَنَاتِ أَكْسِرُ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا

﴿أحصن﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [آية: ٢٥].

﴿قرأ شعبة، وحَمْزَةٌ، والكسائي. وخلف البزار ﴿أحصن﴾ بفتح الهمزة والصاد، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الإمام».

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بضم الهمزة وكسر الصاد، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «الإمام».

## قال الشاطبي:

﴿٢﴾ وَصَمَّ وَكَسَّرَ فِي أَحَلِّ صَحَابِهِ      وَجُودٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَقْرِ الْعَلَا

﴿تجارة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾ [آية: ٢٩].

﴿قرأ عاصم، وحَمْزَةٌ، والكسائي، وخلف البزار ﴿تجارة﴾ بالنصب. على أن «كان» ناقصة، واسمها ضمير يعود على «الأموال» و﴿تجارة﴾ خبرها، والتقدير: إلا أن تكون الأموال تجارة.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة ﴿تجارة﴾ بالرفع، على أن «كان» تامة تكتفى بمرفوعها، والتقدير: إلا أن تقع تجارة.

## قال الشاطبي:

﴿٣﴾ تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي الْبَيْتِ نَوِيًّا      .....

﴿مَدْخَلًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَنَدْخَلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [آية: ٣١].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من

(١) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٦.

(٢) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٧.

(٣) من حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥١٢.

«دخل» الثلاثي، وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع لـ «ندخلكم»، والتقدير: وندخلكم فتدخلون مدخلا، أو مكان دخول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «مدحلا» بضم الميم، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعي.

#### ❑ قال الشاطبي:

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ ..... (١)

❖ «وأسألوا» من قول الله - تعالى -: «وأسألوا الله من فضله» [آية: ٣٢].

❖ قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف البزار بنقل حركة الهمزة إلى السين، مع حذف الهمزة في الحالين «وأسألوا».

#### ❑ قال الشاطبي:

فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ وَالشِّدَّةِ دَلًا ..... (٢)

#### ❑ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... (٣)

وقرأ حمزة حالة الوقف بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة «وأسألوا».

#### ❑ قال الشاطبي:

وَحَرَكْتُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُسْتَسْنَأً ..... (٤)

❖ «عقدت» من قول الله - تعالى -: «والذين عقدت أيمانكم» [آية: ٣٣].

❖ قرأ عاصم، وحمزة، الكسائي، وخلف البزار «عقدت» بغير ألف بعد العين،

(١) متن حرز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨.

(٢) متن حرز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨.

(٣) متن الدرة المنضوية لابن الجزري، البيت رقم ٣٧.

(٤) متن حرز الأمامي ووجه نهائي للشاطبي، البيت رقم ٢٣٧.



عنى إسناد الفعل إلى «الأيمن»، والأيمنان: جمع يمين التي هي «اليد»، والمفعول محذوف، والتقدير: والذين عقدت أيمنكم عهددهم فأتوهم نصيبهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عاقبت﴾ بإثبات ألف بعد العين، على إسناد الفعل إلى «الأيمن» أيضاً، وهو من باب السفاعة، كان الحليث يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وترثني وأرثك. وكان يرث السادس من مال حليته، ثم نسخ ذلك بقول الله - تعالى -: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾ [الأحزاب: ١٦].

### ☞ قال الشاطبي:

(٢٤)

وفي عاقبت فُضِّلَ ثَوِي .....  
وفي عاقبت فُضِّلَ ثَوِي .....  
☞ «الله» من قول الله تعالى: ﴿بما حفظ الله﴾ (آية: ١٣٥).  
☞ قرأ أبو جعفر «الله» بفتح هاء لفظ الجلالة، و﴿ما﴾ موصولة أي بالذي حفظ حتى الله، أو وأمر الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الهاء، و﴿ما﴾ مصدرية، أي بحفظ الله إياهم.

### ☞ قال ابن الجزري في الدرّة:

(٢٥)

وَنُصِبَ إِلَهُ وَاللَّاتُ أَد .....  
وَنُصِبَ إِلَهُ وَاللَّاتُ أَد .....  
☞ نُشَوْرَهِن - فَعَطْرَهِن - وَهَجْرَهِن - وَاضْرِبُوْهِن ﴿آية: ١٣٤﴾.  
وقفت على الجسيع يعقوب بهاء السكت؛ لبيان حركة الموقوف عليه، ففتراً  
﴿نُشَوْرَهِن - فَعَطْرَهِن - وَهَجْرَهِن - وَاضْرِبُوْهِن﴾.

(١) من جزر الألفي ووجهاً نهائي لشاطبي، آية رقم ٢٩٩.

(٢) من لغة المدينة لأن الجزري، آية رقم ٩٥.

## المقل والممال

﴿فريضة﴾ وقف عليها الكسائي بالإمالة بخلاف عنه.

قال الشاطبي:

..... وَيُعْضَمُ ..... سَيُؤَى الْفِعْلُ عِنْدَ الْفِعْلِ فِي مِثْلِ (٢٤)

## المدغم

الصغير: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

قال الشاطبي:

وَمَعَ جَزْمِهِ يُفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا ..... (٢٥)

الكبير: ﴿أعلم بإيمانكم - ليبين لكم - تخافون نشوزهن﴾ بالإدغام للسوسي.

﴿تنبيهه﴾ لا إدغام في لام ﴿وأحل لكم﴾: لتشديد.

قال الشاطبي: بالنسبة إلى المستثنيات:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَأْخِيْرٌ أَوْ مُخَاطَبٌ ..... أَوْ الْمَكْتُوبِيُّ تَقْوِيْنُهُ أَوْ مُسْتَعْلَا

والله أعلم..

(٢٤) متن حوزة الأماني، وجه النهائي لشاطبي، ثبت رقم ٢٤٩.

(٢٥) متن حوزة الأماني، وجه النهائي لشاطبي، ثبت رقم ٢٧٩.

(٢٦) متن حوزة الأماني، وجه النهائي لشاطبي، ثبت رقم ١٢٠.

- ﴿ يَضَاعِفُهَا ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَإِنْ لَكَ حَسَنَةٌ يَضَاعِفُهَا ﴾ آية: ١٤٠ .
- ﴿ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب ﴾ يَضَاعِفُهَا ﴿ بحذف الألف مع التشديد ، مضارع «ضَعَفْتُ» مشدد العين .
- وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ يَضَاعِفُهَا ﴾ بإثبات الألف مع التخفيف مضارع «ضاعف» .

### ☞ قال الشاطبي:

..... وَالْعَيْنُ فِي الْكَلِمَاتِ تَحُلُّ

.....

..... كَمَا دَارَ

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....

..... وَتَنْوِذُهُ كَيْفَ جَاءَ تَأْتِي

- ﴿ تنوي ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ لَوْ نَسَوَى فِي الْأَرْضِ بَهِيمٌ ﴾ آية: ١٤٢ .
- ﴿ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ﴾ «نَسَوَى» بضم الناء ، وتخفيف السين . على بناء الفعل للمجهول ، و﴿الأرض» نائب فاعل ، وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين تخفيفاً ؛ لأن الأصل «تنسوي» .
- وقرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر «نَسَوَى» بفتح الناء ، وتشديد السين . على بناء الفعل للفاعل ، و﴿الأرض» فاعل ، وتشديد السين على إدغام الناء في السين .
- وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف البزار «نَسَوَى» بفتح الناء ، وتخفيف السين ، على إبقاء لتفاعل . وحذف إحدى التاءين تخفيفاً .

### ☞ قال الشاطبي:

.....

..... تَسَوَى فَمَا حَقَّارٌ وَعَمَّ مَثَلًا

### ☞ ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ آية: ١٤٢ .

(١) من حذر الأمامي روجه النهائي للشاطبي . الربيعان : ٥١٦ ، ٥١٧ .

(٢) من أدلة التفضيل لأن الجزري . البيت رقم ٨١ .

(٣) من حذر الأمامي روجه النهائي للشاطبي . البيت رقم ٦٠ .

- ﴿قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بكسر الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿بهم﴾.  
وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف اليزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿بهم﴾.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم الميم وصلا.  
أما عند الوقت فجميع القراء بكسرون الهاء ويسكنون الميم، فتقرأ ﴿بهم﴾.

### قال الشاطبي:

- ..... وَيَعْدُ الْهَاءُ كَسْرًا مَطْرُوقًا .....  
مع التَّكْسِيرِ قِيلَ الْهَاءُ وَالْيَاءُ سَاكِنًا  
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا  
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمْ آلٌ  
﴿أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِبِ﴾ (آية: ٢٤٣).  
﴿قرأ قالون، والبيزي، وأبو عمرو بسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.  
وقرأ ورش، وقتيل بوجهين: الأول: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثاني:  
بإبدال الهمزة الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك.  
وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.  
﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (آية ٢٤٣).

- ﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف اليزار ﴿لأستم﴾ بحذف الألف. على إسناد الفعل  
إلى الرجال، وحينئذ يكون الخطاب للرجال دون النساء على معنى: من بعض الجسد  
بعد الجسد الآخر.  
وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿لأستم﴾ بإثبات ألف بعد اللام، وذلك على  
المتفاعلة التي تكون من اثنين، إذا يكون معناه: الجماعة. ويجوز أن تكون المتفاعلة  
على غير ما بها نحو: «عاقبت النض» فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

(٢٤) من حروف الاستمى روحه الهائي ششاعتي، لايات ١١٣، ١١٤، ١١٥.

## قال الشاطبي:

﴿وَلَا مَسْئَمَ أَقْصَرَ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا﴾<sup>(١)</sup>.....

﴿هؤلاء أهدى﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً﴾ [آية: ٢٥١].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتحقيق الهمزة الألفية، وإبدال الهمزة الثانية ياء مخضبة، فقرأ ﴿هؤلاء يهدى﴾.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بتحقيق الهمزتين.

﴿تتبيه: نقل جميع القراءة على قراءة كلمة ﴿إبراهيم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ [آية: ٤٤] بالياء؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

(١) من حيز الألفي بوجه الشبه للشاطبي، حيث رقمه ٦٠١.

## المقلل والممال

﴿القرى - مرضى - اليتامى - آتاهم - نسوي - وكفى - أهدي﴾ بالإمالة لحمزة،  
والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كتمش  
﴿القرى - مرضى﴾.

﴿سكاري - افترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار،  
وبالتقليل لورش.

﴿والجار﴾ معاً: بالإمالة لدوري الكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للكافرين - وأدبارها﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.  
﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿مظهرة﴾ وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة.

## (المدغم)

الصغير: ﴿نضجت جلودهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي.  
وخلف البزار.

الكبير: ﴿والصاحب بالجنب - لا يظلم مشقال ذرة - والله أعلم بأعدائكم -  
الصالحات سند خلفهم﴾ بالإدغام لنسوي.

﴿تنبيه: لا ادغام في نون﴾ ويقولون للذين كفروا ﴿آه﴾ [٥١]، لأن النون قبلها ساكن.

## قال الشاطبي:

..... ثُمَّ النُّونُ قُدِّعِمَ فِيهِمَا عَلَى إِشْرٍ تُحْرِكُ سَوِيَّ نَحْوِ مَسْجَلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم..

(١) من جرد الأعراس وجاء النهائي للشاطبي، تنبيه رقم ١٤٠.

## ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [آية: ٥٨].

﴿قرأ أبو عمرو وبخلف عن الدوري بإسكان الراء، ففتراً ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾. وتوجه الثاني لدوري اختلاس حركة الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة.

﴿قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف، ففتراً ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾.

﴿نعما﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿إِنَّ اللَّهَ نَعَمًا بِعِبَادِهِ﴾ [آية: ٥٨]. تقدم بيان القراءات التي فيها في سورة البقرة آية: ٢٧١.

﴿إِنَّ أَقْلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دياركُمْ﴾ [آية: ٦٦].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم النون والواو وصلا ففتراً: ﴿أَنْ أَقْلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دياركُمْ﴾.

وقرأ عاصم، وحمزة بكسرهما وصلا.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر النون، وضم الواو وصلا.

## ﴿قال الشاطبي:﴾

وَضَمُّكَ أَوَّلِي السَّاكِنِينَ لِشَالِيهِ

يُضَمُّ لِرُؤْمًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

فَلِ السُّعُوِّ أَوْ النَّصِّ قَالَتْ أَخْرَجَ لَنْ أَعْبُدُو

وَمَحْظُورًا أَنْظَرُ مَعَ قَدِ اسْتَهْرَى أَعْتَلَا

سَبَوِي أَوْ وَقَلِّ لَنْ لَنْ لَنْ

.....

## ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة:﴾

.....

وَلِ السَّاكِنِينَ أَضَمُّ لِي وَيَقُلُّ لَأ

(١) من جزئ الألفين راجع إليهما لشاطبي، لايات: ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧.

(٢) من آية في باب الجزري، البيت رقم ٧٣.

﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ آية: ١٦٦.

﴿قرأ ابن عامر ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ بالنصب على الاستثناء، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ برفع اللام، على أنه بدل من الواو في ﴿فَعَلُوهُ﴾، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

### قال الشاطبي:

..... وَرَفَعُ قَلِيلًا مِنْهُمْ النَّصْبُ كَيْلًا

﴿يَكُنُّ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ آية: ١٧٣.

﴿قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس ﴿يَكُنُّ﴾ ببناء التانيث، لمناسبة لفظ ﴿مَوَدَّةٌ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يَكُنُّ﴾ ببناء على التذكير؛ لأن تانيث ﴿مَوَدَّةٌ﴾ مجازي يجزى في فعله التانيث والتذكير.

### قال الشاطبي:

..... وَأَكْبَثُ يَكْرُ عَنْ دَارِمٍ .....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يَكْرُ ..... فَأَنْتَ وَأَنْتُمْ يَا أَسَدُ قُ بٌ وَلَا

(١) من حور الألفي رويحه النهائي للشاطبي، ثبت رقم ١٠١.

(٢) من حور الألفي رويحه النهائي للشاطبي، ثبت رقم ١٠٢.

(٣) من حور الألفي رويحه النهائي للشاطبي، ثبت رقم ٩٥.



## المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿جاءوا﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار .

﴿دياركم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى . وبانقليل نُورش .

## المدغم

الصغير: ﴿إذ ظلموا﴾ بالإدغام لجميع القراء .

الكبير: ﴿أقبل لهم﴾ وإلى الرسول رأيت - استغفر لهم - الرسول لو وجدوا ﴿

بالإدغام لسوسى .

والله أعلم..

## ﴿فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

﴿لم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَقَالُوا إِنَّمَا كُنَّ بَشَرًا مِثْلَنَا وَإِنَّمَا كُنَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا سَابَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آية: ١٧٧].

﴿وقفت البرزى، ويعتقوب على﴾ ﴿لم﴾ بهاء السكت بخلف عن البرزى، فتقرأ ﴿لم﴾.

### قال الشاطبي:

وَفِيئَةٌ وَبِيئَةٌ قَفٌّ وَعَمَةٌ لَيْسَ بِعَفٍّ<sup>(١)</sup>  
بِخُلْفٍ عَنِ التَّمْرِ<sup>(٢)</sup> وَالنَّفْعُ مُجْبَلًا

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
..... وَكَيْفَ سَلَا

وَسَابِقُهَا كَالْبَرِّ<sup>(٣)</sup> .....  
.....

﴿ولا تظلمون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَا تَظْلَمُونَ قِيلًا﴾ [آية: ٧٧].

﴿قرأ ابن كثير، وحمرزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف البرز، ﴿ولا تظلمون﴾ بياء الغيبة، لمناسبة صدر الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تظلمون﴾ ببناء الخطاب؛ لمناسبة قوله - تعالى - : ﴿وَقَالُوا إِنَّمَا كُنَّ بَشَرًا مِثْلَنَا﴾.

### قال الشاطبي:

..... تَظْلَمُونَ غَيْبًا<sup>(٤)</sup> .....  
..... مَبِّ شَهِيدٌ دَنَا

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَلَا يُظْلَمُونَ أَدْبًا<sup>(٥)</sup> .....  
.....

﴿تتبيهه﴾ ﴿ولا تظلمون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿يَلِلَّ اللَّهُ يَرْتَجِي مَن يَشَاءُ وَلَا

(١) من حزن الامسى ووجه التيهى للشاطبي، البيت رقم ٢٨٦.

(٢) من لغة اصبهنة لابن الجزري، البيت: ٤٤ - ٤٧.

(٣) من حزن الامسى ووجه التيهى للشاطبي، البيت رقم ٢٨٦.

(٤) من لغة اصبهنة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦.

يظلمون فيلجاء ﴿آية: ٤٩﴾. اتفق القراء العشرة على القراء بياء الغيب: لأن القراءة ستة متبوعة ومبنيّة على التلقين.

﴿أصدق﴾ من قول الله تعالى: ﴿ومن أصدق من الله حديثاً﴾ [١٧٧].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار بإشمام الصاد صوت الزاي - وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهي لهجة قريش.

### قال الشاطبي:

وَأَشْمَامُ صَادٍ سَمَكَيْنِ قَبْلَ دَالِهِ  
كَأَصْدَقِ زَايَا شَاغٍ وَأَرْتَاحٍ أَشْمَلًا<sup>(١١)</sup>

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَشْمَمُ بَابُ أَصْدَقِ دَائِبٍ وَلَا<sup>(١٢)</sup>

### المقلل والممال

﴿الدينا - اتقى - وكفى - تولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لرويش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدينا﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

### المدغم

الصغير: ﴿أويغلب فسوف﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وخلاّد، والكسائي.

الكبير: ﴿قيل لهم - القتال لولا - من عندك قل﴾ بالإدغام للوسى.

﴿بيت طائفة﴾ بالإدغام لأبي عمرو. وحمزة.

والله أعلم،

(١١) من بحر الأمان ووجه المعنى للشاطبي، البيت رقم ٣ - ٦.

(١٢) من حرة العظمة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

## ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ﴾

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ﴾ الآية: ١٢٨. قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنِينَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فقرأ ﴿فِتْنِينَ﴾.

﴿تَنْبِيهِهِ﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَدَّوْهُمُ﴾ [آية: ١٢٩]. لا خلاف بين جميع القراء العشرة في تخفيف التاء؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

﴿حَصْرَتِ صُدُورَهُمْ﴾ [آية: ١٢٩].

﴿قرأ يعقوب﴾ ﴿حَصْرَتَا﴾ ينصب التاء منونة. على الحال، أي ضيقة صدورهم.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بسكون التاء، على أنه فعل ماضٍ، والجملة في موضع نصب على الحال.

### □ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَحَصْرَتِ فِتْنِينَ ..... وَنَ ..... (١٢)

﴿فِتْنِينَ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَعَدَّوْهُمُ﴾ [آية: ١٢٩]. ومن قوله - تعالى -: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِتْنِينَ﴾ [آية: ١٢٩].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿فِتْنِينَ﴾ بشاء مثناة، على أنها فعل مضارع من «فِتْنَيْتُ».

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿فِتْنِينَ﴾ بياء موحدة، على أنها فعل مضارع من «فِتْنَيْتُ».

### □ قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَتَحَّتِ الْفَتْحُ قَرَأَ فَتَنُّوْا مِنْ الشُّبُهَاتِ وَالْغَيْرِ الْبَيِّنَاتِ تَبْدِيلًا (١٣)

﴿السَّالِمِ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَلَا تَقُولُوا لَنْ عَلَى الْإِسْلَامِ لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ [آية: ١٣٠].

(١٢) من سورة النبية لابن الجزري، البيت رقم ٩٦.

(١٣) من حاشية الشاطبي، البيت رقم ٦٠٤.

﴿ قرآن نوح، وابن عامر، وحسنه، وأبو جعفر، وحلف البزار «السلام» بحذف الألف التي بعد اللام، على معنى: الاستسلام والانقياد.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة «السلام» بألف بعد اللام، على معنى: التحية؛ لأن تحية الإسلام: السلام عليكم.

### قال الشاطبي:

وَعَمَّ غَضِي قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا

﴿أنت مؤمنة﴾ الآية، ٩٩.

﴿ قرأ ابن وردان «مؤمنة» بفتح الميم الثانية، على أنها اسم مفعول، أي: لن تؤمنك على نفسك، وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الميم، على أنها اسم فاعل، أي: إنما فعلت ذلك «مؤمنة» وليس عن إيمان صحيح.

### قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأُخْرَى مُؤَسَّمًا فَتُحَّهَ. ٩٩

وقرأ أبو ريش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في «الحالين». وكذا حمزة حالة الوقت، فنقرأ «مؤمنة».

﴿ «غير» من قول الله - تعالى -: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر» الآية، ٩٩.

﴿ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحسنه، ويعقوب «غير» بالرفع. على أن «غير أولي الضرر» صفة «القاعدون». أو بدل من «القاعدون» بدل بعض من كل. وقرأ الباقون من القراء العشرة «غير» بالنصب على الاستثناء من «القاعدون».

### قال الشاطبي:

..... وَعَظِيمٌ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَبْشَلَا

٩٩ من حزب: لا تفر، ووجه انتهى لخصص، آيت، رقم ٥٠٠

٩٩ من حزب: لا تفر، ووجه انتهى لخصص، آيت، رقم ٩٦.

٩٩ من حزب: لا تفر، ووجه انتهى لخصص، آيت، رقم ٩٦.

وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١) .....  
وغير أنصباً فُرُ .....  
﴿إن الذين توفاهم الملائكة﴾ [آية: ٩٧].

﴿قرأ البزى بتشديد التاء وصلاً﴾ الذين توفاهم ﴿، والباقون بتخفيفها. وعند الابتداء بـ﴾ توفاهم ﴿ يندى جميع القراء بتاء واحدة مخففة.

قال الشاطبي:

(٢) وفي الوصل للجزري شديدٌ ثميموا  
وتاءٌ توفئ في النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمِلاً  
﴿قالوا فيم كنتم﴾ [آية: ٩٧]. وقف البزى، ويعقوب على ﴿فيم﴾ بهاء السكت، يخلف عن البزى، فتقرأ ﴿فيمه﴾.

قال الشاطبي:

(٣) وَفِيمَهُ وَمِمَّةٌ قَفٌّ وَعَمَّةٌ لِمَةً بِمَةً  
بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَأَدْفَعٌ مُجْهَلًا

وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٤) .....  
وَسَانِرْهَا كَالْبَزِيِّ .....  
.....  
.....

(٣)

(١) من الدرّة العنقبة لابن الجزري. البيت رقم ٩٧.

(٢) من حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٥٢٦.

(٣) من حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي. البيت رقم ٣٨٦.

(٤) من الدرّة العنقبة لابن الجزري. البيت: ٤٦ - ٤٧.

## المقلل والممال

﴿جاءكم - شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿ألقى - توفاهم - مأواهم - الدنيا - الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف  
البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿الدنيا - الحسنى﴾.

## المدغم

الصغير: ﴿حصرت صدورهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي،  
وخلف البزار.  
الكبير: ﴿حيث نلقنموهم﴾ فتحريك رقة - كذلك كنتم - توفاهم الملائكة ظالمي  
أنفسهم ﴿ بالإدغام للسوسي.  
والله أعلم..

## ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

- ﴿ها أنتم هؤلاء﴾ آية: ١٠٩]. تقدم حكم ذلك في سورة آل عمران آية ٦٦ .
- ﴿خطبة بريئة﴾ آية: ١١٢]. فيهما نحمزة وقفا الإدغام فقط ﴿خطبة بريئة﴾؛ لأن الياء زائدة.
- ☐ **قال الشاطبي:**
- وَيُدْعَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدَلًا  
إِذَا زِيدْنَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلًا<sup>(١)</sup>

### المقل والممال

- ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.
- ﴿أخرى - وأراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.
- وبالتقليل لورش.
- ﴿مرضى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.
- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

### المدغم

- الصغير: ﴿لهمت طائفة﴾ بالإدغام لجميع القراء.
- الكبير: ﴿ولتأت طائفة﴾ بالإدغام للسوسى بالخلاف.
- ﴿الكتاب بالحق - لتحكم بين الناس﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،

(١) من حيز الاماني ووجه انهاء للشاطبي، البيت رقم: ٢٤



## ﴿ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ ﴾

- ﴿مرضات﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ [آية: ١١٤].
- ﴿رسمت بالثناء المفتوحة، ووقف عليها الكسائي بالهاء﴾ ﴿مرصاه﴾، وهي لهجة قريش. ووقف عليها الباقون بالثاء مرافقة للرسم، وهي لهجة طي.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

- إِذَا كُتِبَتْ بِالثَّاءِ هَاءٌ مُّؤَنَّثَةٌ  
فِيهَا هَاءٌ قَبْلَهَا فَحَقَّارٌ رَضَى وَسُجُودًا  
وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَيِّنَةٍ  
وَلَا تَرْضَى ..... (١)
- ﴿نؤتيه﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فسوف نؤتيه أجراً عظيماً﴾ [آية: ١١٤].
- ﴿قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف البزار﴾ ﴿يؤتيه﴾ بالياء التحتية، على الغيبة؛ لمناسبة سياق الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نؤتيه﴾ بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

## ﴿ قال الشاطبي:﴾

- وَنُؤْتِيهِ بِالْيَاءِ فِي جَمَادٍ ..... (٢)
- ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة:﴾
- نُؤْتِيهِ بِوَيْتِهِ حَطَّ ..... (٣)
- ﴿وقرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر يزيدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فنقرأ ﴿نؤتيه﴾.
- وقرأ ابن كثير بصلته هاء الضمير.

(١) من حوز الأمانى ووجه النهاى للشاطبي . البيان: ٣٧٨ . ٣٧٩ .

(٢) من حوز الأمانى ووجه النهاى للشاطبي . البيت رقم ٦٠٦ .

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزري . البيت رقم ٩٧ .

﴿أُولَئِكَ مَا تَأْتِي وَيُصَلِّهِمْ﴾ [آية: ١١٥].

﴿قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿أُولَئِكَ وَيُصَلِّهِمْ﴾ بإسكان الهاء فيهما وصلاً ووقفاً.

وقرأ قانون، ويعقوب، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء فيهما من غير صلة.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الهاء مع الصلة فيهما، وهو الوجه الثاني لهشام.

﴿وَيُصَلِّهِمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿يُعَذِّبُهُمْ وَيُصَلِّهِمْ﴾ [آية: ١٢٠].

﴿قرأ يعقوب بضم الهاء، فقرأ ﴿وَيُصَلِّهِمْ﴾. والباقر بكسرها.

﴿وَمَا أُوَاهِمُ﴾ من قول الله - تعالى : ﴿أُولَئِكَ مَا أُوَاهِمُ﴾ [آية: ١٢١].

﴿قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف. فقرأ ﴿مَا أُوَاهِمُ﴾. ومع أن هذه الهمزة فاء الكلمة إلا أن ورشاً لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

#### قال الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءُ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً

فَوَ رُشِّ لِيُصَلِّهَا حَرْفًا مَبْدًى مُبْدًى

سَبَوِي جُمْلَةً الْإِيوَاءَ.....

﴿أصدق﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [آية: ١١٢٢].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف اليزار بإشمام الصاد صوت الزاي، وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بالصاد الخالصة، وهو لهجة قريش.

#### قال الشاطبي:

وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٌ قَبْلَ دَالِهِ  
كَاصْدُقُ رَأْيًا شَاعٌ وَأَرْتَاحٌ أَشْمَلًا<sup>(١)</sup>

(١) من حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيتان: ٢١٤، ٢١٥.

(٢) من حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٢٠٣.

## وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

- (١١) ..... وَأَسْمِمُ بِأَبِ أَصْدُقٍ بَبٍ وَلَا  
 ﴿نيس بامانيكم ولا امانى أهل الكتاب﴾ آية: ١٢٣ .  
 ﴿قرأ أبو جعفر بامانيكم- امانى بـ بياء ساكنة خفيفة فيهما .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد الياء فيهما .

## قال ابن الجزرى فى الدرّة:

- (١٢) ..... خَفُّ الْأَمَانِيِّ مُسْجَلًا  
 ﴿يدخلون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظَلُمُونَ فيها﴾ آية: ١٢٤ .  
 ﴿قرأ ابن كثير . وأبو عمرو ، وشعبة . وأبو جعفر ، وروح ﴿يدخلون﴾ بضم الياء .  
 وفتح الخاء ، على البناء للمفعول والواو نائب فاعل .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء ، وضم الخاء ، على البناء للفاعل والواو فاعل .

## قال الشاطبى:

- (١٣) ..... وَضَمُّ يَدٍ  
 خَلُّونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقَّ ضَرَى حَلًا  
 وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

- (١٤) ..... وَيَدٍ  
 خَلُّوا سَمَّ نَبِيٍّ جَهْلٌ كَطُولٍ وَكَأَنَّ لَا  
 ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أتبع ملة إبراهيم حينفا واتخذ الله إبراهيم خلاباً﴾ آية: ١٢٥ .  
 ﴿قرأ هشام لفظ ﴿إبراهيم﴾ معاً بفتح الهاء وألف بعدها ﴿إبراهيم﴾ .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وياء بعدها ، وهما لهجتان .

(١) من سورة سبئ لسان الجزرى . ثبت رقمه ٩٥ .

(٢) من سورة سبئ لسان الجزرى . ثبت رقمه ٦٦ .

(٣) من حوزة الاماني بروحه الشهابى للشاطبى ، ثبت رقمه ٦٠٦ .

(٤) من سورة سبئ لسان الجزرى . ثبت رقمه ٩٧ .

### ☞ قال الشاطبي:

وفيهما وفي نصّ البِئْسَاءِ ثلاثةٌ  
أَوْ اخْرُجْ إِبرَاهِيمَ لَأَخٍ وَحَسْبُ لَكَ  
☞ تنبيه: ﴿إِخْرَاجًا﴾ من قول الله - تعالى : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ حَاغَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُورًا أَوْ إِخْرَاجًا﴾  
(١١٤). أجمع القراء على تفخيم الراء؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

### ☞ قال الشاطبي:

وَمَا حَرَفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاوُهُ  
لِكَلِمَةٍ التَّفْخِيمِ فِيهَا تَذَلُّلًا  
☞ يُصَلِحُ من قول الله - تعالى - : ﴿فَلَا حِجَابَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صِلِحًا﴾ (١١٢).  
☞ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يُصَلِحًا﴾ بضم الياء، وإسكان  
الصاد، وكسر اللام، على أنه مضارع «أصلح» الثلاثي المزيد بهمزة.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُصَلِحًا﴾ بفتح الياء، والصاد المشددة وألف  
بعدها، وفتح اللام، وأصلها «يتصلحا» فادغمت التاء في الصاد.

### ☞ قال الشاطبي:

وَيُصَالِحًا فَاضْمٌ وَسُكُنٌ مُخَفَّفًا  
مَعَ الْقَصْرِ وَكُسْبٍ لَامَةٌ ثَابِتًا تَلَا

(١١) من حذر لأممي بوجه الياء للشاطبي، البيت رقم ٤٨.

(١٢) من حذر لأممي بوجه الياء للشاطبي، البيت رقم ٤٩.

(١٣) من حذر لأممي بوجه الياء للشاطبي، البيت رقم ٥٠.

## المقلل والممال

﴿نحواهم - أنى - الهدى - تولى - مأواهم - بتلى - السيامى - وكفى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل نورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كنىته ﴿نحواهم - أنى﴾.  
﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده. ولا تقليل فيها نورش؛ لأنها من الكلمات التى ليس نورش فيها سوى انفتح.  
﴿بين الناس﴾ بالإمالة لنورى أبى عمرو.  
﴿خافت﴾ بالإمالة لحمزة وحده.

## المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبى الحارث.

## ٥٥ قال الشاطبى:

وَمَعَ جِزْمَهُ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلْمُوا ..... (١)  
﴿فقد ضل﴾ بالإدغام لنورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿بين له - المؤمنين نوله - وقال لأنخذن - والصالحات سند خلهم - ولا يظلمون تقيرا - يريد ثواب الدنيا﴾ بالإدغام للسوسى.  
﴿تنبيهه لا إدغام فى حاء﴾ فلا جناح عليهما؛ لتخصيص الإدغام بحاء ﴿فمن زحزح عن النار﴾.

## ٥٦ قال الشاطبى:

مَزْحَزْحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاءَ مَدْغَمٌ ..... (٢)

(١) من جزم الأمامى - وجه التنهات للشاطبى - البيت رقم ٢٧٨

(٢) من جزم الأمامى - وجه التنهات للشاطبى - البيت رقم ١٢٩

## ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾

﴿تَلَوْرًا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَإِنْ تَلَوْرُوا أَوْ تَعْرَضُوا﴾ آية: ١٣٥.

﴿قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿تَلَوْرًا﴾ بضم اللام. وواو ساكنة بعدها، على أنه مضارع من «ولى يلى ولاية»، وولاية الشيء: هي الإقبال عليه.

وقرأ الباقر بن من القراء العشرة ﴿تَلَوْرًا﴾ بإسكان اللام وبعدها واو: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، على أنه مضارع من «لوى يلوى»، يقال: لويت فلاناً حقةً: إذا ماطنته.

### ☞ قال الشاطبي:

وَتَلَوْرًا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَالْأَمَّةِ قَضَمٌ سَكُونًا لَسْتُ قِيمَةً مَجْهَلًا<sup>(١)</sup>

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَتَلَوْرًا نَدَا.....<sup>(٢)</sup>

﴿نَزَلَ-أَنْزَلَ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ آية: ١٣٦.

﴿قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿نَزَلَ-أَنْزَلَ﴾ بضم النون والهمزة وكسر الزاى فيهما، على بنائهما للمفعول، وناصب الفاعل ضمير يعود على «الكتاب».

وقرأ الباقر بن القراء العشرة ﴿نَزَلَ.أَنْزَلَ﴾ بفتح النون، والهمزة، والزاى، على بنائهما للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الله» المتقدم في قوله - تعالى -: ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ﴾.

### ☞ قال الشاطبي:

وَنَزَّلَ فَتُحُّ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ جِصَّةً وَنَزَّلَ عَنْهُمْ.....<sup>(٣)</sup>

(١) - من جرد الألفين ووجه النصب للشاطبي، البيت رقم ٩٠.  
(٢) - من الدرّة العقبية لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.  
(٣) - من جرد الألفين ووجه النصب للشاطبي، البيت رقم ٦١.

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١)

.....  
تُرْلُ وَتَلْوِيهِ سَمَّ حَمَّ

﴿نزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [آية: ١٤٠].

﴿قرأ عاصم، ويعقوب﴾ ﴿نزل﴾ بفتح النون والزاي، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقر من السقراء العشرة ﴿نزل﴾ بضم النون، وكسر الزاي، على البناء للمفعول، و«أن» وما بعدها في محل رفع نائب فاعل.

## قال الشاطبي:

(٢)

.....  
وَنَزَّلَ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ حَصْنَهُ

وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نُزُولِ

(٣)

.....  
تُرْلُ وَتَلْوِيهِ سَمَّ حَمَّ

﴿الدرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إِنَّ الضَّالِّينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [آية: ١٤٥].

﴿قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وحلف اليزار﴾ ﴿الدرك﴾ بإسكان الراء.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح الراء، فقرأ ﴿الدرك﴾ والقراءتان بمعنى واحد، والدرك هو المكان.

## قال الشاطبي:

(٤)

.....  
بِالْإِسْكَانِ.....  
فِي الدَّرَكِ نَزَلَ تَحْمَلًا

﴿يؤت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَأَسْفِرْ يَوْمَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [آية: ١٤٦].

(١) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

(٢) من حوزة الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦١.

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

(٤) من حوزة الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت: ٦١١، ٦١٢.



﴿وقف يعقوب على ﴿يوت﴾ بالياء مراعاة للأصل، وهي لهجة الحجازيين، فقرأ ﴿يوتي﴾. ووقف عليها الباقون بحذف الياء: مراعاة للرسم.

### المقلل والممال

﴿وكفى - الهدى - كسالى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار.  
وبالتفتح والتثنية نورش. وبالتثنية لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾.  
﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتثنية نورش.

### المدغم

الصغير: ﴿فقد ضل﴾ بالإدغام نورش. وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة.  
والكسائي، وخلف البزار.  
الكبير: ﴿ليغفر لهم - يحكم بينهم﴾ بالإدغام لسوسي.

والله أعلم..



## ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾

﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ﴾ [آية: ١١٥٢].  
﴿فَرَأَى الْيَاقُونَ﴾ بالياء التحتية؛ المناسبة للسياق، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى - .

وقرأ الياقون من السقراء العشرة بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، فقرأ ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «نحن» يعود على الله - تعالى - .

## قال الشاطبي:

ويأسوف أن يؤتيهم عزيرو .....  
(١١)

﴿تُنزِلُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِن تَنزِلْ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [آية: ١١٥٣].  
﴿قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ﴾ وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تُنزِلُ﴾ بإسكان النون، وتخفيف الزاي، مفسدع ﴿تُنزِلُ﴾ مبنى للمجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أتت» والمراد به نبينا «محمدًا ﷺ».

وقرأ الياقون من القراءة العشرة ﴿تُنزِلُ﴾ بفتح النون، وتشديد الزاي، مضارع ﴿تُنزِلُ﴾ مضعف العين مبنى للفاعل، والفاعل ضمير مستتر والمراد به الرسول ﷺ.

## قال الشاطبي:

وَيُنزِلُ خَلْفَهُهُ وَيُنزِلُ مَسْئَلَهُ  
وَيُنزِلُ حَقَّ .....  
(١٢)

﴿أُرْنَا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَقَالُوا إِنَّا اللَّهُ جِهْرًا﴾ [آية: ١١٥٣].  
﴿قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ﴾ والسوسي، ويعقوب ﴿أُرْنَا﴾ بإسكان الراء؛ للتخفيف.  
وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء للتخفيف.  
وقرأ الياقون من القراءة العشرة بالكسرة الخالصة على الأصل.

(١١) من جزء ٤ مني، جداول الشاطبي، البيت رقم ٢١١

(١٢) من جزء ٤ مني، جداول الشاطبي، البيت رقم ٢١٨

٢٤٨ **قال الشاطبي:**

وَأَرْنَا وَارْتَمَى بَاكِنَا الْكُسْرُ ثُمَّ يَدَا

وَفِي فَضَيْلَتَا يُرَوَّى صَفَا نَرَاهُ كَلَا

وَأَخْفَا مُسْمَطٌ.....

.....

٢٤٩ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

..... سَكَنَ أَرْنَا وَأَرْنَ رُ

.....

٢٥٠ «لَا تَعْدُوا» من قول الله - تعالى -: «وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ» آية: ١٥٤.

«قرأ ورش «لَا تَعْدُوا» بفتح العين، وتشديد الدال؛ لأن أصلها «تعدوا» مضارع الاعتدال يعتد بالاعتداء». ونقلت حركة التاء إلى العين، ثم ادغمت التاء في الدال.

وقرأ قائلون بوجهين: أحدهما: «لَا تَعْدُوا» بإسكان العين، وتشديد الدال. لأن أصلها «تعدوا» فادغمت التاء في الدال. والوجه الثاني: اختلاس فتحه العين، مع تشديد الدال.

وقرأ أبو جعفر بإسكان العين، وتشديد الدال، فتحراً «لَا تَعْدُوا».

وقرأ باقيون من القراء العشرة بإسكان العين، وحذف الدال مخففة، مضارع «عدا» يعدر عدداً.

٢٥٠ **قال الشاطبي:**

بِإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكَنُوا وَخَفَّرُوا

خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنُ رُ سَيْلًا

٢٥١ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

..... تَعْدُوا ثَلُ سَكَنٌ مُثَقَّلًا

٢٥٢ «سَيِّئِهِمْ» من قول الله - تعالى -: «أُولَئِكَ سَيِّئُهُمْ آجِرًا عَظِيمًا» آية: ١٦٢.

«قرأ حسرة، وخلف اليراز «سَيِّئِهِمْ» بالياء التحتية، والفاعل ضمير تقديره «هو» يعود على الله - تعالى».

(١) من جزر الأمامي ووجه نهائي لشاطبي، بيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) من لغة النخيلة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

(٣) من جزر الأمامي ووجه نهائي لشاطبي، بيت رقم ٦١٢.

(٤) من لغة حفص، لابن الجزري، البيت رقم ٩٨.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة ﴿سَيُوتِيهِمْ﴾ بنون العظمة، على الانتضات من الغيبة إلى التكنه، والتفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» يعود على الله - تعالى - .

☞ قال الشاطبي:

..... وأسما ..... سَيُوتِيهِمْ .....<sup>(١١)</sup>

### المقلل والممال

﴿للكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.  
﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.  
وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش.  
﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

### المدغم

الصغير: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ بالإدغام لجميع القراء.  
﴿بَلْ طَع﴾ بالإدغام لهشام، والكسائي، وخلاد بخلف عنه.  
الكبير: ﴿وَيَقُولُونَ نؤمن - وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً﴾ بالإدغام للسوسي.  
☞ تنبيهه، لا إدغام في جاء ﴿المسيح عيسى﴾: لاختصاص الإدغام بجاء ﴿فمن زحزح عن النار﴾.

☞ قال الشاطبي:

فُزَّحِزَّحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَادُّ مُدْغَمٌ .....<sup>(١٢)</sup>

والله أعلم،،

(١١) من جزر الإمامي ووجه النهي للشاطبي، البيت رقم ٦١١ .

(١٢) من جزر الإمامي ووجه النهي للشاطبي، البيت رقم ١٣٩ .

## ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾

﴿إبراهيم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ آيَاتِنَا﴾ [١٦٣].

﴿قرأ هشام﴾ إبراهيم﴾ بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء، وباء بعدها، وهما لهجتان.

### قال الشاطبي:

وَقَيْهَبًا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ خَيْرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحٌ وَجَمَلًا<sup>(١٦)</sup>

﴿زبوراً﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأَنشَأَ دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [١٦٣].

﴿قرأ حمزة، وخلف البزار﴾ زبوراً﴾ بضم الزاي.

وقرأ الباقر بفتح الزاي، والضم والفتح لهجتان في اسم الكتاب المنزّل عن نبي الله (داود) - عليه السلام - .

### قال الشاطبي:

وَفِي الْأَثْمِيَا ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَبُّهَا زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لَسَانًا أَسْتَجَلًا<sup>(١٧)</sup>

(١٦) من حوزة الاماني ووجدته في نسخة الشاطبي، البيت رقم ٤٨٠ .

(١٧) من حوزة الاماني ووجدته في نسخة الشاطبي، البيت رقم ٦١٣ .

## المقتل والممال

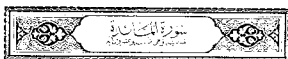
- ﴿عيسى - موسى - وكفى - ألقاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار،  
وبالفتح والتخفيف لورش، وبالتثنية لأبي عمرو في كلمتي ﴿عيسى - موسى﴾.  
﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.  
﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿الكلالة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف قولاً واحداً.

## المدغم

- الصغير: ﴿قد ضلوا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة،  
والكسائي، وخلف البزار.  
﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.  
الكبير: ﴿إليك كما - ليغفر لهم - يستفتونك قل الله يفتيك﴾ بالإدغام لسوسي.  
﴿تنبهه، لا إدغام في دال - داود زبوراً﴾: لرفع الدال مفتوحة بعد ساكن وليس  
بعدها تاء.

والله أعلم..

تمت سورة النساء. ولله الحمد والشكر..



﴿آمين﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ولا أمين آية﴾ الآية ١٦ .  
اجتمع في هذه الكلمة سببان : أحدهما : مد البدل ، والثاني : السكون اللازم ،  
فحينئذ يجب أن يعسَل بأقوى السببين ، وهو اللزوم ، ويلغى السبب الضعيف وهو  
البدل . وبناء عليه فقد أجمع القراء على مد ﴿آمين﴾ ست حركات .

### ❏ قال ابن الجزرى فى الطيبة:

..... وأقوى السببين يستقبل<sup>(١١)</sup>

﴿ورضوانا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿يبغون فضلا من ربهم ورضوانا﴾ البقرة ١٦ .  
﴿قرأ تنعياً بضم الراء، فتقرأ ﴿ورضوانا﴾ ، والياقون بكسرهما ، وهما لهجتان .

### ❏ قال الشاطبى:

﴿رضواناً أضفم غير ثاني العفود كسُ  
رد صَحَّ .....<sup>(١٢)</sup>

﴿شأن﴾ معاً من قول الله -تعالى- : ﴿ولا بحرمكم شأن قوم إذ صدركم عن المسجد  
الحرام﴾ الآية ٢٦ ، وقوله -تعالى- : ﴿ولا بحرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا﴾ الآية ١٨ .  
﴿قرأ ابن عامر ، وشعبية ، وأبو جعفر ﴿شأن﴾ معاً بإسكان التون ، على أنه صفة  
مثل : «عششان» ، وسكران» .

وقرأ الياقون من القراء العشرة بفتح التون . وهو مصدر «شأن»، والشأن معناه: البغض .

### ❏ قال الشاطبى:

وسكَّن معاً شَأْنًا صَحًا كإلخما .....<sup>(١٣)</sup>

(١١) من الطيبة ، الباب رقم ١٧٢ .

(١٢) من جزل الأمامى ووجه القائل للشاطبى ، مبدل رقم ٢٤٨ .

(١٣) من جزل الأمامى ووجه القائل للشاطبى ، السنة رقم ٦١٤ .

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١)

وَتَشْتَأْنُ سَكَنٌ وَأَفٍ .....

﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا﴾ [٢: ١٢].  
 ﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ بكسر همزة ﴿أَنْ﴾، على أَنْ ﴿إِنْ﴾ شرطية، والصدّ منتظر في المستقبل، وعليه يكون المعنى: إن وقع صدكم عن المسجد الحرام مثل الذي فعل بكم أولاً عام الحديبية سنة ست من الهجرة، فلا يحملنكم بغض من صدكم على العدوان.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بفتح همزة ﴿أَنْ﴾، على أنها مصدرية، و﴿أَنْ﴾ وما دخلت عليه مفعول لأجله، وعليه يكون المعنى: لا يحملنكم بغض قوم على العدوان لأجل صدكم إياكم عن المسجد الحرام في الزمن الماضي؛ لأنه وقع سنة ست من الهجرة، والآية نزلت سنة ثمان من الهجرة عام الفتح.

## قال الشاطبي:

(٢)

وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ تَلَا .....

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٣)

..... إِنَّ صَدًّا فَأَفْتَحَا ..... وَرُجِبِكُمْ فَأَنْصَبِي .....

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [آية: ٢٢].  
 ﴿قرأ البرزقي بتشديد تاء ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ مع النمد الطويل في ﴿لَا﴾ وصلًا، فتقرأ ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾؛ لأنه حينئذ من باب النمد اللازم.  
 وقرأ الباقر من القراءة العشرة بعدم التشديد، وبالقصر؛ لأنه حينئذ مد طبيعي.

(١) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

(٢) من حوز الأمانى ووجه التمهاتى الشاطبي، البيت رقم ٦١٤.

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

٢١ قال الشاطبي:

وفي الوصل: شَدَّدُ تيمَّمُوا  
وفي آل عِيسَى لَمْ لَا تَسْرُقُوا  
وَعِنْدَ الْعُقُودِ الشَّاءِ فِي لَا تَعَاوَفُوا

«الشمسة» من قول الله - تعالى - : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْمَةُ﴾ (آية: ١٣).

«قرأ أبو جعفر «الميمَّة» بتشديد الباء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيفها، وهما لهجتان.

٢٢ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... الْمَيْمَةُ اشْدَدًا  
وَمَيْمَةُ وَمَيْمَتَا .....<sup>(١)</sup>

«والمسخة» (آية: ١٣). قرأ جميع القراء بإظهار النون؛ لأنها من المستثنيات.

٢٣ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَيَخَا وَغِيَّ  
بِالإخْفَاءِ سَوِيَّ يُغْعَضُ يَكُنْ مُنْخَفًى لَا<sup>(٢)</sup>

«واحشون اليوم» (آية: ١٣). وقف عليها يعقوب بإثبات الباء، فقرأ «واحشوني اليوم»  
والباقون بحذفها.

«فمن اضطر» (آية: ١٣).

«قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف الزبير بضم  
النون وصلاً، تبعاً لضم ثالث الفعل، فقرأ «فمن اضطر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر النون على الأصل في التخلف من الساكنين.

«وقرأ أبو جعفر بكسر طاء «اضطر»، فقرأ «فمن اضطر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمها.

(١) من حوزة الإمامي، روحه النبوي لتتطامن، الأليات، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨.

(٢) من مادة الميمية لابن الجزري، حيث رقمه ٧١.

(٣) من مادة الميمية لابن الجزري، حيث رقمه ٩٢.



## ﴿ قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ: ﴾

(١١)

.....وَطَاءً أَضْطَرُّ فَاتَّسِرُهُ مِمَّا

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ معاً من قول الله - تعالى - : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [آه: ٥].

﴿ قَرَأَ الْكَسَائِي ﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مَعاً بِكسْرِ الصَّادِ، عَلَى آتِهِنَّ اسْمٌ فاعِلٌ ؛ لِأَنَّهُنَّ يَحْصَنُ أَنْفُسَهُنَّ بِالْعِفَافِ وَفَرُوجِهِنَّ بِالْحِفْظِ .

وَقَرَأَ الْبَيَاقُونَ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْعَشْرَةَ بَفَتْحِ الصَّادِ، اسْمٌ مَفْعُولٌ، وَالْإِحْصَانُ مَسْنَدٌ إِلَى غَيْرِهِنَّ مِنْ زَوْجٍ، أَوْ وُلِيِّ أَمْرٍ .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ: ﴾

(١٢)

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاتَّسِرُ الصَّادُ رَأَوِيًا

﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَسْحُوا بِرءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ ﴾ [آه: ٦].

﴿ قَرَأَ نَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَحَفْصٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَيَعْقُوبٌ ﴾ وَأَرْجُلِكُمْ بِنَبْضِ اللَّامِ ، عَطْفًا عَلَى «الْأَيْدِي ، وَالْوُجُوهُ» ، وَعَلَيْهِ يَكُونُ الْمَعْنَى : فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرَافِقِ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَأَسْحُوا بِرءُوسِكُمْ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ . وَذَلِكَ حَاجِزٌ فِي الْبَلْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ لِمَطْلُوقِ الْجَمْعِ وَلَا تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ .

وَقَرَأَ الْبَيَاقُونَ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْعَشْرَةَ «أَرْجُلِكُمْ» بِخَفْضِ اللَّامِ عَطْفًا عَلَى «بِرءُوسِكُمْ» لَفْظًا وَمَعْنَى ، ثُمَّ تَسْحَ الْمَسْحِ بِوَجُوبِ الْغَسْلِ ، أَوْ يَحْمَلُ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَهُوَ لَيْسَ الْخَفْضُ ، وَلِلتَّنْبِيهِ عَلَى عَدَمِ الْإِسْرَافِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ غَسْلَ الرَّجُلَيْنِ مِظْلَةٌ لِنَبْضِ الْمَاءِ كَثِيرِ انْعِظْفٍ عَلَى الْمَسْمُوحِ وَالْمَرَادُ الْغَسْلُ .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ: ﴾

(١٣)

وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّبْضِ عَمَّ رَضًا عَلًا

(١) من الدرّة المنصبة لابن الجزري، البيه رقم ٧٣ .

(٢) من حوزة الامامى ووجه التنبهائى للتدليس، البيه رقم ٥٩٦ .

(٣) من حوزة الامامى ووجه التنبهائى للتدليس، البيه رقم ٦١٥ .

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَأَرْجُلِكُمْ فَأَنْصِبُ حَلًّا الْخَفْضُ أَعْمَلًا<sup>(١)</sup>

- ❶ ﴿أَوْجَاءُ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الْغَاظِ﴾ [آية ١٦]. سبق الكلام على حكم مثله في سورة النساء آية: ٤٣ .  
❷ ﴿أَوْ لَامِسْتُمْ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿أَوْ لَامِسْتُمُ النِّسَاءُ﴾ [آية ٦].

❸ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لَمِسْتُمْ﴾ بحذف الألف التي بين اللام والميم. والخطاب للرجال دون النساء على معنى: مسّت اليد الجسد، أو مس بعض الجسد بعض جسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لَامِسْتُمْ﴾ بإثبات الألف بعد اللام، وذلك على المفاعلة التي لا تكون إلا من الثنين، وبإدّاء فيكون معناه: الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: «عاقبت اللص»، فتشدد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

قال الشاطبي:

وَأَلَامِسْتُمْ أَقْصَرَ تَحْتَهَا وَيَبْهَأُ شَفَا<sup>(٢)</sup>

- ❶ ﴿نَعَمْتُ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [آية ١١].  
❷ رسمت ﴿نَعَمْتُ﴾ بالياء المفتوحة. ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالهاء، فقرأ ﴿نَعْمَةٌ﴾، وهي لهجة قريش.  
وقفت عليها الباقون بالياء اتباعاً للرسم.

قال الشاطبي:

بِذَا كُتِبَتْ بِالنِّسَاءِ فَذُكُوتُ<sup>(٣)</sup> فَبِأَلْبَاءِ، قَفَّ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

(١) من الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

(٢) من حوزة الإمامي بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٦٠١.

(٣) من حوزة الإمامي بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.









## ﴿ وَأْتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ ﴾

﴿ يدي إليك ﴾ (آية: ٢٨).

﴿ قرأ نافع . وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ينفتح ياء الإضافة وصلا .

﴿ قرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها ، فتقرأ ﴿يدي إليك﴾ وهما لهجتان .

﴿ يا ويلتني ﴾ (آية: ٣١) . وقفت عليها رويس بهاء السكت مع المد المشع ، وذلك لزيادة

التوجه والتحسر ، فتقرأ ﴿يا ويلناه﴾ .

﴿ من أجل ذلك ﴾ (آية: ٣٢) .

﴿ قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أجل﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها ، فتقرأ ﴿من أجل

ذلك﴾ ، وإذا وقف على ﴿من﴾ وأبتدأ بـ ﴿أجل﴾ ابتداء بهمزة مكسورة .

﴿ قرأ الباقون من القراء العشرة بهمزة مفتوحة وعدم النقل ، سوى ورش فإنه يقرأ

بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون .

## ﴿ قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ:

(١) ..... من أَجْلِ أَكْسِرِ أَنْفُلُ أَنْ ..... (١)

## ﴿ وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ:

﴿ وَحَرَكَةُ الْبَاءِ بِشَرْ كُلِّ سَاكِنٍ أَجْرٍ

(٢) صحيح بِشَكْلِ الْفَعْرِ وَالْحَذْفُ مُسْهَلًا

﴿ وَسَلْنَا ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ (آية: ٣٢) .

﴿ قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، فتقرأ ﴿وسلنا﴾ ، والباقيون بضمها ، وهما لهجتان .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

﴿ وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ

(٣) وَفِي سَبَلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْبًا

(١) من الدرّة المنصّفة لابن الجزري ، البيت رقم ١٠٠ .

(٢) من حرار الأمامي ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٢٢٦ .

(٣) من حرار الأمامي ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٦١٦ .

وقال ابن الجزري في الدرّة:

- .....رُسُلُنَا خُشِبُ سَلْبُنَا  
 .....نَضَى  
 (١)
- ⊗ «أيديهم» من قول الله - تعالى - : «أَوْ نَقُصُّ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خَلْفٍ» الآية ٣٣.
- ⊗ قرأ يعقوب بضم الهاء، فتقرأ «أيديهم»، والباقون بكسرها.
- ⊗ زمن خلاف: [٤: ٣٣].
- ⊗ قرأ أبو جعفر بإخفاء التون، والباقون بإظهارها.
- ⊗ «يصلوا» وأصلح: قرأ ورش بتغليب اللام. وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيتها.

(١) من الدرّة العسبة لابن الجزري، كتاب رقم ٧٦.



## المقل والممال

- ﴿الدينا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.  
وبالتقليل لأبي عمرو.
- ﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.
- ﴿يا ويلتي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو.
- ﴿أحياها﴾ بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.
- ﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لأبن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.
- ﴿يواري - فأواري﴾ بالفتح لجميع القراء.

## المدغم

- الصغير: ﴿يسط﴾ اتفق جميع القراء على إدغام الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا، أي مع بقاء صفة الإطباق التي في الطاء.
- الكبير: ﴿آدم بالحق﴾ قال لأقتلنك قال - من أجل ذلك كتبنا - بالبينات ثم - من بعد ظلمه - ويعذب من - ويغفر لمن ﴿ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في دال ﴿من بعد ظلمه﴾ + تكون العين.
- ﴿تنبيه: لا إدغام في ياء ﴿إلى يدك﴾، لكونها مشددة، كذلك لا إدغام في دال ﴿بعد ذلك﴾ - تكون الدال مفتوحة وبينها ساكن وليس بعدها التاء.

## ﴿ قال الشاطبي:

ولم تُدغم مفتوحة بعد ساكن  
بحرفٍ يغيرُ التاءَ فاعلمه وأعلمه<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> من جزر الأمازي، وجه التفسير للشاطبي، أثبت وقته ١١٤

## ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنكَ ﴾

﴿ لَا يَحْزَنُكَ ﴾ [٤١: ٢٠].

﴿ قرأ نافع ﴿ لا يحزنك ﴾ بضم الياء، وكسر الزاي، مضارع «حزن» الثلاثي المزيد بالهجرة نحو «أكرم».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الزاي، مضارع «حزن» الثلاثي. نحو: «علم يعلم».

قال الشاطبي:

..... وَيَحْزُنُّ غَيْرَ الْأَدِّ  
بِنِيَاءٍ يَضُمُّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ أَحْفَلًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الجزري في الدرّة:

ويحزُنُ فأنْتَجِ ضَمُّ كَلَّا سَوِيًّا الَّذِي  
لَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلًا<sup>(٢)</sup>

﴿ السَّحْتُ ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿ أَكَاثِرُونَ لِلسَّحْتِ ﴾ [٤٢: ٢٠]، ومن قوله - تعالى -: ﴿ يسارعون في الإنم والعدوان وأكلهم السَّحْتِ ﴾ [٤٢: ٢٢]، ومن قوله - تعالى -: ﴿ لولا ينهاهم الرباطيون والأبحار عن قولهم الإنم وأكلهم السَّحْتِ ﴾ [٤٢: ٢٣].

﴿ قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمرزة، وخلف البزار ﴾ للسَّحْتِ - السَّحْتِ ﴿ معاً بإسكان الحاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الحاء. فقرأ ﴿ للسَّحْتِ - السَّحْتِ ﴾. والإسكان لهجة تميم، وأسد، والضَّمُّ لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وَفِي كَلِمَاتِ السَّحْتِ عَمُّ نَهَى قَسَى  
.....

(١) من حزن: ٤٥، أي بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٤٧٧.

(٢) من نداء المصيبة لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٣) من حزن: لا، أي بوجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٦١٧.

## ﴿ وقال ابن الجزرى فى الدرّة: ﴾

١١) وَخَطُّوَاتٍ سَخَّتْ شُعْلُ رَحْمًا . وَيُ الْعَلَا

١٢) ﴿واخشون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿واخشون ولا تشنوا بأياتي إنما قليل﴾ [٥١: ١٤٤].  
﴿قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿واخشوني﴾ بإثبات الياء وصلا. وقرأ يعقوب بالثابتها وصلا ووقفاً.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها فى الحالين .

١٣) ﴿العين - الأنف - الأذن - السن - الخروج﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأذن والأذن بالأذن والسن بالسن والخروج فصاص﴾ [٥١: ١٤٤].

﴿قرأ النكساني هذه الأسماء الخمسة بالرفع . وذلك على الاستئناف . والواو لعطف جملة على جملة أخرى . فقرأ ﴿العين - الأنف - الأذن - السن - الخروج﴾ .

وقرأ ابن كثير . وأبو عمرو . وابن عباس . وأبو جعفر بنصب الأسماء الأربعة الأولى عطفًا على اسم ﴿أن﴾ ، ورفع ﴿الخروج﴾ قطعًا لها عما قبلها ، على أنها مبتدأ و﴿فصاص﴾ خبر المبتدأ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الأسماء الخمسة عطفًا على اسم ﴿أن﴾ . والجار والمجرور بعده خبر . و﴿فصاص﴾ خبر لمبتدأ محذوف . والتقدير: ذلك فصاص .

## ﴿ قال الشاطبى: ﴾

١٤) رَضَى وَالْجُرُوحُ أَرْقِعُ رَضَى نَقْرًا مَلَا

..... وَالْعَيْنُ فَارْفَعُ وَعَطْفُهَا

## ﴿ وقال ابن الجزرى فى الدرّة: ﴾

١٥) نُونٌ وَمَثَلُ أَرْقِعُ رَسَالَاتِ . نُونًا

وَرَفْعُ الْجُرُوحِ عُمْ وَمِثَالُ نَبْ مَوْجِدًا

١١) من القراء العشرة الذين جازى . ثبت رقم ٦٤

١٢) من جازى الأسماء بوجه التماسى . ثبت رقم ٦١٩ .

١٣) من القراء العشرة الذين جازى . ثبت رقم ٦١٩ .

﴿وَالأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ آية: ١٤٥.

﴿قرأ نافع بإسكان الذال فيهما، وهو لهجة تميم وأسد، فتقرأ ﴿وَالأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الذال فيهما، وهو لهجة الحجازيين.

#### قال الشاطبي:

وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ      وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الأَسْكَانُ حُصُلًا  
وَفِي كَلِمَاتِ السُّخْتِ عَمَّ لُغِي فَتَى      وَكَسِبْنَا أَتَى أَذُنٌ بِهِ ..... تلا

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَأَذُنٌ وَسُخْتٌ أَكْثَرُ .....  
.....

﴿وليحكمكم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وليحكمكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾ آية: ١٤٧.

﴿قرأ حمزة ﴿وليحكمكم﴾ بكسر اللام ونصب الميم، على أن اللام لام كي، و﴿يحكمكم﴾ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون اللام، وجزم الميم، على أن اللام لام الأمر. وسكنت تخفيفاً إذ أصلها الكسر.

#### قال الشاطبي:

.....  
..... وَليُحْكَمُ بِكُسْرٍ وَنُصْبٍ

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
..... وَليُحْكَمُ كَشُعْبَةٍ أَصِلًا

﴿تبيينه﴾ ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فإن تولوا فاعلموا أننا يريد الله أن يبيِّنهم﴾ آية: ١٤٩. أجمع القراء على تخفيف تولته؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

١٤١ من جزء الأمانة بوجه الشاطبي، جتان، ١٦٦، ١٦٧.

١٤٢ من جزء العنكبوت لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

١٤٣ من جزء الأمانة بوجه الشاطبي، البيت رقم ١٦٦.

١٤٤ من جزء العنكبوت لابن الجزري، البيت رقم ١٠٠.

﴿يَعُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ آية : ١٥ .

﴿قرأ ابن عامر ، ﴿يَعُونَ﴾ ببناء الخطأ . والمخاطب أهل الكتب السابقة ، مثل : اليهود ، والنصارى .

وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿يَعُونَ﴾ ببناء الغيبة ، وذلك على الانسفات من الخطاب إلى الغيبة .

### قال الشاطبي :

..... ثَبُّعُونَ خَاطِبٍ كُفُلاً<sup>(١)</sup>

### المقل والممال

﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدورى الكسائي فقط .

﴿الدينيا﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتثنية لورش . وبالتثنية لأبي عمرو .

﴿جاءوك - جاءك - شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف البزار .

﴿الصورة﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي . وخلف البزار . وبالتثنية لورش . وبالفتح والتثنية لقالون .

﴿آثارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، ودورى الكسائي . وبالتثنية لورش .

### المدغم

الكبير : ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك - يحرفون الكلم من بعد - من بعد ذلك - يحكم بها - فيه هدى - الكتاب بالحق﴾ بالإدغام لسوسى ، وله الاختلاس فى ﴿من بعد ذلك﴾ ؛ لتكون ما قبل الدال ساكن صحيح .

﴿تثنيه﴾ لا إدغام فى نون ﴿سماعون للكذب﴾ ؛ لسكون ما قبل النون .

والله أعلم ..

(١) من جزم الألفين ووجه التثنية للتثنية ، البيت رقم ٦٢ .

## ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ﴾

﴿ فيهِمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ فَمَنْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ ﴾ (آية ١٥٢).

﴿ قرأ بعثرب بضم الهاء من ﴿ فيهِمْ ﴾ ، ففتراً ﴿ فيهِمْ ﴾ . وقرأ الباقون بكسرهما .

﴿ ويقول ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ ويقول الذين آمنوا ﴾ (آية ١٥٣).

﴿ قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ يقول ﴾ بحذف الواو . ورفع اللام ؛ وجه حذف الواو : أنه جواب عن سؤال مقدر تقديره : ماذا يقول المؤمنون حينئذ ، أن حينئذ ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة . ووجه رفع اللام : أن ﴿ يقول الذين آمنوا ﴾ كلام مستأنف .

وقرأ أبو عمرو ، ويعتوب ﴿ ويقول ﴾ بإثبات الواو ، ونصب اللام . عطفًا على قوله تعالى - قبل - : ﴿ فصيحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ (آية ١٥٢).

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ ويقول ﴾ بإثبات الواو ، ورفع اللام . فالواو نعطف الجملة . ورفع اللام على الاستئناف .

### قال الشاطبي:

وقيل يقول الواو غُصِّنَ وراقعٌ سوى بـ .....<sup>(١)</sup>

﴿ في ﴾ تشبيهه كلمة ﴿ يقول ﴾ رُسست في مصاحف الكوفة ، والبصرة بإثبات الواو ؛ تشبيهاً مع قراءتهم . ورُسست في مصاحف أهل المدينة ، ومكة ، والشام ﴿ يقول ﴾ بحذف الواو ؛ تشبيهاً مع قراءتهم .

﴿ يرتد ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه ﴾ (آية ٥٥).

﴿ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ يرتد ﴾ بدالين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة مع فك الإدغام ، وهو لهجة أهل الحجاز .

(١) من حوزة لاديس بوجه الشفهي للشاطبي ، آبيت رقم ٦٢١

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرتد﴾ ببدال واحدة مفتوحة مشددة، وهو لهجة تميم.

### قال الشاطبي:

.....  
مَنْ يَرْتَدُّ عَم مَّرْسَلَا

(١)

وَحَرِّكَ بِالْإِغْصَامِ لِلتَّغْيِيرِ دَالَهُ

﴿تنبیه﴾ كلمة ﴿يرتد﴾ رسمت رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿يرتد﴾ بدالين؛ تشبيهاً مع قراءتهم، ورسمت في بقية المصاحف ﴿يرتد﴾ ببدال واحدة؛ تشبيهاً مع قراءتهم.

﴿هَرَوُا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هَرَوُا وَلَعِبًا﴾ [آية: ٥٧].

﴿قرأ حفص بإبدال الهمزة وأوا﴾ مع ضم الزاي وصلا ووقفًا.

وقرأ حمزة بالهمز، مع إسكان الزاي وصلا فقط، فتقرأ ﴿هَرَوُا﴾.

وقرأ خلف البزار بالهمز، مع إسكان الزاي وصلا ووقفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالهمز مع ضم الزاي وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هَرَوُا﴾.

### قال الشاطبي:

.....  
وَهَرَوُا وَكَفَرُوا فِي السَّلَاكِينِ فَصِيلًا

(٢)

وَصَمَّ لِيَأْقِيهِمْ وَحَمَزَةً وَقَفَّ

ويوقف عليها لحمزة بتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿هَرَا﴾، وبإبدال الهمزة

وأوا على الرسم ﴿هَرَوُا﴾.

﴿وَالْكَفَّارُ﴾ من قول الله تعالى: ﴿مَنْ الَّذِينَ أَوْفُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ﴾ [آية: ٥٧].

(١) من حرز لأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيتان: ٦٦١، ٦٦٢.

(٢) من حرز لأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيتان: ٤٦١، ٤٦٢.

﴿ قَرَأَ أَبُو عَدْرِو . وَالْكَسَائِيُّ . وَيَعْتَقِبُ ﴿ وَالْكَفَّارُ ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ ، عَطْفًا عَلَى اسْمِ الْمَوْصُولِ الْمَجْرُورِ بِـ ﴿ مِنْ ﴾ .

وقرأ باقيون من القراء العشرة ﴿ وَالْكَفَّارُ ﴾ بنصب الراء . عطفاً على اسم الموصول المفعول وهو قوله - تعالى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ ﴾ .

### قال الشاطبي:

١٦١ ..... وَيَا الْخَفْضِ وَالْكَفَّارَ زَاوِيَةً حُطَّلًا

١٦٢ : ﴿ وَعِنْدَ الطَّائِفِ ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ ﴾ آيَةً ١٦١ .

﴿ قَرَأَ حَسْرَةً ﴾ وَعِنْدَ ﴿ بَضْمِ الْبَاءِ . وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَجَرَّ تَاءِ ﴿ الطَّاغُوتِ ﴾ ، عَلَى أَنَّ ﴿عِنْدَ﴾ وَاحِدٌ مَرَادٌ بِهِ الْكَثْرَةُ ، وَ﴿ الطَّاغُوتِ ﴾ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ .

وقرأ باقيون من القراء العشرة ﴿ وَعِنْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ بفتح الباء والدال . ونصب ﴿ الطَّاغُوتِ ﴾ عَلَى أَنَّ ﴿عِنْدَ﴾ فِعْلٌ مَاضٍ ، وَ﴿ الطَّاغُوتِ ﴾ مَفْعُولٌ بِهِ .

### قال الشاطبي:

١٦٢ ..... وَيَا عِبْدَ اسْمُكُمْ وَأَخْفَضَ كِتَاءَ بَعْدَ فُرُ

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

١٦٣ ..... وَطَّاغُوتٍ وَلِيُخَيِّمَ كَشْعَبِيَّةً حُطَّلًا

١٦٤ : ﴿ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَةَ وَأَكَلِهِمُ السَّحْتِ ﴾ آيَةً ١٦٣ .

﴿ قَرَأَ أَبُو عَدْرِو . وَيَعْتَقِبُ بِكسر الهاء والميم فيهما . فَنَقَرَأَ ﴿ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَةَ وَأَكَلِهِمُ السَّحْتِ ﴾ .

وقرأ حسرة ، والكسائي . وخلف البرز بضم الهاء والميم فيهما . فنقرأ ﴿ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَةَ وَأَكَلِهِمُ السَّحْتِ ﴾ .

(١١) من جرح الالمامي بوجه التيهان للشاطبي . ثبت رقمه ٦٢٢

(١٢) من جرح الالمامي بوجه التيهان للشاطبي . ثبت رقمه ٦٢٣

(١٣) من جرح المصنبة لابن الجزري . ثبت رقمه ١٠٠٠





## المقتل والمعامل

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو .  
﴿والنصارى - وترى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف  
اليزار . وبالتثقيب لورش .  
﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدورى الكسائى .  
﴿نحشى - ينهاهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف اليزار . وبالفتح والتثقيب لورش .  
﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس .  
وبالتثقيب لورش .  
﴿وإذا جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف اليزار .

## المدغم

الصغير: ﴿هل تنقمون منا﴾ بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائى .  
الكبير: ﴿يتولون نحشى - فإن حزب الله هم الغالبون - والله أعلم بما يكتمون﴾  
بالإدغام لسوسى .  
ر: ﴿ولا يخافون لومة لائم﴾ : لا تدغم النون فى اللام : ثوقع النون  
بعد ساكن .  
﴿قال الشاطبى﴾:

..... ثم النون تدغم فيبينا  
على إثر تحريك سوى تحل مسجلا<sup>(١)</sup>

والله أعلم..

(١) من بحر الامانى ووجه النهى للشاطبى . البيت رقم ١٥١ .

## ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾

﴿رسالته﴾ من قوله الله - تعالى - : ﴿وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ فَاصْبِرْ لَهُ وَخِشْيَةَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ دَرَجَةً﴾ [٦٧].

﴿قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ رسالته﴾ بالثاء بعد اللام. مع كسر التاء، على التجمع؛ وذلك لأن الرسل لمَّا كان يأتي كل واحد منهم بضروب مختلفة من الشرائع المرسنة معهم حسن التجمع ليدل على ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالته﴾ بحذف الألف، ونصب التاء. على الإفراء؛ وذلك لأن الرسالة على الأفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ التجمع.

## ﴿ قَالَ الشَّاطِبِيُّ ﴾

رِسَالَتُهُ أَجْمَعُ وَأَكْبَرُ النَّكَا كَمَا أَعْتَلَا <sup>(١)</sup>

## ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾

رِسَالَتُهُ <sup>(٢)</sup> وَلَا

﴿فلا تأس﴾ [١٦٨].

﴿قرأ ورش، والسوسى، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفاً، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿فلا تأس﴾.

﴿والصابون﴾ [٦٩].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر، بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة، فقرأ ﴿والصابون﴾.

والهمزة وقتاً ثلاثة أوجه: الأول: قراءة نافع. والثاني: تسهيل الهمزة بين بين. والثالث: إبدال الهمزة ياء خائصة مضمومة، فقرأ ﴿والصابون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإبقاء الهمزة، وعدم النقل.

(١) من حزاب الامام يوجه النهائي لشاطبي. ثبت رقم ٦٢٣.

(٢) من الدرّة النجديّة. لأن الجزري. اليه رسم ١٠٠.

﴿فَإِذَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ﴾ آية: ٦٩.

﴿قرأ يعقوب﴾ «فلا خوف» بفتح الفاء بلا تنوين. على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إن»، و«خوف» اسمها، و«عليهم» خبرها.

وقرأ الباقون من السفراء العشرة ﴿فلا خوف﴾ برفع الفاء مع التنوين. على أن «لا» نافية لتوحيد لا عمل لها، و«خوف» مبتدأ، و«عليهم» خبر.

وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسرها.

﴿تكون﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَحَسِبُوا أَن لَّيْسَ لَنَا مَقِيلٌ﴾ آية: ٧١.

﴿قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وحلف البزار﴾ «تكون» برفع النون، على أن «أن» مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، أي أنه، و«لا» نافية، و«تكون» تامة تكتفي بمرفوعها، و«فئة» فاعلها، والجملة خبر «أن» وهي مفسرة لضمير الشأن، و«حسب» حينئذ ليتقين لا للشك، لأن «أن» المخففة من الثقيلة لا تقع إلا بعد تيقن.

وقرأ الباقون من السفراء العشرة ﴿تكون﴾ بالنصب، على أن «أن» حرف مصدري ونصب دخلت على فعل عنفي بلا، و«حسب» حينئذ على بابها نالظن؛ لأن «أن» الناصبة لا تقع إلا بعد الظن، و«تكون» تامة أيضاً، و«فئة» فاعلها.

#### قال الشاطبي:

..... وتكون الرفع حجج شهوة  
(٢١) .....

(٢١) من جرد الألفي ووجه النهاى لشاطبي، ثبت رقم ٢٢١

## المقتل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو .

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ووريس . وبالتفخيل لورش .

﴿والنصارى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى . وخلف البزار .  
وبالتفخيل لورش .

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار .

﴿تهوى - وسأواه - أتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار . وبالتفخيل  
والتفخيل لورش .

## المدغم

الصغير: ﴿هل تنتقمون ممّا﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة،  
والكسائى، وخلف البزار .

الكبير: ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم﴾ . ﴿لقد كفر الذين  
قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾ . ﴿انظر كيف تبين الآيات ثم انظر﴾ ، ﴿والله هو السميع  
العليم﴾ ، ﴿وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا﴾ بالإدغام لئسوسى .

والله أعلم .

## تجدد

- ❊ ﴿جَزَاءٌ﴾ من قوله الله - تعالى - : ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ آية : ١٨٥ .
- ❊ رسمت همزة ﴿جَزَاءٌ﴾ مفردة وفيها لكل من هتاسم . وحزمة حالة الوقف عليها ثلاثة : الإبدال فتقرأ ﴿جَزَاءٌ﴾ ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .
- ❊ ﴿عَقْدَتُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ آية : ١٨٩ .
- ❊ قرأ شعبية ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف البزار ﴿عَقْدَتُمْ﴾ بحذف الألف التي بعد العين ، وتخفيف القاف ، وذلك على أصل الفعل .
- ❊ قرأ ابن ذكوان ﴿عَقْدَتُمْ﴾ بإثبات ألف بعد العين ، وتخفيف القاف ، على أن المراد به البرة الواحدة من العقد . فيكون بمعنى «عقدتم» وحينئذ تكون السفاعة ليس على بابها فتتحد هذه القراءة مع القراءة السابقة في المعنى .
- ❊ قرأ الباقر من القراء العشرة ﴿عَقْدَتُمْ﴾ بحذف الألف ، وتشديد القاف للتكثير .

### قال الشاطبي:

وَعَقْدَتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صَحْبَةٍ وَلَا

(١)

وَقِي الْعَيْنُ فَأَمَدٌ مُقْسَطًا .....

- ❊ ﴿جَزَاءٌ مِثْلٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِنَ النَّعَمِ﴾ آية : ١٤٥ .
- ❊ قرأ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف البزار بتنوين همزة ﴿جَزَاءٌ﴾ ، ورفع لام ﴿مِثْلٌ﴾ على أن ﴿مِثْلٌ﴾ صفة لـ ﴿جَزَاءٌ﴾ ، و ﴿جَزَاءٌ﴾ مبتدأ ، والخبر محذوف ، والتقدير : فعلى القاتل جزاء مماثل للمقتول من الصيد في القيمة ، أو في الخلقة .

(١) من حزر الاماني ووجه اشهاى للشاطبي . التبيان : ٦٢٤ ، ٦٢٥ .

وقرأ الباقيون من القراء العشرة بحذف تنوين ﴿فجزاء﴾، وحذف لام ﴿مثل﴾، وذلك على إضافة ﴿جزاء﴾ إلى ﴿مثل﴾.

### ☐ قال الشاطبي:

.....  
بمثل ما في حُفصِ الرَّفْعِ مُثَلًّا<sup>(١١)</sup>

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... جزا

هُنُونٌ وَمِثْلُ أَرْفَعِ وَبَسَلَاتٍ سَوَالًا<sup>(١٢)</sup>

☐ ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾ [ب: ٢٦٥].

☐ قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ بغير تنوين، و﴿طعام﴾ بالحذف على الإضافة. وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وعليه كفارة طعام مساكين.

وقرأ الباقيون من القراء العشرة ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ بالتنوين و﴿طعام﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، و﴿طعام﴾ عطف بيان على ﴿كفارة﴾؛ لأن الكفارة هي الطعام. والتقدير: وعليه كفارة هي طعام مساكين.

### ☐ قال الشاطبي:

وكفَّارَةٌ نُونٌ لَطْعَامٍ بِرَفْعٍ حُفْصًا<sup>(١٣)</sup> ضَبُّهُ ثُمَّ عَنَى .....

☐ **تنبیه:** انفرد جميع القراء على قراءة ﴿مساكين﴾ [ب: ٢٦٥]. بالجمع؛ لأن قول الصيغ لا يجري فيه إطعام مسكين واحد بل جماعة مساكين.

(١١) ابن جرير لا يبيّن وجهه الأوّل الشاطبي، اليوت رقم ٦٦٩.  
(١٢) ابن تيمية خصمه لأمّ الجوزي، حيث رقم ١٠٠٠.  
(١٣) ابن جرير لا يبيّن وجهه الثاني الشاطبي، اليوت رقم ٦٦٩.

### المقلل والممال

- ﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبي عمرو .  
﴿الذين قالوا إنا نصارى - ترى أعينهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وحمزة ،  
والكسائي ، وخلف البزار . وبالتقليل نورش .  
﴿وما جاءنا من الحق﴾ بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف البزار .  
﴿فمن اعتدى﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتقليل نورش .  
﴿تنبيهه﴾ لإمالة في كلمة ﴿عفا﴾ ؛ لأنها واوية .

### المدغم

- الكبير: ﴿وكلوا مما رزقكم الله﴾ ، ﴿أو تحرير رقية﴾ ، ﴿ذلك كفارة أيمانكم﴾ ،  
﴿وعملوا الصالحات ثم اتقوا﴾ ، ﴿من الصيد تناله أيديكم﴾ . ﴿يحكم به ذوا عدل  
منكم﴾ ، ﴿وكفارة طعام مساكين﴾ بالإدغام للسوسى .  
﴿تنبيهه﴾ لإدغام في نون ﴿يقولون ربنا﴾ ؛ لسكون ما قبل المدغم .

والله أعلم..



## ﴿ جعل الله الكعبة ﴾

﴿ قياما للناس ﴾ آية: ١٩٧.

﴿ قرأ ابن عامر، ﴿ قياما ﴾ بغير ألف بعد الباء، على أنها مصدر « قام » بمعنى القيام لغة فيه.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ قياما ﴾ بثلاث ألف بعد الباء، مصدر « قام ».

## ﴿ قال الشاطبي: ﴾

(١) ..... وأقصر قياماً له ملاً

﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤم ﴾ آية: ١٧١.

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

﴿ ينزل ﴾ من قول الله - تعالى : ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم ﴾ آية: ١٧١.  
﴿ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بسكون النون مخففة، مضارع « أنزل » المبني  
لمجهول، فقرأ ﴿ ينزل ﴾.

وقرأ الباقون من القراء عشرة يفتح النون مشددة، مضارع « أنزل » مبني للمجهول.

## ﴿ قال الشاطبي: ﴾

(٢) وَيُنزِلُ خَفِيفُهُ وَتُنزِلُ حَقٌّ

﴿ القرآن ﴾. قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وصلا ووقفاً  
﴿ القرآن ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف عليها.

﴿ تنبيهه ﴾: ﴿ إن ارتبتم ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ فيقسمان بالله إن ارتبتم ﴾ آية: ١٠٦.  
أجمع القراء على تفخيم رائه؛ لعروض الكسر والفتحة.

(١) من حوز الأمامي ووجه التمهات للشاطبي، البيت رقم ٦٦٦.

(٢) من حوز الأمامي ووجه التمهات للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨.

### ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

﴿ وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ غَاوِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ      فَفَجَمَ فَهَذَا حُكْمٌ مُتَّبِعٌ لِأَنَّ ﴾<sup>(١)</sup>

﴿ اسْتَحَقَّ - الأُولَيَانِ ﴾ من قول الله - تعالي - : ﴿ فَأَخْرَجَ بِقُرْآنٍ مَقَامَهُمَا مِنَ الدِّينِ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأُولَيَانِ ﴾ [آية : ١٠٧] .

﴿ قرأ حفص ﴾ اسْتَحَقَّ ﴿ بفتح التاء والحاء ، مبنياً للفاعل ، وإذا ابتداء كسر الهمزة .  
وقرأ حفص أيضاً ﴾ الأُولَيَانِ ﴿ بإسكان الواو ، وكسر التون ، مثني «أولى» أي الأحقان  
بالشهادة لقربتهما ومعرفتهما ، وهو مرفوع لأنه فاعل ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ .

وقرأ شعبة ، وحزمة ، ويعقوب ، وخلف ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ بضم التاء ، وكسر الحاء ، مبنياً  
للمفعول ، وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة ، ونائب فاعل ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ ﴿ عليهم ﴾ .  
﴿ الأُولَيَانِ ﴾ بتشديد الواو وفتحها ، وكسر اللام ، وبعدها ياء ساكنة ، وفتح التون ، جمع  
«أول» السقائل لآخرها ، وهو مسجور صفة لـ ﴿ الذين ﴾ أو بدل منه ، أو بدل من الضمير  
في ﴿ عليهم ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ بضم التاء . وكسر الحاء ، مبنياً للمفعول ،  
وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة . وقرءوا أيضاً ﴾ الأُولَيَانِ ﴿ بإسكان الواو ، وفتح اللام ، وكسر  
التون ، مثني «أولى» ، وهو مرفوع لأنه نائب فاعل ﴿ اسْتَحَقَّ ﴾ .

### ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

﴿ وَضَمَّ اسْتَحَقُّ أَفْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَّرَهُ ﴾<sup>(٢)</sup>      وفي الأُولَيَانِ الأُولَيْنِ قَطْبٌ صِلَا

### ﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ ﴾

﴿ مَعَ الأُولَيْنِ أَضْمَمُ غُيُوبٌ عِيُونَ مَعَ ﴾<sup>(٣)</sup>      جُيُوبٌ شَيْوُخًا فَنَدِ .....

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطي ، البيت رقم ٣٥٠ .

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطي ، البيت رقم ٦٧ .

(٣) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري ، البيت رقم ٢٠٢ .

## المقل والممال

- ﴿لنناس﴾ بالإمالة للدورى عن أبى عمرو  
 ﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل  
 لورش.  
 ﴿قربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لأبى عمرو،  
 وبالفتح والتقليل لورش  
 ﴿أدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.  
 ﴿تنبيه: لا إمالة فى كلمة ﴿عفا﴾، لأنها واوية.

## المدغم

- الصغير: ﴿قد سألتها﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.  
 الكبير: ﴿والقلاتد ذلك - يعلم ما - ولو أعجبتك كثرة - قيل لهم - الموت  
 تحبسونهما﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

## ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾

- ﴿الغُيُوبِ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [آية : ١٠٩].
- ﴿قرأ شعبه، وحمزة، ﴿الغُيُوبِ﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم بكسر الغين؛ لمجانسة الياء، فقرأ ﴿الغُيُوبِ﴾.
- وقرأ الياقون من القراء العشرة بضم الغين، على الأصل.

### قال الشاطبي:

وَفِي الْأُولَيَانَ الْأُولَيْنِ قَطْبٌ صَالًا

(١)

.....  
وَضَمُّ الْغُيُوبِ بِكُسْرَانٍ .....

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢)

جُيُوبٌ شَبُوحًا قَدْ .....

..... أَضَمُّمٌ غُيُوبٌ عَيُونٌ مَعَ .....

- ﴿الْقُدُسِ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِذْ أُنزِلَتْ سُورَةُ الْقُدُسِ﴾ [آية : ١١٠].

﴿قرأ ابن كثير، بإسكان الدال؛ للتخفيف، فقرأ ﴿الْقُدُسِ﴾.

وقرأ الياقون من القراء العشرة بضم الدال، على الأصل.

### قال الشاطبي:

(٣)

دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانٌ ذَالِهٌ

﴿كَيْهِنَةُ الطَّرِيقِ﴾ [آية : ١١٠].

﴿قرأ ورش ﴿كَيْهِنَةُ﴾ بالنون والمد. ووقف عليها حمزة بالقل ﴿كَيْهِنَةُ﴾ والإدغام ﴿كَيْهِنَةُ﴾.

وقرأ أبو جعفر ﴿الطَّارِقِ﴾ بالفتحة ممدودة بعد الطاء، وهمزة مكسورة.

(١) متن حرد الأمامي ووجه انتهائي للشاطبي، تبينان : ٦٢٧، ٦٢٨.

(٢) متن الدرّة المصنفة لاس الجزري، أبيت رقم ١٠٢.

(٣) متن حرد الأمامي ووجه انتهائي للشاطبي، أبيت رقم ١٦٥.

وقرأ المباقون من القراء العشرة ﴿الطير﴾ بحذف الألف، وباء ساكنة.

### ❏ قال ابن الجزري في الدرّة:

❏ ..... قَلَّ انْطَابِرَ نَلَّ طَا .....  
❏ ﴿فَكُونُ طَيْرًا﴾ (آية: ١١).

❏ قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائراً﴾ بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة، وورش يقرأ بتريق ألفاء.

وقرأ المباقون من القراء العشرة ﴿طيراً﴾ بحذف الألف، وباء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة، على أن المراد به اسم الجنس، أي جنس الطير.

### ❏ قال الشاطبي:

❏ وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بَيْنًا وَعُقُودِيهَا .....  
❏ ..... خُصُوصًا ..... (١)

### ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

❏ ..... طَا .....  
❏ ..... يَرُ ..... (٢)

❏ ﴿سِحْرًا﴾ من قول الله تعالى: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا سِحْرٌ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ نَبِيِّ﴾ (آية: ١١).

❏ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ساحراً﴾ بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء، اسم فاعل من «سحراً».

وقرأ المباقون من القراء العشرة ﴿سحراً﴾ بكسر السين، وحذف الألف، وإسكان الحاء، على أنه مصدر «سحراً»، والتقدير: ما هذا الخارق للعادة إلا سِحْرًا، أو جعلوه نفس السحر مبالغة، مثل قولهم: زيدٌ عدلٌ.

(١) عن ابن جرير، الخصبة لأبي الجزري، ثبت رقم ٨٧.

(٢) ابن جرير، لا ماني، وجه البهاني للشاطبي، ثبت رقم ٥٥٨.

(٣) من المدة الخصبة لأبي الجزري، ثبت رقم ٨٧.

### ❏ قال الشاطبي:

..... وَسَاجِرٌ  
بِسِحْرِ بَيْهَا مَعَ مُوَدِّ وَالصَّفِيَّ سَلْبَلًا (١١)

❏ «هل يستطيع ربك؟» [١١٢: ١].

❖ قرأ الكسائي «يستطيع» بناء الخطب، مع إدغام لام «هل» في تاء «يستطيع». والمخاطب نبي الله عيسى - عليه السلام -.

وقرأ الكسائي «ربك» بالنصب على التعظيم، والمعنى: هل تستطيع سؤال ربك وهو استخفاف فيه معنى الخطاب، أي أسأل لنا ربك أن ينزل علينا مادة من السماء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يستطيع» بياء الغيب، وقرأوا «ربك» بالرفع، على أنه فاعل «يستطيع». والمعنى: هل يطيعك ربك ويحيبك على مسألتك، واستنطاق حينئذ تكون بمعنى أطاع.

### ❏ قال الشاطبي:

وخطاب في هل يستطيع رواتة  
وَرَبِّكَ رَفَعُ الْبِنَاءِ بِالنَّصْبِ رَبِّلَا (١٢)

❏ «منزلها» من قول الله - تعالى - : «قال الله إني منزلها عليكم» [١١٥: ١].

❖ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخالف الجزر «منزلها» بأسكان النون، وتخفيف الزاي، اسم فاعل من «أنزل» الرباعي التمجيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الزاي، اسم فاعل من «أنزل» مضعف العين.

### ❏ قال الشاطبي:

وَمُنْزِلِنَا التَّخْفِيفُ حَقَّ شِفَاؤُهُ .....

(١١) من جرد الهمزة ووجه النهائي للتخفيف، البيت رقم ٦٢٩.

(١٢) من جرد الهمزة ووجه النهائي للتخفيف، البيت رقم ٦٣٠.

(١٣) من جرد الهمزة ووجه النهائي للتخفيف، البيت رقم ٤٧.

﴿فإني أعذبه﴾ (آية: ١١٥).

﴿قرأ نافع. وأبو جعفر يفتح ياء الإضافة وصلًا. فقرأ ﴿فإني أعذبه﴾. وقرأ الباقر من القراءة العشرة بإسكانها.

﴿وأي إيهين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ألم تلت للناس التحذير وأي إيهين من دون الله﴾ (سورة: ١١٦).

﴿قرأ نافع. وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر ﴿وأي إيهين﴾ يفتح ياء الإضافة وصلًا.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بإسكانها، فقرأ ﴿وأي إيهين﴾.

﴿﴿ما يكون لي أن أقول﴾ (آية: ١١٦). قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر يفتح ياء الإضافة وصلًا ﴿ما يكون لي﴾. والباقر بإسكانها.

﴿﴿إن أعذوا لله ذي وربكم﴾ (آية: ١١٧).

﴿قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمة، ويعقوب بكسر التون وصلًا، على الأصل في التحسين من الساتين.

قرأ الباقر من القراءة العشرة بضم التون وصلًا، تبعًا لقسم ثالث الفعل، فقرأ ﴿إن أعذوا لله ذي وربكم﴾.

### قال الشاطبي:

وَأَضْمَكُ أَوْلَى السَّاكِنِينَ بِسَالِدٍ يُضْمُّ لِرُومَا كَسْرَهُ فِي شِدِّ خَلَا<sup>(١)</sup>

﴿يوم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ (آية: ١١٩).

﴿قرأ نافع ﴿يوم﴾ بالتصبي على الظرفية، وإلهاءً مبتدأ، والخبر متعلق بالظرف، والتقدير: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم.

وربما الساقر من القراءة العشرة ﴿يوم﴾ بالرفع. على أنه خبر، وإلهاءً مبتدأ، والخبر من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

(١) ابن جرير الإمامي ورجع القياس للشاطبي. (المعجم رقم ٤٥٥)

### ١٠٠ قال الشاطبي:

١٠١) ..... ويوم يرفعُ حُجَّتُ

### ١٠٢ وقال ابن الجزري في الدرّة:

١٠٢) ..... ويومُ تُرْفَعُ لَمَلَا

## المقلل والممال

«عيسى (حالة الوقف عليها) - الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف  
البيار، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش،  
«التوراة» بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البسيط،  
وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون، وبالفتح للباقيين.

## المدغم

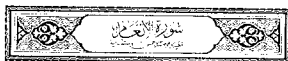
الصغير: «وإذ تخلق - وإذ تخرج - قد صدقنا» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام،  
وحمزة، والكسائي، وخلف البيار،  
«إذ جنتهم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام،  
«هل تستطيع» بالإدغام للكسائي،  
«وإن تغفر لهم» بالإدغام لأبي عمرو، يخف عن الدوري،  
الكبير: «تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك»، «قال الله هنا» بالإدغام لسوسي،  
والله أعلم،

تمت سورة المائدة. ولله الحمد والشكر،،

(١١) من عمرو ١٥ مائة ووجهه انتهى لنفسه، البسيط رقم ١٣١

(١٢) من عمرو ١٥ مائة ونصفه من الخوري، البسيط رقم ١٠٢





﴿فَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (آية: ٥).

﴿فِيهَا ثَمْرٌ مِّنْ ثَلَاثَةِ بَدَلٍ﴾.

والهمزة وفقاً لثلاثة أوجه: الأول: حذف الهمزة مع ضم الزاى، فنقرأ ﴿فَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. والثاني: تسهيل الهمزة بين يين، والثالث: إبدال الهمزة ياء خالصة، فنقرأ ﴿فَمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.

﴿قَالَ تَتَنَبَّيْهِ﴾: أجمع القراء على تخفيف راء ﴿مُدْرَارًا﴾ (آية: ٦) لتكرار.

﴿قَالَ الشَّاطِبِيُّ﴾:

﴿وَتَخَفَّفَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ وَتَكْرِيرَهَا حَتَّى يُرَى مُشْعَبًا﴾<sup>(١١)</sup>

﴿قَالَ تَتَنَبَّيْهِ﴾: أجمع القراء على تخفيف راء ﴿قِرطاس﴾ (آية: ٧) لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

﴿قَالَ الشَّاطِبِيُّ﴾:

﴿وَأَنَّ حَرْفًا لِإِسْتِعْلَاءٍ بَعْدَ قِرَاءَةٍ لِكَلِمَةٍ التَّخْفِيمُ فِيهَا تَأْتِلًا﴾<sup>(١٢)</sup>

﴿وَوَلَقَدْ اسْتَهْزِئُوا﴾ (آية: ١٠).

﴿قَرَأَ أَبُو عَسْرٍ وَوَعَاصِمٌ وَحَسْبُوزَةٌ﴾، ويعتوب بكسر الدال وصلًا على الأصل في المتخصص من الثناء الساكنين.

﴿قَرَأَ الْبَيْهَقِيُّ مِنَ الْقِرَاءِ الْعَشْرَةِ بِضَمِّ الدَّالِ تَعَالَى لِمِثْلِ الْفَعْلِ﴾، فنقرأ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزِئُوا﴾.

﴿قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ﴾، بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلًا فنقرأ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزِئُوا﴾. وإبدالها ياء خالصة ساكنة وفقًا فنقرأ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزِئُوا﴾.

(١١) من جزء لامية ووجه البهتان للشاطبي، البيت رقم ٣٥٥.

(١٢) من جزء لامية ووجه البهتان للشاطبي، البيت رقم ٣٥٠.

## المقلل والممال

﴿قضى - مسمى (حالة الوقف عليها)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف  
البيار . وبالفتح والتقليل لورش .

﴿فحاق﴾ بالإمالة لحمزة .

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لآل ابن ذكوان، وحمزة، وخلف البيار .

﴿الرحمة - القيامة﴾ بالإمالة للكسائي وقف قولاً واحداً .

والله أعلم..

## ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

١٤ ﴿قَالَ إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (آية: 14).

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر ففتح ياء الإضافة وصلًا، فسقرأ ﴿قَالَ إِنِّي أَمَرْتُ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلًا ووقفًا.

## ﴿قَالَ الشَّاطِئِيُّ﴾

وَعَشْرٌ لِيَهْمُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

(١٤)

فَعَلٌ ..... فَاقْتَضَحَ .....

١٥ ﴿قَالَ ابْنُ أَحَافٍ﴾ (آية: 15).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ففتح ياء الإضافة وصلًا، فسقرأ ﴿قَالَ ابْنُ أَحَافٍ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

## ﴿قَالَ الشَّاطِئِيُّ﴾

تَسْعَرُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعَبُهَا

(١٥) سَمَّا فَتَّحَهَا إِلَّا مَوَاضِعَ فَضَّلَا

## ﴿وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ﴾

(١٦) ..... وَأَسْكَنَ النَّبَابَ شَيْلًا

١٦ ﴿يُصْرَفُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾ (آية: 16).

﴿قرأ شعبية، وحسرة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يُصْرَفُ﴾ بفتح الياء، وكسر الراء، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «رَبِّي» مستقدم في قوله -تعالى-: ﴿قَالَ ابْنُ أَحَافٍ إِنْ عَصَيْتَ رَبِّي﴾ (آية: 15)، ومفعول ﴿يُصْرَفُ﴾

(١) من حوزة الإمامي ووجه تسميته للشاطئين، البيهقي: ٤٠٦، ٤٠٥.

(٢) من حوزة الإمامي ووجه تسميته للشاطئين، البيهقي: رقم ٣٤٠.

(٣) من الدرر المنجدة لابن الجزري، البيهقي رقم ٥٢.

مجنوناً لندالة الكلام عليه وهو ضمير العذاب، والتقدير: من يصرف الرب عنه العذاب يوم القيامة فقد رحمه.

﴿وقرأ الباقون من القراء العشرة﴾ «يُصِرُّ» يضم الياء، وفتح الراء، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «العذاب» المتقدم. والتقدير: من يصرف العذاب عنه يوم القيامة فقد رحمه الله بذلك.

### ﴿قال الشاطبي﴾:

وَصَحِيحَةٌ يُصِرُّ فُتِحَ ضَمُّ وَرَأُوهُ  
يَكْسِرُ..... (١)

### ﴿وقال ابن الجزري في الدرّة﴾:

وَيُصِرُّ فَتَمَّ فَحُضِرَ أَلْيَا نَقُولُ مَعَ  
سَيَأْتِي لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبَ تُكَلِّبُ وَالْوَلَا  
وَي..... (٢)

﴿أنتم﴾ للشهدون﴾ (آية: ١١٩).

﴿قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بوجهين رحماً: تحقيق الهمزة مع الإدخال، وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

﴿ويوم يحشرهم جميعاً﴾ نقول﴾ (آية: ١٢٢).

﴿قرأ يعقوب﴾ يحشروهم﴾ نقول﴾ بالياء التحتية فيهما على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالي -.

وقرأ الباقون من القراء العشرة﴾ يحشروهم﴾ نقول﴾ بتون العظمة فيهما.

(١) ابن جازي، در المنهج في شرح التجويد، ص ٣٢٢.

(٢) ابن جازي، در المنهج في شرح التجويد، ص ٣٠٤.

## قال ابن الجزري في الدرّة:

..... نَحْشُرُ أَلْيَا نَقُولُ مَعُ ..... سَبِأٌ لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبٌ تُكْذِبُ وَالْوَلَا

١٢٧

وَيُ

﴿١٢﴾ لَمْ يَكُنْ فَسَبِئُهُ ﴿٢٤﴾.

﴿ قرأ حمزة، والكسائي ﴿يكن﴾ بالياء التحتية على التذكير، و﴿فسيئهم﴾ بالنصب، على أن ﴿فسيئهم﴾ خبر ﴿يكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ اسم ﴿يكن﴾ مؤخر.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص ﴿نكن﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث، و﴿فسيئهم﴾ بالرفع اسم ﴿نكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ خبر ﴿نكن﴾.

وقرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿نكن﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث، و﴿فسيئهم﴾ بالنصب، على أن ﴿فسيئهم﴾ خبر ﴿نكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ إلخ اسم ﴿نكن﴾ مؤخر.

وقرأ يعقوب ﴿يكن﴾ بالياء التحتية على التذكير، و﴿فسيئهم﴾ بالرفع، على أن ﴿فسيئهم﴾ اسم ﴿يكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ خبرها، وجاز تذكير الفعل؛ لأن اسم ﴿يكن﴾ مؤنث مجازياً.

## قال المشاطبي:

..... وَذَكَرُ لَمْ يَكُنْ شَاعٌ وَأَجَلَا ..... وَتَشْتَبِهُهُم بِالرَّفْعِ عَنْ دِينَ كَامِلٍ

١٢٨

وَيَا رَبُّنَا بِالنُّصَبِ شَرَفٌ وَصَلَا

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... نَحْشُرُ أَلْيَا نَقُولُ مَعُ ..... سَبِأٌ لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبٌ تُكْذِبُ وَالْوَلَا

١٢٧

وَيُ

(١٢) من الدرّة: نصبية لابن الجزري، تبييان: ٦٣٢، ٦٣٣.

(٢٤) من جرد اللامس: روجه التهامي للشاطبي، البيت رقم:

(١٣) من الدرّة: نصبية لابن الجزري، تبييان: ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥.

﴿رَبَّنَا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [١٣: ٢٣].

﴿قِرَاءَ حَمْدِهِ، وَانْكَسَانِي، وَخَلَّفَ الْبِرَارِ﴾ ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب، على النداء، أو على المدح، وفصل به بين التسميم وجوابه؛ وذلك حسن؛ لأن فيه معنى الخضوع والتضرع حين لا ينفع ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رَبَّنَا﴾ بالجر، على أنه بدل من لفظ الجلالة «الله» أو نعمت، أو عطف بيان.

### قال الشاطبي:

وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرْفٌ وَصَلَاً<sup>(١)</sup>

﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾ وتكون ﴿من قول الله تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ قَالُوا يَا لَيْتَا نُرَدُّ وَلَا نُكْذَبُ بآيات ربنا ونكون من المؤمنين﴾ [٢٧: ٢٧].

﴿قِرَاءَ حَقِّهِ، وَحَمْدِهِ، وَيَعْقُوبُ بِنَصْبِ الْبَاءِ فِي﴾ ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾، ونصب النون في ﴿وَنُكُونُ﴾، على أن ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾ منصوب بأن مضممة بعد واو السبعة في جواب التسمية، و﴿وَنُكُونُ﴾ معطوف عليه.

وقرأ ابن عمر برفع الباء في ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾ عطفاً على ﴿نُرَدُّ﴾ ونصب النون في ﴿وَنُكُونُ﴾ بأن مضممة بعد واو السبعة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفعلين، فقرأ ﴿وَلَا تُكْذِبُ﴾ ونكون ﴿عطفاً على ﴿نُرَدُّ﴾، والتقدير: ياليتنا نرد إلى الدنيا مرة ثانية ونوفق للتصديق والإيمان.

### قال الشاطبي:

تَكْذِبُ نَصْبٌ الرَّفْعُ فَسَازُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> وَفِي وَنُكُونُ النَّصْبُ فِي كَسْبِهِ عَلَاً

(١) من بحر الأمان وجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٦٣٣.

(٢) من بحر الأمان وجه نهائي لشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

## ❏ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَنْصِبُ كُكْذَبٌ وَالْوَلَا

جَوِيٌّ أَرْفَعُ يَكُنْ كَثْفًا ذَا ..... (١)

❏ ﴿وللدار الآخرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعلمون﴾ [آية: ٣١].  
❏ قرأ ابن عامر ﴿ولدار﴾ بلام واحدة، وهي لام الابتداء. وقرأ كذلك بتخفيف الدال، وحذف تاء ﴿الآخرة﴾ على الإضافة مع حذف الموصوف، فتقرأ ﴿ولدار الآخرة﴾. والتقدير: ودار الحياة الآخرة خير للذين يتقون.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وللدار﴾ بلامين: لام الابتداء، ولام التعريف، مع تشديد الدال؛ بسبب إدغام لام التعريف في الدال. كما قرءوا برفع تاء ﴿الآخرة﴾ على أنها صفة ﴿وللدار﴾. و﴿خير﴾ خبرها. وهذه القراءة موافقة لرسم جميع المصحف غير المصحف الشامي.

## ❏ قال الشاطبي:

وللدار حذف اللام الأخرى ابن عامر ..... والآخره المرفوع بالخفض وكلا (٢)

❏ ﴿تعلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعلمون﴾ [آية: ٣٢].  
❏ قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعتوب ﴿تعلمون﴾ ببناء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعلمون﴾ ببناء الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿خير للذين يتقون﴾.

## ❏ قال الشاطبي:

وَعَمَّ عَلَا لَايَعْلَمُونَ وَتَحْتَهَا ..... خطابٌ ..... (٣)

(١) من الدرّة السفيينة لابن الجزري، شيخان: ٣، ٤، ١.

(٢) متن حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٣٥.

(٣) متن حوز الإمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤.

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يُعَلِّقُوا وَتَحَدَّ .....  
 حَتَّ خَاطِبُ كَيْسَانَ الْقَصَصِ يُوَسِّفُ .....<sup>(١)</sup>

❖ «يَحْرَنْكُ» من قول الله - تعالى -: «قَدْ عَلِمَ إِنَّهُ يَحْرَنْكُ الَّذِي يَقُولُونَ» الآية: ١٣٣.

❖ قرأ نافع «يَحْرَنْكُ» بضم الياء، وكسر الزاي، مضارع حَرَنْ الرَّبَاعِي،  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الزاي. مضارع «حَرَنْ» الثلاثي.

## ❧ قال الشاطبي:

..... وَيَحْرُنُّ غَيْرُ الْأَنْثِ .....  
 بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَأَكْسِرٍ الضَّمُّ أَحْفَلًا .....<sup>(٢)</sup>

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَيَحْرُنُّ فَانْتَحَى ضَمًّا كَلَّا سَبَوَى الَّذِي .....  
 لَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلًا .....<sup>(٣)</sup>

❖ «لَا يَكْدُونُكُ» من قول الله - تعالى -: «فَأَنبَهُمْ لَا يَكْدُونُكُ» الآية: ١٣٣.

❖ قرأ نافع، والكسائي «لَا يَكْدُونُكُ» بضم الياء، وإسكان الكاف، وتخفيف الذال،  
 على أنه مضارع «كَدَبَ»، على معنى: لا يجدونك كاذبًا لهم؛ لأنهم يعرفونك  
 بالصدق. فهو من باب «أحمدت الرجل: وجدته محمودًا».

وقرأ الباقون من القراء العشرة «لَا يَكْدُونُكُ» بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد  
 الذال، على أنه مضارع «كَدَبَ» مضعف الثلاثي، على معنى: أنهم لا يتسبونك إلى  
 الكذب، كما يقال: «فَسَفَّته»، و«حَفَّته»، أي نسبته إلى الفسق وإلى الكذب.

## ❧ قال الشاطبي:

..... وَلَا يَكْدُونُكُ .....  
 حَفِّيفٌ أَيْ رُحْبَاءٌ وَمَطَابٌ تَأْوِيلًا .....<sup>(٤)</sup>

(١) من الدرّة الحفصية لابن الجزري، انت رقم ٤ - ١٠.

(٢) من حجر الأمانى روجه كنهان للشاطبي، ثبت رقم ٤٧٨.

(٣) من «مراة اللطيفة لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٤) من حجر الأمانى روجه كنهان للشاطبي، البيت رقم ٦٣١.



## وقال ابن الجزري في الدرّة: [٢]

..... وَيُكذِّبُ صِلًا<sup>(١)</sup> .....

(١) تنبيهه: أجمع الفراء على تمخيم الراء من كلمة ﴿إِعْرَاضِهِمْ﴾ [١]، لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

## [٢] قال الشاطبي:

وَمِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاوُدَ لِكَلِمَةٍ التَّمْخِيمُ فِيهَا فَذَلِكَ<sup>(٢)</sup>

## المقلل والممال

﴿والنهار - على التار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿أخرى - افترى - ولوترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿وفي آذانهم﴾ بالإمالة لدورى الكسائي.

﴿حتى إذا جاءوك - حتى إذا جاءهم - ولقد جاءك - ولو شاء الله﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿بلى - أناهم - على الهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

(٢) تنبيهه: لا إمالة في كلمة ﴿بدأ﴾؛ لأنها واوية.

## المدغم

الصغير: ﴿ولقد جاءك﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿ومن أظلم ممن - أو كذب بآياته - ثم نقول للذين أشركوا - ولا تكذب بآيات ربنا - ولا مبدل لكلمات الله﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم..

[١] من الدرّة العسيرة لابن الجزري، مثبت رقم ١٠٥.

[٢] من حروف الاستعلاء يوجه الشاطبي، البسرقم ٣٥٠.

## ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾

﴿يَسْمَعُونَ﴾ يسمعون ﴿آية: ١٣٦﴾.

﴿قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء، وكسر الجيم، على البناء للفاعل .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء، وفتح الجيم، على البناء للمفعول.

### قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَجِيِّ فَسَمَّ - لِي خَلَا<sup>(١)</sup>

﴿يُرْجَعُونَ﴾ من قول الله تعالى: - ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلَّهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً﴾ ﴿آية: ١٣٧﴾.

﴿قرأ ابن كثير ﴿يُنْزِلُ﴾ بسكون النون، وتخفيف الزاي، على أنه مضارع ﴿انزّل﴾.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الزاي، على أنه مضارع  
انزّل، مضعف العين.

### قال الشاطبي:

وَيُنْزَلُ حَسْبُفُهُ وَتُنْزَلُ مِثْلُهُ  
بني قول:

وَحَسْبُفٌ ..... بِرَبِّحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ الْكَلْبُ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ<sup>(٢)</sup>

﴿ق: تَبْسِيهِ﴾ ﴿من يشاء الله يصلله﴾ ﴿آية: ١٣٨﴾. لا يبدل همزه أحد من القراء؛ لتحركه  
بالكسر لتتخلص من الضمّاء الساكنين، وأمّ في حالة الوقف عليه فيبدل همزه مشام،  
وحمزة، وأبو جعفر ﴿يشاء﴾.

﴿ومن يشاء يجعله﴾ ﴿آية: ١٣٩﴾.

﴿قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، فقرأ ﴿من يشاء الله يصلله﴾.

(١) من نسخة المخطوطة لأبي الحروري، اليد رقم ٦٣

(٢) من جزء لاسمي بوجه الباء الشاطبي، البيان ١٦٨، ١٦٩

ووقف عليها هشام، وحمزة بالإبدال، أما السوسى، فإنه لا يبديها؛ لأنها من المستثبات.

#### ❏ قال الشاطبي:

وَيَسْئَلُ السُّوسَى كُلُّ مَسْكُونٍ  
مِنَ الْهَيْمَرِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلَا<sup>(١)</sup>

❏ ﴿قُلْ أَرَأَيْكُمْ﴾ معاً (الآيتان: ٤٠، ٤٧)، و ﴿قُلْ أَرَأَيْكُمْ﴾ (آية: ٤٦).

❏ قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مدٍّ محضاً مع المد المشيع للساكنتين، فقرأ ﴿قُلْ أَرَأَيْكُمْ﴾.

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية ﴿أَرَيْكُمْ أَرَيْمُ﴾. ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة فيهما.

#### ❏ قال الشاطبي:

أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ  
وَعَيْنٌ لَمْ يَسْهَلْ وَكَمْ مُبْدِلٌ خَلَا<sup>(٢)</sup>

❏ ﴿أَغْيِرَ اللَّهُ تَدْعُونَ﴾ (آية: ٤٠). قرأ ورش بتريق الراء، مع تفخيم لفظ الجلالة «الله».

#### ❏ قال ابن الجزرى فى الطيبة:

..... وَأَخْتَلَفَ  
بَعْدَ مُسَالٍ لَا مُرْفَقٍ وَصِيفٍ<sup>(٣)</sup>

❏ ﴿فَحَنًا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَحَنَّا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (آية: ٤٤).

❏ قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿فَحَنًا﴾ بتشديد التاء؛ للدلالة على التكثير. وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف.

#### ❏ قال الشاطبي:

إِذَا فَتِحَتْ شَدِيدٌ نَسَامٌ وَهَيْبَا

(١) من حوزة الأمانى بوجه التهنان للذمى، البيت رقم ٢١٦

(٢) من حوزة الأمانى بوجه التهنان للشاطبي، البيت رقم ٦٣٨

(٣) من طيبة النشر لابن الجزرى، البيت رقم ٣٤

(٤) من حوزة الأمانى بوجه التهنان للشاطبي، البيت رقم ٦٣٩







مكسورة مختلفة. على أنه مضارع من «القصاء»، و«الحق» صفة لمصدر محذوف  
مفعول به. والتقدير: الله يقضى القضاء الحق.

﴿٢٦﴾ تنبيهه: رسمت كلمة «يقض» بدون ياء تبعاً لنظ القراءة.

﴿٢٧﴾ قال الشاطبي:

..... وَيَقْضُ بِضَمِّ سَاءٍ      كَبِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَبْدٌ وَأَهْبِلَا

(٢٧)

نعم دون الياء .....

### المقل والممال

﴿المونى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو،  
وبالفتح والتقليل لورش.

﴿أناكم-يوحى-الأعمى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿بشاء-جاءهم-جاءك﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

### المدغم

الصغير: ﴿إذ جاءهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿قد ضللت﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿وزين لهم الشيطان-انظر كيف تصرف لهم الآيات-ثم هم يصدفون-  
يمسهم العذاب بما كانوا-قل لا أقول لكم-أليس الله أعلم بالساكرين-والله أعلم  
بالظالمين﴾ بالإدغام لمسوس.

﴿٢٨﴾ تنبيهه: لا إدغام في ياء «بالعشي» يريدون وجهه؛ لتشديد الياء.

﴿٢٩﴾ قال الشاطبي:

إِنَّا لَمْ يَكُنْ نَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ      أَوْ الْمُكْتَسِي تَوْبِيئَهُ أَوْ مُتَقَلًّا<sup>(٢٩)</sup>

..والله أعلم..

(٢٩) من حرج الأعمى ووجه نهائي لشاطبي، البزاز، ٦٤٣، ٦٤٤.

(٣٠) من حرج الأعمى ووجه نهائي لشاطبي، ثبت رقم ١٢٠.

## ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾

﴿إِلا هُوَ - وَهُوَ﴾ :الآيات: ٥٩ ، ٦٠ ، وقف عليهما يعقوب بهاء السكت ، فتقرأ ﴿إِلا هُوَ - وَهُوَ﴾  
﴿حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ﴾ آية: ٦١ .

﴿ قَرَأَ قَالُونَ ، وَالْبُرَى ، وَأَبُو عَمْرٍو بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ .

ولورش وقيل وجهان : الأول: تسهيل الهمزة بين بين . والثاني: إبدال الهمزة  
الثانية حرف مد محضاً مع القصر ؛ لأن بعده متحرك ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ .

وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين .

﴿ تَتَّبِعُهُ ، إِذَا قَرَأَ وَرَشَ يَبْدَأُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ حَرْفَ مَدِّ فَلَا يَحْتَسِبُ حَيْثُ شِدَّ مَدِّ بَدَلٍ مِثْلَ  
﴿أَمْنُوا﴾ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ الْعَارِضَ لَا يَحْتَسِبُ بِهِ .

﴿ فَائِدَةٌ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَدٌّ مُنْفَصِلٌ وَهُوَ ﴿حَتَّى إِذَا﴾ ، فَإِذَا قُرِئَتْ لِقَالُونَ أَوْ لِمَنْ لَهُ  
الْإِسْقَاطُ بِقَصْرِ الْمُنْفَصِلِ جَازَ فِي ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ الْقَصْرُ وَالْمَدُّ . وَإِذَا قُرِئَتْ لِقَالُونَ أَوْ أَبِي  
عَمْرٍو بِمَدِّ الْمُنْفَصِلِ تَعَيَّنَ الْمَدُّ فِي ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ ؛ لِأَنَّنا إِذَا قَلْنَا إِنَّ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ هِيَ  
الْأُولَى ، يَكُونُ حَيْثُ شِدَّ الْمَدُّ مِنْ قَبِيلِ الْمُنْفَصِلِ ، فَتَجِبُ التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمَا . وَإِذَا قَلْنَا السَّاقِطَةَ  
هِيَ الثَّانِيَةَ : يَكُونُ الْمَدُّ مِنْ قَبِيلِ الْمُتَّصِلِ ، وَحَيْثُ شِدَّ يَتَعَيَّنُ مَدُّهُ أَيْضًا .

﴿ تَوَفَّهُ ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ تَوَفَّهُ رَسُولَنَا ﴾ آية: ٦١ .

﴿ قَرَأَ حِمْرَةَ ﴿تَوَفَّاهُ﴾ بِأَلْفِ مِمَالَةٍ بَعْدَ الْفَاءِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ حَذَفَتْ مِنْهُ تَاءُ التَّائِيثِ  
عَلَى تَذْكِيرِ الْجَمْعِ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَوَفَّهُ﴾ بناء ساكنة مكان الألف ، على أنه فعل ماض  
وَأَنْتَ لَكُونُ فَاعِلُهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَهُوَ ﴿رَسُولَنَا﴾ .



## قال الشاطبي:

(١١) ..... وَتَكَرُّمُضْجِعًا  
تَوَقَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ ﴿٥٤﴾ مُتَّسِلًا

## وقال ابن الجزري في الدرة:

(١٢) ..... وَسَائِرٌ  
تَوَقَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ

﴿رُسُلًا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿تَوَقَّاهُ رُسُلًا﴾ آية: ٦١.

﴿قَرَأَ يُوعِدُ﴾ ﴿رُسُلًا﴾ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ: لِلتَّخْفِيفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا عَلَى الْأَصْلِ.

## قال الشاطبي:

(١٣) ..... وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ  
وَفِي سَبَلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْبًا

## وقال ابن الجزري في الدرة:

(١٤) ..... وَتَدْرَأُ وَتُكْرَأُ رُسُلِنَا خُضْبُ سَبَلِنَا  
عَمِي

﴿وَحَنِيذٌ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿تَدْعُوهُ تَضَرَّعًا وَخَفِيئَةً﴾ آية: ١٦٣.

﴿قَرَأَ شُعْبَةً﴾ وَخَفِيئَةً بِكَسْرِ الْخَاءِ. وَالْبَاقُونَ بِضَمِّهَا، وَهِيَ لِهَجْتَانِ

## قال الشاطبي:

(١٥) ..... مَعًا خَفِيئَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرٌ  
فِي ضَمِّهِ كَسْرٌ

﴿يُنَجِّكُمْ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُمْ﴾ آية: ١٦٣.

﴿قَرَأَ يُعْتَوِبُ﴾ ﴿يُنَجِّكُمْ﴾ بِإِسْكَانِ النَّوْنِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ، مُضَارِعٌ «أُنْجِيَ».

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَشْرَةَ يَفْتَحُ النَّوْنَ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ، مُضَارِعٌ «نَجَّى» مُضَعَّفُ الْعَيْنِ.

(١١) من حزن الأمانى بوجه انتهى للشاطبي، البيت رقم ٦٤٣.

(١٢) من الدرة سميت لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦.

(١٣) من حزن الأمانى بوجه انتهى للشاطبي، البيت رقم ٦٤٦.

(١٤) من الدرة سميت لابن الجزري، البيت رقم ٧٦.

(١٥) من حزن الأمانى بوجه انتهى للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

### قال ابن الجزري في الدرّة:

يُنْجِي فَنُقْبَلَا

بِشَانِ شَى وَالْخَفْ فِي الْكُلِّ رُ .....<sup>(١١)</sup>

﴿أَنجَانًا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿لئن أَنجنا من هذِهِ﴾ (آية: 1٦٣).

﴿قرأ عاصم، وحمرزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ «أَنجَانًا» بآلف بعد الجيم، بانقضاء الغيب؛ للموافقة سياق ما قبله وما بعده؛ لأن قبله قوله -تعالى- : ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾، وبعده قوله -تعالى- : ﴿قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا﴾ (آية: 1٦٤).

وقرأ الباقر من القراء العشرة «أَنجِينًا» بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية مفتوحة على الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم.

### قال الشاطبي:

وَأَنْجَيْتَ النَّوْمِيَّ النَّجِيَّ تَحْوَلًا

﴿يُنْجِيكُمْ﴾ من قول الله تعالى : ﴿قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا﴾ (آية: ٦٤).

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب﴾ «يُنْجِيكُمْ» بإسكان النون، وتخفيف الجيم، مضارع «انجى».

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الجيم، مضارع «نجى».

### قال الشاطبي:

وَأَنْجَيْتَ النَّوْمِيَّ النَّجِيَّ تَحْوَلًا

بِشَانِ شَى وَالْخَفْ فِي الْكُلِّ رُ .....<sup>(١٢)</sup>

قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ يُسْقِلُ مِنْهُمْ

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

يُنْجِي فَنُقْبَلَا

بِشَانِ شَى وَالْخَفْ فِي الْكُلِّ رُ .....<sup>(13)</sup>

(١١) شرح آية الخطبة لأن الجزري، البيان، ١: ١٠٧، ١٠٦، ١٠٧. من جزر الألف ووجه الهمزة لشاطبي، السب، ص ٦٤٤.

(١٢) من جزر الألف ووجه الهمزة لشاطبي، البيان، ١: ٦٤٤، ٦٤٥.

(13) من الدرّة الخطبة لأن الجزري، البيان، ١: ١٠٦، ١٠٧.

﴿يُسَبِّحُكَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَا يُسَبِّحُكَ الشَّيْطَانُ﴾ [آية: ٦٨] .

﴿قرأ ابن عامر ﴿يُسَبِّحُكَ﴾ بفتح النون التي قبل السين، وتشديد السين، مضارع نسبي، مضعف الدالني .

وقرأ الباقون من قراءة العشرة ﴿يسبحك﴾ بإسكان النون، وتخفيف السين، مضارع نسبي .

### قال الشاطبي:

..... : إسماء يُسَبِّحُكَ تَقْلِيلًا <sup>(١١)</sup>

﴿استهوته﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [آية: ٧٦] .

﴿قرأ حمزة ﴿استهواه﴾ بألف معالة بعد الواو، على تذكير الفعل ؛ لكون فاعله جمع نكسب وهو ﴿الشياطين﴾ .

وقرأ الباقون من قراءة العشرة ﴿استهوته﴾ بالياء، على تأنيث الفعل .

### قال الشاطبي:

..... وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمَزَةً مُنْسَبِلًا <sup>(١٢)</sup>

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَوَاتَرَ تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ <sup>(١٣)</sup>

﴿حيران﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ [آية: ٧٦] .

﴿قرأ ورش بتفريق الراء وتثنيها، وقرأ الباقون بتثنيها .

### قال الشاطبي:

..... وَحَيْرَانٌ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقْلِيلًا <sup>(١٤)</sup>

(١١) ابن حزم: لا بأس بوجه التثني لشده ضيق، أميت رقم ٦٤٥

(١٢) ابن حزم: لا بأس بوجه التثني لشده ضيق، أميت رقم ٦٤٣

(١٣) من لغة النخلة لأن الحروف في البيت رقم ٦٤٥

(١٤) ابن حزم: لا بأس بوجه التثني لشده ضيق، أميت رقم ٣٤٧

﴿ تَنْبِيْهِهِ: أَجْمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى تَفْخِيمِ رَاءِ «لُوبٍ» حَتَّى وَرَشَ؛ لِأَنَّ اللَّامَ الْمَكْسُورَةَ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ الرَّاءِ .

﴿ قَالَ الشَّاطِئِيُّ:

﴿ وَمَا بَعْدَ تَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَتَفْخِمُ فَهَيْلًا حَكْمُهُ مُتَبَيِّنٌ ۝١١١﴾  
﴿ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْعَقُّ ۝١٧٣﴾ .

أَجْمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى رَفْعِ نُونِ «فَيَكُونُ»؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُسْتَثْنَاةِ .

﴿ قَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الطَّبِيَّةِ:

..... كُنْ فَيَكُونُ فَانصَبْنَا  
رَفَعْنَا سِوَى الْعَقِّ وَقَوْلُهُ تَبَيَّنَا ۝١١١﴾

١١١) ابن جرير الآمين ورجعه الشهابي للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢ .

١١٢) ابن الطيب الآمين الجزري، البيت رقم ٤٦٩ .

## المقلل والممال

﴿يتوفاكم - ليُقضى - مسمى﴾ (لدى الوقف) - مولا هم - هدانا - هدى  
الله (لدى الوقف) - هو الهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار.  
وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿توفاه رسلنا - كالذي استهواه الشياطين﴾ بالإمالة لحمزة فقط؛ لأن غيره  
يقرؤهما ﴿توفته - استهوته﴾.  
﴿بالتنهار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.  
﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿بعد الذكرى - ولكن ذكرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي،  
وخلف البزار. وبالتقليل لورش.  
﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو.  
وبالفتح والتقليل لورش

## المدغم

الكبير: ﴿ويعلم ما في البر والبحر - ويعلم ما جر حتم بالتنهار - وكذب به قومك  
وهو الحق﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

## ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر ﴾ (آية: ٧٤).

﴿ قرا يعقوب ﴾ آزر ﴿ يضم الراء ، على أنه متدنى حذف منه حرف النداء .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الراء . وهو بدل من ﴿ لأبيه ﴾ . وهو سجود بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والمعجبة .

### ﴿ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَالرُّفِعُ آزرُ صَلاً <sup>(١١)</sup>

﴿ أبى والله ﴾ آزر <sup>(١٢)</sup> .

﴿ قرا نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح باء الإضافة وصلوا . فتقرأ ﴿ أبى آزر ﴾ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها .

### ﴿ قال الشاطبى:

تَسْتَمُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْمَعُهَا  
سَمًّا فَتُحْكَمُ إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا <sup>(١٣)</sup>

﴿ ووجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ﴾ (آية: ٧٤).

﴿ قرا نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح باء الإضافة وصلوا .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها . فتقرأ ﴿ ووجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ﴾

### ﴿ قال الشاطبى:

وَعَمَّ عَلًا وَجَهِي <sup>(١٤)</sup> .....

(١١) من آية: ٧٤ ، قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر ﴾ .

(١٢) من: ١٤٤ ، قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر ﴾ .

(١٣) من: ١٤٤ ، قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزر ﴾ .

- ﴿ أَنْحَاوُنِي ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ قَالَ أَنْحَاوُنِي فِي اللَّهِ ﴾ [آية : ٨٠] .  
﴿ قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتخفيف النون ، فتقرأ ﴿ أَنْحَاوُنِي ﴾ ؛ لأن أصل الفعل « أَنْحَاوُنِي » بونين : الأولى : علامة رفع الفعل ، والثانية : نون الوقاية وهي فاصلة بين الفعل والياء ، فحذفت النون الثانية للتخفيف .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ أَنْحَاوُنِي ﴾ بتشديد النون ، وذلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية للتخفيف ، وعلى قراءة التشديد تمدد الواو مدًا مشبعًا .  
وقرأ هشام بتشديد النون في وجهه الثاني .

## ﴿ قَالَ الشاطبي :

وَحَضَفْتُ نُونًا قَبْلَ فِي آيَةٍ مِنْ لَهْ  
بِخَلْفِ اتْنِ وَالْحَضَفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا<sup>(١)</sup>

﴿ وقد هدان ﴾ [آية : ٨٠] .

- ﴿ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء ، وصلا ، فتقرأ ﴿ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ ، وحذفها وقفًا .  
وقرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفًا ، فتقرأ ﴿ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف الياء في الحالين .

## ﴿ قَالَ الشاطبي :

وَتُحَذَّرُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرُكْتُمُونَ قَدْ  
هَذَا تَقْوُونَ يَا أُولِي الْأَسْمَانِ مَعَ وَلَا<sup>(٢)</sup>

## ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة :

وَتُحَذَّرْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيُو  
سَفَ حَرْزُ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصَّلًا<sup>(٣)</sup>

﴿ ينزل ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ [آية : ٨١] .

- ﴿ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ ينزل ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي . مضارع « أنزل » .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون ، وتشديد الزاي ، مضارع « نزل » مضاعف العين .

(١) من حوز الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبى . البيت رقم ٦٥ .

(٢) من حوز الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبى . البيت رقم ٤٣٣ .

(٣) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى . البيت رقم ٥٦ .

### ☞ قال الشاطبي:

﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).

﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).  
﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿ترفع درجات من نشأ﴾ (آية: ٨٣).

### ☞ قال الشاطبي:

﴿درجات التورن مع يوسف ثوى﴾  
﴿درجات التورن مع يوسف ثوى﴾

### ☞ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾

﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾

### ☞ قال الشاطبي:

﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾  
﴿درجات التورن يجعل وبعدًا﴾

(١٦) من قول الامام ووجه التفسير لشاطبي . ثبت رقم ٢٦٨ .  
(١٧) من قول الامام ووجه التفسير لشاطبي . ثبت رقم ٦٤١ .  
(١٨) من قول الامام ووجه التفسير لشاطبي . ثبت رقم ١٠٨ .  
(١٩) من قول الامام ووجه التفسير لشاطبي . ثبت رقم ١٠٩ . ٢١١ ، ٢١٢



﴿وَزَكْرِيَّا﴾ آية: ١٨٥.

﴿قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَزَكْرِيَّا﴾ بحذف الهمزة.  
وقرأ باقيون من القراء العشرة ﴿وَزَكْرِيَاءَ﴾ بإثبات الهمزة، وهما نجتان.

## ☐ قال الشاطبي:

﴿وَالْبَيْعِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَأَسَاعِلُ وَالْبَيْعِ﴾ آية: ٢٨٦.  
﴿وَالْبَيْعِ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَالْبَيْعِ﴾ آية: ٢٨٦.

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَالْبَيْعِ﴾ بلام مشددة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة، على أن أصله «الْبَيْعُ» على وزن «فَيْعِم» وهو اسم أعجمي علم على نبي من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، وهو معرفة بدون اللام فقلدَر تكبيره ثم دخلت عليه «ال» لتعريف. ثم أدخلت اللام في اللام. وقيل: إن الألف واللام زائدتان وليستا لتعريف.  
وقرأ باقيون من القراء العشرة ﴿وَالْبَيْعِ﴾ بلام ساكنة خفيفة وبعدها ياء مفتوحة، على أن أصله «بيع» على وزن «يضع»، ثم دخلت الألف واللام كما دخلت على «يزيد» كما في قول الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد:

وأيت الوليد بن يزيد مباركاً  
شديداً بأعباء الخلافة كاهله

## ☐ قال الشاطبي:

﴿وَالْمَيْسَعِ الْحَرَفَانِ حَرَكَ مُنْقَلَبًا﴾

﴿وَسَكُنَّ شِفَاءً﴾

﴿وَأَقْدَهُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَيَهْدَاهُمْ أَقْدَهُ﴾ آية: ٢٩.

﴿اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وفقاً على الأصل. واختلفوا فيها وصلاً: فاثبتوها وصلاً ساكنة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر: أجروا لتحويل مجرى الووقف.

(١) من حزن الأذى ووجه النهي للشاطبي. البيت رقم ٥٥٣.

(٢) من حزن الأذى ووجه النهي للشاطبي. البيت رقم ٦٥٠، ٦٥١.

وقرأ هشام بالثلاثاء مكسورة من غير: ﴿أَقْدَهُ﴾. وقرأ ابن ذكوان بالثلاثاء مكسورة مع الإشباع ﴿أَقْدَهُ﴾.

أما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصص. والإشباع فخرج عن طريقه. لأن طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المعروف به من طريق الشاطبية. وقرأ الباقون من القراء العشرة وهو: حمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف الجزار بحذفها وصلا، فتقرأ ﴿أَقْدَهُ﴾.

### ❶ قال الشاطبي:

..... وَأَقْدَهُ حَذْفُ هَائِهِ  
مُسَدُّ يَخْلُفُ مَسَاجِدَ الْكُلِّ وَأَقْدَهُ  
بِمَسْكَانِهِ يَتَكُونُ غَيْبِيًّا وَمَقْدَلًا

### ❷ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... أَحَدُهُ كِتَابِيَّةٌ  
حِسَابِي شَنْنُ أَقْدَلْدِي الْوَأْسِيُّ: فَلَا

❶ تجعلونه فرائض تدونها وتُخْفُونَ كثيرا ﴿آية: ٩١﴾.

❷ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿يَجْعَلُونَهُ يَدُونَهَا وَيَخْفُونَ﴾ الأفعال الثلاثة ببناء الغيبة، لمناسبة الغيبة في قوله - تعالى - في صدر الآية: ﴿رَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الخ. وقرأ الباقون من القراء العشرة الأفعال الثلاثة ببناء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

### ❸ قال الشاطبي:

..... وَتَدُونُهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ  
عَلَى غَيْبِيَّةٍ حَقًّا وَيُنْزِلُ صُنْدَلًا

### ❹ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يَجْعَلُ وَيَقْدُ خَا  
طَبِيًا نَزَسْتُ وَأَضْمَمْتُ عَدْرًا: لِي حَلَا

❶ ابن جرير لأبى جبر: ﴿يَجْعَلُونَ﴾ بفتح الجيم، ﴿يُدُونَهَا﴾ بضم الدال، ﴿يَخْفُونَ﴾ بفتح الخاء، ﴿رَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية: ٩١.

❷ ابن جرير: ﴿يَجْعَلُونَ﴾ بفتح الجيم، ﴿يُدُونَهَا﴾ بضم الدال، ﴿يَخْفُونَ﴾ بفتح الخاء، ﴿رَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية: ٩١.

❸ ابن جرير: ﴿يَجْعَلُونَ﴾ بفتح الجيم، ﴿يُدُونَهَا﴾ بضم الدال، ﴿يَخْفُونَ﴾ بفتح الخاء، ﴿رَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية: ٩١.

❹ ابن جرير: ﴿يَجْعَلُونَ﴾ بفتح الجيم، ﴿يُدُونَهَا﴾ بضم الدال، ﴿يَخْفُونَ﴾ بفتح الخاء، ﴿رَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية: ٩١.

﴿ وَوَلَدْنَاهُ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ وَوَلَدْنَاهُ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [١٩٢].  
﴿ فَرَأَى شُعْبَةً ﴾ ولْيُنْذِرْهُ بِنَاءِ الْعَبِيَّةِ. على أن الفعل مسند إلى ضمير الم - كتابه  
والمراد به القرآن الكريم.

وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿ وَوَلَدْنَاهُ ﴾ ببناء الخطاب، والمخاطب نبينا  
«محمد» ﷺ، فهو فاعل الإنذار، كما قال -تعالى- في سورة النازعات: ﴿ إِنْ سَأَلْتُمْ  
أَمْتٌ مِمَّنْ مِنْ يَحْشَاهَا ﴾ [٤١ : ٢٥].

### ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

..... وَيُنْذِرُ صَفْلاً<sup>(١١)</sup>

﴿ وَيُنْذِرُكُمْ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤ : ٩٤].

﴿ قَرَأَ بَيْنَ كَثِيرٍ ﴾ وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، ويعقوب، وحذفت  
البيزاع ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع، على أن ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ فاعل، وإسناده الفعل إليه مجاز. أو على أن  
«بين» اسم غير ظرف معناه الوصل، فأسنده إليه الفعل، والمعنى: لقد تقطع وصلكم.  
وقرأ السابقون من القراء العشرة ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالنصب، على أنه ظرف لـ ﴿ تَقَطَّعَ ﴾،  
والفاعل ضمير، والمراد به الوصل؛ لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ ﴿ شُرَكَاءَ ﴾.

### ﴿ قَالَ الشَّاطِئِي ﴾

..... وَيُنْذِرُكُمْ أَرْفَعُ بَيْنِي صَفْلاً نَقَرٌ.....<sup>(١٢)</sup>

(١١) من حزر الأمامي ووجه التفسير للشاطئِي، البيت رقم ٦٥٤.

(١٢) من حزر الأمامي ووجه التفسير للشاطئِي، البيت رقم ٦٥٥.

## المقل والممال

﴿أَرَأَيْتَ﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحذرة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.  
﴿أَرَأَى كوكبًا﴾ قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معاً، وقرأ ابن ذكوان، وشعبة،  
وحذرة، والكسائي، وخلف البزار بإمالة الراء والهمزة معاً، وقرأ أبو عمرو وفتح  
الراء، وإمالة الهمزة، وقرأ الباقون بفتحهما معاً.

### قال الشاطبي:

وَحَرْفِي رَأَى كَلَّا أَمَلُ مَرْنٌ صَحْبَةٌ	وَأَبِي هَمَزٌ حَسَنٌ وَأَبِي الرَّاءِ يَجْتَلَا
يَخْلَفُ وَخَلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ	مُصِيبٌ وَغَنُ عَشْرٌ فِي الْكَلِّ قَتْلًا <sup>(١١١)</sup>

﴿فلما رأى القمر بازغاً﴾ فلما رأى الشمس بازغة ﴿حالة الوقف على «رأى» من كل  
منهما يكون حكمهما حكم «رأى كوكباً﴾. أما حالة الوصل فيميل الراء وحدها شعبة،  
وحذرة، وخلف البزار، ويصحها الباقون.

### قال الشاطبي:

وَقِيلَ السُّكُونُ الرَّأْ أَمَلٌ فِي صَفَايِدٍ	يَخْلَفُ وَقُلُ فِي الْهَمَزِ خَلْفٌ يَبْقَى ضَبْلًا
وَقَفَّ فِيهِ كَلَّا وَفِي .....	..... <sup>(١١٢)</sup>

(١١١) من حر: لاماني ووجه التثنية للتثنية، البيهقي: ٦٤٧، ٦٤٦.

(١١٢) من حر: لاماني ووجه التثنية للتثنية، البيهقي: ٦٤٨، ٦٤٩.

﴿وقد هدانا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف الزوار، وبالفتح والتقليل نورش،  
﴿موسى - يحيى - عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف الزوار، وبالتقليل  
لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل نورش.  
﴿ذكري - أم القري - افتري - ولو ترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة،  
والكسائي، وخلف الزوار، وبالفتح والتقليل نورش.  
﴿فبهدهم - فرادى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف الزوار، وبالتفتح  
والتقليل نورش.  
﴿يكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل نورش.  
﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

### المدغم

الصفير: ﴿ولقد جئتمونا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة،  
والكسائي، وخلف الزوار.  
﴿لقد تقطع﴾ بالإدغام لجمع القراء العشرة.  
الكبير: ﴿نرى إبراهيم ملكوت - فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكبا - قال لا أحب -  
قال لنن لم - ومن أظلم ممن افتري﴾ بالإدغام لنسوسي.  
﴿تنبية: لا إدغام في قاف﴾ ﴿حق قدره﴾ + لوجود الشديد.  
قال الشاطبي:

إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ تَأْخُذُ بِرِ أَوْ سَخَطَابٍ أَوْ الْمَكْتُسَبِي تَنْوِينُهُ أَوْ مُتَخَلًّا<sup>(١)</sup>  
والله أعلم..

(١) من جزر لا، وهي روجه انتهى الشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

## ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾

﴿البيت ﴿٢٩٥﴾﴾

﴿قرأ نافع، وحفص، وحسرة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف  
اليزار بتشديد الياء المكسورة.

وقرأ الساقون من القراء العشرة بتخفيف الياء حالة كونها ساكنة. فقرأ  
﴿البيت ﴿٢٩٥﴾﴾، وهما ليهجان.

﴿قال الشاطبي،

وفي بلد ميت مع الميت حَفُّوا صَفًّا تَفَرًّا .....<sup>(١)</sup>

﴿وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وفي الميت حُرٌّ .....<sup>(٢)</sup>

﴿وجعل اللبس سكاكة (إية: ١٩٦).

﴿قرأ عاصم، وحسرة، والكسائي، وخلف اليزار بفتح العين واللام من غير ألف  
بينهما، على أنه فعل ماضٍ، و﴿اللَّيْلُ﴾ بالنصب على أنه مفعول به لـ ﴿جعل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وجاعل﴾ بألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع  
اللام، و﴿اللَّيْلُ﴾ بالخفض، على أن ﴿جاعل﴾ اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

﴿قال الشاطبي:

..... وجا  
عَلْ أَقْصِرُ وَفَتَحَ الْكُسْرُ وَالرَّفْعُ يُمَلَّا

..... وَعَنْهُمْ بِفَتْحِ اللَّيْلِ .....<sup>(٣)</sup>

(١) من: حور، لأمى، ووجه: الهامى للشاطبي، البيت رقم: ٥٤١.

(٢) من: الدرّة المنصّفة لابن الجزري، البيت رقم: ٧٤.

(٣) من: حور، لأمى، ووجه: الهامى للشاطبي، البيتان: ٦٥٤، ٦٥٦.

١٧٠ ﴿فَسْتَفْرِحْ وَمُتَوَدِّعٌ﴾ الآية: ٩٨.

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح﴾ **﴿فَسْتَفْرِحْ﴾** بكسر القاف. اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: فمنكم مستفرح في الرحم، ومنكم من هو متودع في صلب أبيه.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فَسْتَفْرِحْ﴾ بفتح القاف، اسم مكان مبتدأ، والخبر محذوف. والتقدير: فمنكم من هو قار في رحم أمه، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

١٧١ **قال الشاطبي:**

..... وَأَكْبَرُ بِمُسْتَفْرِحٍ  
ثُ الْقَافِ حَقًّا ..... (١٧١)

١٧٢ **وقال ابن الجزري في الدرّة:**

وَأَبُ مُسْتَفْرِحٍ أَفْتَحَ .....  
..... (١٧٢)

١٧٣ ﴿وَعِبْرَةٌ مِثْلَهُ نُظِرُوا﴾ الآية: ١٩٩.

﴿قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمرزة، ويعقوب بكسر التثوين وصلًا، على الأصل في النخلة من النقاء الساكنين.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم التثوين وصلًا، تبعًا لضم ثالث الضمير، فتقرأ ﴿وَعِبْرَةٌ مِثْلَهُ نُظِرُوا﴾.

١٧٤ **قال الشاطبي:**

وَصَلَّتْ أُولَى السَّلَاكِيْنَ لِشَاكِلَا  
يُضْمُ لِرُومَا كَسْرُهُ فِي شَدِّ حَلَا

فَرِ الْغَدَاوِ الْقَصْرُ فَالْتِ حُرُوجِ أَنْ الْعَدَا  
وَمُحْطُورًا الْمَطْرُ مَعَ قَدْ اسْتَوْرَى أَعْلَا

سَوَى أَوْ وَقَلَّ الْهَيْزُ نَعْدَا وَبِكْسَرِهِ  
لِتَثْوِينِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَقُولًا (١٧٤)

(١٧١) من جزاء الأسماء وروحه تهازي لتشافير، البيت رقم ٦٥٦.

(١٧٢) من سورة الأعراف، الآية ١٠٩.

(١٧٣) من سورة الأنعام، الآية ١٩٩، الآية من ١٩٩ إلى ٢٤٧.

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَوْ .....  
وَلِلسَّاكِنِينَ أَضْمُمُ نَشِي ..... (١)

﴿ثَمْرَةٌ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [آية: ٩٩]، ومن قوله - تعالى -: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [آية: ١٤١].

﴿قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿ثَمْرَةٌ﴾ معاً بضم التاء والميم، على أنه جمع «ثمرة»، أو جمع «ثمار»، وحينئذ يكون جمع الجمع.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بفتح التاء والميم، على أنه جمع «ثمرة»، وحينئذ يكون اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، مثل: «شجرة، وشجر».

### قال الشاطبي:

..... وَضَمَّانَ مَعَ يَاسِينِ فِي ثَمَرِ شَفَا ..... (٢)

﴿وخرقوا﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وخرقوا له بنين وبنات بغير علم﴾ [آية: ١٠٠].

﴿قرأ نافع، وأبو جعفر﴾ ﴿وخرقوا﴾ بتشديد الراء؛ للكثير؛ لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله، واليهود ادعوا أن «عزيراً» ابن الله، والنصارى ادعت «المسيح» ابن الله، وهذا كله كذب وافتراء، فكثرت ذلك من كفرهم فشدّ الفعل لمطابقة المعنى، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿وخرقوا﴾ بتخفيف الراء، على الأصل؛ ولأن الفعل يدل على القليل والكثير.

### قال الشاطبي:

..... خَرَقُوا ثِقْلَهُ أَنْجَلًا ..... (٣)

(١) من الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٢.

(٢) متن حزر الآماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧.

(٣) متن حزر الآماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦.



﴿درست﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست﴾ [آية : ٩٠] .  
﴿قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿دارست﴾ بألف بعد الدال ، وسكون السين ، وفتح  
التاء ، على وزن «قابلت» ، على أن المفاعلة من الجانيين ، أي وليقولوا : دارست أهل  
الكتب السابقة كاليهود والنصارى ، ودارسوك ، وهو مشتق من المدارسة ، أي ذكرتهم  
وذاكروك . ودل على هذا المعنى قولهم في سورة الفرقان : ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا  
إفك افواه وأعانة عليه قوم آخرون﴾ [آية : ٤١] .

وقرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿درست﴾ بحذف الألف التي بعد الدال . وفتح السين ،  
وسكون التاء ، وذلك على إسناد الفعل إلى ﴿الآيات﴾ ، فأخبر الله عن الكفار أنهم  
يقولون : هذه الآيات التي جئتنا بها يا «محمد» قد قَدِستَ وبلِيت ، ومضى عليها دهور ،  
وكانت من أساطير الأولين فجئتنا بها ، ودل على هذا المعنى قول الله - تعالى - في  
سورة الفرقان : ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً﴾ [آية : ١٥] .  
وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درست﴾ بإسكان السين ، وفتح التاء ، وذلك على  
إسناد الفعل إلى نبينا «محمد» ﷺ ، والتاء للحطاب .

#### قال الشاطبي:

..... وَدَارَسْتُ حَقَّ مَسَدُهُ وَلَقَدْ خَلَا  
(١) ..... وَحَرَكَ وَسَكَنَ كَأَيَّامًا

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... دَرَسْتُ وَأَضْمَمْتُ عُدُوًّا حَلَى خَلَا  
(٢) .....

﴿عُدُوًّا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَيَسُوا اللَّهَ عُدُوًّا﴾ [آية : ٨٠] .

﴿قرأ يعقوب ﴿عُدُوًّا﴾ بضم العين والدال ، وتشديد الواو .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عُدُوًّا﴾ بفتح العين ، وإسكان الدال ، وتخفيف الواو ،  
يقال : عدا عُدُوًّا وَعُدُوًّا وَعُدُوًّا ، والفعل منصوب على المصدر ، أو مفعول لأجله .

(١) من حزر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي ، البيان : ٦٥٧ ، ٦٥٨ .

(٢) من الدرّة المفضية لابن الجزري ، البيت رقم ١٠٨ .



## وقال ابن الجزري في الدرّة:

(١) ..... وَكَسَّرَ أُنْهَآ وَيُزُّ ..... مِنْوَأَبْدُ ..... (١)

(٢) ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (آية: ٩ - ١١).

﴿قرأ ابن عامر - وحيدة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بقاء الخطاب؛ لمناسبة الخطاب في قوله - تعالى - ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ ، وهو للكفار .

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بياء الغيبة، وذلك على أن الخطاب في ﴿يُشْعِرْكُمْ﴾ للسؤميين، والوار في ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ للكفار؛ لمناسبة الغيبة في قوله - تعالى - قيل: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ .

## قال الشاطبي:

(٢) ..... وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا ..... (٢)

## وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٣) ..... مِنْوَأَجْدُ ..... وَيُزُّ ..... (٣)

(١) من الدرّة لتسمية لابن الجزري، ثبت رقم ١ - ٩.

(٢) من جزء الأمانى ووجه التماسك للشاطبي، ثبت رقم ٤٨٨.

(٣) من الدرّة لتسمية لابن الجزري، ثبت رقم ١ - ٩.

## المقل والممال

﴿وَالنَّوَى - وَتَعَالَى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتثنية لورش.

﴿فَأَنى - أَنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتثنية لدورى أبى عمرو. وبالفتح والتثنية لورش.

﴿جاءكم - شاء - جاءتهم﴾ بالإمالة لأبى ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة لدورى الكسائي.

## المدغم

الصغير: ﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿جعل لكم النجوم - خلق كل شيء - خالق كل شيء﴾ بالإدغام لئوسى.

والله أعلم..

## ﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ آية ١١١.

﴿ قُرْآنُ ابْنِ عَمْرٍو ﴾ «إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ» بكسر الهاء والميم وصلًا .

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار، بضم الهاء والميم وصلًا،  
فتقرأ «إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ» .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلًا .

فما حادثة الرفع على «إِلَيْهِمُ» ، فجميع القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم،  
فتقرأ «إِلَيْهِمُ» ، سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمّان الهاء، ويسكنان الميم،  
فتقرأ «إِلَيْهِمُ» .

﴿ أَفَلَا يَكْفُرُونَ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ وَحَسِبْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قِلَابًا ﴾ آية ١١١.

﴿ قُرْآنُ عَاصِمٍ ، وَحَمِزَةُ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَيَعْقُوبُ ، وَخَلْفُ الْبِزَارِ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو  
عَمْرٍو بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ ، جَمْعٌ قَبِيلٌ . رُتِبَ عَلَيْهِ عَلَى الْحَالِ .وقرأ نافع، وابن عامر، وابن جعفر «قِلَابًا» بكسر القاف، وفتح الباء، بمعنى:  
مقابلة، أي معيضة، رتبته حينئذ على الحال أيضًا .

## ﴿ قَالَ الشَّاطِطِيُّ ﴾

﴿ كَسَبَتْ وَفَتَحَ ضَمٌّ فِي قَبْلِهَا حَمِصٌ      ظَهِيرًا ..... ﴾

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ آية ١١٤.

﴿ قُرْآنُ وَدْعٍ بِتَغْلِيظِ لَامٍ ﴾ «مُفَصَّلًا» ، وقرأ الباقون بتريقتها .

﴿ قِيلَ ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ آية ٢١٤.

١١١ . من الأنعام، وجه لغوي الشاططي في الآية رقم ٦٦٠

﴿قرأ ابن عامر، وحفص ﴿منزل﴾ بفتح النون، وتشديد الزاي، اسم فاعل من «نزل» مضاعف العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿منزل﴾ بإسكان النون. وتخفيف الزاي، اسم فاعل من «أنزل» المزيد بالهمزة.

#### قال الشاطبي:

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزِلٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ..... (١)

﴿كلمت﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [آية: ١١٥].

﴿قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار﴾ ﴿كلمت﴾ بحذف الألف، على التوحيد، والمراد بها اسم الجنس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كلمات﴾ بألف بعد الميم، على الجمع؛ لأن كلمات الله - تعالى - متنوعة؛ أمراً ونهيّاً وغير ذلك.

#### قال الشاطبي:

وَقُلَّ كَلِمَاتٌ تُؤَنُّ مَسْأَلِمْ تُوئِي..... (٢)

#### وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَزَّ كَلِمَتٌ..... (٣)

﴿تنبیه: اعلم أن ﴿كلمت﴾ مرسومة بالتاء المفتوحة، فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأها بالإفراد: فمنهم من وقف بالتاء وهم: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار. ومنهم من وقف بالهاء وهو: الكسائي، فترأ ﴿كلمه﴾.

﴿فصل لكم ما حرم عليكم﴾ [آية: ١١٩].

﴿قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ ﴿فصل﴾ بفتح الفاء والصاد،

(١) من حوز الاماني ووجه التهامي للشاطبي، البيت رقم ١٦٦.

(٢) من حوز الاماني ووجه التهامي للشاطبي، البيت رقم ٦٦١.

(٣) من الدرّة المصنوعة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠.

﴿حرم﴾ بفتح الحاء والراء، وذلك على بناء الفعلين للفاعل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على الله - تعالى - المتقدم ذكره.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فصل﴾ بالبناء للفاعل، و﴿حرم﴾ بالبناء للمفعول.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة الفعلين بالبناء للمفعول، ونائب فاعل ﴿فصل﴾ ﴿ما﴾، ونائب فاعل ﴿حرم﴾ ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على ﴿ما﴾.

### قال الشاطبي:

وَحَرَّمَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

(١)

رَفُصِّلَ إِذْ ثَلُثِي

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَحَبَّرَ سَمَّ حَرَمٍ فُصِيلاً

(٢)

﴿حرم﴾ ورش بتعليق لام ﴿فصل﴾ قولاً واحداً، ووفقاً بالخلاف، والتفخيم أرجح.

### قال الشاطبي:

يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمَفْعَلُ فُضِيلاً

(٣)

وَقِي ضَالَ خُلِّفَ مَعَ نَصَالًا وَعَنْدَنَا

﴿يُضِلُّون﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَإِنْ كَثُرَ بَلْغًا لِيُضِلُّوا بِأَهْوَانِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [١١٩].

﴿قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿يُضِلُّون﴾ بضم الياء، على أنه مضارع «أضل» الرباعي، والواو فاعل، والمفعول محذوف، والتقدير: ليضلوا غيرهم.

وقرأ الباقون من القراءة العشرة بفتح الياء، فتقرأ ﴿يُضِلُّون﴾، على أنه مضارع «ضل» الثلاثي، وهو فعل لازم، والواو فاعل، يقال: ضل فلان، وأضل غيره.

(١) من حرز الأمامي ووجه النهي لشاطبي، البيهقي: ٦٦٢، ٦٦٣.

(٢) من الدرّة المضيئة لآمن الجزري، البيت رقم ٩ - ١.

(٣) من حرز الأمامي ووجه النهي لشاطبي، البيت رقم ٣٦١.

### ☞ قال الشاطبي:

- (١١) ..... يُضَلُّونَ ضَلَمَ مَعَ ..... يُضَلُّوا الَّذِي فِي يُونُسَ ثَابِتًا وَلَا  
 ☞ «مينا» من قول الله -تعالى- : ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مِيْنَا فَحَيِيْنَا﴾ [١١٢٢].  
 ☞ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب «مينا» بتشديد الباء المكسورة .  
 وقرأ الباقر من القراء العشرة بياء ساكنة خفيفة ، وهما لهجتان .

### ☞ قال الشاطبي:

- (١٢) ..... وَمِيْنَا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحِجْرَاتِ حُدًّا

### ☞ وقال ابن الجزري في الدرة:

- (١٣) ..... وَالْأَنْعَامُ سَلَالًا  
 ☞ «رسالة» من قول الله -تعالى- : ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [آية: ١١٢٤].  
 ☞ قرأ ابن كثير ، وحفص «رسالة» بغير ألف بعد اللام ، ونصب الناء ، على الأفراد  
 وقرأ الباقر من القراء العشرة «رسالة» بالجمع ، وذلك أنه لما كان الرسل يأتي  
 كل واحد منهم بضروب من الشرائع العرسلة حسن الجمع ليدل على ذلك .

### ☞ قال الشاطبي:

- (١٤) ..... رِسَالَاتٍ مُرَّةً وَأَفْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ  
 ☞ «ضيقاً» من قول الله -تعالى- : ﴿وَمَنْ يُؤَدَّ أَنْ يُضَلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾ [آية: ١١٢٥].  
 ☞ قرأ ابن كثير . «ضيقاً» بسكون الياء مخففة .  
 وقرأ الباقر من القراء العشرة «ضيقاً» بكسر الباء مشددة . والتخفيف والتشديد  
 لهجتان بمعنى واحد ، والضيق : ضد السعة .

(١١) من حجر الأمان ووجه انتهاء نشاطي . ثبت رقم ٦٦٣ .

(١٢) من حجر الأمان ووجه انتهاء نشاطي ، ثبت رقم ٥٥١ .

(١٣) من مدارة المصيبة لأن الجزري ، ثبت رقم ٧١ .

(١٤) من حجر الأمان ووجه انتهاء نشاطي . ثبت رقم ٦٦٤ .



## ☒ قال الشاطبي:

وَصَيَّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُتَقَبَّلًا

(١١١)

بِكسر سوي الأيم .....

☒ «حرجا» من قول الله - تعالى -: «وَمَنْ يُؤَدِّ أَنْ يَضَلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيَّقًا حَرْجًا» آية: [١٢٦].

☒ قرأ نفع، وشعبة، وأبو جعفر ﴿حرجا﴾ بكسر الراء، على أنه صفة لـ «صَيَّقًا»، ومعناه: الضيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حرجا﴾ بفتح الراء، على أنه مصدر وصف به.

## ☒ قال الشاطبي:

عَلَى كَسْرِهَا أَلْفٌ صَفًا وَتَوَسَّلًا

(١١٢)

..... وَرَأَى حَرْجًا هُنَا

☒ «يُصَعَّدُ» من قول الله - تعالى -: «كَانُوا يُصَعِّدُونَ فِي السَّمَاءِ» آية: [١٢٦].

☒ قرأ ابن كثير ﴿يُصَعَّدُ﴾ بإسكان الصاد. وتخفيف العين بلا ألف، على أنه مضارع «يُصَعِّدُ» بكسر العين بمعنى: ارتفع.

وقرأ شعبة ﴿يُصَاعِدُ﴾ بتشديد الصاد وألف بعدها، وتخفيف العين، على أنه مضارع «يُصَاعِدُ». وأصله «يُصَاعِدُ»، أي يتعاضد الصعود ويتكلمه، ثم أذغمت التاء في الصاد تخفيفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُصَعِّدُ﴾ بفتح الصاد مشددة، وحذف الألف. وتشديد العين. على أنه مضارع «يُصَعِّدُ» وأصله «يُصَعِّدُ»، فأذغمت التاء في الصاد. ومعنى «يُصَعِّدُ»: يتكلم ما لا يطق شيئاً بعد شيء، مثل قولك: يتجرح.

## ☒ قال الشاطبي:

صَحِيحٌ وَخَفَّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ حَسْبًا

(١١٣)

وَيُصَعِّدُ خَفَّ سَأَكُنْ نَمٌ وَمَسْدٌ

(١١١) من حرج الأمامي، وجهه تعالى للشاطبي، سنن الأمامي، ٦٦٦، ٦٦٦.

(١١٢) من حرج الأمامي، وجهه تعالى للشاطبي، سنن الأمامي، ٦٦٦.

(١١٣) من حرج الأمامي، وجهه تعالى للشاطبي، سنن الأمامي، ٦٦٦.

## المقل والممال

﴿الموتى - ولتصفي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح  
والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الموتى﴾.  
﴿شاء - وجاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
﴿في الناس﴾ بالإمالة لدورى أبي عمرو.  
﴿للكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

## المدغم

الكبير: ﴿لا مبدل لكلماته - إن ربك هو أعلم من يضل - وهو أعلم بالمهتدين - وقد  
فصل لكم - إن ربك هو أعلم بالمعتدين - كذلك زين للكافرين - الله أعلم حيث يجعل  
رسالته﴾ بالإدغام للسوسي.  
والله أعلم،،

## ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [آية: ١٢٨].

﴿قرأ حفص، وروح﴾ **﴿يَحْشُرُهُمْ﴾** بالياء التحتية، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على ﴿رَبِّهِمْ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [آية: ١٢٧].  
وقرأ الباقر من القراء العشرة **﴿نَحْشُرُهُمْ﴾** بالنون، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

## □ قال الشاطبي:

وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يَبُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعَ نَقُولِ الْيَافِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا<sup>(١)</sup>

## □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَشْرٌ كَلِمَتٌ .....<sup>(٢)</sup>

﴿يَعْمَلُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِعَافٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [آية: ١٣٢].

﴿قرأ ابن عامر﴾ **﴿يَعْمَلُونَ﴾** بقاء الخطاب؛ لمناسبة الخطاب في قوله تعالى قبل: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ [آية: ١٣٠].  
وقرأ الباقر من القراء العشرة **﴿يَعْمَلُونَ﴾** بياء الغيبة؛ لمناسبة الغيبة التي في نفس الآية: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا﴾.

## □ قال الشاطبي:

وَخَاطِبٌ شَامٌ يَعْمَلُونَ .....<sup>(٣)</sup>

﴿يَشَاءُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ﴾ [آية: ١٣٣].

﴿قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف﴾ **﴿يَشَاءُ﴾**، ولم يبدلها الموسى؛ لأنها من المستثنيات.

(١) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٦٦٧ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨ .

﴿مَكَانَتَكُمْ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتَكُمْ﴾ [آية: ١٣٥].

\* قرأ شعبية ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ بألف بعد النون، على أنها جمع «مكانة» وهي الحالة التي هم عليها، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مَكَانَتَكُمْ﴾ بحذف الألف، على الأفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تشبيه، وأصل المصدر الأيثنى ولا يجمع مثل الفعل، والفعل مشتق من المصدر. فلما كان الفعل لا يثنى ولا يجمع، فكذلك المصدر إلا إذا اختلفت أنواعه، فحينئذ يشابه المنفوع فيجوز جمعه.

#### □ قال الشاطبي:

(١) ..... مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شَعْبِيَّةً

﴿تَكُونُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ [آية: ١٣٥].

\* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يَكُونُ﴾ بياء التذكير؛ لأن تأنيث ﴿عَاقِبَةَ﴾ غير حقيقي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تَكُونُ﴾ بياء التأنيث، على تأنيث لفظ ﴿عَاقِبَةَ﴾.

#### □ قال الشاطبي:

(٢) ..... وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شَلْشَلًا

﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ معاً من قول الله -تعالى-: ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرْغَمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ [آية: ١٣٦].

ومن قوله -تعالى-: ﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرْغَمِهِمْ﴾ [آية: ١٣٨].

\* قرأ الكسائي ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ في الموضوعين، بضم الزاي، وهو لهجة بني سعد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الزاي في الموضوعين أيضاً، وهو لهجة أهل الحجاز.

(١) متن حرز الأمامي ووجه انتهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩.

(٢) متن حرز الأمامي ووجه انتهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨.

## قال الشاطبي:

(١) بِرَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رَتِيلًا

\* وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ ﴿١٢٧﴾ [آية: ١٢٧].

\* قرأ ابن عامر ﴿زَيْنٌ﴾ بضم الزاي، وكسر الياء، على البناء للمفعول، و﴿قَتَلَ﴾ بالرفع نائب فاعل، و﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ بالنصب مفعول للمصدر وهو ﴿قَتَلَ﴾، و﴿شُرَكَاءَهُمْ﴾ بالخفض على إضافة ﴿قَتَلَ﴾ إليه، وهي من إضافة المصدر لفاعله.

وقرأ الباقون من السراء العشرة ﴿زَيْنٌ﴾ بفتح الزاي والياء، مبنياً للفاعل، و﴿قَتَلَ﴾ بالنصب مفعول به، و﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ بالخفض على الإضافة للمصدر، و﴿شُرَكَاءَهُمْ﴾ بالرفع فاعل ﴿زَيْنٌ﴾، والمعنى: زين لكثير من المشركين شركاءهم قتل أولادهم تقريباً لألتهنهم، أو بالواد خوف العار أو الفقر.

## قال الشاطبي:

لِأَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَائِبُهُمْ تَلَا	وَزَيْنٌ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٍ قَتَدُ
وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّنَ بِالْيَاءِ مُكَلَّا	وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاءَهُمْ
وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرَ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيَصَلَا	وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ
تَلَّمُ مِنْ مِلْيمي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهِلَا	كَتَبَهُ دَرُ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا
دَةَ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيِّ أَنْشَدَ مُجْمَلَا (٢)	وَمَعَ رَسْمِهِ رَجُ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَا

\* **تسبيبه**: طعن بعض القاصرين في قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضافين إلا بالظرف وفي الشعر خاصة؛ لأنهما كالكلمة الواحدة. وأقول لهؤلاء الجاحدين: كلامكم لا قيمة له، واعتراضكم لا وجه له؛ لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة قراءة ابن عامر ثراً ونظماً.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهيد للشاطبي. البيت رقم ٦٦٩.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التمهيد للشاطبي. الآيات: من ٦٧٠ إلى ٦٧٤.

﴿وَأِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [آية: ١٣٩].

﴿قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار﴾  
﴿يَكُنْ﴾ بالياء على التذكير، و﴿مَيْتَةً﴾ بالنصب خبر ﴿يَكُنْ﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تَكُنْ﴾ بالياء على تانيث الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع،  
على أن ﴿تَكُنْ﴾ تامة بمعنى: حدث ووقع ولا تحتاج إلى اسم وخبر، بل تحتاج إلى  
فاعل ف﴿مَيْتَةً﴾ فاعل ﴿تَكُنْ﴾.

وقرأ ابن كثير ﴿يَكُنْ﴾ بالياء، على التذكير، و﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع فاعل ﴿يَكُنْ﴾؛ وجاء  
تذكير ﴿يَكُنْ﴾ لأن تانيث ﴿مَيْتَةً﴾ غير حقيقي.

وقرأ شعبة ﴿تَكُنْ﴾ بالتانيث، و﴿مَيْتَةً﴾ بالنصب، ووجه هذه القراءة: أن ﴿تَكُنْ﴾  
ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، واسمها ضمير يعود على ﴿مَا﴾، و﴿مَيْتَةً﴾ خبر ﴿تَكُنْ﴾.

### قال الشاطبي:

(١) ..... دَنَا كَافِيَا ..... وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفُوٌ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ

### وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢) ..... يَكُنْ أَنْتَ وَمَيْتَةٌ نُجَلًا .....

### وقال:

(٣) ..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّدًا ..... وَمَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ أَنْ .....

﴿قَتَلُوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَدَخَرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ [آية: ٢١٤].

﴿قرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿قَتَلُوا﴾ بتشديد التاء؛ للدلالة على تكثير الفعل.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة بتخفيف التاء، على الأصل.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥ .

(٢) متن الدرّة المصيبة لابن الجزري، البيت رقم ١١٠ .

(٣) متن الدرّة المصيبة لابن الجزري، البيت رقم ١١١ .

## قال الشاطبي:

بِمَا قَتَلْتُمَا التَّشَدِيدُ لَبْنِي وَبَعْدَهُ      وَفِي الْحَجِّ لِلشَّاسِي وَالْآخِرُ كَمَلًا

(١)

ذَٰلِكَ .....

## المقلل والممال

- ﴿مشواكم - الدنيا - القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في لفظي ﴿الدنيا - القربى﴾.
- ﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.
- ﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.
- ﴿الدار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

## المدغم

- الصغير: ﴿حرمتم ظهورها - قد ضلوا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.
  - الكبير: ﴿وهو وليهم - زين للكافرين﴾ بالإدغام للوسى.
- والله أعلم،

(١) متن حراز الأمانى ووجه النهاية لشاطبي - البيان: ٥٧٦، ٥٧٧.

## ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ﴾

﴿أَكَلَهُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكَلَهُ ﴾ [آية: ١٤١].

﴿ قرأ نافع ، وابن كثير ﴾ «أَكَلَهُ» بإسكان الكاف ؛ للتخفيف .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الكاف ، على الأصل .

### ☑ قال الشاطبي:

..... وَحَيْثُ ..... تَمَّا أَكَلَهَا تَكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَلَا (١)

### ☑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... الْأَكْلُ: (٢) .....

﴿ ثَمْرَهُ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ﴾ [آية: ١٤١].

﴿ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ﴾ «ثَمْرَهُ» بضم التاء والميم ، جمع «ثمرة» ،

مثل : « خشية وخسب » ، أو جمع « ثمار » مثل : « حمار وحمر » .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح التاء والميم ، جمع « ثمر » مثل : « بقرة وبقرة » ،

وحيثشذذ يكون اسم جنس جمعي ، واسم الجنس الجمعي : هو ما يدل على أكثر من

أثنين ، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء ، نحو : « شجرة وشجر » .

### ☑ قال الشاطبي:

..... وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينٍ فِي ثَمَرِ شَفَا (٣) .....

﴿ حِصَادِهِ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ ﴾ [آية: ١٤١].

﴿ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ﴾ «حِصَادِهِ» بفتح الحاء .

(١) متن حوز الاماني ووجه التمهاني للشاطبي . البيت رقم ٥٢٤

(٢) مثل الدرّة المصيلة لابن الجزري ، البيت رقم ٧٥ .

(٣) متن حوز الاماني ووجه التمهاني للشاطبي . البيت رقم ٦٥٧ .



وقرأ الباقر من القراء العشرة بكسر الحاء، فتقرأ ﴿حِصَادِهِ﴾ وهما لغتان في مصدر «حصدا».

قال ابن عباس -رضي الله عنهما- «أتوا حقه يوم حصاده، المراد: الزكاة المفروضة يوم يكال ويعلم كيله». اهـ.

### ❑ قال الشاطبي:

..... وَأَفْتَحْ حِصَادِ كَذِي حَلَا

(١)

..... نَمًا

❖ ﴿حُطَّوَاتٍ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَّوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [آية: ١٤٢].

❖ قرأ نافع، والبيزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان الطاء؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿حُطَّوَاتٍ﴾.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بضم الطاء، على الأصل.

### ❑ قال الشاطبي:

..... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنِ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

(٢)

..... وَحُطَّوَاتٍ سَحَتْ شُعْلُ رُحْمًا نَوَى لَعْلَا

❖ «المعز» من قول الله -تعالى-: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ﴾ [آية: ١٤٣].

❖ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب «المعز» بفتح العين، على أنه جمع «ماعز» نحو: خادم وخادم.

وقرأ الباقر من القراء العشرة بإسكان العين، جمع «ماعز» أيضًا نحو: «صاحب وصاحب»، إذا فهما لهجتان بمعنى واحد.

### ❑ قال الشاطبي:

(٣)

..... وَسَكُونٌ الْمَعَزُّ حِصْنٌ

(١) من حزر الاماني ووجه التمهني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥

(٢) من حزر الاماني ووجه التمهني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥

(٤) من حزر الاماني ووجه التمهني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٦

﴿الذَّكُورِينَ﴾ مَعًا [الآيات: ١٤٣، ١٤٤].

\* اجتمع في هذه الكلمة: همزة الاستفهام، وهمزة الوصل، وقد أجمع القراء على أبقاء همزة الوصل، وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان:  
الأول: إبدانها ألفًا خالصة مع إشباع المد للساكنين.

والثاني: تسهيلها بينها وبين الألف مع التقصر. والوجهان صحيحان لجميع القراء.

### ☒ قال الشاطبي:

وَأَنَّ هَمْزًا وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ      وَهَمْزَةٌ لِاسْتِقْهَامٍ فَمَمْدُودَةٌ مُبْدِلًا  
فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي      يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَانَ مُبْدِلًا<sup>(١)</sup>

﴿شُهِدَاءٌ إِذْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿شُهِدَاءٌ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا﴾ [آية: ١٤٤].

\* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وقرأ الباقون بتحقيقها.

﴿يَكُونُ مَيْتَةً﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [آية: ١٤٤].

\* قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يَكُونُ﴾ بالياء، على تذكير الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ بالنصب، خبر ﴿يَكُونُ﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تَكُونُ﴾ بالياء، على تأنيث الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ بالرفع فاعل، وأنت ﴿تَكُونُ﴾ لتأنيث لفظ ﴿مَيْتَةً﴾.

وقرأ ابن كثير، وهمزة ﴿تَكُونُ﴾ بالياء، على تأنيث الفعل، و﴿مَيْتَةً﴾ بالنصب خبر ﴿تَكُونُ﴾.

### ☒ قال الشاطبي:

يَكُونُ كَمَا فِي ذَيْنِهِمْ مَيْتَةً كَلًّا      وَأَنْتُمْ.....

(١) مثل حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان: ١٩٢ - ١٩٣.

(٢) مثل حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، ثبت رقم ٦٧٦.

## ☒ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(١) يَكُونُ يَكُنْ أَيْتٌ وَمَيْتَةٌ أَنْجَالاً

(٢) وقال: بِرَفْعِ مَعَاغَتِهِ

أَشْدُّنَا ..... وَمَيْتَةٌ وَمَيْتَانَا

☉ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [آية: ١٤٥].

☉ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا، على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم النون وصلا، تبعاً لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾.

## ☒ قال الشاطبى:

(٣) يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي تَدْحَلَا وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثِ

## ☒ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَلِلسَّاكِنَيْنِ أَضْمَمُ فَتَسَى وَيَقُلُّ حَلَا

(٤) بِكَسْرِ وَطَاءِ اضْطُرَّ فَكَسْرُهُ أَمِنَا

(١) متن الدرّة المصيبة لابن الجزرى، البيتان: ١١٠، ١١١.

(٢) متن الدرّة المصيبة لابن الجزرى، البيت رقم ٧١.

(٣) متن حراز الامامى ووجه التهامى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٥.

(٤) متن الدرّة المصيبة لابن الجزرى، البيتان: ٧٢، ٧٣.

## المقل والممال

- ﴿وصاكم - الحوايا - لهداكم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار .  
وبالفتح والتقليل لورش .  
﴿افتري﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار . وبالفتح لورش .  
﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار .

## المدغم

- الصغير: ﴿حملت ظهورها﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة،  
والكسائي، وخلف البزار .  
الكبير: ﴿رزقكم - أظلم ممن﴾ بالإدغام للسوسي .  
والله أعلم،،

## ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [آية: ١٥٢].  
﴿ قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، بتخفيف الذال، وذلك على حذف إحدى التاءين تخفيفاً، لأن الأصل «تذكرون».

وقرأ الباقر من القراءة العشرة بتشديد الذال، وذلك على إدغام التاء في الذال.  
فتقرأ ﴿تذكرون﴾.

## □ قال الشاطبي:

وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدًّا (١) .....

﴿ وَأَنْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [آية: ١٥٣].

﴿ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وَأَنْ﴾ بكسر الهمزة، وتشديد النون، فكسر الهمزة على الاستئناف، و﴿هذا﴾ اسم ﴿أَنْ﴾، و﴿صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيماً﴾ صفة.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿وَأَنْ﴾ بفتح الهمزة، وتخفيف النون، وذلك على أن ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، و﴿هذا﴾ مبتدأ، و﴿صراطي﴾ خير المبتدأ، والعجلة من المبتدأ والخبر خبر ﴿أَنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقر من القراءة العشرة ﴿وَأَنْ﴾ بفتح الهمزة، وتشديد النون، وذلك على تقدير اللام، أي ولأن هذا... إلخ، و﴿هذا﴾ اسم ﴿أَنْ﴾ و﴿صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيماً﴾ صفة.

## □ قال الشاطبي:

وَأَنْ أَكْسِرُوا شَرَعًا وَبِالْخَفِّ كَيْلًا (٢) .....

(١) متن حوز الاماني ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

(٢) متن حوز الاماني ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
وَحَفُّ وَأَنْ حَفَّطٌ .....<sup>(١)</sup>

❖ ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السَّلَّ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [آية: ١٥٣].  
❖ قرأ البزى ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ بتشديد التاء، وذلك على إدغام التاء في التاء؛ لأن أصل الكلمة «تتفرَّق».

وقرأ الباقر من القراء العشرة بتخفيف التاء، على حذف إحدى التاءين تخفيفًا.

❑ قال الشاطبي:

وَفِي الْوَصْلِ لِلنَّجْزِيِّ شِدَادٌ تِيْمَمُوا      وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النَّسَاءِ عَنَّهُ مُجْمَلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تُفَرِّقُوا      وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثَلًّا<sup>(٢)</sup>

❖ ﴿يَصْدِفُونَ﴾ معاً من قول الله - تعالى -: ﴿سَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [آية: ١٥٧].

❖ قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار بإشمام الصاد صوت الزاي.  
وقرأ الباقر بالصاد الخالصة.

❑ قال الشاطبي:

وَأَشْمَامٌ صَادٌ سَاكِنٌ قَبْلَ دَالِهِ      كَأَصْدَقِ زَايَا شَاعٍ وَأَرْتَاخٍ أَشْمَلًا<sup>(٣)</sup>

..... وَأَشْمُمُ بَابُ أَصْدَقُ سَبٌّ وَلَا<sup>(٤)</sup>

❖ ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ من قول الله - تعالى -: ﴿أَهْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آية: ١٥٨].

(١) من الدرّة النصيبة لابن الجزري، البيت رقم ١١١.

(٢) من حوزة الأمامي ووجه التماس للشاطبي، البيتان: ٥٢٦، ٥٢٧.

(٣) من حوزة الأمامي ووجه التماس للشاطبي، البيت رقم ٦٠٣.

(٤) من الدرّة النصيبة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥.

\* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بالياء، على تذكير الفعل.  
وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ بالياء، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير  
الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل وهو ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ جمع تكسير، وإذا كان الفاعل جمع تكسير  
جاز فى فعله التذكير والتأنيث.

## [٢٤] قال الشاطبى:

(١) ..... وَيَأْتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ .....

① ﴿فَرَّقُوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [آية: ١٥٩].

\* قرأ حمزة، والكسائى ﴿فَارَّقُوا﴾ بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء، على أنه فعل  
ماضٍ من «المفارقة» وهى: الترك.

## [٢٥] قال الشاطبى:

(٢) ..... وَيَأْتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَّقُوا .....

## [٢٦] وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(٣) ..... وَقُلْ فَرَّقُوا خَلًّا .....

② ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [آية: ١٦٠].

\* قرأ يعقوب بتنوين ﴿عَشْرٌ﴾، ورفع لام ﴿أَمْثَالِهَا﴾ صفة لـ ﴿عَشْرٌ﴾، فتقرأ  
﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

وقرأ الباقر من القراء العشرة ﴿عَشْرٌ﴾ بغير تنوين و﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالخفض على الإضافة.

## [٢٧] قال ابن الجزرى فى الدرّة:

(٤) ..... وَعَشْرٌ فَتَوَنَّنَ وَأَرْفَعُ أَمْثَالِهَا خَلِّي .....

(١) متن حوز الامانى ووجه التمهاتى للشاطبى. البيت رقم ٦٧٨.

(٢) متن حوز الامانى ووجه التمهاتى للشاطبى. البيت رقم ٦٧٨.

(٣) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ١١١.

(٤) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ١١٢.

﴿قَالَ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [آية: ١٦٦].

﴿قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر﴾ (رني) بفتح ياء الإضافة وصلا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

☞ قال الشاطبي:

وَتَبْتَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ  
يَفْتَحُ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعْرَ لَا<sup>(١)</sup>

☞ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأَسْكِنِ الْبَابَ حَمَلًا<sup>(٢)</sup>

﴿دينا فيما﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿دِينًا قِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آية: ١٦٦].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ ﴿قيما﴾ بفتح القاف، وكسر الياء مشددة، صفة لـ ﴿دينا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر القاف، وفتح الياء مخففة، صفة لـ ﴿دينا﴾.

☞ قال الشاطبي:

وَكَسْرٌ وَقَفَّحٌ خَفَّ فِي قِيمًا نَكَا<sup>(٣)</sup>  
.....

﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [آية: ١٦٦].

﴿قرأ هشام﴾ ﴿إبراهيم﴾ بفتح الهاء، وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لهجتان.

☞ قال الشاطبي:

وَفِيهَا فِي نَصْرِ الْيَمَاءِ ثَلَاثَةٌ  
أَوْخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحٌ وَجَمَلًا<sup>(٤)</sup>

وَمَعَ أَخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً<sup>(٤)</sup>  
أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلًا

(١) متن حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٤٠٠ .  
(٢) متن الدرّة المعصية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢ .  
(٣) متن حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٧٩ .  
(٤) متن حوز الاماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان: ٤٨٠، ٤٨١ .



## ﴿ومحاي﴾ [آية: ١٦٦].

\* قرأ قالون، وأبو جعفر، وورش في أحد وجهيه بإسكان ياء الإضافة، مع المد المشبع لأجل الساكن اللازم. فتقرأ ﴿ومحاي﴾.  
وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح ياء الإضافة مع عدم المد وهو الوجه الثاني لورش.

## ■ قال الشاطبي:

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفَهُمْ  
وَمَحْيَايَ جَيَّ بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحِ حَوْلًا<sup>(١)</sup>

## ■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

كَقَالُونَ أَذًا<sup>(٢)</sup>

## ﴿ومماتي﴾ [آية: ١٦٦].

\* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿ومماتي﴾، والباقون بإسكانها.

## ■ قال الشاطبي:

مَمَاتِي أَتَى<sup>(٣)</sup>

## ﴿وأنا أول المسلمين﴾ [آية: ١٦٣].

\* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا، وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف ألف ﴿أنا﴾ وصلا. أما حالة الوقف على ﴿أنا﴾ فكل القراء يثبتون الألف رعاية لخط المصحف.

## ■ قال الشاطبي:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ  
وَفَتْحِ أَتَى وَالْخَلْفِ<sup>(٤)</sup>

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٣.

(٢) متن الدرّة المفضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٦.

(٤) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

## المقل والممال

- ﴿وصاكم - وهدي (لدى الوقف) - وأهدى - فلا يُحزى - هداني - أناكم﴾  
بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿ذا قري﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو،  
وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿أخرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.  
﴿جاءكم - جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمة، وخلف البزار.  
﴿ومحيي﴾ بالإمالة لدوري الكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

## المدغم

- الصغير: ﴿فقد جاءكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمة، والكسائي،  
وخلف البزار.  
الكبير: ﴿نحن نرزقكم - أظلم ممن - كذب بآيات الله - العذاب بما كانوا﴾ بالإدغام  
للسوسي. وله الاختلاس في ﴿نحن نرزقكم﴾.  
والله أعلم.

تمت سورة الأنعام.. والله الحمد والشكر،



☒ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَإِنَّ أَضْمَمَ مَلَانِكَةَ أُسْجِدُوا ..... (١)

☞ تنبيهه: أجمع القراء على إسكان ياء ﴿أَنْظُرُنِي إِلَى﴾ [آية: ١١٤] لأنها ليست من مواضع الخلاف.

☒ قال الشاطبي:

..... وَكُلُّهُمْ ..... يُصَدِّقُنِي أَنْظُرُنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى (٢)

☞ ﴿مَذْهُومًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْهُومًا وَمَا مَدْحُورًا﴾ [آية: ١٨].

☞ أجمع القراء على قصر مد البدل؛ لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح .

☒ قال الشاطبي:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْتَأْذَانَ (٣)

☞ ﴿شْتَمًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَكَلَا مِنْ حَيْثُ شَتَمًا﴾ [آية: ١٩].

☞ قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿شَيْتَمًا﴾.

☞ ﴿سَوْءَاتِهِمَا - سَوَاتِكُمْ﴾ [آية: ١].

☞ قرأ ورش بتثليث مد البدل، وأما مد اللين فقد اختلف فيه عنه.

والذي حققه الإمام ابن الجزري أن الخلاف في الواو دائر بين عدم المد بالكلية، والتوسط فقط، وبناء عليه يكون لورش أربعة أوجه وهى: قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل.

وقد نظم بعض العلماء هذه الأوجه الأربعة فقال:

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٥

(٢) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٤٠٤ .

(٣) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ١٧٣ .

وسوّات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر

- ﴿تَخْرُجُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ (آية : ٢٥) .  
 \* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وابن ذكوان، وخلف ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بفتح التاء، وضم الراء، على البناء للفاعل، والواو فاعل . فقرأ ﴿تَخْرُجُونَ﴾ .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم التاء، وفتح الراء، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل .

### □ قال الشاطبي:

مَعَ الرَّخْرِفِ عَكِسَ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّ وَأَوْلَى الرُّومِ شَافِيَهُ مَثَلًا <sup>(١)</sup>

- ﴿وَلِبَاسٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ (آية : ٢٦) .  
 \* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿وَلِبَاسٌ﴾ بالرفع، على أن ﴿وَلِبَاسٌ﴾ مبتدأ، و﴿التَّقْوَى﴾ مضاف إليه، و﴿ذَلِكَ﴾ مبتدأ ثان، و﴿خيرٌ﴾ خبر، والجمله من المبتدأ الثاني وخبره خبر ﴿وَلِبَاسٌ﴾، والرابط اسم الإشارة .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وَلِبَاسٌ﴾ بالنصب عطفاً على ﴿لِبَاسًا﴾ في قوله - تعالى - : ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ .

### □ قال الشاطبي:

..... وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلًا <sup>(٢)</sup>

- ﴿وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ﴾ (آية : ٣٠) .  
 \* قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء والميم وصلا، فقرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ .  
 وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلا، فقرأ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ .  
 وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم الميم وصلا .

(١) متن حوز الاماني ووجه التهامي للشاطبي، البيت رقم ٦٨٢ .

(٢) متن حوز الاماني ووجه التهامي للشاطبي، البيت رقم ٦٨٣ .

﴿ أما حالة الوقف على ﴿ عليهم ﴾ : حمزة ، ويعقوب يقرآن بضم الهاء ، وسكون الميم ، فتقرأ ﴿ عليهم ﴾ ، والباقون يقرءون بكسر الهاء ، وسكون الميم ، فتقرأ ﴿ عليهم ﴾ .

### ☐ قال الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ      لِكُلِّ وَيَعْدُ الْهَاءُ كَسْرٌ فَتَشِي الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا      وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْآ      قِتَالٌ وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا <sup>(١)</sup>

☉ ﴿ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [آية: ٣٠] .

﴿ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة وأبو جعفر ﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ بفتح السين والباقون بكسرها ، فتقرأ ﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ .

### ☐ قال الشاطبي:

وَيَحْسِبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا      رِضَاهُ ..... <sup>(٢)</sup>

### ☐ وقال ابن الجزري في الدرّة،

..... وَمَيْسَرَةٌ أَفْتَحًا      كَيَحْسِبُ أَذْ وَأَكْسَرُهُ تَقِي ..... <sup>(٣)</sup>

(١) متن حزر الأمانى ووجه النهاية للشاطبي، الآيات: ١١٣ - ١١٤ ، ١١٥ .

(٢) متن حزر الأمانى ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨ .

(٣) متن الدرّة النضيفة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣ .

## المقلل والممال

﴿يراكم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿دعواهم - التقوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿نهاكما - وناداهما - وهدي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿فجاءهم - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تنبيه، اعلم أن﴾ يوزاري ﴿لا إمالة فيها لدورى الكسائي من طريق الشاطبية، وذكر الشاطبي الخلاف فيها خروج عن طريقه، فلا يقرأ له إلا بالفتح.﴾

## المدغم

الصفير: ﴿إذ جاءهم بأسنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿وإن لم تغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿إذ أمرتك قال - لأملأن جهنم منكم - فكلام من حيث شتما - ينزع عنهما لباسهما - إنه يراكم هو وقبيله - قل أمر ربى بالقسط﴾ بالإدغام للسوسى.

﴿تنبيه، لا إدغام فى نون﴾ يكون لك ﴿؛ لسكون ما قبل النون

والله أعلم،،

## ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ ﴾

﴿خالصة﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (آية: ٣٢).  
﴿ قرأ نافع ﴾ ﴿خالصة﴾ بالرفع، على أنها خبر ﴿هي﴾، و﴿للذين آمنوا﴾ متعلق  
ب﴿خالصة﴾.

وقرأ الباقون ﴿خالصة﴾ بالنصب، على الحال من المضمَر في ﴿للذين﴾، والعامِل  
في الحال: الاستقرار والثبات الذي قام ﴿للذين آمنوا﴾ مقامه.  
والمعنى: قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة حالة كونها خالصة لهم يوم القيامة.

### □ قال الشاطبي:

(١) ..... وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ.....

### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢) ..... نَصَبٌ خَالِصَةٌ ..... أَتَى.....

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (آية: ٣٣).

﴿ قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفًا فتقرأ ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾،  
وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

﴿رَبَّنَا هُوَ أَهْلُوا﴾ (آية: ٤٨).

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة ياء  
مفتوحة، فتقرأ ﴿هُوَ أَهْلُوا يَضْلُونَا﴾، وقرأ الباقون بتحقيقها.

﴿فَاتِهِمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَاتِهِمْ عَذَابًا﴾ (آية: ٣٨).

﴿ قرأ رويس بضم الهاء ﴿فَاتِهِمْ﴾، وقرأ الباقون بكسرها.

(١) من حوزة الآمنين ووجه التمهيد للشاطبي. أثبت رقم ٦٨٤.

(٢) من الدرّة الحظيعة لابن الجزري. أثبت رقم ١١٣.



## ٢١ قال ابن الجزرى فى الدرّة:

تَزُلُّ صَابَإٌ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهَا فَلَا ..... وَأَضْمُرُ

﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [آية: ٣٨].

﴿قرأ شعبة﴾ [لا تعلمون] بياء الغيبة؛ لمناسبة لفظ ﴿كل﴾؛ لأن لفظه لفظ غائب.

وقرأ الباقر ﴿لا تعلمون﴾ بقاء الخطاب، حملا على معنى ما قبله من الخطاب؛ لأن

قبله ﴿قال لكل ضعف﴾، أى لكلكم ضعف فحمل ﴿تعلمون﴾ على معنى كل فى الخطاب.

## ٢٢ قال الشاطبى:

..... وَلَا يَعْلَمُونَ قُلُّ لِيُشْعِبَةَ فِي الثَّلَاثِي

﴿تسبيبه﴾ [ما لا تعلمون] [آية: ٣٣، والموضع الأول فى الاعراف آية: ٢٨]. اتفق جميع القراء على قراءتهما بقاء الخطاب.

﴿لا تفتح﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ [آية: ٤٠].

﴿قرأ أبو عمرو﴾ [لا تفتح] بقاء التانيث، وسكون الفاء، وفتح التاء مخففة، على

أنه مضارع «فتح» الثلاثى، وهو مبنى للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وأنت الفعل لأن نائب الفاعل جمع تكسير.

وقرأ حمزة، والكسائى وخلف البزار ﴿لا يفتح﴾ بياء التذكير وسكون الفاء، وفتح

التاء مخففة، على أنه مضارع فتح الثلاثى وهو مبنى للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وذكر الفعل لأن تانيث ﴿أبواب﴾ غير حقيقى.

وقرأ الباقر ﴿لا تفتح﴾ بقاء التانيث، وفتح الفاء، وتشديد التاء، على أنه مضارع

«فتح» مضاعف العين لإفادة التكثير، والتكرير مرة بعد مرة.

(١) من نسخة المخطوطة لابن الجزرى، البيت رقم ١٢

(٢) من حوز الامانى ووجه النهائى لشاطبى، البيت رقم ٦٨٤

❑ قال الشاطبي:

..... وَيُفْتَحُ شَمَلًا

(١) ..... وَخَفَّفُ شَفَا حَكْمًا

❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢) ..... تُفْتَحُ أَشَدُّ مَعَ أَيْفِكُمْ حَلًا

❖ ﴿وَمَا كُنَّا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [آية: ٤٣].

❖ قرأ ابن عامر ﴿ما كُنَّا﴾ بحذف الواو، ومصحف أهل الشام جاء موافقاً لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿وَمَا كُنَّا﴾ بإثبات الواو على الاستئناف، وجاء رسم بقية المصحف موافقاً لهذه القراءة.

❑ قال الشاطبي:

(٣) ..... وَمَا الْوَاوُ دَعُ كَفْنٍ

❖ ﴿نعم﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو قول الله - تعالى - : ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [آية: ٤٤].

❖ قرأ الكسائي ﴿نعم﴾ بكسر العين، وهو لهجة كنانة وهذيل.

وقرأ الباقون ﴿نعم﴾ بفتح العين، وهو لهجة باقي العرب.

❑ قال الشاطبي:

(٤) ..... وَحَيْثُ نَعَمٌ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رَوَّلًا

(١) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان: ٦٨٤، ٦٨٥.

(٢) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٣.

(٣) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٨٥.

(٤) من حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٨٥.

﴿مُؤذِّنٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَأَذِّنْ مُؤذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ [آية : ٤٤].

\* قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً مفتوحة وصلًا ووقفًا، ﴿مُؤذِّنٌ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿أَنْ لَعْنَةٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَأَذِّنْ مُؤذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [آية : ٤٤].

\* قرأ نافع، وقتيل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿أَنْ﴾ بإسكان النون مخففة، ورفع ﴿لَعْنَةٌ﴾، على أن ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف و﴿لَعْنَةٌ﴾ مبتدأ، ولفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بالمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره خبر ﴿أَنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون ﴿أَنْ﴾ بتشديد النون، ونصب ﴿لَعْنَةٌ﴾، ووجه هذه القراءة: أن ﴿لَعْنَةٌ﴾ اسم ﴿أَنْ﴾ المشددة، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و﴿عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ﴿أَنْ﴾ المشددة.

#### □ قال الشاطبي:

(١) .....  
سما خلا البزي

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصٌ

#### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢) .....

..... أَنْ لَعْنَةُ أَتْلُ كَحَمْزَةٍ

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٦ .

(٢) متن الدرّة المصيّنة لابن الجزري، البيت رقم ١١٤ .

## المقل والممال

﴿اتقى - هدانا - ونادي - الدنيا - لأولاهم - بسماهم﴾ بالإمالة لحمزة،  
والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في  
كلمة ﴿الدنيا - لأولاهم - بسماهم﴾.

﴿افتري - أخراهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف  
البزار. وبالتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاء - جاءتهم - جاءت﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

## المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءت﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي،  
وخلف البزار.

﴿أورثموها﴾ بالإدغام لأبي عمرو وهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿الرزق قل هي - أظم ممن - كذب بآياته - قال لكل - العذاب بما - جهنم مهدا -  
رسل ربنا﴾ بالإدغام نلسوسي.

والله أعلم،،

## ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ﴾

﴿تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [آية: ٤٧].

﴿قرأ قلون، والبري، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر﴾ ﴿تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ﴾. وقرأ ورش وقنبل بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين. والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضاً، مع المد المشيع؛ لأن بعد حرف المد ساكن لازم، فقرأ ﴿تَلْقَاءُ أَصْحَابِ﴾. وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين.

﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [آية: ٥٠].

﴿قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة حالة الوصل﴾ ﴿مِنَ الْمَاءِ يَوْمَئِذٍ﴾، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين.

﴿يَغْشَى﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿يَغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [آية: ٥٤].

﴿قرأ شعبة، وحمزة، وراكسائي، ويعقوب، وخلف البزار﴾ ﴿يَغْشَى﴾ بفتح الغين، وتشديد الشين، على أنه مضارع «غشى» مضعف الغين.

وقرأ الباقر ﴿يَغْشَى﴾ بإسكان الغين، وتخفيف الشين، على أنه مضارع «أغشى» المزيد بالهمزة.

■ قال الشاطبي؛

صحيحة  
وَيَغْشَى بِهَا وَالرُّعْدُ تَقُلُّ صُحْبَةً

■ وقال ابن الجزري في الدرّة؛

(١) .....

أَتَلُّكُمْ حَلًا

(٢) .....

يَغْشَى لَهُ

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٦٨٧.

(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت: ١١٣، ١١٤.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ [آية: ٥٤].

\* قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشَّمْسُ﴾ مبتدأ، و﴿والقمر والنجوم﴾ معطوفان عليه، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون بنصب الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ﴾ معطوفة على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ الواقعة مفعولاً إلى ﴿خلق﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ حال من هذه المفاعيل منصوبة بالكسرة.

### قال الشاطبي:

وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَا<sup>(١)</sup>

﴿وَحُفْيَةٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [آية: ٥٥].

\* قرأ شعبة ﴿وَحُفْيَةً﴾ بكسر الخاء.

وقرأ الباقون بضم الخاء. والكسر، والضم لغتان في مصدر «خفي».

### قال الشاطبي:

(٢)

مَعَا حُفْيَةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةَ

﴿إِنْ رَحِمَتِ اللَّهُ قَرِيبَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آية: ٥٦].

\* رسمت كلمة ﴿رَحِمَتِ﴾ بالتاء المفتوحة، وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿رَحِمَهُ﴾.

ووقف عليها الباقون بالتاء؛ اتباعاً للرسم.

### قال الشاطبي:

فَبِالْهَاءِ قِفٌّ حَقًّا رِضَى وَمُعَوَّلًا<sup>(٣)</sup>

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٧.

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.



﴿مَيْتٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا نَقَلْنَا سَفَاحًا لِلَّذِينَ مَيْتٌ﴾ [آية : ٥٧].  
﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب﴾ ﴿مَيْتٌ﴾ بسكون الياء مخففة.  
وقرأ الباقون ﴿مَيْتٌ﴾ بكسر الياء المشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان فصيحتان.

☐ قال الشاطبي:

وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ حَقَّقُوا صَفًا نَقَرًا.....<sup>(١)</sup>

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿كَذَلِكَ نَخْرُجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [آية : ٥٧].  
﴿قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال، على أنه مضارع «تذكر»، والأصل «تتذكرون»، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.  
وقرأ الباقون ﴿تذكرون﴾ بتشديد الذال، وذلك على إدغام التاء في الذال.

☐ قال الشاطبي:

وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدًّا.....<sup>(٢)</sup>

﴿نَكَدًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَالَّذِي حَبِطَ لِأَيْحُوتَ إِفْرَاحٍ﴾ [آية : ٥٧].  
﴿قرأ أبو جعفر﴾ ﴿نَكَدًا﴾ بفتح الكاف، على أنه مصدر.  
وقرأ الباقون بكسر الكاف، على أنه اسم فاعل أو صفة مشبهة.

☐ قال ابن الجزري في الدرّة:

..... نَكَدًا الْأَافُ نَحْنُ.....<sup>(٣)</sup>

﴿غَيْرُهُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [آية : ٥٩].  
﴿قرأ الكسائي، وأبو جعفر﴾ ﴿غَيْرُهُ﴾ بخفض الراء، وكسر الهاء بعدها، وذلك على النعت، أو البدل من ﴿إله﴾ لفظاً.

(١) متن حرز الأمامي ووجه انتهائي لشاطبي، البيت رقم ٥٥٠.

(٢) متن حرز الأمامي ووجه انتهائي لشاطبي، البيت رقم ٦٧٧.

(٣) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.



وقرأ الباقيون ﴿غَيْرَهُ﴾ برفع الراء وضم الهاء، وذلك على النعت أو البدل من ﴿إِلَهٍ﴾ محلاً؛ لأن ﴿مَنْ إِلَهٍ﴾ زائدة، و﴿إِلَهٍ﴾ مبتدأ.

### ☒ قال الشاطبي:

وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ حَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا ..... (١)

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَحَفْضُ إِلَهٍ غَيْرَهُ نَكِدًا لِأَنَّ ..... (٢)

☉ ﴿الْمَلَأُ﴾ جميع المذكورة في سورة الأعراف نحو قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ [آية: ٦٠].

☉ الهمزة مرسومة على ألف، وفيها لحمزة، وهشام وفقاً وجهان: إبدال الهمزة ألفاً ﴿الْمَلَأُ﴾، والتسهيل وبالروم.

☉ ﴿أَبْلَغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ [الآيات: ٦٢، ٦٨].

☉ قرأ أبو عمرو ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ معاً بسكون الباء، وتخفيف اللام، على أنه مضارع «أبلغ». وقرأ الباقيون ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ بفتح الباء، وتشديد اللام، على أنه مضارع «بلغ» مضعف العين.

### ☒ قال الشاطبي:

..... وَالْخِيفُ أَبْلَغُكُمْ حَلًّا ..... (٣)

### ☒ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... قُفْتُحُ أَشَدُّ مَعَ أَبْلَغُكُمْ حَلًّا ..... (٤)

(١) متن حراز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٩.

(٢) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.

(٣) متن حراز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٩.

(٤) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ١١٣.

## المقل والممال

- ﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي. وبالتقليل لورش.
- ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودورى الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.
- ﴿ونادى - وأغنى - ننسأهم - استوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.
- ﴿بسيمأهم - الدنيا - الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.
- ﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.
- ﴿جاء - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

## المدغم

- الصغير: ﴿ولقد جئناهم - ولقد جاءت﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.
- ﴿أقلت سحابا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.
- الكبير: ﴿رزقكم الله - الذين نسوه - رسل ربنا - والنجوم مسخرات - وأعلم من الله﴾ بالإدغام للسوسى.
- والله أعلم،،

## ﴿وَالِىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُوْدًا﴾

﴿بِصْطَةٍ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بِصْطَةً﴾ [آية : ٦٩].

﴿قرأ نافع، والبزى، وابن ذكوان، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلاد بخلف عنه﴾ بِصْطَةٍ بِالصَادِ.

وقرأ الباقون ﴿بِطَّة﴾ بالسين، وهو الوجه الثاني لخلاد.

﴿تتبيه: كلام الشاطبي يفيد أن لابن ذكوان وجهين كخلاد، ولكن المقروء به لابن ذكوان من طريق الشاطبية الصاد فقط.

## [٨] قال الشاطبي:

وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوُ حَرْمِيهِ رَضَى  
وَبِالسَّيْنِ بِأَقْسِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ  
وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قَسْبٍ اِعْتَلَا  
وَقُلَّ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُّوَصَّلًا<sup>(١)</sup>

## [٩] وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

..... وَيَبْصُطُ بِصْطَةِ الْخَلْقِ يَعْتَلَى<sup>(٢)</sup>

﴿بِيُوتًا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ [آية : ٧٤].

﴿قرأ قانون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار﴾ بِيُوتًا بِكسر الباء.

وقرأ الباقون بضم الباء، والكسر والضم لهجتان.

## [١٠] قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَالْبِيُوتُ يَضُمُّ عَنْ  
جَمَىٰ بِجَلَّةٍ.....<sup>(٣)</sup>

(١) من حوز الأمانى ووجه التمهيد للشاطبي. البيتان: ٥١٤، ٥١٥.

(٢) من الدرّة المصنفة لابن الجزرى، البيت رقم ٨١.

(٣) من حوز الأمانى ووجه التمهيد للشاطبي. البيت رقم ٥٠٣.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة؛

بُيُوتُ أَضْمُمًا وَأَرْفَعُ رَفْعًا وَقَسُوقٌ مَعُ  
جِدَالٌ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَانِكَةِ أَنْقَلًا (١)

❶ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ التى بعد ﴿مُقْسِدِينَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [آية ٧٥].  
❷ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ وذلك للعطف على ما قبله .  
وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقاً لقراءة ابن عامر .  
وقرأ الباقرن ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ اكتفاء بالربط الممنوعى . وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقاً لهذه القراءة .

قال الشاطبى؛

.....وَأَكَلُوا زِدْ بَعْدَ مُقْسِدِينَ  
نَ كُفْرًا (٢) .....

❸ ﴿يَا صَالِحُ ابْتِنَا﴾ [آية : ٧٧] .

❹ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ وذلك للعطف على ما قبله .  
وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقاً لقراءة ابن عامر .  
وقرأ الباقرن ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ اكتفاء بالربط الممنوعى . وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقاً لهذه القراءة .

❺ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ وذلك للعطف على ما قبله .  
وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقاً لقراءة ابن عامر .  
وقرأ الباقرن ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ اكتفاء بالربط الممنوعى . وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقاً لهذه القراءة .

❻ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾ [آية : ٨١] .

❼ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ وذلك للعطف على ما قبله .  
وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقاً لقراءة ابن عامر .  
وقرأ الباقرن ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ اكتفاء بالربط الممنوعى . وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقاً لهذه القراءة .

❽ ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ وذلك للعطف على ما قبله .  
وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقاً لقراءة ابن عامر .  
وقرأ الباقرن ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو قبل ﴿قَالَ﴾ ؛ اكتفاء بالربط الممنوعى . وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقاً لهذه القراءة .

وقرأ الباقرن بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١) متن الدرّة المضيئة لابن الجزرى ، البيت رقم ٧٧ .

(٢) متن حزر الامانى ووجه التهانى للشاطبى ، البيت رقم ٦٩١ .

## المقل والممال

- ﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.  
 ﴿جاءكم - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.  
 ﴿وزادكم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.  
 ﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

## المدغم

- الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.  
 ﴿قد جاءتكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار.  
 الكبير: ﴿وقع عليكم - أمر ربهم - قال لقومه - سبقكم﴾ بالإدغام للسوسى. وله  
 الاختلاس في ﴿أمر ربهم﴾.  
 والله أعلم،

## ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾

﴿ لَفْتَحْنَا ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [آية: ٩٦].

﴿ قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴾ لَفْتَحْنَا  
وقرأ الباقون ﴿ لَفْتَحْنَا ﴾ بتخفيف التاء، على الـ

### ■ قال الشاطبي:

(١)  
حُنًّا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبَتْ كَلًّا

إِذَا فُتِحَتْ شَدِيدٌ لَشَامٍ وَهَهُنَا  
■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٢)

فَتَحْنَا وَتَحَّتْ أَشَدُّ الْأَطْبِ

﴿ أو أمن ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ أو أمن أهل القرّة  
﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر  
ورشاً ينقل حركة الهمزة من ﴿ أمن ﴾ إلى الواو من ﴿ أو  
وجه من أسكن الواو أنها ﴿ أو ﴾ التي للعتق  
وقرأ الباقون ﴿ أو أمن ﴾ بفتح الواو من ﴿ أو ﴾  
دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل على  
إذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ [يونس: ٥١].

### ■ قال الشاطبي:

(٣)  
أَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانَ حِرْمِيَهُ كَلًّا

﴿ أن لو نشاء أصبتهم بذنوبهم ﴾ [آية: ١٠٠].

(١) متن حزر الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٦٣٩.

(٢) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٥.

(٣) متن حزر الأمانى ووجه التهامى للشاطبي، البيت رقم ٦٩٢.

﴿ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية وأواً خالصة . فقرأ ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ وَصَبَّاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ . وقرأ الباقون بتحقيقها .

﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [آية : ١٠١] .

﴿ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلَهُمْ﴾ بإسكان السين للتخفيف . وقرأ الباقون بضم السين على الأصل .

### □ قال الشاطبي :

﴿ وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ ﴾ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حَصِيلاً <sup>(١)</sup>

﴿ على أن لا أقول ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ [آية : ١٠٥] .

﴿ قرأ نافع ، ﴿على﴾ بالياء المشددة المفتوحة ؛ وذلك لأن حرف الجر وهو «على» دخل على ياء المتكلم ، ثم قلبت الألف ياء ، وأدغمت الياء في الياء للتماثل ، فتحت الياء المدغم فيها للتخفيف .

وقرأ الباقون ﴿على﴾ بألف بعد اللام ، وهي حرف جر .

### □ قال الشاطبي :

﴿ عَلِيٌّ عَلَىٰ حَصُورًا ﴾ ..... <sup>(٢)</sup>

### □ وقال ابن الجزري في الدرّة :

﴿ وَقُلْ عَلَىٰ ..... ﴾ <sup>(٣)</sup>

والمضمير راجع إلى أبي جعفر .

﴿ معي ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [آية : ١٠٥] .

﴿ قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا .

(١) متن حرر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٦٦٦ .

(٢) متن حرر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي ، البيت رقم ٦٩٣ .

(٣) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري . البيتان : ١١٤ ، ١١٥ .

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها ﴿فَأَرْسَلْ مَعِيَ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ﴾ .

#### ❑ قال الشاطبي:

﴿أَرْجَهُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَالْوَأْرَجَهُ وَأَخَاهُ﴾ [آية: ١١١].  
﴿أَرْجَهُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَالْوَأْرَجَهُ وَأَخَاهُ﴾ [آية: ١١١].

❑ فيها ست قراءات:

الأولى: لقائلون، وابن وردان ﴿أَرْجَهُ﴾ بترك الهمزة، وكسر الهاء من غير صلة.  
الثانية: ثورش، والكسائي، وابن جماز، وخلف البزار ﴿أَرْجِيهِ﴾ بترك الهمزة، وكسر الهاء مع الصلة.

والثالثة: نعاصم، وحمزة ﴿أَرْجَهُ﴾ بترك الهمزة، وسكون الهاء.

والرابعة: لابن كثير، وهشام ﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز، وضم الهاء مع الصلة.

والخامسة: لأبي عمرو، ويعقوب ﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز، وضم الهاء من غير صلة.

والسادسة: لابن ذكوان ﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز، وكسر الهاء من غير صلة.

#### ❑ قال الشاطبي:

﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا  
﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا

﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا  
﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا

#### ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا  
﴿أَرْجَهُهُ﴾ بالهمز ساكنًا

❑ ﴿سَاحِرٍ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [آية: ١١٢].

(١) متن جرد الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبي، البيت رقم ٤١٧ .

(٢) متن جرد الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبي، البيتان: ١٦٦، ١٦٧ .

(٣) متن الدرّة العظيمة لابن الجزري، البيت رقم ٢٠ .



﴿ قَرَأَ حَمْرَةً، وَالْكَسَائِي، وَخَلْفَ الْبِزَارِ ﴾ ﴿ سَحَارٌ ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ السَّيْنِ، وَيُنْتَجِ  
الْحَاءُ وَتَشْدِيدُهَا وَأَلْفٌ بَعْدَهَا، عَلَى وَزْنِ «فَعَالٌ»؛ لِلْمَبَالِغَةِ.  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿سَاحِرٌ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ السَّيْنِ، وَكَسَرَ الْحَاءَ مَخْفِضَةً، عَلَى وَزْنِ «فَاعِلٌ»  
اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ «سَحَرٌ».

### ☒ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

.....وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُؤْتَسَّ سَحَارٌ شَفَاً وَتَسْلَسَلًا<sup>(١)</sup>

﴿ إِنْ لَنَا لِأَجْرٍ ﴾ [آية: ١١٣].

﴿ قَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَحَفْصٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ﴾ ﴿إِنْ لَنَا﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ  
مَكْسُورَةٍ عَلَى الْخَبْرِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَنْ لَنَا﴾ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ، وَكُلُّ قَارِئٍ عَلَى أَصْلِهِ.

فَأَبُو عَمْرٍو: بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ الْإِدْخَالِ.

وَهَشَامٌ: بِالْتَحْقِيقِ مَعَ الْإِدْخَالِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ الَّتِي يَدْخُلُ فِيهَا قَوْلًا وَاحِدًا

وَرُوَيْسٌ: بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ عَدَمِ الْإِدْخَالِ.

وَالْبَاقُونَ: بِالْتَحْقِيقِ مَعَ عَدَمِ الْإِدْخَالِ.

﴿ نَعَمْ ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آية: ١١٤].

﴿ قَرَأَ الْكَسَائِي ﴾ ﴿نَعَمْ﴾ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ. وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ لِهَجْتَانِ فَصِيحَتَانِ.

### ☒ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

.....وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رَبُّلَا<sup>(٢)</sup>

(١) متن حرز الأمانى بوجه التمهاتى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٣.

(٢) متن حرز الأمانى بوجه التمهاتى للشاطبى، البيت رقم ٦٨٥.

## المقلل والممال

﴿نجانا - فتولى - آسى - موسى - القريب﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿موسى - القريب﴾.

﴿كافرين - الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿القري﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

وبالتقليل لورش.

﴿جاءتهم - جاء - جاءوا﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿سحار﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

## المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءتهم - قد جئكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة،

والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿نظيع على﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

## ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾

① ﴿تَلْفَفُ﴾ نحو قوله الله - تعالى - : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْفَفُ﴾ ، بِأَفْكَوْنُ ﴿ آية : ١١٧ .

\* قرأ البزى ﴿تَلْفَفُ﴾ بتشديد التاء ، وفتح اللام ، وتشديد القاف ، وذلك حالة وصل ما قبلها بها . أما عند الابتداء بـ ﴿تَلْفَفُ﴾ فإنه يفتح اللام ، ويفتح القاف ، ويشدد القاف ، فتقرأ ﴿تَلْفَفُ﴾ .

وقرأ حفص ﴿تَلْفَفُ﴾ بسكون اللام ، وتخفيف القاف .

وقرأ الباقون ﴿تَلْفَفُ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف .

## □ قال الشاطبي :

(١) ..... وفي الكلِّ تَلْفَفُ خِفْ حَفْصُ .....

② ﴿أَمْنْتُمْ﴾ نحو قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ آية : ١٢٣ .

\* أصل هذه الكلمة «أَمْنْتُمْ» بثلاث همزات : الأولى : للاستفهام الإنكاري ، والثانية : همزة الوصل ، والثالثة : فاء الكلمة . فالهمزة الثالثة يجب إبدالها ألفاً لجميع القراء ، كما قال الشاطبي :

..... آه نَحْمُ لِكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلًا (٢)

وختلف القراء في الهمزتين : الأولى ، والثانية :

وختلفهم في الأولى من حيث حذفها ، وإثباتها ، وتغييرها . وختلفهم في الثانية من حيث تحقيقها ، وتسهيلها . والقراء في ذلك على ما يلي :

قرأ حفص ، ورويس بإسقاط الهمزة الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية .

وقرأ نافع ، والبزى ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى ،

وتسهيل الثانية .

(١) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي ، البيت رقم ٦٩٤ .

(٢) متن حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبي ، البيت رقم ١٨٥ .

وقرأ قبيل حالة وصل ﴿أَمْتُمْ﴾ بـ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوًا خالصة، فتقرأ ﴿فِرْعَوْنَ وَأَمْتُمْ﴾، وتسهيل الثانية، وفي حالة الابتداء بـ ﴿أَمْتُمْ﴾ يقرأ كالبزى بهمزتين: الأولى محققة، والثانية مسهلة.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف البزار بتحقيق الهمزتين الأولى والثانية، فتقرأ ﴿ءَأَمْتُمْ﴾. **❖ تنبيهه:** اتفق جميع القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين في ﴿أَمْتُمْ﴾. كما أن ورشًا لا يبدل الهمزة الثانية ألفًا.

■ قال الشاطبي:

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً <sup>صحة</sup> وَبَدَّلَ قُنْبِيلَ  
بِإِسْقَاطِهِ الْأَوَّلَى بِطَهٍ تُقْبِيلًا  
وَفِي كَلِّهَا حُفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبِيلٌ  
فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مُوَصِّلًا

■ وقال الشاطبي:

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الِهِمَزَتَيْنِ هُنَا وَلَا  
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقُنَّ تَنْزُلًا <sup>(١)</sup>  
❖ ﴿سَقْتَلٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ سَقْتَلٌ أَبَاءَهُمْ﴾ (آية: ١٢٧).

\* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿سَقْتَلٌ﴾ بفتح النون، وإسكان القاف، وضم التاء مخففة، على أنه مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقر ﴿سَقْتَلٌ﴾ بضم النون، وفتح القاف، وكسر التاء مشددة، على أنه مضارع «قتل» مضعف العين؛ للدلالة على التكثير مرة بعد مرة.

■ قال الشاطبي:

سَقْتَلٌ وَأَكْسِرُ ضَمَّهُ مُتَقَبَّلًا  
وَضُمُّ فِي .....  
وَحَرِّكَ ثَكَا حُسْنٌ .....

(٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ١٩٠، ١٩١.  
(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٩٤.  
(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [آية: ١٣٧].

\* أجمع القراء العشرة على قراءة ﴿كَلِمَتُ﴾ بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء المفتوحة. وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب بالهاء ﴿كَلِمَةٌ﴾. ووقف عليها الباقر بالتاء.

#### قال الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ  
فِيهَا هَاءٌ قِفٌّ حَقًّا رَضِيَ وَمَعُولًا<sup>(١)</sup>

﴿يَعْرُشُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [آية: ١٣٧].

\* قرأ شعبة، وابن عامر ﴿يَعْرُشُونَ﴾ بضم الراء.

وقرأ الباقر بكسر الراء، وهما لهجتان بمعنى واحد. ومعنى يعرشون: يبنون.

#### قال الشاطبي:

مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضَمُّ كَذِي صِلًا<sup>(٢)</sup>

﴿يَعْكُفُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِ لَهُمْ﴾ [آية: ١٣٨].

\* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بكسر الكاف، وهو لهجة أسد. وقرأ الباقر بضم الكاف، وهو لهجة بقية العرب.

#### قال الشاطبي:

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يَكْسَرُ شَافِيًا<sup>(٣)</sup>

﴿أُنْجِنَاكُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [آية: ١٤١].

(١) متن حزر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨.

(٢) متن حزر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٩٥.

(٣) متن حزر الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦.

﴿ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿أَنْجَاكُمْ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْجِيمِ ، بِلَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَالْقَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ ، يَعُودُ عَلَى ﴿اللَّهِ﴾ - تَعَالَى - الْمُسْتَقْدَمِ ذِكْرَهُ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْعِيكُمْ إِلَيَّ﴾ [آية : ١١٤] . وَقَدْ جَاءَ رَسْمُ الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ مُوَافِقًا لِقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرِ الشَّامِيِّ .  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ بِيَاءٍ ، وَنُونٍ ، وَأَلْفٍ بَعْدَهَا ، عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ ، إِخْبَارًا عَنِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَنْ طَرِيقِ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَالْإِكْبَارِ لَهُ . وَقَدْ جَاءَ رَسْمُ بَقِيَّةِ الْمَصْحَافِ بَعْدَ الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ مُوَافِقًا لِقِرَاءَةِ جَمْهُورِ الْقُرَّاءِ .

### ☐ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يَكْسِرُ شَافِيًا وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْبِيَاءِ وَالنُّونِ كُفْلًا <sup>(١)</sup>  
﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آية : ١٤١] .

﴿ قَرَأَ نَافِعٌ ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بِفَتْحِ الْبِيَاءِ ، وَسُكُونِ الْقَافِ ، وَضَمِّ النَّاءِ ، مَضَارِعُ « قَتَلَ يَقْتُلُ » .  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ بِضَمِّ الْبِيَاءِ ، وَفَتْحِ الْقَافِ ، وَكَسْرِ النَّاءِ مُشَدَّدةً ، مَضَارِعُ « قَتَلَ » مُضَعَفِ الْعَيْنِ لِلْمُبَالَغَةِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْثِيرِ الْقَتْلِ .

### ☐ قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمُّهُ مُنْتَقِلًا ..... وَضَمُّ فِي  
وَحَرَكَ نَكَا حَسَنٌ وَفِي يَقْتُلُونَ حَذْفٌ .....  
﴿ وَقَالَ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي الدَّرَةِ: <sup>(٢)</sup>

..... يَقْتُلُوا مَعَ يَتَّبِعُ أَشَدُّ وَقُلُّ عَلَى .....  
لَهُ <sup>(٣)</sup>

(١) من حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٦ .

(٢) من حرز الأمانى ووجه النهائى للشاطبى، البيتان: ٦٩٤، ٦٩٥ .

(٣) من الدرّة المضبوطة لابن الجزرى، البيتان: ١١٥، ١١٦ .

## المقلل والممال

﴿موسى - الحسنی﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل  
لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءتنا - جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿عسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

## المدغم

الكبير: ﴿السحرة ساجدين - أذن لكم - تنقم منا - وآهتك قال - فما نحن لك - وقع عليهم  
- يستحيون نساءكم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿فما نحن لك﴾.

والله أعلم،،

## ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾

﴿وَوَاعَدْنَا﴾ (آية: ١٤٢).

﴿قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب﴾ ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ بحذف الألف قبل العين، على أن الموعد من الله وحده.

وقرأ الباقون ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ بإثبات الألف، من المواعدة، قاله - تعالى - وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء.

☞ قال الشاطبي:

وَعَدْنَا جَمِيعًا تُورَنَ مَا أَلْفِ حَلَا (١)

☞ وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَعَدْنَا أَتْلُ ..... (٢)

﴿أُرْنِي﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالَ رَبِّ أَرْنِي أَنْظِرْ لِيكَ﴾ (آية: ١٤٣).

﴿قرأ ابن كثير، والسوسى، ويعقوب﴾ ﴿أُرْنِي﴾ بإسكان الراء.

وقرأ الدورى عن أبى عمرو باختلاس كسرة الراء.

وقرأ الباقون بكسر الراء كسرة كاملة.

☞ قال الشاطبي:

وَأَرْنَا وَأُرْنِي سَاكِنًا أَلْكَسْرِ دَمٌ يَدَا      وَفِي فَصَلْتٍ يُرْوَى صَفَا دَرِدَ كَلَا

إلى قوله:

وَآخَفَاهُمَا طَلَّقُ ..... (٣)

(١) من حيز الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبي، انيت، رقم ٤٥٣.

(٢) من الدرّة المضبوطة لسان الجزرى، البيت رقم ٦٦.

(٣) من حيز الأمانى ووجه التمهاتى للشاطبي، البيتان: ٤٨٥، ٤٨٦.



## ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... سَكَّرَ أَرْنَا وَأَرِنَ حَزْرٌ ..... (١)  
❖ ﴿وَلَكِنْ انظُرْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَلِّ﴾ [آية: ١٤٣].

❖ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمره، ويعقوب بكسر النون وصلًا.

وقرأ الباقر بضم النون وصلًا، فقرأ ﴿وَلَكِنْ انظُرْ﴾.

## ❑ قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ ..... يُضْمُّ لِرُؤْمًا كَسَّرَهُ قَبْلَ نَدِّ حَلَا ..... (٢)

## ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَأُ ..... (٣)  
❖ ﴿دَكَّا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَلِّ جَعَلَهُ دَكَّا﴾ [آية: ١٤٣].

❖ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿دكاء﴾ بهمزة مفتوحة بعد الألف، وحذف التنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف لألف التانيث الممدودة، وحينئذ يكون المد متصلًا، فكل يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقر ﴿دكَّا﴾ بحذف الهمزة مع التنوين، على أنه مصدر «دككت الأرض دكًا» أي: جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض.

## ❑ قال الشاطبي:

وَدَكَّاءٌ لَا تَنْوِينٌ وَأَمْدُدُّهُ هَامِزًا ..... شَفَا ..... (٤)  
❖ ﴿وَأَنَا أَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آية: ١٤٣].

(١) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٩.

(٢) متن حزر الأمانى ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥.

(٣) متن الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٢.

(٤) متن حزر الأمانى ووجه النهاية للشاطبي، البيت رقم ٦٩٧.

﴿ قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿وأنا﴾ وصلًا ووقفًا، وحيثُذ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا.

### ﴿ قال الشاطبي:

﴿ ومَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى..... (١)

﴿ إني اصطفيتك ﴾ (آية: ١٤٤).

﴿ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، فستقرأ ﴿إني اصطفيتك﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

### ﴿ قال الشاطبي:

﴿ وَسَمِعَ يَهْمَزُ الْوَصْلَ فَرْدًا وَقَفَّحَهُمْ أَحْيَى مَعَ إِيَّي حَقَّقَهُ..... (٢)

﴿ برسالاتي ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي﴾ (آية: ١٤٤).

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وروح ﴿برسالتني﴾ بحذف الألف التي بعد اللام، على التوحيد، والمراد المصدر. أي: بإرسالي إليك.

وقرأ الباقون ﴿برسالاتي﴾ بإثبات ألف بعد اللام، على الجمع، والمراد: أسفار التوراة.

### ﴿ قال الشاطبي:

﴿ وَجَمَعَ رِسَالَاتِي حَمَمَهُ ذُكُورُهُ..... (٣)

### ﴿ وقال ابن الجزري في الدرّة:

﴿ .. وَرِسَالَتٌ حَلُّ..... (٤)

(١) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، طيبات رقم ٥٦١.

(٢) من حوزة الأماني ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ٤١١.

(٣) من حوزة الأماني ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ٦٩٨.

(٤) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٦.



وقرأ يعقوب ﴿حَلِيهِمْ﴾ بفتح الحاء، وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو اسم جمع مترده «حَلِيَّة»، مثل: «قَمَحٌ وَقَمْحَةٌ».

وقرأ الباقون ﴿حَلِيهِمْ﴾ بضم الحاء، وكسر اللام، وتشديد الياء المكسورة. وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة حمزة، والكسائي، إلا أن ضمة الحاء بقيت على أصلها.

### ❑ قال الشاطبي:

.....وَضَمَّ حَلِيهِمْ  
بِكَسْرِ شَفَا وَأَفٍ وَالِإِتْبَاعِ دُو حَلَا<sup>(١)</sup>

### ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....وَأَضْمَمَ حَلِيَّ فِدًا  
وَحَزَّ حَلِيهِمْ<sup>(٢)</sup>.....

❖ ﴿قَالُوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين﴾ [آية: ١٤٩].

❖ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تَرْحَمْنَا - وَتَغْفِرْ﴾ بشاء الخطاب في الفعلين، ونصب باء ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، ورفع باء ﴿رَبَّنَا﴾ على أنه فاعل.

### ❑ قال الشاطبي:

وَحَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرُ لَنَا شَدًّا  
وَبَارَبَّنَا رَفَعٌ لِيَغْيِرَ هِمَّا أَنْجَلًا<sup>(٣)</sup>

❖ ﴿مَنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [آية: ١٥٠].

❖ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿مَنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾.

وقرأ الباقون بإسكانها.

(١) مثل حرز الأمانى ووجه النهى للشاطبي، البيت رقم ٦٩٩.

(٢) مثل الدرّة المضئبة لابن الجزري، البيت رقم ١١٦.

(٣) مثل حرز الأمانى ووجه النهى للشاطبي، البيت رقم ٧٠٠.

## ❑ قال الشاطبي:

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا  
سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا (١)

❖ قال ابن أمّ: ﴿آية: ١٥٥﴾.

❖ قرأ ابن عامر، وشعبة، وحزمة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أمّ﴾ بكسر الميم، والأصل «أمي»، ثم حذفت الياء تخفيفاً؛ لدلالة الكسرة عليها.

وقرأ الباقون ﴿أمّ﴾ بفتح الميم، ووجه ذلك أنه جعل الاسمين اسماً واحداً؛ لكثرة الاستعمال، فهو بمنزلة «خمسة عشر»، إذًا فهو مبني على فتح الجزئين مثل بناء «خمسة عشر».

## ❑ قال الشاطبي:

وَمِيمَ ابْنِ أُمِّ أُكْسِرَ مَعَا كَفُّوا صَحْبَةَ  
..... (٢)

❖ «وتهدّي من تشاء أنت ولينا» ﴿آية: ١٥٥﴾.

❖ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، ففتراً «وتهدّي من تشاء أنت ولينا».

وقرأ الباقون بتحقيقها.

(١) من حوزة الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٣٩٠.

(٢) من حوزة الأمانى ووجه النهائى للشاطبي، البيت رقم ٧٦٧.

## المقلل والممال

﴿موسى - الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو

﴿ترانى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تجلى - وألقى - وهدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

## المدغم

الصغير: ﴿قد ضلّوا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿يغفر لنا - واغفر لي - فاغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدورى.

الكبير: ﴿أخيه هارون - قال ربي - قل لن - فلما أفاق قال - قوم موسى - أمر ربك - اغفر لي - السيئات ثم﴾ بالإدغام لسوسى. وله الاختلاس فى ﴿أمر ربك﴾.

﴿تنبيهه: لا إدغام فى ميم﴾ فتمّ ميقات ربه ﴿ولا فى ياء﴾ الغي يتخذه ﴿لوجود التشديد.

## قال الشاطبي:

إِذَا لَمْ يَكُنْ نَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسِبِ تَنْوِينُهُ أَوْ مُنْقَلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم،،

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبي، البيت رقم ١٢٠.

## ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾

﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾ [آية: ١٥٦].

\* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فستقرأ ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

## ﴿قال الشاطبي﴾

وَعَشْرٌ يَلِيهَا أَلْهَمٌ بِالضَّمِّ مُشْكِلًا

(١)

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ.....

﴿إصْرهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وَيُضِعُّ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [آية: ١٥٧].

\* قرأ ابن عامر ﴿أصَارهم﴾ بفتح الهمزة ومدها، وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها، على الجمع.

وقرأ الباقون ﴿إصْرهم﴾ بكسر الهمزة من غير مد، وإسكان الصاد، على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه.

والإصْر بكسر الهمزة: العهد المؤكد الذي يشط ناقضه عن الثواب والخيرات. قال الله -تعالى-: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١].

## ﴿قال الشاطبي﴾

(٢)

وَأَصَارُهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كِلَا

﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ [آية: ١٦١].

\* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تَغْفِرْ﴾ بئاء التانيث مبيئا للمفعول.

وقرأ الباقون ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بالنون، مبيئا للمفاعل.

(١) متن حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيان: ٤-٦، ٤-٥.

(٢) متن حوزة الأماني ووجه النهائي للشاطبي، البيهت رقم ٧، ٨.

\* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿حَطَبَاتِكُمْ﴾ بالجمع، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ ﴿تُغْفَرُ﴾.

وقرأ ابن عامر ﴿حَطَبَاتِكُمْ﴾ بالفراد، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ ﴿تُغْفَرُ﴾.

وقرأ أبو عمرو ﴿حَطَابَاكُمْ﴾ جمع تكسير، على أنه مفعول به لـ ﴿تُغْفَرُ﴾.

وقرأ الباقون ﴿حَطَبَاتِكُمْ﴾ بجمع السلامة، ونصب التاء بالكسرة، على أنها مفعول به لـ ﴿تُغْفَرُ﴾، والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن.

### □ قال الشاطبي:

وَقَبِيهَا وَيَقِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرُ بِنُوبِهِ      وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ قَاءَهُ جَيْنَ ظَلَّلَا

وَذَكَرْنَا هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْشَا      وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصِلَا<sup>(١)</sup>

### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... تَغْفَرُ حَطَبَاتٍ حَمَلَا

(٢) ..... كَوْرَش

◎ ﴿وَأَسْتَلِمُ مِنَ الْقَرْيَةِ﴾ آية: [١٦٣].

\* قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف البزار بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة في الحالين، فتقرأ ﴿وَأَسْتَلِمُ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

### □ قال الشاطبي:

..... وَسَلَّ      فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا<sup>(٣)</sup>

◎ ﴿لَمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿لَمْ تَعْطُونَ قَوْمًا﴾ آية: [١٦٤].

\* وقف البيزي، ويعقوب على ﴿لَمْ﴾ بهاء السكت، بخلف عن البيزي، فتقرأ ﴿لِمَهُ﴾.

(١) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، البيتان: ٤٥٦، ٤٥٧.

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيتان: ١١٦، ١١٧.

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التمهاني للشاطبي، انبئت رقم ٥٩٨.



ووقف عليها الباقون بالسكون وعدم هاء السكت.

### □ قال الشاطبي:

وَفِيْمَهُ وَمِمَّهٖ قِفٌ وَعَمَّهٖ لِمَهُ بِمَهُ  
بِخَلْفٍ عَنِ الْبُرِّيِّ وَأَدْفَعُ مُجْهَلًا<sup>(١)</sup>

### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....  
وَلِمَ حَلَا

..... وَسَاثِرُهَا كَالْبُرِّيِّ.....<sup>(٢)</sup>

◎ ﴿مَعْدَرَةٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿قَالُوا مَعْدَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [آية: ١٦٤].

◎ ﴿مَعْدَرَةٌ﴾ بالانصب، على المصدر.

وقرأ الباقون ﴿مَعْدَرَةٌ﴾ بالرفع، على أنه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه الكلام،  
والتقدير: موعظتنا معْدَرَةٌ.

### □ قال الشاطبي:

..... وَمَعْدَرَةٌ رَفَعٌ سِوَى حِفْصِهِمْ قَلًا<sup>(٣)</sup>

◎ ﴿بَيْسٌ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ﴾ [آية: ١٦٥].

◎ ﴿بَيْسٌ﴾ بفتح باء، وباء واحدة، وبعدها ياء ساكنة من غير همز. على  
أن أصلها ﴿بَيْسٌ﴾ على وزن «حَدْرٍ» نُقِلَتْ كسرة الهمزة إلى الباء، ثم أبدلت الهمزة بياء.

وقرأ ابن عامر ﴿بَيْسٌ﴾ بكسر الباء الواحدة، وبعدها همزة ساكنة من غير ياء،  
على وزن «حَدْرٍ».

وقرأ شعبة في أحد وجهيه ﴿بَيْسٌ﴾. بياء موحدة مفتوحة، ثم ياء ساكنة، ثم همزة  
مفتوحة من غير ياء على وزن «ضَيْعَمٌ».

(١) من حيز الأمانى ووجه التهاسى للشاطبي. ثبت رقم ٣٨٦.

(٢) من الدرّة المضيئة لابن الجزري. البيتان: ٤٦، ٤٧.

(٣) من حيز الأمانى بوجه التهاسى للشاطبي. ثبت رقم ٧٠٣.

وقرأ الباقون ﴿بئس﴾ بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة، على وزن الرئيس، وهو الوجه الثاني لشعبة.

### ❑ قال الشاطبي:

وَبَيْسٍ بِيَاءٍ أَمْ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ

وَبَيْئِسٍ اسْكُنْ بَيْنَ فَتَحَيْنِ صَادِقًا

وَمِثْلُ رُئَيْسٍ غَيْرُ هَذَا مِنْ عَوَّلًا  
بِخَلْفٍ..... (١)

❖ ﴿يَأْتِهِمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَأِنْ يَأْتِهِمْ عَرْضٌ﴾ [آية: ١٦٩].

❖ قرأ رويس ﴿يَأْتِهِمْ﴾ بضم الهاء، والباقون بكسرها.

### ❑ قال ابن الجزري في الدرّة:

.....وَأَضْمُ أَنْ  
تُرْزَلُ طَابًا إِلَّا مَنْ يُؤَيِّهِمْ فَلَا (٢)

❖ ﴿أَفَلَا تَعْقَلُونَ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقَلُونَ﴾ [آية: ١٦٩].

❖ قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعْقَلُونَ﴾ بقاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون ﴿أَفَلَا يَعْقَلُونَ﴾ بياء الغيبة؛ موافقة للسياق؛ لأن السياق للغيبة، قال الله - تعالى - أول الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾.

### ❑ قال الشاطبي:

وَعَمُّ عَلًّا لَا يَعْقَلُونَ وَتَحْتَهَا  
.....خَطَابًا..... (٣)

### ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

.....يَعْقِلُوا وَتَحْدُ  
تُ خَاطِبِ كَيَّاسِينَ الْفُصَّصِ يُوسُفَ حَلَا (٤)

(١) متن حرز الأمامي ووجه التمهاني للشاطبي، البيتان: ٧٠٥، ٧٠٤.

(٢) متن الدرّة المضبية لابن الجزري، البيت رقم ١٢.

(٣) متن حرز الأمامي ووجه التمهاني للشاطبي، البيت رقم ١٣٦.

(٤) متن الدرّة المضبية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٤.

- ﴿يَسْكُونُ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَالَّذِينَ يَسْكُونُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [آية : ١٧٠] .
- ﴿قرأ شعبة﴾ ﴿يَسْكُونُ﴾ بسكون الميم . وتخفيف السين ، على أنه مضارع «أسك» .
- وقرأ الباقون ﴿يَسْكُونُ﴾ بفتح الميم ، وتشديد السين ، على أنه مضارع «أسك» مضعف العين ، بمعنى يتمسكون .

### ☞ قال الشاطبي:

.....وَحَقِّفَ يَمْسِكُونَ صَغَاً وَلَا<sup>(١)</sup>

## المقل والممال

- ﴿الدينا - موسى - السلوى﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتقليل لورش . وبالتقليل لأبي عمرو .
- ﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالتقليل لورش . وبالفتح والتقليل لقالون .
- ﴿ينهاهم - الأذني﴾ بالإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار . وبالفتح والتقليل لورش .

## المدغم

- الصغير: ﴿نغفر لكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو ويخلف عن الدوري .
- ﴿إذ تأتهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو . وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار .
- الكبير: ﴿أصيب به - ويضع عنهم - قوم موسى - قيل لهم - حيث شئتم - تأذن ربك - سيغفر لنا﴾ بالإدغام للسوسي .
- ☞ **تنبیه:** لا إدغام في كاف ﴿إليك قال﴾ ؛ لسكون ما قبل الكاف .

والله أعلم،،

(١) عش سورة الاحقاف يوجد انتهى لشاطبي . البيت رقم ٥ - ٧ .

## ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [آية: ١٧٢].  
﴿قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمره، والكسائي، وخلف البزار﴾ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالإفراد، ووجه ذلك أن الذرية تقع للسواحد، والجمع، فلما صح وقوع الذرية للجمع استغنى بذلك عن الجمع.

وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع؛ لأن ظهر بني آدم خرج منها ذريات كثيرة.

### ❑ قال الشاطبي:

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا (١)

﴿تَقُولُوا﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [آية: ١٧٢]،  
ومن قوله - تعالى - : ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [آية: ١٧٣].

﴿قرأ أبو عمرو﴾ ﴿يقولوا﴾ بياء الغيبة فيهما، جرياً على نسق ما قبلهما وهو قوله - تعالى - : ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

وقرأ الباقون ﴿تَقُولُوا﴾ بقاء الخطاب فيهما، جرياً على لفظ الخطاب المتقدم في قوله - تعالى - : ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ﴾.

### ❑ قال الشاطبي:

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ..... (٢)

### ❑ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... يَقُولُوا خَاطِبِينَ حَمٌ..... (٣)

(١) من حزر الاماني ووجه التناهي للشاطبي، البيت رقم ٧٠٦.

(٢) من حزر الاماني ووجه التناهي للشاطبي، البيت رقم ٧٠٨.

(٣) من الدرّة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٧.

﴿ تَسْبِيحِهِ ﴾ ﴿ الْمُهْتَدِي ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِ الْمُهْتَدِي ﴾ [آية : ١٧٨].

\* اتفق جميع القراء على إثبات الياء وصلًا ووقفًا؛ موافقة لرسم المصحف .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَذُرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَانِهِ ﴾ [آية : ١٨٠].

\* قرأ حمزة، والكسائي ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بفتح الياء والحاء، على أنه مضارع

«لحد» الثلاثي .

وقرأ الباقون ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بضم الياء، وكسر الحاء .

### □ قال الشاطبي:

..... وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ .....  
حِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ قُصْبًا

(١)

..... وَفِي الدُّخْلِ وَالْأَذَى الْكَسْبَانِي .....  
.....

### □ وقال ابن الجزري في الدرّة:

..... وَيُلْحِدُونَ وَأَضُّ .....  
عُمُ أَكْسَرَ كَخَائِدًا .....  
(٢)

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [آية : ١٨٦].

\* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بنون العظمة، ورفع

الراء، وذلك على الاستئناف .

وقرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء، على الغيبة، ورفع الراء على الاستئناف .

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء على الغيبة، وحزم الراء،

عطفًا على محل قوله - تعالى - ﴿ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا هَادِي لَهُ ﴾ .

### □ قال الشاطبي:

..... وَحِزْمُهُمْ .....  
يَذَرُهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهْدَلًا

(٣)

(١) متن حزم الأمامي ووجه انتهائي لشاطبي، البيتان: ٧٠٨، ٧٠٩ .

(٢) متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٧ .

(٣) متن حزم الأمامي ووجه انتهائي لشاطبي، البيت رقم ٧٠٩ .

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [آية: ١٨٨].

﴿قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلًا ووقفًا، وعلى وجه الإثبات يجوز له قصر المنفصل وتوسطه.

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلًا، وإثباتها وقفًا، وهو الوجه الثاني لقالون.

### قال الشاطبي:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحُ أَنَا وَالْخَلْفُ فِي الْكُسْرِ بِيَجَلًا<sup>(١)</sup>

## المقلل والممال

﴿بلى - هواه - عسى - ومرساها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

## المدغم

الصغير: ﴿يلهث ذلك﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وهشام، أبو جعفر. وبالإظهار والإدغام لقالون. وبالإدغام للباقيين.

﴿ولقد ذرأنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿آدم من - أولئك كالأنعام - يسألونك كأنك﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

(١) متن حرز لأمانى بوجه التنهاس للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

## ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾

﴿شركاء﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾ [آية: ١٩٠].  
 ﴿قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر، ﴿شركاء﴾ بكسر الشين، وإسكان الراء، وتنوين الكاف من غير همز، و﴿شركاء﴾ مصدر «شركته في الأمر أشركه».  
 وقرأ الباقون ﴿شركاء﴾ بضم الشين، وفتح الراء، والمد والهمز من غير تنوين، جمع «شريك».

## ☒ قال الشاطبي:

وَحَرَكَ وَضَمَّ الْكَسْرَ وَأَمَدَّهُ هَامِزًا وَلَا تُونَ شِرْكَاءَ عَن شِدًّا نَفَرٍ مِثْلًا<sup>(١)</sup>  
 ﴿لا يتبعوكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم﴾ [آية: ١٩٣].  
 ﴿قرأ نافع ﴿لا يتبعوكم﴾ بإسكان التاء، وفتح الباء، على أنه مضارع «تبع» الثلاثي.  
 وقرأ الباقون ﴿لا يتبعوكم﴾ بفتح التاء المشددة، وكسر الباء، على أنه مضارع «اتبع».

## ☒ قال الشاطبي:

وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفًّا مَعَ فَتْحِ بَاءِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ أَحْتَلًّا وَأَعْتَلًّا<sup>(٢)</sup>  
 وقال ابن الجزري في الدرّة:  
 .....الآفء.....  
 حَخْنُ يَقْتُلُوا مَعَ يَتَّبِعُ أَشَدُّ وَقُلْ عَلَى<sup>(٣)</sup>

﴿يطشون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ [آية: ١٩٥].  
 ﴿قرأ أبو جعفر ﴿يَبْطِشُونَ﴾ بضم الطاء، على أنه مضارع «بطش يبطش»، نحو: «خرج يخرج».

(١) متن حرز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٧١٠.  
 (٢) متن حرز الأمامي ووجه النهائي للشاطبي، البيت رقم ٧١١.  
 (٣) متن الدرّة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ١١٥.





وقرأ الباقون ﴿طائف﴾ بالفتح بعد الطاء، وهمزة مكسورة من غير ياء، اسم فاعل من «طاف يطوف».

### □ قال الشاطبي:

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقُّهُ.....<sup>١</sup>

﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونُهُمْ فِي الْغَيْبِ ثُمَّ لَا يْقَصِرُونَ﴾ [آية: ٢٠٢].  
﴿قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ بضم الياء، وكسر الميم، على أنه مضارع «أمد يمد».

وقرأ الباقون ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ بفتح الياء، وضم الميم، على أنه مضارع «مد يمد»  
مضعف الثلاثي.

### □ قال الشاطبي:

يَمْدُونَ فَاضْمَمُ وَأَكْبَرُ الضَّمُّ أَعْدَلًا وَيَا.....<sup>٢</sup>

(١) من حوزة الآمانى ووجه النهائى للشاطبى، البيت رقم ٧١٢.

(٢) من حوزة الآمانى ووجه النهائى للشاطبى، البيت رقم ٧١٢.

## المقلل والممال

﴿تغشأها - آناهما - الهدى - يتولى (لدى الوقف) - يوحى - هدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.  
﴿تراهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

## المدغم

الصغير: ﴿فلما أنقلت دعوا الله﴾ بالإدغام لجميع القراء.  
الكبير: ﴿خلقكم - لا يستطيعون نصركم - خذ العفو وأمر بالعرف - وإما ينزغك من الشيطان نزغ﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾.  
﴿تنبئيه: لا إدغام في نون﴾ لا يستطيعون لهم نصراً؛ لوقوع النون بعد ساكن.  
□ قال الشاطبي:

..... كَمْ النَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا      عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سَوِيٍّ نَحْنُ مُسْجِلًا<sup>(١)</sup>

والله أعلم،

تمت سورة الأعراف. ولله الحمد والشكر،

وبهذا يتم الجزء الأول من كتاب

## النجوم الزاهرة

في

القراءات العشر المتواترة وتوجيهها

من طريق الشاطبية والدرّة

(١) من حوزة الآياتي ووجه التمهيد للشاطبي، البيت رقم ١٥١.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	المبحث الأول: في مبادئ علم القراءات
١٦	المبحث الثاني: في القراء العشرة، ورواتهم، وطرفهم
١١	المبحث الثالث: الرواة العشرون
٣٤	المبحث الرابع: طرق الرواة العشرين
١٥	المبحث الخامس: في الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الناجب والجايز
٤٦	المبحث السادس: في شروط جمع القراءات
٤٦	المبحث السابع: في أركان القراءة الصحيحة
٧	المبحث الثامن: في معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»
٥٥	باب الاستعادة
٥٥	باب البسمة
٥٥	حكم ميم الجمع
٢٠	حكم هاء الكذابة
٢١	حكم المد المنفصل
٢٢	حكم المد المتصل
٢٣	حكم مد البدل
٢٥	حكم مد حرفي اللين

الصفحة	الموضوع
٢٦	حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
٢٩	أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧	حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره
٤١	حكم الوقف على الهمز
٤١	حكم الرءاءات واللامات
٤١	سورة الفاتحة
٤٢	سورة البقرة
١٦٤	سورة آل عمران
٢٢٢	سورة النساء
٢٦٢	سورة المائدة
٢٩١	سورة الأنعام
٣٥٧	سورة الأعراف

# الجوهر الكواهر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- \* عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «أشرف أمتي حملة القرآن»... الخ.
- \* عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»... الخ.
- \* عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»... الخ.